

هـذا هـو « قصر » شيخ الازهر !

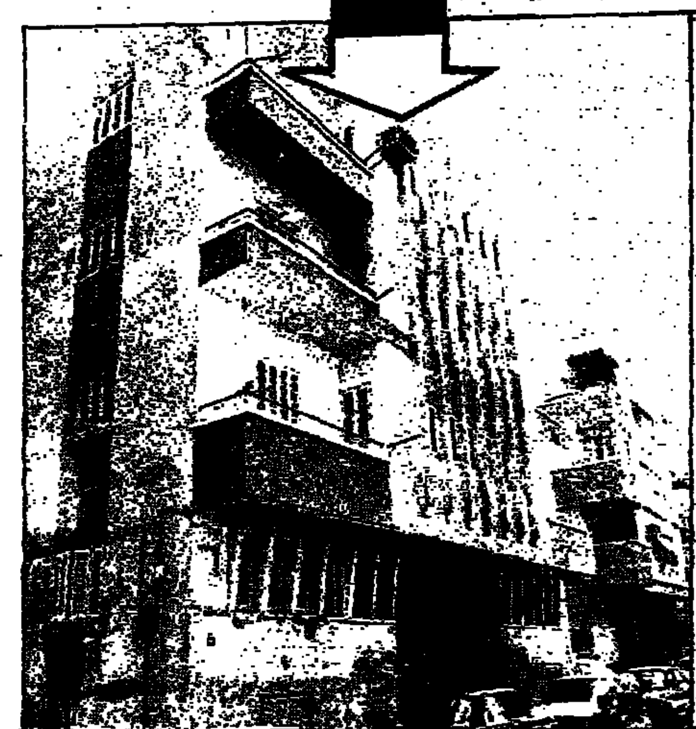
كتب - حسين غيته

انتقلت « مايو » الى « القصر » الذى يعيش فيه فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر . « القصر » هو شقة متواضعة فى ٤ شارع البتانونى بالمنيل . الشارع ضيق واقرب الى حارة منه الى شارع واسع . ولا يوجد امام العمارة اية حراسة او شىء يدل على ان فضيلة الامام يسكن بها !

قال الشيخ جاد الحق على جاد الحق انه يسكن مع اسرته فى هذه الشقة منذ ٣٠ سنة . وانه لم ولن يفكر فى الانتقال منها ابدا . لان جيرانه واصدقاءه ومعارفه من علماء الاسلام فى مصر وخارجها لا يعرفون سوى عنوان هذه الشقة . كما انه ارتبط بسكان الحى بالاخوة والصداقة ويلتقى معهم فى الصلاة بالمسجد القريب .

تجولت « عدسة » مايو فى الشقة التى يعيش بها فضيلة الاستاذ شيخ الازهر . الشقة عادية وتتناسب مع روح الرجل الزاهد . ودار حوار جرىء وبسيط مع شيخ الازهر حول الأزمة التى حاولت بعض جرائد المعارضة اثارتها . بافتعال قصة انتقاله الى فيلا بالمعادى بها حديقة غناء وحمام سباحة !

وقال فضيلة شيخ الازهر انه لم يذهب اطلاقا الى الفيلا التى يتحدثون عنها فى المعادى ولا يعرف حتى الطريق اليها ولا يفكر فى الانتقال اليها . وقال ان الذين اثاروا هذه الضجة فى صحف المعارضة يريدون خدمة القضية المثارة بين الازهر وبين اصحاب الفيلا الذين يحاولون طرد الازهر منها بحجة تغيير الاتفاق المبرم بالعقد . وقال ان احدا لم يفكر اطلاقا فى تحويلها الى سكن لشيخ الازهر ولكن كان هناك رأى بنقل الطالبات الى مكان اخر وان يشغل المكان كمقر ومكاتب للمعاهد الازهرية كما ينص العقد


المنـزل الـذى يقيـم بـه شـيخ الازهـر « تصوير عيد عبد الحميد »



● العدد (٦٧١) ● الاثنين ٨ ذى القعدة ١٤٠٦ هـ - ١٤ يوليو ١٩٨٦ م MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
■ ١٦ صفحة ■ ١٠ قروش ■

عبد الشافى : هل استقال أم اقيل من حزب الاحرار ؟!

اتهامات متبادلة بين عبد الشافى والشيخ صلاح بالتآمر على رئيس الحزب

ماهى القصة الحقيقية وراء استقالة محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار ثم عدوله عنها .. وهل استقال عبد الشافى فعلا أم ارغموه على الاستقالة ؟ .. وما الذى يجرى فى حزب الاحرار الآن من صراعات ؟!

من أجل البحث عن الحقيقة اجرت « مايو » احاديث مع رئيس الحزب مصطفى كامل مراد ونائب رئيس الحزب المستقيل محمد عبد الشافى ونائب رئيس الحزب غير المستقيل الشيخ صلاح ابو اسماعيل . قال كل واحد منهم « لمايو » قصة استقالة عبد الشافى وماذا جرى فى اجتماع الحزب الذى قبل هذه الاستقالة :

● محمد عبد الشافى قال ان استقالته كانت بسبب وشاية اطلقها الشيخ صلاح ابو اسماعيل اتهمنى فيها بتحريضه على تدبير عملية انقلاب داخل الحزب لطرد مصطفى كامل مراد منه وذلك بالاستعانة بعدد من البلطجية لاحداث هذا الانقلاب فى الحزب . وقال ان الشيخ صلاح جاء الى حزب الاحرار وهو يبيت خطة سرية للاطاحة بمصطفى كامل مراد . وكان عليه ان يتخلص من عبد الشافى حتى يتمكن من الانفراد بالحزب والتخلص بعد ذلك من مصطفى كامل مراد .

● مصطفى كامل مراد رئيس الحزب قال ان عبد الشافى اتصل بالشيخ صلاح ابو اسماعيل واخبره انه يريد تغيير رئيس الحزب بالقوة . وهذا مخالف للنظام الاساسى للحزب .

وفى بداية الامر انكر عبد الشافى القصة . وبعد جدل طويل أقر ما ذكره الشيخ صلاح . وقام بالاعتذار لى واكتفيت انا بذلك ولكن اعضاء هيئة المكتب اصروا على تجاوز عبد الشافى للائحة الحزب ولابد من استقالته .

● الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب قال ان محمد عبد الشافى لم يكن امامه الا ان يستقيل أو يفصل من الحزب بعد التجاوزات التى ارتكبها والتى بلغت حد التآمر على الحزب وحشد البلطجية لفرض رأيه . وقد كتب الاستقالة مضطرا الى ذلك ولم يكن امامه مخرج غير ذلك . وقد اعترف بذنبه . وذهب الى رئيس الحزب مصطفى كامل مراد وكتب اعتذارا ضمنه اعترافا كاملا بما نسب اليه .

مالذى سوف يجرى لعبد الشافى فى اجتماع امانة الحزب غدا ؟!

إقــــرأ ص ٣ ، ص ٧



مبـارك يلتقـى بعـدد كبيـر من زعمـاء افريقيـا فى اديس ابابا

يسافر الرئيس حسنى مبارك فى نهاية هذا الشهر الى العاصمة الاثيوبية « اديس ابابا » لحضور مؤتمر القمة الافريقى الـ ٢٢ والالتقاء بزعماء القارة فى اكبر تجمع افريقى بهذه المناسبة .

وعلمت « مايو » ان الرئيس مبارك سيلقى خطابا سياسيا هاما فى المؤتمر يدعو فيه زعماء القارة الافريقية الى دعم التعاون والتضامن من اجل النهوض بافريقيا .

المشـير ابو غـزالة يجرى مباحثات فى عمـان

وصل إلى عمان صباح امس المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع واجرى محادثات مع زيد الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى ووزير الدفاع . وتأتى زيارة المشير ابو غزالة والوفد المرافق له للاردن بناء على دعوة رسمية من الفريق زيد بن شاكر لاجراء مباحثات تتعلق بتدعيم التعاون العسكرى بين مصر والاردن .

مبارك يفتتح المؤتمر العام للحزب الوطنى ويرأس الجلسة الختامية للمؤتمر

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للحزب الوطنى الديموقراطى صباح الاحد القادم وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة .

وتبدأ لجان المؤتمر العشرون اعمالها فى الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم لمناقشة جدول اعمال المؤتمر . وسيدلى نواب رئيس الوزراء والوزراء ببيانات امام لجان المؤتمر ويشتركون فى المناقشات .

وفى اليوم الثانى للمؤتمر تواصل اللجان مناقشاتها التى يشترك فيها اعضاء الامانة العامة للحزب ورؤساء اللجان النوعية .

صرح بهذا كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم وقال إن الجلسة الختامية للمؤتمر ستنعقد فى اليوم الثالث برئاسة الرئيس حسنى مبارك حيث يعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب توصيات وقرارات المؤتمر .

واضاف كمال الشاذلى ان وفود ٢٨ حزبا من ٢٠ دولة عربية وافريقية سيشهدون الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وسيحضرون مناقشات لجنة العلاقات الخارجية والشئون العربية صباح الاثنين .

الحركـة الدبلوماسـية الجديدة تشمل ٢٦ سفارة

علمت « مايو » ان الحركة الدبلوماسية لوزارة الخارجية من المنتظر ان تشمل حوالى ٢٦ سفارة وقنصلية ومن بين الترشيحات فى هذه الحركة : السفير احمد حسنى (مانيلا) السفير رفيق حسنى (الهند) السفير صلاح فهمى (مالطة) السفير احمد صدقى (لشبونه) الوزير المفوض عمرو زكى (سنغافوره) السفير علاء الدين خيرت (برن) السفير حسن سامى قنديل (اوسلو) السفير عبد الرحمن مرعى (استوكهولم) السفير احمد امين والى (هلسنكى) السفير احمد عطيه المصرى (لندن) السفير محمود ابو النصر (مدريد) وزير مفوض نبيل صالح (هامبورج)

عبد التواب رشوان اللواء سامى خضير يحيى محمد حسن

٥ محافظـون جـدد

لمحافظات .. بورسعيد وجنوب سيناء واسيوط والمنوفية والمنيا

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتعيين كل من : اللواء سامى خضير محافظا لبورسعيد ونور الدين عفيفى محافظا لجنوب سيناء واللواء ممدوح سليم زكى محافظا لاسيوط والدكتور يحيى محمد حسن محافظا للمنوفية واللواء عبد التواب رشوان محافظا للمنيا ، ادى المحافظون الجدد اليمين الدستورية امام الرئيس صباح امس ،

وقد التقى الرئيس والمحافظين الجدد بعد ادائهم اليمين القانونية وحضر الاجتماع دكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء وحسن ابوباشا وزير الحكم المحلى .

وصرح حسن ابوباشا عقب اجتماع الرئيس مبارك بالمحافظين الجدد بان الرئيس اوضح أن المراحل المتعددة تتطلب نوعا من التغيير فى بعض الاوقات وأن الهدف النهائى لهذا التغيير هو دفع عجلة التنمية فى المحافظات والدور الهام الذى يمارسه المحافظون فى مجال المحافظة على توافر المواد التموينية للمواطنين والسيطرة على الاسعار باعتبارها قضية ملحة فى الوقت الحالى .

واضاف حسن ابوباشا أن الرئيس تحدث عن القضايا المختلفة التى تمثل تحديا أمام المحافظين فى هذه المرحلة ومن اهمها قضية الاسكان واستصلاح الاراضى وتحفيز المواطنين على المشاركة بالجهود الذاتية فى قضايا مجتمعاتهم والتلاحم الهام بين المستويات التنفيذية والمستويات الشعبية وقال أن الرئيس اعرب عن أمله فى أن يقوم المحافظون بالدور الحيوى الايجابى فى عمليات المتابعة التى تحقق نتائج مثمرة يلمسها كل مواطن فى المحافظات .

وكان الرئيس قد اصدر فى واخر الاسبوع الماضى قرارا بتعيين المستشار سيد الجوسقى محافظا للاسكندرية واللواء تحسين شنن محافظا للسويس والمستشار هاشم قراعة محافظا لبنى سويف ،

وعلمت « مايو » ان الاسراع باعلان حركة المحافظين الثلاثة قبل هذه الحركة الشاملة ,, سببه خلو منصب محافظ الاسكندرية بعد وفاة المرحوم اللواء فوزى معاذ مما استلزم سرعة تعيين محافظ بدلا منه ,

من هم المحافظون الجدد

●اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد :
●من مواليد ٨ فبراير ١٩٣٢ ببورسعيد
●تخرج من كلية الشرطة عام ١٩٥٤
●التحق بالعمل فى مديرية أمن بورسعيد ثم انتقل للعمل فى مباحث أمن الدولة التى أمضى بها ٢٥ عاما من حياته الوظيفية .
●عين مديرا لأمن بورسعيد فى فبراير ١٩٨٢
●عين محافظ لاسيوط فى ٣ مارس ١٩٨٦ .
●محمد نور عفيفى محافظ جنوب سيناء :
●تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٤٩
●عمل مديرا للشرطة العسكرية ثم مديرا لادارة شئون الضباط خدم فى سلاح المدرعات متزوج وله ولدان .
●اللواء ممدوح سليم زكى محافظ أسيوط :
- من مواليد القاهرة ١٩٢٧
- تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٥٢

نور الدين عفيفى

ممدوح سليم زكى

- حصل على دراسات معهد الادارة العامة عام ١٩٦٠
- متزوج وله اربعة أولاد
- عمل بمديرية أمن المنيا ، ومصلحة وثائق السفر ، ومديرية أمن أسيوط ، ومديرية أمن الشرقية ، ومديرية أمن القاهرة فى مجال مكافحة المخدرات .
- عمل بالادارة العامة لمكافحة المخدرات حتى عين رئيسا لها فى ١٢ اكتوبر ١٩٨٦ .
- فى أول فبراير ١٩٨٥ عين مساعدا لوزير الداخلية .
- حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة ووسام الجمهورية من الطبقة الثانية .. ووسام الجمهورية الايطالية من درجة كومانداتور .

●د . يحيى محمد حسن محافظ المنوفية .
●تاريخ الميلاد : أول اكتوبر ١٩٢٨
●بكالوريوس فى العلوم الزراعية من جامعة عين شمس ثم دكتوراه من أمريكا فى الصناعات الزراعية .
●عين فى شهر اكتوبر ١٩٨٢ رئيسا لمجلس ادارة الهيئة الزراعية المصرية وكان يشغل من قبل رئيس لجنة التخطيط ومتابعة تنفيذ المشروعات الزراعية .
●عين وكيلا لوزارة الزراعة للثروة السمكية .

اللواء عبد التواب احمد رشوان محافظ المنيا :
●من مواليد أسيوط عام ١٩٣٢ .
●تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٥٤
●متزوج وله ولدان .
●عمل بمديرية أمن الاسكندرية ، ومصلحة أمن الموانى ، ومصلحة الأمن العام ، والادارة العامة للتفتيش .. ووكيلا للادارة العامة للتفتيش ، فنائبا لمدير أمن الاسكندرية ثم مديرالأمن السويس ، ثم مديرا للادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية ومديرا لأمن الاسكندرية .
●وفى ١١ مارس ١٩٨٦ عين مساعدا لوزير الداخلية حصل على نوط الامتياز من الدرجة الأولى

لاتعـديل فى مقـررات واسعـار السلع التموينية

اعلن الدكتور ناجى شتلة وزير التموين انه ليس هناك اى تعديل فى مقررات او اسعار السلع التموينية . اضاف قائلا انه قد يحدث تاخير فى استلام بعض المقررات نتيجة عمليات الشحن والتعبئة الا انه يتم صرف الكميات بالكامل خلال هذا الشهر .

وقال الوزير انه اصدر تعليمات مشددة لمديريات التموين بتشديد الرقابة على صرف السلع التموينية وضرورة متابعة استلام التجار حصصهم والاعلان عن وصولها بمحلاتهم .

وقال ان اى مجمع استهلاكى يخالف نظام صرف السلع المدعمة المربوطة على البطاقات التموينية يوقف المسئول به عن العمل لمدة ٣ شهور .

وقال الوزير ان عدم صرف نصف حصة الشاى المقررة عن شهر يونيو لا يعنى الغاء صرفها وانما سيتم الصرف خلال الايام القادمة . وان السبب فى تاخير الصرف هو تاخر وصول شحنات الشاى من الهند بسبب اضراب عمال الشحن بالموانى الهندية .

وقال ان كميات الشاى بدات تصل الى مصر حيث وصلت باخرة تحمل ٢٧٠٤ اطنان وتصل كمية اخرى قدرها ٥٣٧٠ اطنان خلال هذا الشهر .

وبالنسبة للصابون قال الوزير ان بعض البواخر بدات تصل الى مصر بالشحوم الحيوانية وان المصانع تعمل حاليا بكامل طاقتها وسوف تصل كمية من الشحوم قدرها ٨٠ الف طن . وقد تقرر زيادة المقررات للبطاقة من ٦ الى ٨ قطع شهريا بالقاهرة الكبرى

ناجى شتلة

٩٦ ألـف تليفـون جديـد و ٦ سنترالات جديدة بالإسكندرية

تقرر ادخال خدمة الاكشاك التليفونية لاول مرة فى شوارع الاسكندرية وميادينها الهامة واعلن مصدر مسئول بان سعة سنترالات الاسكندرية قد زادت خلال عام واحد من ٦٠ الف خط الى ١٤٥ الفا موزعة على ٦ سنترالات وستبلغ هذه السعة فى نهاية هذا العام ٢٤١ الف خط ستوزع على ١٢ سنترالا اى بزيادة ٩٦ الف خط

٣ قـرى سـياحية جديـدة علـى السـاحل الشـمالى

بعد أيام - تنتهى التشطيبات واللمسات الأخيرة فى قرية [مرافيا] السياحية .. أول قرية سياحية تقام ضمن خطة وزارة التعمير واستصلاح الأراضى فى الساحل الشمالى الغربى لمصر ..

وصرح . حسن حميدة رئيس جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى لمصر بان هناك قرية أخرى تم وضع رسوماتها الخاصة تمهيدا للبدء فى انشائها على غرار قرية [مراقيا] السياحية .. هى قرية [مارابيلا] عند الكيلو ٦٦ غرب الاسكندرية وينتهى العمل بها خلال عام ونصف العام من الآن .. وقرية اخرى ينتهى العمل بها خلال عامين ونصف العام من الان هى قرية [مارنيا العالمية] وتقع عند الكيلو ٩٤ غرب الاسكندرية

ألف فرصة عمل للشباب فى الصيف بحلوان مكـافات تصـل الى ٢٠ جنيهـا شهـريا

كتب حسنى المنشاوى

تنظم امانة الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى بدائرة حلوان برنامجا لاستثمار طاقات شباب الجامعات والمعاهد العليا والمرحلة الثانوية خلال اشهر الصيف يتيح هذا البرنامج ١٠٦٠ فرصة عمل فى العديد من المجالات المختلفة

● شركة الحديد والصلب المصرية وتتيح ٤٥ فرصة عمل يتقاضى الطالب خلالها عشرة جنيهات شهريا على ان يمنح الطالب شهادة تدريب فى نهاية المدة .
● شركة النصر لصناعة السيارات وتتيح ٩٠ فرصة عمل يتقاضى خلالها طلاب الجامعات والمعاهد والمرحلة الثانوية ١٥ جنيها شهريا و ١٠ جنيهات للمرحلة المتوسطة .
● مديرية الشباب والرياضة وتتيح ٤٥٠ فرصة عمل للطلاب .
● شركة النصر لصناعة المطروقات وتتيح ٧٥ فرصة عمل ويتقاضى طالب الجامعة ٢٠ جنيها شهريا و ١٥ جنيها لطلاب المرحلة المتوسطة شهريا
● منطقة الشباب والرياضة بحلوان وتتيح ٢١٠ فرص عمل للطلاب وذلك للعمل فى مشروعات نظافة حى حلوان ومشروع اللافتات والدهانات وارقام المنازل المستديمة ويمنح الطالب ٢ جنيه يوميا .
● شركة النصر لصناعة النقل الخفيف وتتيح ١٠ فرص عمل للطلاب يمنح خلالها الطالب الجامعى ٣٠ جنيها ويمنح طالب المرحلة المتوسطة ١٥ جنيها .

محطـة اتوبيـس أسـفل جـراج العتبـه

صرح المهندس محمود عوض رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة بانه تقرر اعداد محطة اسفل جراج العتبه المتعدد الطوابق وتخصيص حارة لمرور الاتوبيسات فى الجزء المتقاطع من شارع ٢٦ يوليو مع شارع الجمهورية وسيتم الانتهاء من ذلك فى نهاية الشهر الحالى

وصرح المهندس محمد توفيق مدير مديرية الطرق والكبارى بمحافظة القاهرة بانه تقرر منع صعود جميع سيارات النقل الثقيل والاتوبيسات على كوبرى السيدة عائشة لمنع تكرار الحوادث

الرسالة السابعة من موسى صبرى الى سراج الدين

تنشر « مايو » اليوم الرسالة السابعة التى يوجهها موسى صبرى إلى الباشا فؤاد سراج رئيس حزب الوفد الجديد ..

هذه الرسالة السابعه تتحدث عن « حرية « الصحافة » فى عهد حكومة الوفد عامى ١٩٥٠ و ١٩٥١ عندما كان فؤاد سراج الدين يسيطر سيطرة كاملة على الحكومة والحزب .. ويطبق سياسة التهادن المهين بين الوفد والقصر الملكى .. التى وضعها وتعهد بتنفيذها على حساب تراث سعد زغلول وتراث مصطفى النحاس .. فى عهد « حرية الصحافة » فى حكومة الوفد .. استصدر فؤاد سراج الدين وزير الداخلية قرارا من مجلس الوزراء بالغاء صحيفة الحزب المعارض ومحوها من الوجود !

وفى عهد « حرية الصحافة » استيقظ شعب مصر ، لكيلا يجد صحيفة واحدة .. لقد امر فؤاد سراج الدين بمصادرة جميع الصحف الصباحية .. « الاهرام » و« المصرى » و « اخر لحظة » !

وفى عهد « حرية الصحافة » دبر فؤاد سراج الدين سكرتير حزب الوفد ، مظاهرة اعتدت على مبنى دار « اخبار اليوم » .. واصطدمت مع عمال اخبار اليوم الذين دافعوا عنها فى معركة رهيبة سقط فيها قتيل ! .. غير المصابين ..

وفى عهد « حرية الصحافة » كانت اخبار القصر الملكى ، لا تنشر فى الصحف ، الا بعد ان تعرض على فؤاد سراج الدين وزير المالية ، ويوافق على نشرها كتابة .. وذلك بحكم القانون الذى اصدرته حكومة « حرية الصحافة » !

وفى عهد الرخاء الوفدى ، والانتعاش الاقتصادى الوفدى .. وصف احمد ابو الفتح رئيس تحرير « المصرى » حينئذ حالة الشعب المصرى فى عام ١٩٥٠ بقوله « الكتل البشرية تفترش الشوارع ، وبطونهم خاوية واجسادهم عارية .. ان الشعب يعيش الذل والهوان والجوع والحرمان .. ولن توقف ثورة الجوع واليأس .. بالقوانين والسجون .. حتى لو اقيم فى كل قرية سجن كبير ! » ..

الرسـالة علـى الصفحـة الاخيـرة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

د . والى يعلن :

الحزب الوطنى مستمر فى دعم الديمقراطية رغم تجاوزات المعارضة



كتب ـ عيسى مرشد

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدولة للأمن الغذائى والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى .. ان الحزب بقيادة الرئيس حسنى مبارك مستمر فى دعم المسيرة الديمقراطية وتطويرها رغم تجاوزات احزاب المعارضة .

وقال ان المؤتمر القومى العام للحزب الوطنى سوف يعقد تحت شعار « التنمية للمستقبل » .. وان الحزب يؤيد الحوار الدينى البناء ويرفض التطرف .

واضاف امين عام الحزب الوطنى فى المؤتمر العام للحزب بالجيزة ان تصور الخطة الخمسية الثانية قد تم اعداده .. وسيتم ارساله الى امانات الحزب فى المحافظات لاستطلاع رأيها

واوضح الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة انه تقرر توفير ٣٠٠ مليون جنيه لاستكمال مشروعات المرافق والخدمات فى الخطة الخمسية الجديدة التى يجرى اعداد تصورها

د . يوسف والى

بحيث سيكون عام ٢٠٠٠ هو العام النهائى لتحقيق جميع قضايا التنمية .. وان اجمالى المنح التى خصصت لمشروعات الصرف الصحى والمياه بالجيزة بلغت حتى الان ٨٠٠ مليون جنيه ..

واشار الدكتور عبد الحميد حسن الى ان حجم الجهود والمشاركة الشعبية خلال الاربع سنوات الأولى من الخطة الخمسية بلغت ١٥ مليون جنيه للمساهمة فى العديد من المشروعات الخدمية للمواطنين .

مصر فى عيون الآخرين

القنوات الشرعية

القنوات الشرعية فى الدولة متعددة ومتنوعة . وهى الطريق الطبيعى لبحث مطالب الفئات والهيئات من زيادة للاجور او الحوافز او الحصول على مزايا عينية اخرى . وهذه القنوات مشهود لها حاليا بالحركة المستمرة والقدرة على الاستجابة للمطالب العادلة والمعقولة والتى تتناسب مع ما نمر به من ازمة اقتصادية حادة ، تجند الدولة كافة امكاناتها وطاقاتها للحيلولة دون اتساع حجم نطاقها وعبورها فى اقصر وقت ممكن حتى لا تزداد فترة معاناة الجماهير بسبب هذه الازمة . فالرئيس محمد حسنى مبارك وحكومته يبذلون جهدا خارقا فى هذا السبيل . ففى كل اجتماعاته الداخلية والخارجية يركز على كيفية التخفيف من هذه المعاناة والتصدى لمشاكل المواطنين وتيسير الاجراءات بالنسبة للخدمات التى تؤدى لهؤلاء المواطنين . والحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم فى مؤتمره القومى المقرر عقده فى ٢٠ يوليو الحالى لاهم له سوى بحث موضوع واحد هو التنمية من اجل المستقبل على هدى العديد من الدراسات التى اعدت لاختيار انسبها واسرعها لمواجهة هذه الازمة . واذا كانت القنوات الشرعية ومؤسسات الدولة تستجيب على الفور للمطالب المعقولة والعادلة فمن حقها ايضا الا تستجيب لغير هذه المطالب المغالى فيها . ولا ينبغى ان يكون الاضراب وسيلة للوى ذراع هذه المؤسسات . ذلك لان الاضراب او التحريض عليه ممنوع قانونا . وعقوبته الحبس او الغرامة او الاثنين معا . وتضاعف هذه العقوبة اذا كان الاضراب او ترك العمل والامتناع عنه من شانه ان يجعل حياة الناس او صحتهم او امنهم فى خطر او يكون من شانه ان يحدث اضطرابا او فتنة او يضر بمصلحة عامة .

وما حدث فى مرفق النقل والمواصلات يوم الاثنين الماضى ـ وهو مرفق حيوى يمس حياة وامن اكثر من ٦٥٠ مليون مواطن يستخدمون هذا المرفق سنويا ـ من اضراب شل حركة هؤلاء المواطنين لساعات لاول مرة منذ ما يقرب من ١١٠ اعوام هو تاريخ دخول السكك الحديدية فى مصر التى استمرت طوال هذا التاريخ الطويل مفخرة لنا بسبب كفاءتها وانتظامها ودقة مواعيدها . ما حدث فى هذا المرفق الهام والحيوى يقع تحت طائلة القانون . لو علمنا انه منذ لحظة تقدم عماله بمطالب تتعلق بالحوافز وبدل المبيت ومكافآت الوصول واجر الاجازات التى يعملون فيها وتامينهم ضد الحوادث عن طريق رابطتهم او نقابتهم استجابت الدولة لاكثر من ٧٥ ٪ من هذه المطالب ورفضت ما بقى منها لخروجه عن المالوف والمغالاة فيه . بل تم وعدهم ببحث هذه المطالب عندما يحقق المرفق عائدا ودخلا . حتى ان النقابة العامة للعاملين بهيئة السكك الحديدية اعتبرت ذلك الذى جرى . تصرفا غير مسئول . من رابطة سائقى القطارات تجاوز المسلك الشرعى . ولم يقدر خسائر مرفقهم التى تبلغ ٣٦٠ مليون جنيه سنويا . فضلا عن افتقاد المواطنين الثقة فى مدى حرص عمال السكة الحديد على مصالحهم . وفى ذلك رفض لاساليب المطالبة التى لا يقرها الدستور والقانون ولا يتحملها مجتمعنا فى الوقت الراهن . وكان لابد ان تحقق النيابة مع القلة الذين حرضوا على الاضراب او قاموا به دون داع او مبرر حفاظا على استقرار الدولة وامنها وانتظام العمل فى تلك المرافق الحيوية مهما كانت الاسباب مادامت القنوات الشرعية ومؤسسات الدولة قد ادت الواجب المنوط بها فى حدود الامكانات المتاحة والموارد الحقيقية التى يقدمها المرفق لخزينة الدولة .

لقد كانت الدولة على حق عندما رفضت الاستجابة لبقية المطالب قبل فض الاضراب حتى لا يكون الاضراب وسيلة للضغط لتحقيق المطالب حتى ولو كانت غير معقولة وغير عادلة وتتعارض مع سياسة الدولة . وحتى لا يكون الاضراب هو القاعدة والاستثناء هو التوجه الى القنوات الشرعية ومؤسسات الدولة التى تدرس بكل الجدية والاهتمام مطالب فئات العاملين وتجيز المتاح منها وترفض غير المتاح واضعة فى اعتبارها صالح هذه الفئات والصالح العام . وهذا وحده هو المدخل الطبيعى والمشروع لتحقيق المطالب وبحث الشكاوى حتى ينعم سائر المواطنين بالأمن والاستقرار . وهذه هى المهمة الاساسية والرئيسية للدولة والحكومة والحزب الحاكم وكافة المؤسسات والهيئات والوزارات .

لطفى عبد القادر

ورقة عمل لجنة الصناعة :

تشجيع القطاع الخاص للمشاركة فى تنفيذ خطة التنمية

كتب حسنى المنشاوى

اعدت لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطنى ورقة عمل تتضمن توصيات اللجنة لتحقيق أهداف الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ لعرضها على المؤتمر العام للحزب الذى سيعقد فى ٢٠ يوليو الحالى .

طالبت الورقة بضرورة تخفيض الانفاق الكلى إلى اقل مستوى ممكن عن طريق خفض الانفاق الجارى مع تخفيض الاستثمار الحكومى بالقدر الذى يسمح بسداد عجز الموازنة وتشجيع القطاع الخاص للقيام بقدر كبير فى تمويل الاستثمارات المطلوبة لمشروعات الخطة

صرح بذلك المهندس فؤاد ابو زغله رئيس اللجنة وقال ان الورقة تضمنت



فؤاد ابو زغلة

توصيات اللجنة لتحقيق أهداف الخطة الخمسية القادمة فى مجالات الصناعة والبترول والثروة المعدنية والكهرباء

● ففى مجال الصناعة طالبت ورقة العمل بضرورة الاستفادة الكاملة من الطاقات العاطلة وغير المستغلة فى كافة القطاعات والتنسيق بينها سواء فى القطاع العام او الخاص او المشترك وتدبير الاستثمارات اللازمة لعمليات الاحلال والتجديد والتطوير واستكمال مشروعات الخطة الخمسية الاولى وبفضل المشروعات الاستراتيجية التى لا يقبل عليها القطاع الخاص والربط بين خطط القطاعات المتشابكة والمتداخلة مع قطاعات الصناعة لتحقيق التكامل وخفض التكلفة وتصنيع المعدات الاستثمارية وقطع الغيار محليا وخفض حجم الاستيراد من الخارج وزيادة صادرات قطاع الصناعة وهذا يتطلب الاهتمام بالجودة ورفع الكفاية الانتاجية والاهتمام بالتدريب الادارى والمهنى والتخصصى على المدى القصير والبعيد والربط بين أجهزة البحث العلمى والصناعة والطاقة مع تطوير اجهزة الرقابة الصناعية والتوحيد القياسى والهيئة العامة للتصنيع

كما طالبت الورقة فى مجال الصناعة ايضا بالعمل على اعادة النظر فى نظم ولوائح البنوك حتى تتمكن من التوسع فى القروض لتمويل المشروعات الاستثمارية فى الخطة والسماح لهيئات وشركات القطاع العام بالمساهمة فى بعض المشروعات المشتركة بنسبة ٢٠ ٪ من رأس المال وانشاء المجمعات الصناعية فى المحافظات والمدن الجديدة وتدعيم مراكز المعلومات لتزويد المستثمرين بالبيانات والمعلومات الحديثة واعادة النظر فى الهيكل الصناعى وتوحيد الجهة التى تخطط وتعطى التراخيص الصناعية لكافة المشروعات وحماية الصناعات الوطنية والغاء القوانين التى تفرق بين الشركات وملكيتها مع عدم تدخل الاجهزة الفوقية فى شئون الوحدات الاقتصادية والاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التى تقام فى المحافظات أو القطاع العام

وطالبت الورقة بأن يشترط عند اقامة المشروعات الجديدة ان تقام فى المدن الجديدة والتى تم استكمال البنية الاساسية لها وأن تعطى الأرض بأسعار مناسبة

● وفى مجال البترول طالبت الورقة بزيادة الكفاءة الانتاجية للصناعات والمحطات الكهربائية الغازية القائمة المتسخدمة للطاقة وتكثيف البحث عن خام البترول والغازات وتشجيع الشركات العالمية على البحث والتنمية للحقول البحرية العميقة والغازات مع اعطاء أولوية لتنمية الحقول الغازية المكتشفة لاحلالها كبديل للوقود البترولى السائل واحلال الغازات الطبيعية فى الاستخدامات المنزلية والصناعية

لقطات

اقتتال الاحزاب الشرعية . هو فى صالح الاحزاب غير المعلنة !

الحملات الهستيرية التى تشنها احزاب المعارضة ضد الحزب الحاكم .. واضطرار الحزب الحاكم للرد والتصدى .. كل ذلك فى خدمة التيارات التى تعمل تحت الارض .

لم تسلم قيادة من القيادات من تجريح المعارضة .. ولم يبق فوق الساحة شخص لم يصبه رذاذ القاذورات التى يحاولون تلطيخه بها ..

كل شىء فى مصر مظلم .. وكل قيادة منحرفة .. وكل قرار مشبوه .. وكل اجراء قاصر .. والحالة « مش تمام » .. والمستقبل لا يعلمه الا الله !

صورة بشعة ... لطختها ايدينا .. وطعم مر .. لعقناه بالسنتنا .. وعلقنا الصورة البشعة فى مكان بارز .. كانه لا يكفينا اننا ارتكبنا « جريمة » « التزييف » فاتبعناها « بجريمة » الاشهار !

لمصلحة من ترتكب هذه الجريمة ؟

هل هى لصالح الديمقراطية ؟ وهل يمكن ان يكون الجواب بالايجاب ؟ هل الديمقراطية ان نترك مقارعة الحجة بالحجة .. لنحارب بعضنا البعض بالفضائح والاكاذيب ؟ هل تقول لنا الديمقراطية : ابتعدوا عن « الراى » .. وتحمسوا « للشائعة » .. اتركوا مبارزة الافكار والجأوا الى اسلحة الاثارة والهجوم على الاعراض والذمم

الاحزاب الشرعية .. مفروض انها صاحبة هذه التجربة الديمقراطية الفريدة .. وكل حزب شريك فى هذه التجربة .. وكل شريك عليه مسئولية انجاحها .. وعليه واجب اثرائها .. واستمرارها فيه كل الفخر والفائدة له ..

ماذا لو اقتتل الشركاء ؟

ماذا لو امسكوا بالخناجر وانهالوا على بعضهم البعض طعنا وتجريحا ؟

ماذا لو اخرجوا السنتهم ينهشون بها سمعة بعضهم ويجرون عليها الاكاذيب والفضائح والشائعات ؟

ما هى النتيجة المؤكدة ؟

ان يضيق الناس بهؤلاء المقتتلين ان يبحثوا لهم عن « شركة » اخرى .. تلوح لهم بقضاء مصالحهم .. وتسعى بينهم بدعوى انهاء كل المشاكل ..

التيارات التى تعمل تحت الارض ... وفى غير علانية .. تستفيد من هذه « المعارك » ذات الوجه القبيح .. التى تشنها احزاب المعارضة « الشرعية » .. ضد الحزب الحاكم ..

يكفى ان تسعى بين الناس .. بما تقوله وتنشره وتروجه « الأحزاب الشرعية » .. ضد بعضها ! ولن تحتاج الى جهد كثير فى الوصول الى اغراضها .

ويومها .. ستعرف احزاب « المعارضة الشرعية » .. انها حفرت بيديها حفرة وقعت فيها .. من حيث ارادت ان توقع فيها الحزب الحاكم .. وستكون هذه المعرفة .. متاخرة !

عبد الفتاح الديب

رد على موضوع « محكمة الاستئناف ترفض دفوع حزب مصر »

جاءنا من جمال الدين ربيع يوسف بصفة الرئيس المفوض لحزب مصر العربى الاشتراكى بالنسبة لما نشرته صحيفة « مايو » بعددها الصادر يوم الاثنين الموافق ٣٠ يونيو ١٩٨٦ ما يلى

نشرت « مايو » بالصفحة الاولى منها تحت عنوان « محكمة الاستئناف ترفض دفوع حزب مصر » ثم اوردت تفاصيل الخبر بالصفحة الثامنة منها تحت عنوان « رفضت محكمة الاستئناف الدفوع القانونية لحزب مصر وتحكم فى الموضوع فى اكتوبر »

وبالاطلاع على الخبر المنشور وتفاصيله تبين انه حرر بمعنى معين لتحقيق هدف اعلامى مقصود لذاته يستهدف بالدرجة الاولى ايهام الرأى العام بان قضية حزب مصر حكم برفضها وهو الأمر الذى يتعارض مع الواقع ومع حيثيات حكم المحكمة الموقرة ومنطوقة ونصه كالاتى .

« حيث انه بشان الموضوع فلما كانت المحكمة ترى ان اوراق الدعوى ومستنداتها غير كافية لتكوين عقيدتها بشانه الامر الذى ترى معه قبل الفصل فيه واستكمالا لعناصره واستيضاحا لوجه الحق فيه استجواب طرفى النزاع بشان ماهيه الاجتماع الذى عقد فى بنى سويف بتاريخ ٨ ـ ٧ ـ ١٩٧٨ وفى كيفية اجتماع المكتب السياسى لحزب مصر الذى اصدر قرار دمجه فى الحزب الوطنى الديمقراطى ومواجهة المستانف عليه الاول بالخطابين الصادرين من وزير الداخلية المؤرخين ٢٤ ، ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٨٦ والموجهين الى الامين العام للحزب الوطنى .

فلهذه الاسباب حكمت المحكمة :

اولا : فى الاستئناف رقم ٥٤٤٣ لسنة ١٠٢ ق . يرفض الدفع بعدم قبول الاستئناف لانعدام المصلحة .

ثانيا : فى الاستئناف رقم ٥٥٥٠ لسنة ١٠٢ ق :

١ ـ يرفض الدفع بعدم قبول الاستئناف لرفعه من غير ذى صفة .

٢ ـ يرفض الدفع بعدم قبول الاستئناف لرفعه على غير ذى صفة

٣ ـ يرفض الدفع بسقوط حق المستانف فى اقامته .

٤ ـ يرفض الدفع ببطلان صحيفة الاستئناف .

ثالثا : بقبول الاستئناف شكلا .

رابعا . وقبل الفصل فى موضوع الاستئنافين باستجواب طرفيهما فيما تضمنته اسباب هذا الحكم وحددت لاجراء الاستجواب ونظر الموضوع جلسة ٢٠ ـ ١٠ ـ ٨٦ وارجاء الفصل فى المصاريف لحين الفصل فى الموضوع وعلى المستانف فى الاستئناف الثانى تقديم اصل القرار رقم ٢ ـ ٧٨ الصادر من المكتب السياسى لحزب مصر بدمجه فى الحزب الوطنى الديمقراطى وعلى قلم الكتاب اعلان منطوق هذا الشق من الحكم لمن لم يحضر النطق به من الخصوم .

والذى يبين من منطوق الحكم ان محكمة الاستئناف قررت استجواب اطراف النزاع فى هذه الدعوى ـ وهم السيد رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى ـ والسيد رئيس مجلس الشورى بصفته رئيسا للجنة شئون الأحزاب السياسية ـ والسيد جمال الدين ربيع يوسف بصفته رافع الدعوى اصلا والمستانف ضده امام محكمة الاستئناف فى الحكم الصادر لصالحه من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ـ الدائرة ٩ مدنى بتاريخ ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٨٥ فى الدعوى رقم ٤٨٨٩ لسنة ١٩٨٥ مدنى كلى جنوب والقاضى بالاتى .

« حكمت المحكمة بانعدام قرار دمج حزب مصر العربى الاشتراكى فى الحزب الوطنى الديمقراطى الصادر بتاريخ ٢١ ـ ٩ ـ ١٩٧٨ وما ترتب عليه من اثار باعتبار حزب مصر العربى الاشتراكى قائما والزمت المدعى عليهما بالمصروفات ومقابل اتعاب المحاماة . وقررت محكمة الاستئناف ان يكون الاستجواب فى :

١ ـ ماهية الاجتماع الذى عقد فى بنى سويف بتاريخ ٨ ـ ٧ ـ ١٩٧٨ .

٢ ـ كيفية اجتماع المكتب السياسى لحزب مصر الذى اصدر قرار دمجه فى الحزب الوطنى الديمقراطى .

٣ ـ مواجهة المستانف عليه الأول (السيد ـ جمال الدين ربيع يوسف) بالخطابين الصادرين من وزير الداخلية المؤرخين ٢٤ ، ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٨٦ والموجهين الى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى .

كما قررت المحكمة الزام المستانف فى الاستئناف الثانى (الحزب الوطنى الديمقراطى) تقديم أصل القرار رقم ٢ ـ ١٩٧٨ الصادر من المكتب السياسى لحزب مصر بدمجه فى الحزب الوطنى الديمقراطى .

الى رئيس التحرير

رد من محافظة الشرقية

بالايماء الى ما نشر بجريدة مايو بعنوان [عاجل الى محافظ الشرقية] نتشرف بالاحاطة بان رئاسة مدينة الزقازيق افادت بانه لا توجد حفر ولا طفح مجارى وسيتم رصف الوصلة فى الخطة الجديدة ..

مدير العلاقات العامة

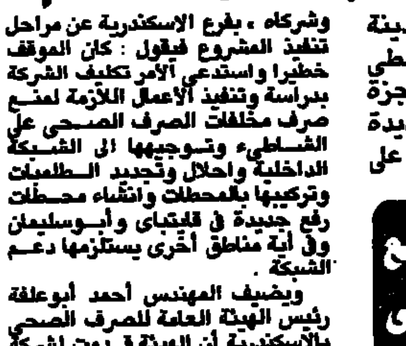
سعيد مرعى

المقاولون العرب ـ عثمان أحمد عثمان وشركاه ـ نفذت المشروع العاجل للصرف الصحى بالاسكندرية فى زمن قياسى

بعد أن أصيبت الشبكة القديمة التى تغطى ثلث المدينة فقط بالشلل التام

تم تنفيذ المشروع القومى العاجل للصرف الصحى بمدينة الاسكندرية وتم تغيير الشبكة القديمة المتهالكة والتى لا تغطى أكثر من ثلث المدينة بعد أن أصابها الشلل التام وأصبحت عاجزة عن استيعاب الصرف ومياه الأمطار وتم انشاء شبكة جديدة بأحدث الأساليب العلمية تغطى المدينة بالكامل وتقضى تماما على ظاهرة الطفح

تم اغلاق جميع المصبات (وعددها ١٢ مصبا) على البحر بالخرسانة المسلحة وتم تحويل التصرفات الى أماكن بعيدة تماما عن البحر وأصبحت مياهه نظيفة خالية من كل تلوث .. تغير لونها الى الصفاء واختفت الرائحة التى كانت تفوح من البحر وأصبحت الشواطىء نظيفة مستعدة لاستقبال المصيفين لقضاء صيف نظيف بعيدا عن المشاكل



تم إغلاق جميع المصبات على البحر وأصبحت المياه نظيفة تماما والشواطىء مستعدة لاستقبال المصيفين

٨ أفرع وإدارات

جندت شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه ثمانية من أفرعها واداراتها ـ كما يقول المهندس صلاح حسب الله رئيس الشركة لانشاء محطتين جديدتين للصرف الصحى واحلال وتجديد ١١ محطة رفع قديمة وتركيب ٢٥ طلمبة فى عشر محطات وتركيب ٦ طلمبات غاطسة فى محطتى أبوسليمان وقايتباى تم استيرادها من اليابان طاقة كل منها مليون و ٨٠٠ ألف لتر

تم مد خطوط طرد بطول ١٩,٥ كيلو متر وخطوط انحدار ٦ كيلو مترات ورصف مائة ألف متر مسطح من الاسفلت ودق ١٥٠٠ طن من الستائر المعدنية لسند جوانب الحفر .. تم توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لجميع محطات الرفع وسيتم توفير مولدات الديزل الاحتياطية لهذه المحطات لمواجهة كل احتمال لانقطاع التيار الكهربائى . ليكون تشغيل المحطات من أكثر من مصدر فلا يظهر أى طفح جديد .

فى الوقت المناسب!!

ويضيف المهندس صلاح حسب الله رئيس شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه تم تنفيذ المشروع فى الوقت المناسب لينقذ الإسكندرية من غرق محقق فى مياه الصرف الصحى وتم التنفيذ فى زمن قياسى تعدى المائة يوم بعشرين يوما بالنسبة لهذا المشروع الضخم الذى كان مقررا لانتهائه حسب المعدلات المتعارف عليها ١٨ شهرا . وكان وراء هذا النجاح الكبير :

● روح التصميم والفدائية التى يتمتع بها أبناء مصر

● اهتمام وتعاون جميع المسئولين بالدولة وعلى رأسهم الرئيس حسنى مبارك الذى كان يتصل بالدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء فى زياراته المتكررة لمواقع العمل يشجع العاملين . ويضع الحلول الفورية على الطبيعة لكل مشكلة تظهر والمهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق الذى تابع تنفيذ المشروع بزيارات متعددة بلغت عشر زيارات خلال فترة التنفيذ .. والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يزور المشروع بتكليف من مجلس الوزراء ليضع الحل الفورى لمشكلة الكهرباء التى كانت تسبب حالات من الطفح فى بعض المناطق .. والمهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى يلبى وعلى الفور طلب توريد المولدات الكهربائية اللازمة للمشروع .. المرحوم اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية تابع المشروع يوميا وقدم المساعدات وذلل العقبات التى صادفت التنفيذ . وفاضت روحه الطاهرة بعد أن اطمأن على انتهاء المشروع

● ادارة مرور الاسكندرية تستجيب وتغلق أكبر شوارع الاسكندرية ومحاورها الرئيسية لتسهيل مهمة العمل الذى استمر طوال الاربع والعشرين ساعة يوميا

● كما ساعد على هذا النجاح الكبير التصميم على تنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك من أجل شواطىء نظيفة تشجع على السياحة الداخلية وتجنب الاعداد الهائلة المسافرة الى الخارج لتقضى إجازاتها على الشواطىء الوطنية . ومنها شاطىء الاسكندرية فى ثوب جديد

ويضيف المهندس صلاح حسب الله : استخدمنا فى التنفيذ أحدث الأساليب والوسائل العلمية مثل تبريد وحقن التربة للاحتفاظ بها متماسكة فى مواجهة حالات الانهيار التى حدثت أثناء أعمال الحفر وسببت لنا كثيرا من المشاكل . كما كانت جميع المكاتب الاستشارية المتخصصة التى ساهمت فى المشروع الاستشاريان عبدالمنعم عشماوى وحسن ناصف

ويتحدث المهندس محمد النبوى نائب المدير العام . ومدير مشروعات الصرف الصحى لشركة المقاولون العرب . عثمان أحمد عثمان وشركاه . بفرع الاسكندرية عن مراحل تنفيذ المشروع فيقول : كان الموقف خطيرا واستدعى الأمر تكليف الشركة بدراسة وتنفيذ الأعمال اللازمة لمنع صرف مخلفات الصرف الصحى على الشاطىء وتوجيهها الى الشبكة الداخلية واحلال وتجديد الطلمبات وتركيبها بالمحطات وانشاء محطات رفع جديدة فى قايتباى وأبوسليمان وفى أية مناطق أخرى يستلزمها دعم الشبكة .

ويضيف المهندس أحمد أبوعلفة رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية أن الهيئة قدمت لشركة المقاولون العرب . المعلومات والبيانات الخاصة بالتصرفات الحالية والمستقبلة للشبكة والرسومات الخاصة بها . والمكونات الرئيسية للمشروع العام لامكان الدراسة على أسس سليمة . ووضع الحل المناسب ودعم الشبكة بما يلزمها من محطات جديدة ومواسير طرد بما لا يتعارض مع المشروع

منع الصرف فى البحر

ويقول اللواء مهندس فريد سويلم ممثل القوات المسلحة فى الاشراف على تنفيذ المشروع : سيتم التصريف فى محطة التنقية الشرقية ثم بحيرة مريوط التى تستقبل ٢٠٠ ألف متر مكعب يوميا وهى كل تصريف المدينة كما يجرى حاليا تنفيذ مشروع تهوية ومعالجة ابتدائية للمصارف

وأضاف أنه تم تجديد جميع محطات الرفع القديمة وانشاء مواسير طرد جديدة لتستوعب التصرفات من شمال المحافظة حتى محطة أبوسليمان بهدف منع التصرف فى البحر مع تقوية التصرف فى محطات الجنوب لانقاذ المناطق التى تعرضت للطفح .

ويعود المهندس محمد النبوى نائب المدير العام ومدير مشروعات الصرف بمحافظة الإسكندرية الى الحديث عن المشروع القومى العاجل للصرف الصحى بمدينة الاسكندرية ويلخصه فى :

إغلاق المصبات البحرية

● اغلاق المصبات البحرية التى تصب فى البحر وتسبب التلوث من السلسلة حتى المعمورة وعددها ١٢ مصبا .. إغلاقها تماما بالخرسانة المسلحة للقضاء على أدنى احتمال لتسرب أقل نسبة من مياه الصرف واختلاطها بمياه البحر وقد تطلب ذلك ـ وتم بالفعل ـ احلال وتجديد ١١ محطة رفع قديمة قائمة فى مناطق المنتزة والمعمورة السياحية و ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، شرق وثروت وأبوسليمان وتعرف بالمحطة 4 والسراى وجليم .. واقامة محطة جديدة فى منطقة ١٤ مايو فى سموحة ومحطة أخرى جديدة فى قايتباى وتركيب ٣ طلمبات غاطسة بهما تم استيرادها من اليابان تبلغ طاقة المحطة الواحدة منها مليون و ٨٠٠ ألف لتر فى الساعة بقوة رفع ٣٥ مترا . ومحطة جديدة ثالثة فى أبوسليمان وتركيب ٣ طلمبات غاطسة بها تم استيرادها من اليابان وطاقة كل واحدة منها مليون و ٨٠٠ ألف لتر .

وهذه المحطات جميعها : الجديدة التى تم انشاؤها لاول مرة أو التى تم احلالها وتجديدها تخدم الاسكندرية من المعمورة شرقا حتى قايتباى غربا مرورا بمنطقة الكورنيش ووسط المدينة حتى أبوسليمان جنوبا . كما تم بالفعل تركيب ٢٥ طلمبة كبيرة و ٦ طلمبات غاطسة

إحلال وتجديد الطلمبات

وبعد احلال وتجديد الطلمبات الشرقية ليتم نقلها الى المصارف الخلفية حتى بحيرة المريوطية .

تطلب ذلك ـ وقد تم بالفعل ـ تنفيذ شبكة من المواسير بطول شارع الكورنيش . وتمر بالمحطات ١ ، ٣ ، ٥ ، من سيدى بشر حتى العنترة وشارع جمال عبدالناصر وتمر بالمحطات ٢ ، ٤ ، ٦ ، كما تمر المواسير فى شارع ابن سلامة بعد مرورها أسفل سكة حديد أبوقير وتعديتها فوق ترعة المنتزه بواسطة كوبرى تمت اقامته فوق هذه الترعة ..

كما تمر شبكة المواسير بشارع زكى عطا الله بالتقاطع مع شارع جميلة بوحريد ثم الى المحطة !! (وهى محطة أبوسليمان .. المحطة الرئيسية وأكبر محطة بالاسكندرية لتجميع مياه الصرف من المحطات السابقة

وقد استخدمت فى هذه الخطوط مواسير طرد من النوع الزهر المرن ومن الخرسانة سابقة التجهيز تتراوح أقطارها بين ٣٠٠ ملليمتر و ١٢٠٠ ملليمتر وبطول تسعة عشر كيلو مترا ونصف كيلو متر وباعماق تتراوح بين ٢,٥ متر و ٣ أمتار

أنفاق بعمق ١٠ أمتار

وقد استدعى العمل مرور ما لنقل كميات مياه الصرف الواردة الى هذه الطلمبات ، نقلها الى محطة أبوسليمان (وهى المحطة الرئيسية) ثم الى محطة التنقية مد المواسير اسفل الترع ... ترعة المحمودية وأسفل السكك الحديدية مثل سكة حديد مطروح الاسكندرية مما استلزم ـ وقد تم بالفعل ـ انشاء أنفاق أسفل هذه العوائق تتناسب مع اقطار المواسير المستخدمة وتتراوح بين ٢,٥ و ٣ أمتار

وقد واجهنا ـ لتنفيذ هذه الانفاق ظروفا غاية فى الصعوبة فطبيعة التربة رخوة (رغوية) مما كان يستحيل معها أعمال الحفر فلجأنا الى أحدث الأساليب العلمية الحديثة وهى حقن وتجميد التربة وتم بالفعل انشاء هذه الانفاق باعماق تتراوح بين ٨ أمتار و ١٤ مترا ولها مداخل ومخارج وبكل منها محابس يمكن بواسطتها قفل المياه عن المنطقة فى أى وقت وتحت أية ظروف

ولمعالجة الطفح السابق وجوده فى بعض المناطق كما فى منطقة العترة كان لزاما لاستكمال المشروع تنفيذ خط انحدار كبير بطول اجمالى قدره خمسة كيلو مترات لاستخدامه كمصرف مغطى بدلا من المصرف المكشوف وذلك للحفاظ على البيئة من التلوث . وهذا الخط من المواسير الخرسانية باقطار تتراوح بين ٢,٢٥ متر و ٢,٧٥ متر وتطلب تنفيذ ذلك دق حوالى ١٥٠٠ خازوق بسبب ضعف التربة

وتم تنفيذ ذلك فى زمن قياسى رغم الصعوبات الكبيرة التى صادفت التنفيذ مثل الانهيارات فى التربة بسبب وجودها بجوار الطريق السريع وبسبب ارتفاع منسوب الرشح مما تطلب جهودا كبيرة سواء فى صب الخرسانات أو الحفر وسند جوانبه بالستائر المعدنية

زمن قياسى

ولانجاز هذا العمل الضخم فى تلك الفترة القياسية فقد جندت المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه أربعة أفرع وأربع ادارات بها تكاتفت وتكاملت وهى أفرع القاهرة وحلوان والاسكندرية وطنطا وادارات المياه والصرف الصحى والاساسات والتركيبات والاستشارات الهندسية .

وقام فرع القاهرة بتنفيذ خطوط طرد باقطار تتراوح بين ٣٠٠ ـ ٨٠٠ ملليمتر من الزهر المرن وما استلزم ذلك من عمل غرف للمحابس وللتهوية . كما نفذ تعدية أسفل سكة حديد أبوقير لمرور خطى طرد وذلك بطريقة الأنفاق الصغيرة وقام بتنفيذ تعدية أعلى ترعة المنتزه بعمل كوبرى حديد لمرور خطى طرد قطر ٦٠٠ ، ٧٠٠ ملليمتر وما يلزم لذلك الكوبرى من إقامة القواعد .. كما قام بتركيب جميع القطع الخاصة بالخطوط المختلفة وتمت تجربة هذه الخطوط وهى الآن بالخدمة

وقام فرع حلوان بتنفيذ خطوط طرد من الزهر المرن باقطار ٥٠٠ ، ٦٠٠ ملليمتر خارج وداخل التعديات (الانفاق الصغيرة) وخطوط طرد من المواسير سابقة التجهيز وخط انحدار بقطر ١٢٠٠ ملليمتر من الزهر المرن من توسع وصرف سموحة حتى محطة التنقية الشرقية . كما نفذ التعديلات اللازمة لخطوط الطرد أسفل ترعة المحمودية واسفل سكة حديد الاسكندرية / القاهرة والاسكندرية / مطروح . كما قام بتنفيذ جميع الأعمال الخاصة بغرف الصمامات وغرف المداخل والمخارج للعدايات .. كما قام بتجربة خطى الطرد وخط الانحدار وجميعها الآن بالخدمة .

وقام فرع الاسكندرية بتنفيذ الجزء البرى من خط انحدار السلسلة ، وجميع المطابق على هذا الخط ، كما نفذ جميع الأعمال المدنية للاحلال والتجديد لعشر محطات و ٢٥ طلمبة وعمل وصلة من الصلب بين غرفتى المحابس فى محطة أبوسليمان . كما قام بالتنسيق بين مختلف الافرع والادارات ومع هيئات الصرف الصحى ومرفق المياه والكهرباء والطرق والتليفونات والمرور . كما قام بتوريد وتركيب خمسة مولدات كهربائية فى خمس محطات

كبارى لحمل المواسير

ونفذ فرع طنطا خط انحدار ٢٥٠٠ متر طولى مكون من ماسورتين من الخرسانة المسلحة احداهما بقطر ٢,٢٥ متر والثانى بقطر ٢,٧٥ متر وذلك من مصرف سموحة حتى مصرف القلعة ، وما يتطلب ذلك من دق الخوازيق والسحلات وانشاء ٢ كوبرى لحمل ماسورتى غاز وماسورة مياه والصب لارضيات خمسة أحمال صناعية وحوائط لحمل صناعى

وقامت ادارة المياه والصرف الصحى بانشاء ٣ نيارات فى مناطق أبوسليمان و ١٤ مايو وقايتباى بأحدث الطرق لتفويض هذه النيارات وما يلزم ذلك من انشاء الغرف على المجمع الرئيسى بكل نيارة وعمل وصلات المواسير الغيرة والنيارات . كما قامت الادارة بتجربة هذه النيارات وتوصيلاتها .

أنفاق صغيرة

كما نفذت ادارة الاساسات تعدية أسفل سكة حديد مريس مطروح لتوسيع مصرف سموحة بطريقة الأنفاق الصغيرة . وما يتطلبه ذلك من غرف المدخل والمخرج .

أما ادارة التركيبات فقد قامت بتنفيذ جميع الأعمال الميكانيكية والكهربائية لإحلال وتجديد ٢٥ طلمبة فى محطات ثروت والمنتزه والمعمورة والسراى ومحطات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ، شرق وتجربتها .

وقامت ادارة الاستشارات الهندسية باعمال الدراسة والتصميم واعداد الرسومات المعمارية والانشائية الخاصة بالمشروع بالتعاون مع المكتب الاستشارى الهندسى يونيليتز .

وبانتهاء مشروع الصرف الصحى العاجل استردت مدينة الاسكندرية سمعتها السياحية وبدأت تستقبل المواطنين من كل مكان لقضاء عطلة الصيف على شواطئها بعد أن أصبحت نظيفة تماما خالية من أى تلوث .

رصف ١٠٠ ألف متر مسطح من الأسفلت وانشاء الأنفاق تحت الترع والسكة الحديد بعمق ١٠ أمتار

٢٦ كيلو متر مواسير بعمق ٣ أمتار وتركيب ١٣ محطة رفع و٣١ طلمبة



الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والمهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق اثناء احدى زياراته المتكررة للمشروع يستمعان الى شرح المهندس صلاح حسب الله



خط المواسير أسفل ترعة المحمودية



محابس محطة قايتباى الرئيسية

ماذا يجرى فى حزب الاحرار ؟ !

مايو تكشف أسرار استقالة محمد عبد الشافى ورجوعه عنها

مواجهة بين وكيل الحزب المستقيل .. ورئيس الحزب مصطفى كامل مراد

أحداث فى بيت صلاح أبو أسماعيل يرويها عبد الشافى وأبو أسماعيل بأشكال مختلفة

أكثر من مفاجأة فجرتها استقالة محمد عبد الشافى من موقعه كنائب لرئيس حزب الاحرار . أولها ذلك الصراع الخفى على خلافة مصطفى كامل مراد الرئيس الحالى للحزب !

واغربها تلك المحاولة التى تسعى لاقتلاعه ولو بطريقة غير شرعية !

اما اخطرها فهى سيطرة القيادات الدينية على مقاليد الحزب للسير به فى الاتجاه الذى يوائم اهواءها ! !

واذا كانت استقالة عبد الشافى تحمل فى مضمونها اكثر من دلالة . فمبعث ذلك ليس لانه - فقط - عضو بالحزب ، وليس - ايضا - لكونه نائبا لرئيسه ، وانما لانه احد مؤسسيه والداعين الى انتشاره .

من اجل ذلك حرصت « مايو » على الحوار معه . وحملت كلماته لتواجه بها رئيس الحزب مصطفى كامل مراد . فكانت هذه المواجهة التى سجلناها دون تجويد او تعديل مكتفين بحكم القراء حتى يعرفوا ماذا يجرى فى حزب الاحرار .

○ ○ ○

□ سألنا محمد عبد الشافى الوكيل المستقيل من حزب الاحرار .. هذه هى استقالتكم الثانية من الحزب ، هل لنا ان نعرف اسباب استقالتكم الاولى قبل ان نتعرف على دوافع استقالتكم الثانية لاسيما وانت احد الاعضاء المؤسسين لهذا الحزب ؟ !

الأخطاء الثلاثة !

● يقول محمد عبد الشافى : بداية انا مؤمن بانه لا علاج لمشاكل مصر إلا بالديمقراطية والليبرالية . وعندما وجدت حزبا يحقق هذه المبادىء انضممت اليه ووقفت الى جانب مصطفى كامل مراد الذى اعلن عن مولد حزب « الاحرار » .

ولكننى فوجئت اثناء الممارسة بكثير من الاخطاء التى وقع فيها الحزب مما اثر على شعبيته . والتفاف الجماهير حوله .

واعترف ان هذه الاخطاء كانت وليدة للظروف المحيطة بالحزب مما اجبرته على ارتكابها .

□ وما هى هذه الظروف ؟ !

● اقصد انه كان يمكن تلافى تلك الاخطاء لولا ان رئيس الحزب مصطفى كامل مراد كانت له نظرته الخاصة فى بعض الامور ! ! باعتباره يترأس احدى شركات القطاع العام ! !

□ تقصد ان رئاسة مصطفى كامل مراد للحزب والتى تزامنت مع رئاسته لشركة قطاع عام كان لها التأثير على خط سير الحزب ؟ !

● بعيدا عن هذا اقول - بمفهوم الرجل السياسى - انه لابد ان تكون هناك فترة زمنية طويلة لارساء قواعد الممارسة الديمقراطية فى مصر خاصة فى مثل ظروفنا الراهنة ..

واكرر ان اخطاء الحزب كان - ومازال - بالامكان تلافيها لنبدأ بداية صحيحة ، ولكن علينا ان نقبل التضحيات فى سبيل مبادئنا .

□ قلت لمحمد عبد الشافى : لقد كان لك موقف معارض من اقالة صلاح قبضايا اول رئيس تحرير لجريدة الاحرار ، فهل كانت هذه الاقالة بداية الاخطاء التى ارتكبها الحزب ؟ !

● كان انصياع مصطفى كامل مراد - رئيس الحزب - لرغبة الحكومة فى اقصاء صلاح قبضايا من رئاسة تحرير الاحرار لشدة معارضتها اول هذه الأخطاء .

وعلى الرغم من معارضتى لذلك ومطالبتى بالاصرار على بقاء صلاح قبضايا رئيسا لتحرير الجريدة الا ان رئيس الحزب ضرب بوجهة نظرى عرض الحائط ونفذ رغبة الحكومة .

وانتهى الامر باحتجاب جريدة الاحرار لمدة ستة شهور عادت للصدور فى اعقابها بعد اقالة صلاح قبضايا .

□ هذا هو الخطأ الاول الذى ارتكبه الحزب فى رأيك - فماذا عن بقية الأخطاء ؟ !

● الخطأ الثانى جاء يوم ان بذلت محاولات لتحجيم دور الحزب فطلب من مصطفى كامل مراد ان يعقد نوعا من الائتلاف بين حزبى الاحرار والوطنى علما بان ذلك يخالف التقاليد الحزبية . فلا يصح ان يكون هذا الائتلاف بين حزبين إلا فى مواجهة موقف معين او بغرض الاشتراك فى الحكم .

وهذا ما تمسكنا به ورفضه الحزب الوطنى ولكن - وعلى الرغم - من رفضنا فوجئنا بمصطفى كامل مراد يعلن هذا الائتلاف صراحة مما جعل الناس ينظرون الينا على اننا حزب من احزاب السلطة او المعارضة المستأنسة .

ويأتى الخطأ الثالث الذى ارتكبه الحزب ممثلا فى اصرار مصطفى كامل مراد على اطلاق اسم « جيهان السادات » على سفن الشركة الفرعونية التى يرأس مجلس ادارتها بحجة انها من مشاهير العالم . وهذا كان له اثر سلبى على الحزب .

من الاحرار الى الوفد !

□ لهذه الاخطاء تركت حزب الاحرار وسعيت للانضمام الى حزب الوفد حال الاعلان عن عودته لممارسة نشاطه ؟ !

● برغم هذه التجاوزات من جانب الحزب ورئاسته ظللت عضوا به . الى ان اعلن عن عودة الوفد للمسرح السياسى فى اوائل عام ١٩٨٤ فاتصل بى رئيس الوفد فؤاد سراج الدين يطلب منى الانضمام الى حزبه .

من هنا بدأت افكر فى الانضمام الى حزب الوفد ! !

□ ولكنك قلت انه برغم تجاوزات حزب الاحرار الا انك كنت مصرا على البقاء لانه الحزب الليبرالى الوحيد الذى تتفق مبادئه مع اتجاهاتك .. ؟ !

● صراحة لقد عانيت من بعدى عن دائرتى منذ عام ١٩٧٩ برغم اننى فى هذه الفترة كنت عضوا بمجلس الشورى بالتعيين .. وعرفت ان الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ستكون بنظام القوائم . فرأيت ان انضم الى حزب الوفد لارشح من خلال قوائمه بدلا من ان اظل خارج البرلمان لخمس سنوات قادمة اقتل خلالها كرجل سياسى .

اضف الى هذا ان مبادىء حزب الوفد لا تختلف كثيرا فاننى لا اسعى الى مكاسب خاصة من خلال عضويتى بمجلس الشعب وانما قصدت مصلحة ابناء دائرتى . فقد كنت - آنذاك - عضوا بمجلس الشورى واتمتع بنفس مخصصات عضو البرلمان .

□ ولكن الم تحسب حسابا لنظرة الناخبين لك على انك .. تنتقل بين الاحزاب طمعا فى مكاسب شخصية خاصة وان قوائم حزب الوفد هى التى كانت ستضعك تحت قبة البرلمان ؟ !

● قلت اننى لا اسعى لمكاسب شخصية وانما اريد مصلحة الجماهير و اكرر ان الخلاف طفيف بين برنامج حزب الوفد وحزب الاحرار ! !

عضو درجة « ثانية » !

□ بعيدا عن المكسب والخسارة .. ما هى حقيقة الخلاف حول ادراجك ضمن قوائم حزب الوفد التى تقدم بها فى الانتخابات الماضية عام ١٩٨٤ ؟ !

● كان حزب الوفد يعلن انه سيختار ضمن قوائمه الممتازين من اعضائه .. وعندما اسقطنى من قوائمه شعرت بان الحزب يعاملنى كعضو « درجة ثانية » او « ثالثة » على الرغم من انه كان يضع على راس قوائمه المطرودين من الحزب الوطنى .

وبرغم هذا ظللت بحزب الوفد بضعة شهور الى ان التقيت بالعديد من اعضاء حزب الاحرار ولمست الرغبة من جانبهم تطالبنى بالعودة الى الحزب فعدت تلبية لرغبتهم تاركا حزب الوفد رغم كبر حجمه ! !

□ يا استاذ محمد .. قلت ان سراج الدين هو الذى طلب منك الانضمام الى حزب الوفد فكيف لم يدرج اسمك ضمن قوائمه فى انتخابات ١٩٨٤ ؟ !

● نعم هذا حدث . ففؤاد سراج الدين هو الذى رفض بنفسه ان يضعنى ضمن قائمة حزب الوفد بالبحيرة .

□ وبماذا تفسر رفضه ؟ !

● لاتفاقه مع الدكتور فؤاد محيى الدين الذى كان يلح على بواسطة اللواء حسن ابو باشا .. آنذاك - لدخول الحزب الوطنى واوضع على راس قائمته ، وعندما رفضت الانضمام الى الحزب الوطنى ، اتفق « الفؤادان » على استبعادى من قوائم الحزبين ! !

□ كيف تصح هذه الرواية والبعض يقول ان خروجك من حزب الاحرار - آنذاك - كان خروجا تكتيكيا لجلب المزيد من العضوية للحزب ؟ !

● البعض قال ذلك . والبعض الآخر قال انه تمهيد للاندماج بين الحزبين - الوفد والاحرار - ولكن هذا حقيقة ما حدث ! ! !

اقالة ام استقالة ؟ !

□ فلندع قصة استقالتكم الاولى واسالكم عن استقالتكم الثانية .. هل هى اقالة ام استقالة ؟ !

● استقالة وليست اقالة . وانا لم اكن مجبرا على تقديم استقالتى فحين تقدمت بها - فى سطر ونصف - رفضها رئيس الحزب مصطفى كامل مراد . بل كان رافضا من البداية ان اتقدم باستقالتى .

□ ولكن مكتب امانة الحزب وافق على استقالتك بالاجماع ماعدا صوتا واحدا طالب ببقائك ؟ !

● نعم هذا حدث .. ولكن عندما تركت الحزب وسافرت الى دمنهور فوجئت برئيس الحزب وكبار قياداته يطلبون منى الاستمرار فى كتابة عمودى الاسبوعى « عيب » . الا يؤكد هذا تمسك الحزب بوجودى فيه ؟

□ ولكن الغريب ان استقالتكم كانت غير مسببة . فهل لك ان تفصح عن دوافعها الآن ؟ !

● فى الحقيقة ان ما حدث كان وشاية اطلقها الشيخ صلاح ابو اسماعيل - رجل الدين المشهور - يقول ملخصها « إننى التقيت بفضيلته ودبرت معه عملية انقلاب داخل الحزب لطرد مصطفى كامل مراد منه . وسوف استعين فى تحقيق ذلك بعدد من « البلطجية » استجلبهم فى احد الايام للحزب لاحداث الانقلاب » :



عبد الشافى

مصطفى كامل مراد

اجرى الحديث :
عبدالعظيم الباسل

□ وما هى دوافع صلاح ابو اسماعيل لاطلاق هذه « الوشاية » كما تقول ؟ !

● فى حقيقة الامر ان جريدة « مايو » هى التى اثارت حفيظة الشيخ صلاح عندما نشرت فى احد اعدادها الماضية ان عبد الشافى هو اقوى المرشحين لخلافة مصطفى كامل مراد .

ولأن فضيلة الشيخ صلاح جاء الى هذا الحزب مبيتا « خطة سرية » للاطاحة بمصطفى كامل مراد . فكان عليه ان يتخلص من عبد الشافى ايضا - حتى يتمكن من الانفراد بالحزب ، فاطلق هذه « الوشاية » على لسانى لغرض الاطاحة بى ! !

فى منزل ابو اسماعيل

□ وما هى ادلة صدق هذه الكلمات ؟ !

● منذ ثلاثة اسابيع داب صلاح ابو اسماعيل على الاتصال بى تليفونيا وفى كل مرة شاءت الظروف - ان اكون متغيبا عن المنزل فكان يترك رسالة يطلب فيها ضرورة اتصالى به .

ومضى اسبوع دون ان اتصل به الى ان التقيت به فى الحزب منذ اسبوعين فعاتبنى على عدم الاتصال به وطلب منى ضرورة الالتقاء به فى منزله مساء اليوم نفسه - الثلاثاء الأسبق - للتحدث فى امر هام . فوعدته بزيارته فى نفس اليوم مساء .

وساعة وصولى الى منزله كان بصحبتى شقيقى الاصغر مصطفى عبد الشافى . ووجدت عنده حسن الجمل نائب الوفد فى مصر القديمة وعبد الغفار عزيز النائب الوفدى - ايضا - الذى همس فى اذنى حال وصولى - الى منزل الشيخ صلاح - بانه سيأتى الى حزب الاحرار فى غضون اربعة شهور .

وما ان غادر النائبان الوفديان منزل الشيخ صلاح حتى قال لى الاخير - فى حضور شقيقى ونجله حازم - ما رايك فى تباطؤ انضمام الاخوان المسلمين وبعض عناصر الجماعات الدينية الى حزب الاحرار حتى الان ؟ !

فقلت له : وهل سالتهم عن سبب ذلك ؟ !

قال . لقد قالوا لى انهم يرفضون الانضمام للحزب تحت رئاسة مصطفى كامل مراد .

قلت : وما هى اسبابهم فى هذا ؟ !

قال . انهم لا يوافقون على رئاسته ! :

قلت . وما هو الحل ؟

قال : انا اسالك عن هذا ؟ !

قلت . فلنطرح الامر على المؤتمر العام للحزب للنظر فى رئاسته .

فقال · صلاح ابو اسماعيل : وماذا بعد اقصاء مصطفى كامل مراد عن رئاسة الحزب .

قلت : يختار الحزب من يشاء .

فقال : وما الذى ذكرته جريدة « مايو » بانك اقوى المرشحين ؟

قلت : هذه مشاغبات حزبية من جريدة الحزب الحاكم تريد الايقاع بيننا . خصوصا وان جريدة الاحرار - هى التى بدأت الهجوم على رئيس تحرير « مايو » ورئيس مجلس ادارتها .

ويواصل عبد الشافى قائلا من هنا لاحظت ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل يطمع فى رئاسة الحزب ويريد ان ينتزع موافقتى على إقالة مصطفى كامل مراد

□ وهل واجهته بذلك ؟ !

● قلت له : حذار ان تفكر فى الاستيلاء على الحزب وترأسه انت بالذات ! !

□ ولكن لماذا ترفض رئاسة الشيخ صلاح ابو اسماعيل للحزب تحديدا ؟ !

● لانه يريد ان يستولى عليه ويضم اليه مختلف التيارات الدينية . وهو على استعداد للتنازل عن رئاسة الحزب لصالح تلك التيارات مما يضر بالحزب وبالتيارات الدينية ايضا .

□ وما هو الافضل من وجهة نظرك ؟ !

● ان تجد التيارات الدينية من خلال حزب الاحرار فرصة للتعبير عن رأيها ، فضلا عن ترشيح قياداتها من خلاله بالطرق الديمقراطية السليمة .

□ وما الذى اسفر عنه ذلك الاجتماع السرى ؟ !

● عندما نهضت واقفا لانهى الاجتماع - عند اذان الفجر - قال لى الشيخ صلاح : ما يدريك ان مصطفى كامل مراد سينصاع لرأى الاغلبية ويترك الحزب ؟ !

فقلت له : ان ذلك مستحيل . وانصرفت فورا .

المواجهة !

□ ولكن الشيخ صلاح ابو اسماعيل واجهك امام رئيس الحزب واعضاء الامانة بانك تسعى لاقالة مصطفى كامل مراد بالقوة ؟ !

● نعم .. لقد ادعى هذا امام رئيس الحزب ووكلائه

ولكنى قلت له : انت « كاذب » .. فانت الذى كنت تستدرجنى لكلام ترغب فى سماعه . وعندما لم تسمعه ادعيته كذبا . وها انذا اكذبك امام الجالسين ! !

□ واين رئيس الحزب من هذه المساجلة التى دارت بينك وبين الشيخ صلاح ابو اسماعيل ؟ !

● قال مصطفى كامل مراد : ان هذا الكلام يدور فى كل الاحزاب وان محمد عبد الشافى لا يجيد فن المؤامرات ! ! فهو يتحدث احيانا - ولكنه لا يضمر السوء .

□ اذا كان ذلك صحيحا فلماذا تقدمت باستقالتك ؟ !

● تقدمت بها لازيل الحرج - عن الجميع خصوصا وان الشيخ صلاح ابو اسماعيل اصر على تقديم استقالتى او ان يتقدم هو باستقالته مما دفع الاعضاء ورئيس الحزب الى موقف المفاضلة والاختيار بينى وبينه فرأيت ان احسم الموقف وتقدمت باستقالتى بعدما تدنى الحوار مع صلاح ابو اسماعيل الى ذلك المستوى ..

□ ولكنهم يقولون انك تحاول اليوم - سحب استقالتك وتوسيط البعض للعودة الى الحزب ؟ !

● على العكس .. لقد اتصل بى معظم اعضاء الحزب وعلى راسهم مصطفى كامل مراد وطلبوا منى ضرورة سحب الاستقالة . ويشهد على ذلك « الحمزة دعبس » وكيل الحزب الذى ارسله مصطفى كامل مراد للتفاوض معى بشان سحب الاستقالة .

ومن هنا رأيت ان اسحبها حتى افوت الفرصة على الشيخ صلاح ابو اسماعيل والمتآمرين معه واحول بينه وبين رئاسة الحزب ! !

المتآمرون !!

□ ومن هم هؤلاء المتآمرون ؟ !

● لا داعى لذكرهم ولكن رئيس الحزب يعرف كل شىء !

□ قلت ان صلاح ابو اسماعيل جاء بخطة سرية للاستيلاء على الحزب . وقلت انه يسعى مع المتآمرين معه لرئاسة الحزب ؟ فاين شهود اثباتك ؟ !

● يكفى ان اقول : ان فضيلته اعلن فى احدى الندوات المسجلة بجريدة « النور » بشهادة رئيس تحريرها - انه لا يدخل حزبا يرأسه مصطفى كامل مراد ! :

ولكننا فوجئنا بانه يدخل الحزب ويشغل منصب نائب الرئيس باوراق غير دقيقة

رئيس الحزب أرسل لى الحمزة دعبس لأعدل عن الاستقالة

□ وكيف تم ذلك ؟ !

● حدث ذلك اثناء تفاوضه معنا للانضمام للحزب حين ادعى انه وقع استمارة العضوية للحزب فى سبتمبر ١٩٨٥ . ولكنه نسى انه ارسل خطابا - احتفظ بصورته فى مقر الحزب - الى حزب الامة مخاطبا فيه احمد الصباحى رئيس الحزب ليطلب منه الانضمام الى حزبه الذى يفضله على حزب الاحرار ، وكان تاريخ هذا الخطاب احد ايام فبراير ١٩٨٦ » .

□ وما هو هدفه من وراء هذا ؟

● حتى يمضى على عضويته بالحزب ستة شهور ليكون فى نهايتها عضوا كامل العضوية طبقا لشروط اللائحة الداخلية للحزب .

ومن هنا يحق له ان يرشح او يعين كنائب للرئيس .

□ ورئيس الحزب يعلم هذا ؟ !

● اسألوا رئيس الحزب ! !

□ محمد عبد الشافى هل لديه الطموح فى رئاسة حزب الاحرار ؟ !

● حتى الان ليست لدى الرغبة . ولكنها قد ترد غدا .

□ وما هو رأيك فى مصطفى كامل مراد كرئيس حالى للحزب ؟ !

● كان تقيده سابقا - ظروف وظيفته ولكننا لا ننسى له فضله فى تاسيس الحزب واعلانه على يديه .

□ لو اختارت الامانة العامة الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيسا للحزب بدلا من مصطفى كامل مراد ماذا تفعل ؟

● اترك الحزب فورا !

□ يقولون ان حزب الاحرار لم يظهر على الساحة السياسية إلا بانضمام صلاح ابو اسماعيل اليه احد النواب البارزين تحت قبة البرلمان ؟ !

● اقول : ان الخلافات والانقسامات داخل الحزب لم تظهر الا منذ انضمام الشيخ صلاح ابو اسماعيل للحزب .

واضف الى هذا اننا سمعنا من كثيرين من اعضاء الجماعات الاسلامية ان انضمامه يقف عقبة امام الانضمام للحزب .

ولا ابالغ حين اقول انه يسعى لافساد الحزب من الداخل . وهذا سبب انضمامه .

□ ودليلك على هذا الاتهام ؟ !

● مسئول صحفى كبير فى جريدة كبرى معروف بتدينه واخلاصه وبعده عن الاحزاب . وقد اكد هذا لرئيس الحزب ولديه الدليل .

□ وما الدليل الدامغ على ادانة صلاح ابو اسماعيل ؟

● اعتذر عن كشفه الان ! ! ولكن رئيس الحزب يعلمه .

□ استقالتك حتى كتابة هذه السطور مازالت معلقة وهناك اجتماع لمكتب امانة الحزب سينعقد غدا - الثلاثاء - للنظر فى رجوعك الى الحزب ، لو رفضوا رجوعك هل ستنضم الى حزب آخر ؟ !

● لن انضم الى اى حزب سياسى لمدة عام على الاقل .

□ اى الاحزاب تفضل الانضمام اليها بعد مضى هذا العام ؟ !

● لم افكر حتى الآن فى حزب معين .

□ وعمودك « عيب » ستظل تكتبه بجريدة الاحرار رغم تركك للحزب ؟ !

● ساكتبه فى صحيفة اكثر انتشارا !

تجاوزات مرفوضة ! !

□ رؤيتك للصحافة الحزبية واسلوب تحريرها ؟ !

● انا غير راض عن ٨٠٪ مما يكتب فى صحف المعارضة . فمعظمها تتصيد الاخطاء . والتكذيب المستمر لصحف المعارضة لا يشرف احزابها .

□ وماذا تقول عن تجاوزات بعضها ؟ !

● انهم يسعون بهذه التجاوزات المتواصلة ان يعودوا بالبلاد الى النظام الشمولى عن طريق محاولتهم لاستنفار اعصاب الدولة ضد الديمقراطية .

□ وسياسة الجريدة - حاليا - ترضيك ؟ !

● الى حد ما !

□ فى النهاية هل نستطيع ان نقول ان حديثكم يشرح حيثيات استقالتكم ؟ !

● هذا الحوار - فى رأيى - يشرح لماذا استقلت ؟ ولماذا عدلت عن الاستقالة ؟ !

ما ان انتهت كلمات محمد عبد الشافى حتى واجهنا بها مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فاجاب عن البعض من بينها وامتنع امام البعض الآخر عن الكلام

□ سألنا رئيس حزب الاحرار عن حقيقة استقالة نائبه محمد عبد الشافى ؟

● قال : قام عبد الشافى بالاتصال بالشيخ صلاح ابو اسماعيل واخبره بانه يرى تغيير رئيس الحزب بالقوة . وهذا الاسلوب مخالف للنظام الاساسى للحزب الذى ينظم طريقة انتخاب رئيس الحزب وقياداته كل ثلاث سنوات عن طريق مؤتمر الحزب العام وباب الترشيح مفتوح امام من يرغب من قيادات الحزب فى ترشيح نفسه لمقعد الرئاسة .

□ وكيف تاكدت من صدق هذا الكلام المنقول اليك ؟

● فى اليوم التالى لسماعى هذه الرواية . اجتمع مكتب الحزب وذكر الشيخ صلاح ابو اسماعيل امام هيئة المكتب ما دار بينه وبين عبد الشافى من حديث .

فى اول الأمر انكر عبد الشافى ، وبعد جدل طويل اقر ما ذكره للشيخ صلاح واضاف قائلا : « لكن مش بالضبط كده » .

□ وماذا قلت لعبد الشافى بعد سماعك هذا ؟ !

● قلت له : اذا كنت ترغب فى ترشيح نفسك لرئاسة الحزب فهذا أمر طبيعى . ولكن يجب ان يتم طبقا للائحة الحزب فى المؤتمر العام .

وهنا قام عبد الشافى بابداء الاعتذار لى واكتفيت انا بذلك . ولكن اعضاء هيئة المكتب اصروا على تجاوز عبد الشافى للائحة الحزب الأمر الذى يفرض عليه تقديم استقالته .

مجبر أخاك لا بطل ! !

□ اى ان عبد الشافى اجبر على الاستقالة ؟ !

● عبد الشافى قدم استقالته من تلقاء نفسه بعد مواجهته بصلاح ابو اسماعيل خشية من تأزم الموقف وتفاديا للحرج الذى قد يقع فيه .

وفى اليوم التالى عرضنا استقالته على الامانة العامة للحزب لمناقشتها . فاقرتها فيما عدا عضوا واحدا هو - محمد فريد زكريا - سكرتير عام مساعد الحزب الذى كان يرى احالة الموضوع الى لجنة النظام بالحزب .

□ ولكن قيل انك كنت رافضا لاستقالة عبد الشافى ؟ !

● فى الحقيقة كنت ساكتفى بالاعتذار الذى بدر منه فانا اقدر عبد الشافى فهو رجل سياسى ذو خبرة واسعة وصاحب قدرة سريعة فى الحركة بين الجماهير - ولكن اعضاء الامانة رأوا انه خرج على الالتزام الحزبى فلا يجب ان يصدر ذلك منه كقيادة حزبية .

□ واذا كان هذا الكلام ورد على لسان الشيخ صلاح « كوشاية » بمحمد عبد الشافى ؟ !

● لا اعتقد هذا !

□ ولكن عبد الشافى قال انه كذب امامك وامام هيئة مكتب الحزب ؟ !

● بعيدا عن هذا الجدل الذى دار بين عبد الشافى وصلاح ابو اسماعيل .. انا اعرف عبد الشافى جيدا فانا الذى « ربيته » . وهو رجل « رومانتيكى » محب للظهور دائم للتحدث امام الاضواء .

ومع هذا ليس لنا اعتراض على ان يكون عبد الشافى رئيسا للحزب ولكن بالطريقة الشرعية .

الخطة السرية !

□ واذا كان عبد الشافى يقول ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل جاء بخطة « سرية » للاطاحة بك وبه حتى ينفرد برئاسة الحزب ؟ وقال انت تعرف انه متآمر ؟

● ...

□ تبادل الاتهامات بين الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومحمد عبد الشافى يؤكد وجود نوع من الصراع الخفى بينهما .. فما هو تصورك لجذور هذا الصراع ؟ !

● لا اعلم . ولكنى ارى ان العلاقة بينهما طيبة فهما الى وقت قريب كانا يتزاوران فى المنزل ! !

□ هل تقدم عبد الشافى لسحب استقالته ام ان الحزب ممثلا فى بعض قياداته هو الذى يحاول اثناءه عن الاستقالة ؟

● فى الاربعاء الماضى جاء عبد الشافى الى مكتبى وطلب منى سحب الاستقالة فاخبرته اننى ساعرض مطلبه فى اجتماع مكتب الامانة للحزب صباح غد الثلاثاء للنظر فى سحب استقالته والموافقة على عودته .

□ انت موافق على عودة عبد الشافى لحزب الاحرار ؟ !

● لم اكون رأيا حتى الآن .

رسول الوفاق !

□ كيف يكون ذلك وانت الذى ارسلت الحمزة دعبس لكى يتوسط لديه ويعود به الى الحزب ؟ !

● له الحق ان يقول ما يشاء ! ! !

عبد الشافى جاء إلى مكتبى يطلب سحب الاستقالة

□ هل تتوقع موافقة الامانة العامة على رجوعه للحزب ؟

● هذا متروك للاعضاء وساخذ برأى الاغلبية . حتى وان - رفضت عودته . فنحن نحترم رأى الاغلبية .

□ البعض يقول ان التيار الدينى يكتسح حزب الاحرار ويسعى للقفز على قيادته لصالحه فما رأيك ؟ !

● الجماعات الدينية لم تنضم الى حزب الاحرار فقط فهم موجودون فى مختلف احزاب المعارضة والحزب الوطنى ايضا . ولا ندعى حين نسجل لحزب الاحرار فضل السبق على ادارة الحوار مع هذه الجماعات عن طريق « جريدة النور » التى يصدرها الحزب بالاضافة الى الندوات التى يعقدها بالاشتراك معهم .

والهدف من وراء هذا دفعهم للتحرك الايجابى حتى يساهموا فى العمل السياسى ولا يشعروا انهم بمعزل عنه .

ولقد عرضت على الرئيس مبارك اجراء هذه الحوارات فوافق عليها . وطلب من حزب الاحرار مواصلتها . فكيف يكون لوجود التيارات الدينية فى الحزب خطرا يتعهده !

□ قلت لرئيس حزب الاحرار ان هذه ليست المرة الاولى التى استقال فيها عبد الشافى من حزب الاحرار . فقد سبق وقدم استقالته بغرض الانضمام الى حزب الوفد بعد ثلاثة اخطاء ارتكبها الحزب .. ؟ !

● مقاطعا : ليس هذا هو دافعه الحقيقى ولكنه كان يريد ان يضمن نجاحه عن طريق ترشيحه بقوائم حزب الوفد . وعندما فشل فى الاتفاق معهم عاد الى الحزب مرة اخرى .

□ موافقتكم على خروجه وترحيبكم بعودته تشير الى اتفاق على الخروج والعودة كما فسر البعض ؟ !

● لا صحة لهذا بدليل معارضة الكثيرين من اعضاء الحزب لعودته مرة اخرى ولكننى وقفت الى جانبه وقبلت عودته للانضمام الى الحزب من جديد بعدما دفعت امانة الحزب للموافقة على ذلك .

□ لو ترك محمد عبد الشافى حزب الاحرار بناء على اجماع اعضاء مكتب الحزب برفض عودته .. هل ستتركون له الفرصة ليكتب عموده « عيب » فى جريدة الاحرار ؟ !

● سيظل يكتب ولن يمنعه احد من الكتابة .

□ انت كرئيس لمجلس ادارة جريدة حزبية كيف ترى لغة التجاوزات التى دأبت صحف المعارضة على ارتكابها ؟ !

● هذا تطور طبيعى للديمقراطية . وهذه التجاوزات التى يقول عنها البعض هى افراز طبيعى لمناخ الديمقراطية الذى نتنفسه حاليا .

وحوار أخر مع الشيخ صلاح أبو اسماعيل ص ٧

هكذا من الاصل

صواريخ

بقلم :
ابراهيم الورداني

المصريون وفزورة الزمان !

سين وجيم بصراحة جدا !

جائزة الدولة وطابع بريد احمد عدوية !

صباح الخير

القراء المصريون - ومع عوم نصف قرن في بحرهم الغويط - قل هم هواة الغاز وفوازير واختبار ذكاء واستعمل دهاء . حتى ولو كانت القراءة عن السياسة او الحروب او التكنولوجيا او حتى الخبز ! - فالتشويق لهم احيانا . ان تكتب الاحرف بلا نقط او تاخذ للجملة تجويف الطلسم ! .. وحاشا ان يكون هذا طفولة منهم ! .. قل عزيزى فهم اقدم العالمين ! - ولكنها تسالى الصبر والاحتمال امام طويل دهور كالحة ظلماء من ضيم وقهر وحجب وغلق وفقء حتى للحواس الخمس - وانظر اليهم كيف هم الهامسون بمختصر النكتة والملهبون بكرباج النكتة والاكسبريسيون قبلى وبحرى في نقل النكتة !

من راكد حواسهم وحتى لو قلنا واكدنا لهم - يا جماعة يا خير جند الله . افيقوا فها انتم الآن طلقاء واحرار بلا ظلم او قهر او ضيم .. اندثر وانتهى الفاطمى والعثمانلى والمملوكى والعلوى والسلطانى والخواجاتى والباشواتى ولم يعد سيدا الا المصرى والمصرى فقط ! .. حتى لو قلنا واكدنا لهم هذا . لاخرجوا اللسان ساخرا وملويا يقول - وماذا عن هذا المعبأ والمكدس في خزين الجوف ؟ .. ان مازال منه ليس الا القشرة والفتافيت من جدار قديم . اما المحتوى كله فمازال مصفدا بقبضات من شياطين الجوف تامر فينا بالظلم والقهر والضيم حتى ضد انفسنا !

عزيزى ولا عجب . فانظر قلمى - الذى هو من صميم لحمهم - كيف هو الآن امامك يستعمل الفوازير والالغاز مما يحلو له دائما ان يحفر او ينقب في صخريات الجوف لشعبنا الصامد الخارق العجيب الذى لم يبله عصف او بركان او طوفان مما امحت الدهور ! .. وتفسير الفزورة مما اقول ان عويص مشكلة شعبنا الآن ؟ .. جامد الوقفة من شعبنا الآن ؟ .. هو انتظار المجهول الذى يقدر ان يذيب تلك المثقلات الصخرية في تراكم الجوف ! .. الانتظار من كل مصرى ! .. حتى الذين يحكمون ويتبواون . فالاغوار من كل واحد منهم . انه مقهور ومظلوم ومضام . حتى ولو من زوجته او اخيه او اى ممن حوله !

ولا تقل عزيزى انه النسيج الخلقى العضوى مما سوانا الله يصعب تذويبه او تلافيه . لا . لا ابدا . والا بالله تساءل عن عنفوان الصحة والاكتمال ممن بنوا شواهق حضارة عملاقة مازالت تبرق حية .. مازالت تسقى وترضع من ثديها الوفى لاية حضارة تولد .. وخذ الدليل من معلومة ظاهرة في عصرنا - فلا يوجد الآن مدرسة اطفال في اى بقعة من القارات الخمس الا ويكون اول التلقين للسقى والغرس والتغذية هو كتب الرسوم والحواديت عن حضارة شعب مصر ! ..

حسنا اذن - فهى عقدة او فزورة حياتيه مما تهالك وانهال وتكدس علينا .. ولان لكل عقدة فك ولكل فزورة حل - غريبة لمهرة حلالين العقد والفوازير عبر الزمان . كيف يستعصى عليهم حلول الالغاز والفوازير من انفسهم ؟!

غريبة عجيبة طبعا ! .. ولا مانع ان افشى لك عزيزى كيف انني دائما في كل ما اكتب ادس لك ولنفسى فضول ان تحل او تكتشف ! .. دائما احوم واحاول من حول فزورة الشعب المصرى وانبش وانقب في عويص طمسها ! .. لماذا التواكل ؟ .. لماذا التكاسل ؟ .. لماذا الركود ؟ .. لماذا قلة الطموح ؟ .. لماذا تلك القطيعة المبهمة حتى بينه وبين نفسه او بينه وبين عصره ؟ .. اتساءل واحاول والى درجة مضحك الاجابات . فذات مرة مثلا سالنى احد المذيعين الفرنسيين - وكان يسجل حدثا دوليا جرى في مصر - لماذا الملحوظة لا تؤاخذنا عن شعبكم العريق كيف هو امامنا كسول وفاتر وفاقد الارادة والاهتمام ولا يريد ان يشارك في سباقات الشعوب ؟ .. قلت .. قلت - شعبنا البديع شبع حضارة فتكاسل !!

هكذا احاول حتى من هيمان الاجابات ! .. ودائما استنفرك - انت القارئ وفيك روح الاغلبيات وحجمها الاكبر - الى النبش والحفر في فزورة نفسك - بطريقة هذا العنوان « سين وجيم بصراحة » هذا الذى قدمت لك عينه خفيفة منه في الاسبوع الماضى واستحلاها القراء .. فهو بطريقة صهر المحك من عقل ومشاعر يستجوبان واعماق وواقع يلبيان ! .. اقول استحلاه القراء .. او هم يستحلونه كلما يبين .. فهو باب شبابى قديم منذ ايام الاربعينات . سواء كانت الاستجوابات له من القارئ للكاتب او من النفس للنفس - فهى بصراحتها الريفية تنطلق طروبة بشجاعتها مختالة ومتعطرة بفواح صدقها وحرارتها - ويا رباه ما ربت واغرت من جدد الاقلام .. فقط . فالفقدان لها ان معظمها يتكسر على الصخرة الجوفية المنيعة التى هى الشك والظن .. نعم الشك والظن - وهما عزيزى من القوات القائمة الفحلة من عقد شعبنا وما نطمع ان نذيب فيه او نبخر !

المقدمة دندنة طويلة معلهش .. بعض « الكرملة » من الجيب الادبى للحلوق التى جفت .. قل فهى تمهد لمقطوعة جديدة من نابشات ومستنفرات اعماق وصريحة مع عنوان سين وجيم هذا الاسبوع ايضا - وحتى الآن صدقنى فلا اعرف ما سوف اخوض فيه معك .. زبلئن الاعماق عندى صاخبة ومتفجرة ومتلاطمة تتسابق على اولويات الخروج . وخذ المراقبة من سيخرج اولا ؟ احداث الاسبوع طبعا !

★★★

سين وجيم بصراحة

سين - اضراب سائقى القطارات . ما تعليقك ؟

جيم - غلطة فئوية كرهها الجمهور ! .. انانية الاغتصاب للجمهور وقلة الاحترام للجمهور .. افلا يشفقوا عليه وهو يتسطح على مكدس قطاراتهم !

سين - ولكن . لهم مطالب وشكاوى ؟

جيم - كلنا لنا مطالب وشكاوى ! .. كلنا لدينا استصراخات واستغاثات . ولكن ابدا ليس الاضراب ! .. ابدا ابدا ليس الاضراب ! .. واذا صلح للآخرين فهو في احوالنا الجارية ابدا لا يصلح لنا ! .. اننا وفي حقيقتنا تلك وبتكدسنا الطارئ المخيف على عرق النيل الناحل الواهن . وفجائية تزاحم مشاكلنا ومطالبنا واحتياجاتنا . وتربص اللدودين من حولنا .. منظرنا البادى كالماشى على حبل يعبر من جبل الى جبل او من جيل الى جيل - فاى لفح له او هز سوف يوقعه بل يهشمه !

سين - ضاقوا ذرعا .. الابواب اغلقت في وجوههم ؟

جيم - اى ابواب ؟ .. الابواب كلها مفتوحة على المصراعين بما فيها باب رئيس الجمهورية نفسه ! .. عندهم بوابة الصحافة وها هى على البهلى فلماذا لم يلجاوا حتى لصحف المعارضة النابحة باللاوندى والمسكوفى والواق واق ! .. لا . لا . انه اضراب غير نقى وفيه متسللون لطخوا جباههم بزيوت القطارات ! .. لهم الغرض الاكبر غير المطالب والشكاوى .. انهم يريدون تفجير الديناميت في زحمة باب الحديد !

سين - لكنهم عمال مهضمون ولهم مطالب وحقوق وحوافز لا يلبيها ولا يسمعها احد ؟

جيم - قبل ان تقول مهضمون ولهم مطالب وحقوق وحوافز فيجب قبلها ان تقول ان عليهم واجبات ومعطيات اولها اولها امان الوطن والبيت ! .. يصونوا امان الوطن والبيت .. ممنوع الفوضى والاستخفاف بأمان الوطن والبيت كلنا الان مصر ولا غريب ! .. هل شفى الغليل منهم هذا المنظر اللاهث المعذب لجمهور يوم الاحد والاثنين . وهو يلقى بنفسه تعسا بين هرولة العجلات ؟ .. غلطة . غلطة .. ثم نذكرهم ان سائق القطار هو اب الاسطوات في بلدنا ! .. اول لقب عرفته مصر مع عصر العالم الصناعى هو اسطى القطار ! .. وكان دائما وفي اى حى يقطن فيه له الاعجاب والاكبار فهو الذى يسلمون له ارواحهم في قيادة قطار يتنقل بهم .. خسارة ان ينزلوا الى الصغار من عبث هذا الاضراب !

ثم بصراحة . اود ان انتقل الى مخاطبة اكبر من تلك الطائفية الجديدة لحضرات سائقى القطارات .. فقد بات عندنا عرمرم اغلبية لاسطوات العمل .. والعمال المصريون يعيشون منذ سنوات في انفلاتة عصر ذهبى مثير ينفض احوالهم - ابدا ابدا ما خطر اقل قليله على ابائهم التعساء من قطعوا اشواط القهر والفقر ولا محاق كمن على سطح من سعير جهنم .. تتذكرون عمال عبيد الترحيلة ؟ .. عمال عبيد السلطة ؟ .. عمال عبيد العزبة الوسية ؟ .. تتذكرون الحفاء والقميص الخيش والاجير ابو تعريفة باللقمة ؟ .. تتذكرون عمال جر المراكب من روض الفرج لسوهاج ؟ .. تتذكرون عمال حفر القناة والاصفاد في كعوبهم ؟ .. كل هذا ذاب وانقشع .. طرد وبلا رجعة .. وارتفع العامل الى طبقة الافندى بل البيه والباشا .. انهمر عليكم رغد الحقوق والمرتبات والحوافز والمكافآت والتعويضات والاضافات والبدلات ! .. ان مرتبى الشهرى مثلا من دار التحرير وعلى مدى ٥٠ سنة وقلمى هو الفاس في الحقل - لا اقول يساوى فقط مرتبات بعض العمال في الدار . فهناك من ينال ضعف ما انال لانه يقف خلف ماكينة عويصة او له الوقفة على ازرار مرهفة وحساسة ! .. تتذكرون كل هذا ثم تستعلون على عصركم الانتقالى بل الذهبى !

يعنى لا مؤاخذه لاخوتى العمال . فإن فئة في مصر لم تسرع لها الحقوق بل بلاذخ الحقوق الا فئتكم .. انتم اوائل من تمرغوا في رغد استرداد الحقوق وجديد الحقوق .. بل اننى احيانا وانا اهم بنظراتى على الكسوة من المنظر المصرى العام فهى كسوة عمالية ترتدى البدلة العفريته !

بل ابدا لا مانع ان اقول ان عمال مصر الآن هم الذين يحكمون مصر ويقررون مصيرها .. سياسيون ومهنيون ومعلمون وصحفيون فهم العمود الفقرى من كل هذا .. فماذا يكون اللحم المصرى الآن الا من سبط عمال وفلاحين !

هكذا قل ان شعب مصر يحكمه الآن الاسطوات واولاد الاسطوات من عمال وفلاحين ! .. قل بصراحة ان امان مصر ومصير مصر وانتاج مصر هو الآن في يد الاسطوات من عمال وفلاحين !

.. ولا يغرنك عزيزى فاخر المواكب من قوافل اكاديميين وجامعيين ومنهجيين ومتفلسفين يجلسون على وثير الكراسى وامامهم المسطرة والبرجل والكمبيوتر . فما هم الا تروس تلعب عليها اصابع لابس البدلة العفريتة ! .. منذ سنوات ها هو حكم الاسطوات ! .. هيمنة الاسطوات ! .. والحرج لنا نحن اخوتهم واولادهم ان نشكو ونقول ان بعضهم مازال يتصور ان مصر مازالت « ميرى واتمرغ في ترابه » ! .. بعضهم كل طاقته وحماسه لانتزاع الحقوق والمطالب معطيا ظهره تماما للواجبات والمعطيات ! .. نتساءل عن تلك النكسة بل العورة التى نحن فيها من قلة الانتاج واهمال الانتاج وتكاسل الانتاج وتلك الاتكالية او الاهمالية او اللامبالاة التى خيمت على السقف المصرى باعشاش العنكبوت ! .. ويارباه يا عمال مصر يا ارباب الملكين فيها .. افلا تخجلكم قوائم الامم المتحدة - وفيها خانة فاقعة تسجل . ان عرق العمالة المصرية لا يعطى من طاقته لبلاده الآن الا بنسبة ١٥ ٪

اظن كفى المشقة من هذا الاستجواب الآن .. وله الملحق القريب مما نقض به كبت النفس عن فوازير انفسنا ..

ارجوكم .. ولننتقل الى موضوع آخر !

سين - جائزة الدولة التقديرية للأدب هذا العام .. هيه .. مارايك ؟

جيم - يغفر لى الله حين اقول ان المظروف الذى حملها لنا هذا العام عليه البصمة لامؤاخذة من طابع بريد « احمد عدوية » ! .. وحرام ان نهين لقب الدولة الشامخ الجليل المهيب فنمنحه سهلا لكل من في يده توصية او لكل من خلفه لفتة او لكل من تمرس واجاد الالحاح والالتفاف وخطف الصورة ! .. احسن ان نسميها جائزة الدواوين من ابهات المناصب او جائزة الدلالين من خطاف في اكياس الاصوات !

وزمان القريب جدا ياولدى .. والذى مازال ساخفا في مشاعرنا وعيوننا . كان حامل اللقب من جائزة الدولة التقديرية هو « قطب العلم لكل المصريين » .. هو قمرهم وشمسهم وسطوعه يملأ عيونهم ! .. ابدا لم يجرؤ احد ان يقف او يظهر في طابورها الا من عركة شعبه جيدا وقطع مشواره كاملا وغذى جمهوره وافرا .. ان العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم واطقم الاقطاب العظام ممن فازوا بها . ابدا لم يمنحوها الا بعد ان وضعوا البصمة الساخرة على عقل وفكر وبصيرة كل مصرى ! .. اما هذا العام .. وانظر مثلا مثلا - عن بديلها الادبى الفائز ؟ - ارجو ان يكون رياضيا فيتقبل - اسمه « عز الدين اسماعيل » !! .. هل طرق على وجدانك ذات مرة فكر وادب وتغذية عز الدين اسماعيل ؟ !

سين - مارايك في زوبعة النشر المطنطنة عن بعثة حب مصر لتسديد الديون وعودتها بعد طوفتها في فنادق كندا وامريكا ؟

جيم - عن تسديد الديون فحتى الآن لم نقرا رقما عادوا به مما وعدونا عن مئات ملايين التسديد .. بل اتصور سامحهم الله ربما عادوا بفواتير ديون اكثر ! .. اما عن طنطنة النشر عزيزى فابتسم وتساهل .. انها بمثل مايدمدم « حضرة فقى القرية » بعد ان يلهط انجر اللحم والفتة وطبق المهلبية ويلعق بلسانه ويمسح شفاهه ويطلق الدعاء - اللهم ادمها نعمة وامنعها من الزوال !

سين - لمن تقرأ القصص الآن ؟

جيم - دائما لنجيب محفوظ واحيانا لاحسان عبد القدوس . فهل هناك الآن سواهما !

سين - لماذا لم تعد تكتب قصصا ؟

جيم - وماذا ترانى الآن افعل ؟

سين - ماآخر اسلوب نسائى اعجبك ؟

جيم - محررة او كاتبة في الاهرام اسمها « منى رجب »

سين - هل مازلت على خصام مع يوسف ادريس ؟

جيم - انا لااخاصمه الا بمثل ماأخاصم حرون اولادى !

سين - مارايك في جمال الغيطانى ؟

جيم - لاباس .. فقط ان يظل بالمركوب الصعيدى فلايتبختر بالبوت الفرنسى .

سين - مارايك في ليلى علوى ؟

جيم - بعض الذى عشش من ورد النيل !

قصيرة .. قصيرة

● ● بمناسبة الاحتفال الامريكى الباذخ بمائة عام على تمثال الحرية اسموه اعظم احتفالات التاريخ - اعلن تليفزيون موسكو تقليدا فريدا حين اعطى ثلاث دقائق للسفير الامريكى « ارثر » ليظهر فيها مخاطبا الشعب السوفيتى ! .. اكتفى السفير ارثر بدقيقة واحدة من الكلام . ابلغ فيها ان الرئيسين ريجان وجورباتشوف قد عقدا اتفاقا لبيبا حياتيا سوف يتوارثه الرؤساء من بعدهما بان ابدا ابدا لاشن حرب نووية من كليهما على الاطلاق ومهما اختنقت انفاس الاحداث .. وذلك لسبب بسيط جدا هو انه لن يكون فيها الغالب او المغلوب !

ولامانع - نحن هنا في الشمال الافريقى - ان نصدق عقد هذا الاتفاق ! .. ولكن .. هذا المخزون .. كيف لديهما من المخلوقات النووية والتى تسمن وتستفحل يوما بعد يوم بل لحظة بعد لحظة تخرج اللسان طبعا لمن يصدق انه لن تقوم يوما ما حرب نووية مع تواجدها .

المازق الذى وقع فيه العالم مع القطبين الضدين - ان تلك المخلوقات المرعبة لايمكن تسريحها او إلغاؤها او حتى قتلها ! .. وانظر دوختهم اللاهثة في ايجاد المدفن او المقبرة لمجرد القمامات او الحثالات من بعثرة حظائرها ! .. يعنى قنبلة العالم المدمرة فوق الراس الآن وقد تنزلق فتنفجر في اية لحظة دون حاجة الى ضغط الزرار . وانظر مفاجأة تشيرنوبيل !

اظن ان المخزون المخيف من كيانات نووية اخذت الغلبة على قدرة اعاظم البشر ! .. كن معنا ياالله !

*****

●● امس الاحد .. طار « فؤاد سلطان » وزير السياحة والطيران وبصحبته فريقه الوزارى طبعا - سياحة وطيران - لغرض زيارة رسمية ولمدة اسبوع في ربوع « تركيا » ! .. وخلال هذا الاسبوع السياحى الطيرانى مابين استامبول وبحر البسفور سوف يتبادل البحث مع نظيره التركى في امور العلاقات السياحية بين البلدين وكذلك امور الطيران بين العاصمتين ! .. وصرح الوزير بانه ذاهب وهمومه ايضا ان يبحث التجربة التركية في السياحة وكيفية تنمية المناطق السياحية عندهم وكيفية اسلوب نشاطهم في السياحة الدولية ! .. وايضا ايضا لامانع من اعداد برامج سياحية مشتركة وطيرانية مشتركة وخلافه من شئون !

وعزيزى فؤاد سلطان .. مازلنا نتذكر ولم نفقد الذاكرة بعد عن تصريحك المشوئب عندما استلمت تلك الوزارة منذ احد عشر شهرا عن انه وفي خلال ٩٠ يوما اذا لم ينصلح على يدك حال السياحة والطيران فسوف يضربهما باستقالة فورية !

نتذكر لامؤاخذة ! .. اما عن بعثة الاقتباس من تركيا . ننصحك ان تعرج بالطائرة على زامبيا وناميبيا وساحل العاج لتقتبس ايضا . فما المانع !

* * *

● ● إحصائية خفيفة قراتها هذا الاسبوع عن « حضرة الدعم المصرى » منذ بدا يضع طفلا بريئا وحتى استفحل يتكرش وحشا مخيفا !

بعد انتهاء حرب هتلر عام ٤٥ - كاثر من آثار التضخم النقدى - ظهر الدعم لاول مرة في خانة جداول ميزانية مصر وكان المبلغ « ٢ مليون جنيه » ! .. وفي عام ٦٠ تلتا تلتا وصل الى « ٧ ملايين » ! .. ثم فجاة انطلق موسعا خطاه ليصل في ٧٣ الى « ١٠٨ ملايين » ثم في ٧٤ اسرع الى « ٤١٨ مليون » ثم في ٧٧ الى « ٤٦٤ مليون » ثم في ٧٨ وصل الى « ٦٨٠ » .. ثم انطلق لاهثا فجاة بعد اطلاق السعر التشجيعى للدولار ليصل في ٧٩ الى « ١١٧٧ مليونا » ثم في عام ٨٠ الى « ١٥٦٣ مليونا » . ليحط على الاكتاف من عام ٨٥ ويصل الى « ٤٠٥٨ مليونا » !

سلامات ياستة الفين !

* * *

● ● تقول روزاليوسف هذا الاسبوع عن حصيلة الحملة القومية لسداد ديون مصر - الـ ٢٧ الف مليون من الدولارات - انها منذ بدات حتى الآن وصلت الى « ١٠ ملايين دولار » .. و .. بضعة آلافات !! .. والحمد لله قد سددنا بها قسطين من فوائد ديون « كندا » علينا . ومطلوب منا وقبل حلول يوم ٣١ ديسمبر القادم ان نكون قد سددنا المستحق من اقساط وفوائد هذا العام . ومقدارها « ٢٧٠٠ مليون دولار » ! .. واطمئن عزيزى فقد سددنا منها حوالى النصف تقريبا - والباقى حتى شهر ديسمبر هو « ١٤٠٠ مليون » فقط !

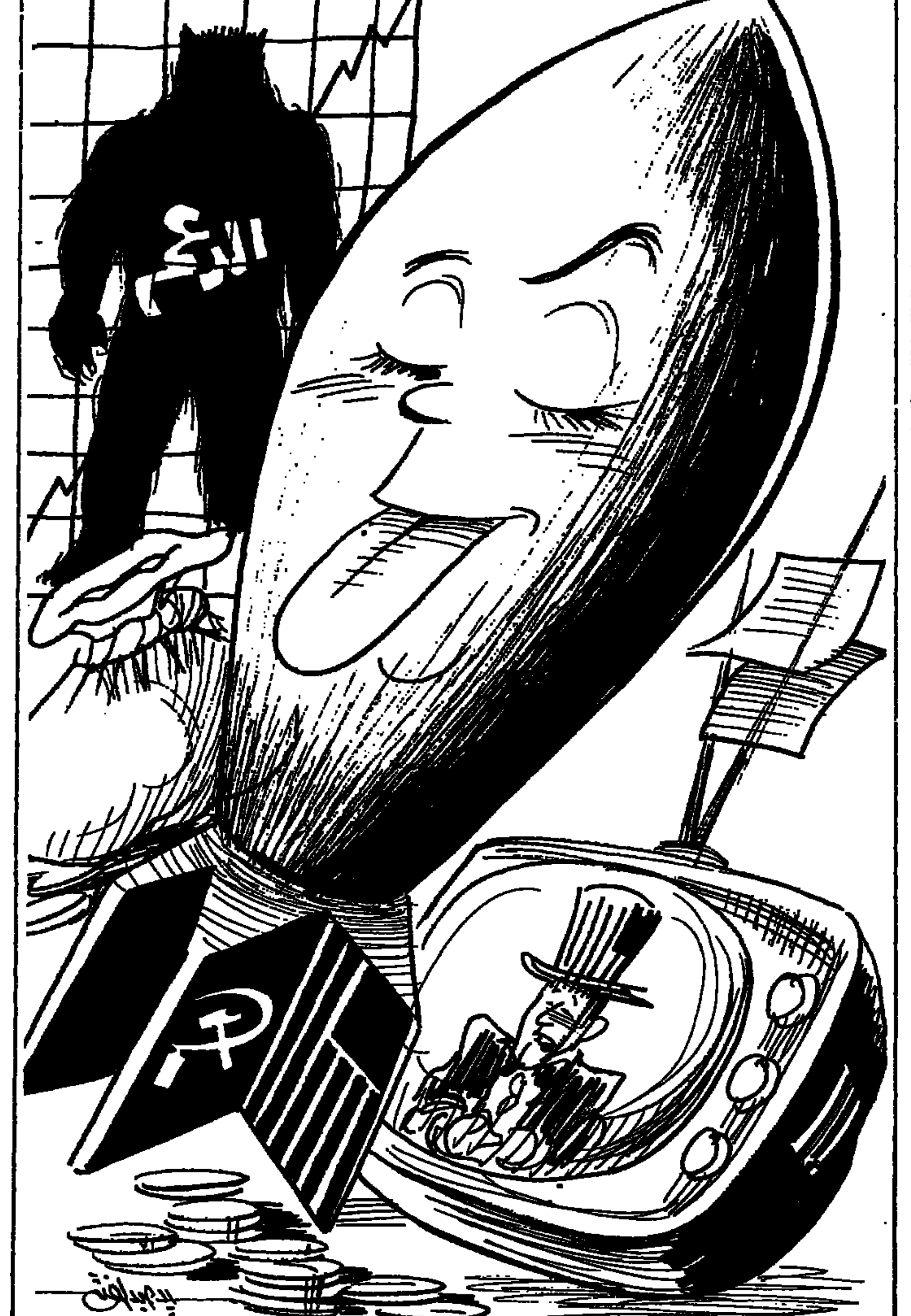
* * *

● ● الوزير الرومانسى اللطيف « مانع العتيبة » - وزير النفط بدولة الامارات - فهو ايضا راوية وشاعر وكاتب اغان . وصبيحة انعقاد مؤتمر الدول المصدرة للنفط « اوبيك » في مدينة « بريونى » بيوغوسلافيا . نشر الجريدة من قصيدة فارعة طويلة . عنوانها « من وحى بريونى » .. اقتبس لك منها تلك الابيات الخمسة .

بحر وسر وارتياح عيون
انس الهموم فانت في بريونى
هذى الجزيرة للهوى وتغنيه
لاللاسى وجحيمه الملعون
هى بهجة للزائرين وفتنة
فانظر اليها نظرة المفتون
فلعلها تعطيك بعض هدوئها
وتعيش يوما واحدا بسكون
وضجيج سوق النفط ان لم تنسه
ستسير بين الناس كالمجنون

....

و ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الدعم . منذ وضع طفلا حتى استكرش وحشا !

كم جمعنا من تبرعات الديون ؟

المخلوقات النووية والمأزق الدولى .

الوزير فؤاد سلطان وبعثة الاقتباس !

بعثة حب مصر والطنطنة النشرية !

الكاميرا الخفية ..!

هل يستقيل مصطفى كامل مراد ؟

اخبار مؤكدة يتناقلها عدد من قيادات حزب الاحرار ان مصطفى كامل مراد قرر التقدم باستقالته من رئاسة الحزب بعد الخلافات التى تضاعفت فى الفترة الاخيرة بين محمد عبد الشافى والشيخ صلاح ابو اسماعيل.

ويقولون : ان مصطفى كامل سيقدم استقالته خلال الاسبوعين القادمين بعد ان يعقد اجتماعا موسعا لامانة الحزب لمناقشة هذا القرار.

وكان محمد عبد الشافى قد صرح بانه لن يعود الى حزب الاحرار طالما ظل فيه الشيخ صلاح ابو اسماعيل بعد ان حدثت الخلافات كيان الحزب ووصل الى درجة من التخبط والانهيار لا يحسد عليها ولم تعقد لجانه اى اجتماع منذ اكثر من خمسة شهور.



مصطفى كامل مراد

فــؤاد سـراج الـدين يتوسـط لمتهم فى قضية !

فؤاد سراج الدين

اتصالات - من تحت لتحت - قام بها مؤخرا الباشا فؤاد سراج الدين . لمحاولة التوسط لشخص اتهم فى قضية دعارة كبيرة بالاسكندرية .

الباشا كان يحاول الابقاء على هذا الشخص فى وظيفته باحد فنادق الاسكندرية الكبرى !

والعالمون ببواطن الامور يؤكدون : أن الباشا تدخل فى هذا الموضوع بسبب تعليمات من الشخصية النسائية المؤثرة فى قراراته !

بواب الباشا يؤجر الشارع لمن يدفع !

عدد كبير من موظفى « سيتى بنك » الكائن بجاردن سيتى اشتكوا من ان بواب قصر الباشا فؤاد سراج الدين يمنعهم من ترك سياراتهم بالشارع بحجة ان السيارات تزعج الباشا اثناء راحته !

لكن بعض موظفى البنك اكتشفوا ان البواب يعمل لحسابه .. ويؤجر الشارع لمن يدفع اكثر !

محصلشى .. مش محصلشى لسه !

النائب السكندرى محمد عبد قال حول الخبر الذى نشر فى « الكاميرا الخفية » فى الاسبوع الماضى تحت عنوان « محصلشى لسه » حول حوار دار بينه وبين فؤاد سراج الدين ان هذا الحوار .. محصلشى !

○●○●

الجنس اللطيف فى الوفد .. ضد الباشا !

نائبة وفدية (عمال) ارسلت برقية اعتذار لعدم حضورها اجتماع الجمعية العمومية غير العادية او الهيئة البرلمانية للوفد .

والحقيقة ان النائبة جمدت عضويتها بنفسها وقالت للمقربين منها : فعلت ذلك تضامنا مع زميل لى فى موقفه ضد الباشا .. اصل زميلى هو الذى قدمنى لحزب الوفد ورشحنى فى قوائم الانتخابات لان الوفد وقتها كان يبحث عن الجنس اللطيف لتمثيله فى البرلمان .

بلاحساسيات

بقلم :
سمير رجب



الانفعالية .. فى السكة الحديد !

انقلبت الاحوال فى مرفق السكك الحديد .. وبدلا من ان تطالب الجماهير التى تستخدم القطار كوسيلة مواصلات اساسية .. بتحسين احوال المرفق . وإعادة النظر فى امر ادارته .. تقوم فئة محدودة من عماله .. بفرض ارادتها عنوة .. ضاربة عرض الحائط بكل المصالح القومية العامة .

ولا شك .. ان القيادة اى قيادة - فى اى موقع هى المسئولة عما يجرى بداخله .. وهى اذا كانت ناجحة بالفعل فانها تستطيع ان تقيم جسورا متينة بينها وبين عناصر الانتاج المختلفة .. اما اذا فقدت « الحس » ومزقت الخيوط بينها وبين هذه العناصر .. فان اللوم ينبغى ان يوجه لها اولا .. قبل محاسبة اولئك الذين خرجوا عن الصف .. سواء كانوا متعمدين او مضطرين .. !

حقا لقد اخطأت تلك الفئة القليلة لانها ارادت التعبير عما يجيش فى صدرها بما يخالف الاطار الشرعى والقانونى .. ولا يتفق باى حال مع مصلحة شعب باكمله .

وربما لا يعرف اعضاء هذه الفئة .. ان زملاءهم فى اليابان ارادوا مرة اجبار السلطات على تلبية مطالبهم فما كان منهم الا ان اعلنوا اضرابا منتظما من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا لكن لانهم على يقين بأن ذلك سوف يضر بالانتاج ويؤثر فى المصالح الحقيقية لبقية المواطنين .. فقد جاءوا مبكرا عن موعدهم فى الصباح ساعتين كاملتين عوضوا خلالهما الخسارة المادية .. !

ورغم ذلك .. فقد قدم جميع اعضاء القيادة العليا .. استقالاتهم فى اليوم التالى .. لانهم حكموا على انفسهم بالفشل فى التعامل مع العمال .. وبالتالى .. اصبحوا لا يستحقون البقاء فى مواقعهم .. ! !

●●●

من هنا .. اقول إن اعضاء الفئة المحدودة من عمال السكك الحديدية .. اخطأوا التصرف .. لانهم لم يلتزموا بالشرعية فى التعبير عن آرائهم فى وقت تتاح فيه الفرصة لكل مواطن للتعبير عن رايه بسبل شتى .. كما انهم لم يضعوا فى اعتبارهم ابدا مصلحة ٥٠ مليون مواطن وانصرفوا الى مصلحتهم الشخصية .. وتلك الطامة الكبرى .. لانه حينما تسيطر الانانية على سلوك فرد معين او مجموعة من الافراد .. تصبح على الدنيا السلام .. ! !

اما السادة الكبار فى هيئة السكك الحديدية .. فينبغى ان تكون ثمة وقفة بصددهم .

فالمفروض ان الهيئة لها مجلس ادارة .. يسير امورها .. ويتمتع رئيسه بصلاحيات كبيرة كما ان هذا الرئيس له عدد من النواب .. يمارسون اختصاصاتهم فى القطاعات المختلفة للهيئة .

وانصافا للحق والحقيقة معا .. لقد انفصل مجلس الادارة برئيسه واعضائه عن العمال . والركاب معا .. ولم يعد مسئول واحد يستمع الى رغبات هؤلاء العمال . والركاب . او آرائهم . او شكواهم .

طبعا .. ليست كل شكوى تستحق البحث . او الرد .. لكن معايشة الواقع مسألة اساسية .. واى قيادة لا تعترف بذلك .. ينبغى ان تترك موقعها على الفور .

وانا اعرف ان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات دائما يحث قيادات السكك الحديدية . وغيرها من مرافق الوزارة على ضرورة النزول الى مواقع العمل ومتابعة التطوير الذى يتم اولا بأول والاستماع الى مشاكل العاملين وجماهير المواطنين .

لكن .. من لديه القدرة من تلك القيادات على التجاوب مع توجيهات الوزير .

ان هناك بعض العناصر القيادية التى تتمسك بالكرسى وتعتبر ان وجودها داخل الغرف مكيفة الهواء هو الذى يلهمها وحى اصدار القرار .. ! ! لكنها نسيت ان اصدار القرار له قواعد واصول اهمها ان يكون نابعا من الواقع .

لذلك .. فان مجرد لقاء واحد مع عدد من العمال الذين اساءوا التعبير عن رغباتهم .. كان كافيا لتلافى كل هذه المشكلات .. غير اننا للاسف فى احيان كثيرة ننتظر حتى تحل الكارثة .. ثم نفكر فى اتخاذ عمليات الانقاذ .. فى حين اننا لو كنا بادرنا باتخاذ الاساليب الوقائية لوفرنا على انفسنا مجهودات شاقة ومضنية وخسائر لم تكن فى الحسبان .

●●●

ايضا .. ينبغى ان نعترف بان الركاب لهم شكاوى عديدة من مرفق السكك الحديدية .. تتعلق بتاخير القطارات وسوء معاملة موظفيها وعدم نظافة العربات وانعدام وسائل الانارة بها وافتقارها الى النوافذ الزجاجية فى « عز » برد الشتاء .. وغيرها .. ورغم هذا كله .. لم يحاول مسئول واحد ان يعالج الخطأ .. او حتى يبرر وجوده او يطلب معاونة الركاب فى الاصلاح رغم الاصوات التى تجأر بالشكوى بين حين وآخر .

●●●

وفى النهاية اقول .. ان المسئولية تفرض علينا .. ضرورة النظر الى الامور بتعمق وموضوعية وان نبحث عن الجذور داخل الاعماق .. لانها النبت الاساسى للاغصان الصالحة والضارة معا .

فى نفس الوقت اطالب قيادات السكك الحديدية .. بدراسة التجربة اليابانية جيدا .. عسى ان يجدوا فيها ما يفيدهم . ويفيد العمال والمواطنين دفعة واحدة .

لجنة شباب الوفد : نحن ملناش وجود

لجنة شباب الوفد تقدمت باستقالة جماعية مسببة من حزب الوفد لقناعتهم جميعا بعدم جدوى وجودهم فى الحزب .. لكن البعض يؤكد ان السبب الحقيقى لاستقالة اللجنة هو نفور اعضائها من تصرفات حسين عزت رئيس اللجنة .

○●○●

موعـود .. يا عبد الشافى !

قيادات حزب العمل تحاول الآن استقطاب محمد عبدالشافى المستقيل من حزب الأحرار ..

عبدالشافى محتار .. لانهم وعدوه منصب هام فى الحزب .. ووعدوه ايضا بترتيب مؤتمر صحفى يعلن فيه اسباب استقالته .



محمد عبد الشافى

سراج الدين يحاول السيطرة على بقية الأحزاب !

وجه فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الدعوة لرؤساء احزاب المعارضة لحضور اول اجتماع للجنة المقترح تشكيلها لإعداد القائمة الموحدة لخوض انتخابات المجالس المحلية ومجلس الشورى ..

رفض فؤاد سراج الدين حضور اى مندوبين عن رؤساء الاحزاب المعارضة هذا الاجتماع الذى عقد الاسبوع الماضى وسبقه عشاء فاخر لرؤساء الاحزاب !

قال فؤاد سراج الدين فى بداية الاجتماع لاشك انه لن يعرف احد بهذا الاجتماع ونحن نريد ان نتفق على اختيار اسم حزب من احزاب المعارضة لندخل به الانتخابات .. اننى اقترح ان تكون القائمة باسم « حزب الوفد » اعترض على هذا الاقتراح خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع .. ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين بينما انضم « للباشا » . كل من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى .. واحمد الصباحى رئيس حزب الامة ..

استمر الخلاف حول اختيار اسم الحزب اكثر من ثلاث ساعات واخيرا وصلت المباحثات الى طريق مسدود ..

وفشلت محاولات الباشا للسيطرة على احزاب المعارضة .

●○●○

حزب معارض يلغى ندوته للاحتفال بالملابس والفضيات !

احد احزاب المعارضة .. الغى ندوته الاسبوعية ليقيم سوقا تجارية فى مقره الرئيسى لبيع الملابس والفضيات .. واهو كله مكسب .. مادام رئيس الحزب بيصيف فى فندق الرمادا !

رئيس حزب الرمادا استقال ومازال « يلهف » مرتباته وحوافزه !

مازال رئيس حزب الرمادا يحصل على مرتباته وحوافزه من الشركات التى كان يرأس مجلس ادارتها بالرغم من انه استقال منها منذ فترة ..

فين بقى الطهارة والنقاء اللذين كان رئيس حزب الرمادا يتشدق بهما ؟ !



حزب الوفد ببنى سويف مهدد بالطرد

حزب الوفد ببنى سويف مهدد بالطرد من مقره .. والسبب ان خزينة الوفد خاوية تماما ولا تستطيع ان تسدد الايجار لصاحب العمارة .. وقد اقسم صاحب العمارة انه سوف يرفع قضية طرد للحزب من الشقة بعد ان تعب من الجرى وراء الاعضاء ومطاردتهم حتى فى منازلهم - ولكن اعضاء الحزب تهربوا جميعهم منه - ورفضوا الدفع .

وسجلت الكاميرا عدة وقائع عن خلافات حاده بين الاعضاء لدرجة ان مقر الحزب لا يذهب إليه احد واللواء محمد احمد لبيب امين الحزب يذهب كل يوم من القاهرة الى بنى سويف فى محاولة للصلح ولكنه كل مرة يفشل .

علشان الوفد طلق السياسة !

محمد عبدالحليم عيسى سكرتير حزب الوفد بالقليوبية اعلن استقالته لخلافاته مع الدكتور عبد الحميد حشيش .. وقال : « طلقت العمل السياسى كله .. علشان خاطر الوفد » !

هكذا من الاصل

تريدون ديكتاتورية وفدية ؟

بقلم :
على الدالى

هناك شيء اسمه الحوار الديمقراطي اى ان هذا الذى اسمه الحوار الديمقراطي يمكن ان يستخلص منه الشعب الحقيقة ليعرف من خلال هذا الحوار الديمقراطي من هو المخطيء ومن هو المصيب او من هو الذى يستحق تاييد الشعب ومن الذى يستحق لعنة الشعب !!

والحوار الديمقراطي لا يكون من طرف واحد بمعنى ان الحزب الوطني الديمقراطي لا يستطيع ان يتحاور مع الحزب الوطني الديمقراطي حول قضايا الوطن وهموم الامة ..

الحوار اذن لابد لكى يكون ديمقراطيا ان يكون هناك راى آخر .. اى هنا راى للحزب الحاكم وهناك راى للمعارضة !!

فاذا اشتد الجدل وارتفعت حرارة الحوار فلا يجب ان نتخوف من الديمقراطية فالديمقراطية ما كانت يوما بلا معارك سياسية والتاريخ يروى لنا الكثير من المعارك السياسية في مصر وكيف كان شكل الحوار حينذاك ؟؟

غير ان المعارضة في مصر الآن تريد ان تتهم الحكومة والحزب الوطني الديمقراطي بكل نقيصه حتى ان الامر وصل الى اتهام الحكومة بالتفريط في حقوق الوطن واتهمت المعارضة الحزب الوطني بانه حزب يخضع لاسرائيل ..

هكذا كتبوا في صحفهم ومع ذلك فهذا الحوار مهما كانت تجاوزاته إلا ان الحقيقة في النهاية هي المحصلة التى ستكون من نصيب الشعب وتلك ميزة الديمقراطية .. اى حكم الشعب فاذا كانت المعارضة تتهم الحكومة والحزب الوطني بكل نقيصة فهل يقف الحزب الوطني مكتوف اليدين ولا يرد على هذه الاتهامات المسيئة والتى قد يكون السكوت دون الرد عليها معناه ان هذه الاتهامات صحيحة فاذا قال فؤاد سراج الدين مثلا ان الحزب الوطني لا وجود له وانه حزب هلامي وان حكومته هى سبب كل بلاء وان حزب الوفد هو حزب الأغلبية وان مجلس الشعب الحالى هو مجلس مزيف ويجب حله لان الوفد لا يمثل فيه كاغلبية والحزب الوطني هو الاقلية او لا وجود له كما قال اى ليس حتى اقلية ..

اذا قال سراج الدين باشا ذلك فيجب حرصا على الديمقراطية كما يتوهم البعض وكما ينادى البعض ان يلتزم الحزب الوطني الصمت التام وان تسكت جريدة مايو فلا تنشر كلمة ترد بها على اتهامات الباشا للحزب الوطني رغم انها جريدة الحزب فاذا ردت مايو قالوا ان هناك حملة هوجاء ضد الوفد وان الهدف من الحملة هو تجريح الباشا وتجريح حكومات الوفد قبل الثورة .. ويجب ان تتوقف « مايو » حرصا على الديمقراطية !!

اذن يمكن ان تقول مايو ردا على اتهامات الباشا !؟؟

هل تؤيد مايو الباشا وتؤكد اتهاماته وتشيد باحاديث الباشا الصحفية وببلاغته وحسن اختياره للكلمات وصدق كل كلمة من هذه الكلمات حتى تلك الكلمات التى انكر فيها وجود شيء اسمه مجلس الشعب او شيء اسمه الحزب الوطني او شيء اسمه حزب الاغلبية فلا اغلبية الا للوفد ولا زعيم الا سراج الدين باشا ..

ويحيا الوفد !!

هل هذا هو المطلوب حتى لا تصبح الديمقراطية في خطر لارتفاع حرارة الحوار بين صحيفة الحزب الوطني الديمقراطي « مايو » وبين صحف المعارضة

ان صحيفة واحدة للحزب الوطني تثير رعبا وفزعا شديدا الآن في سرادق المعارضة ومطلوب اسكاتها حرصا على الديمقراطية !!

والديمقراطية في راى المعارضة هي حرية تشويه مصر وحكومة مصر وهي حرية تحريض الراى العام في مصر على العصيان ومحاولة تفجير السخط وهدم الاستقرار في البلاد .. هذه هي الحرية والديمقراطية .. كما يريدها الباشا وصحف المعارضة

اما اذا تكلمت مايو وكما قلت انها جريدة واحدة يملكها الحزب تواجه نصف دستة من الصحف هى الاهالى والشعب والاحرار والوفد والامة ..

جريدة واحدة تثير كل هذا الذعر والهلع بين ستة احزاب كل حزب منها له جريدة اسبوعية مثل مايو ومع ذلك فالرعب يملأ قلوب كل افراد هذه الاحزاب لان مايو تتكلم وترد على ما ينشر في هذه الصحف .. ما معنى ذلك ؟ معنى ذلك ان مايو تقول الحقيقة فلا شيء يخيف غير الحقائق !!

اذا قالت مايو للقراء حقائق عن الباشا وعن حزبه قامت قيامتهم وكتب احد كتابهم في الوفد يقول والذعر واضح في كلماته : « ماذا بعد تجريح الوفد هل ستنجح الحملة في إلهاء الناس عن حالة الضنك التى يعيشونها الآن ؟؟

هل ستنجح الحملة في دفع الدماء في الشرايين المتصلبة وانقاذ الاقتصاد من الشلل وانهاء حالة الترقب والانتظار والقلق التى تسيطر على الناس خوفا من حدوث شيء ما وصفه البعض بانه مخيف ومرعب ورهيب ... ؟

ثم يمضى الكاتب الوفدى الذى ضاق بالحوار الديمقراطي ويطالب تلميحا بوقفه اى وقف اصدار جريدة الحزب الوطني يقول الكاتب الوفدى الرافض للحوار :

« بماذا يفيد التهجم ؟ هل سيؤدى الى توفير الخبز واللحم والأرز والعدس للأفواه الجائعة ؟؟ هل سيؤدى الى اخراج الحكومة الحالية من ورطتها التى عجزت عن حل المشاكل الجماهيرية وانتهى بها الحال الى سؤال « المنيل » حول صرف المجارى هل تصرفها في البر ام في البحر ؟؟ « الكلام لكاتب الوفد »

لو كان التهجم على الوفد سيحقق لمصر هذه الآمال الكبار لقلنا مرحى والف مرحى .. ولو كان التهجم على فؤاد سراج الدين سيوقف عجلة التدهور الاقتصادى ويكبح تحول الاسعار ويخفف من ويلات المعيشة للمواطنين لكان فؤاد سراج الدين اول المرحبين بهذا التهجم ..

انتهى صراخ كاتب الوفد ..

وهكذا وصل الأمر في صحف المعارضة وخاصة في صحيفة الوفد الى رفض الحوار الديمقراطي واعتباره تهجما على مقام فؤاد سراج الدين اى ان الرد على المعارضة لا يجوز ولا يليق بل الصمت هو روح الديمقراطية وقبول التحريض الدائم على هدم الاستقرار السياسى وقبول الاثارة والاكاذيب وقبول نشر الشائعات وقبول آراء الباشا سراج الدين ومزاعمه وبانه المهدى المنتظر في مصر .

قبول هذا كله هو ما تنادى به الديمقراطية .

اى قبول الراى الآخر دون حوار على الاطلاق ..

اى ان صحيفة الوفد تريد ديكتاتورية وفدية تبشر بها منذ الآن وهي تصف الحوار من جانب « مايو » بانه تهجم وليس حقا مشروعا للجريدة وكتابها باعتبار انها جريدة الحزب الوطني الديمقراطي الذى يتطاول عليه باوصاف هابطة ورخيصة زعيم حزب الوفد الذى لا يريد ان يكذبه احد او يرد عليه احد ولا يقبل ان يروى احد للناس عنه حقائق ثابته في سجلات التاريخ فان حدث هذا فان الديمقراطية في خطر لان الباشا في خطر .. ! !

والباشا في خطر لانه غير قادر على مواجهة الحوار الديمقراطي والباشا في خطر لانه غير قادر على مواجهة التاريخ والباشا في خطر لانه يعيش زمانا ليس زمانه ويريد ان ينفرد بالشعب ليغسل عقول الجيل الجديد باكاذيب واباطيل واحابيل ليصور نفسه في اذهان هذا الجيل بانه بطل الديمقراطية وبان حزب الوفد الجديد هو الذى يملك العصا السحرية لخفض الاسعار واطعام الجائع وكساء العراة واثراء الفقراء ! !

وأريد ان اسال الباشا سراج الدين الذى يوحى الى كتاب صحيفته بكل هذا السباب والشتائم والتزييف والتحريف والتخريف .. أريد ان اساله .

هل لديه حل للغلاء ؟ .

وكيف تهبط الاسعار ؟ ؟

وهل لديه حل لمشاكل مصر الاقتصادية ؟ ؟ وما هو ؟ وهل لديه حل لكل ما تعانى منه الجماهير ؟ ؟

وكيف ؟

اذن لماذا لا يتقدم حزبه بكل هذه الحلول ولديه من يمثله في مجلس الشعب لديه عشرات النواب يمكنهم بدلا من التهجم على انجازات الدولة ان يتقدموا بحل سريع لمشاكل الجماهير وساعتها فقط يمكن ان يحمى الوفد الديمقراطية ولا يهدمها كما يفعل الآن ! ؟ ؟

هل عادت ظاهرة تجريف الاراضى الزراعية ؟

تحقيق :
سهام عبد العال

في البداية يتحدث الدكتور ابراهيم عنتر وكيل وزارة الزراعة ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لتحسين الاراضى

مشكلة تجريف الارض الزراعية من اخطر المشاكل . فالتجريف ينتزع من التربة الخصبة مترا او متر ونصف وهي الطبقة الغنية بالعناصر الغذائية للتربة . وهي في نفس الوقت التربة الصالحة للزراعة . وبعد هذا التجريف تفقد الارض صلاحيتها للزراعة إلا ان يتم استصلاحها من جديد ..

والغرض الاساسى من التجريف هو استخدام هذه الطبقة من التربة في صناعة الطوب الاحمر .. وقد صدر القانون ١١٦ لسنة ٨٣ بوقف صناعة الطوب الاحمر واعطى لاصحاب ومستغلى مصانع وقمائن الطوب الاحمر المنشاة قبل القانون ١١٦ لسنة ٨٣ مهله سنتين انتهت في ١١ اغسطس ١٩٨٥ على ان يتم توفيق اوضاعهم الى بدائل (الطوب الطفلى والاسمنتى والرملى والجيرى)

وفي حالة انتاج او استخدام الطوب الاحمر بعد ١١ ـ اغسطس ١٩٨٥ من الاتربة الناتج تجريفها من الارض الزراعية تزال بالطريق الادارى على نفقة المخالف تنفيذا للمادة الثانية من القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ .. ولا يجوز بعد مضى هذه المدة ان يستعمل الطوب المصنع من اتربة ناتجه ارض زراعية في اقامة منشات عامة حكومية او مؤسسات القطاع العام ..

بعد ذلك صدر القرار الوزارى ١٩٥ لسنة ٨٥ المنظم لعمليات تطوير مصانع وقمائن الطوب الاحمر واستخراج تراخيص تطويرها وذلك بالنسبة للمصانع القائمة قبل العمل بالقانون ١١٦ لسنة ٨٣ .. وفعلا تقدم المواطنون بالطلبات والمستندات الخاصة بتطوير المصانع الى انتاج بدائل للطوب الاحمر وتم استخراج ١٧٠٠ ترخيص تقريبا على مستوى الجمهورية ..

بعد ذلك كانت هناك اجراءات لتنظيم ومتابعة تطوير المصانع والتزامها بالقانون ومتابعة تشغيلها ومن هذه الاجراءات زراعة المساحة الزائدة عن ٦ آلاف متر للمصنع واضافتها للحيازه الزراعية ولا يمنح امر الشغل إلا بعد زراعة المساحة الزائدة على المصنع وزادت هذه المساحة المخصصة للمصنع من ٦ الاف الى ٨ آلاف متر في حدود المساحة الاصلية دون اضافة اى مساحات جديدة وهذا بالنسبة لمصانع الطوب الطفلى فقط

ويستكمل الدكتور ابراهيم عنتر بان الاجراء الثانى بعد انتهاء المدة التى رخصها القانون بعد ١١ ـ ٨ ـ ٨٥ هو كان يوجد بالمصانع مثلث من الاتربة الناتجة عن تجريف الارض الزراعية تم التحفظ على هذه الاتربة بالمصانع وعند بدء التشغيل ثبت عدم صلاحية الطفله للانتاج اليدوى وبناء عليه يتم خلط الطفلة بالاتربة المشونة بالمصنع وهنا بدات وزارة الزراعة لمواجهة تلك وهى المشكلة التى اوحت للبعض بعودة ظاهرة التجريف نتيجة الخلط بين الاتربة المشونة بالمصنع والطفله المستخدمة فيردد البعض ان هناك عودة لظاهرة التجريف ولكن حقيقة الامر انه ليس تجريف وان الاتربة المستخدمة نتيجة الاتربة المشونة ، على الترع والمصارف والتى يتم التصريح من وزارة الرى لاستخدامها او الاتربة المتحفظ عليها بعد ١١ ـ ٨ ـ ١٩٨٥ وقد اتخذت الوزارة عدة اجراءات للسيطرة وتم ارسال مذكرة بها لعرضها على رئيس الوزراء

على هذه العملية منها .. بعد صدور امر التشغيل لمصنع الطوب الطفلى يتم تكليف ٢ من المهندسين الزراعيين للاقامة بالمصنع لمباشرة انتاج المصنع لعدم خلط واستخدام الاتربة ناتج التجريف الارض الزراعية ..

ايضا قام جهاز تحسين الاراضى مع اجهزة الزراعة والمسطحات المائية باخذ عينات من الخامات المستعملة في صناعة الطوب الطفلى واجراء تحليل لها لمعرفة نوعية الخامات المستعملة .. وفي حالة ثبوت استخدام الاتربة تتخذ الاجراءات القانونية ويتم اصدار قرارات ازالة بالطريق الادارى على نفقة المخالف



ابراهيم عنتر

عبد الرحمن درويش

طبقا لاحكام القانون ١١٦ لسنة ٨٣ المادة الثانية وفعلا صدر ما يقرب من ٥٠ قرار ازالة لمصانع وقمائن على مستوى الجمهورية وتم تبليغها للجهات المعنية ولم تنفذ منها الا عدد قليل

وقد يكون عدم تنفيذ قرارات الازالة سببا في ظهور المشكلة مرة اخرى ضئيل جدا لدواعى الأمن .. كما انه يوجد لدى جهاز تحسين الاراضى نتائج تحليل الخامات المستعملة في باقى المصانع وجارى دراستها لاتخاذ قرار بشانها كما تم اتخاذ اجراء بوقف منح تراخيص للقمائن التى تعمل يدويا ومساحتها صغيرة مع العمل على سحب التراخيص الصادرة للقمائن لثبوت استخدام الاتربة وعدم صلاحية الطفله يدوى .. وقد ثبت ان بعض محاجر الطفلة التى تمت تراخيص لها من الاسكان يوجد بها نسبة من الاتربة وتم غلق جزء منها ..

ويقول رئيس مجلس ادارة جهاز تحسين الاراضى :

بعض اصحاب مصانع الطوب المتطورة استوردت آلات ومعدات لتطوير مصانعهم للطوب الطفلى ولم تنجح تجاربهم ولذلك عمدوا إثارة الشائعات بعودة تجريف الاراضى الزراعية مرة اخرى والهدف منها البلبلة العامة .

وتؤكد مذكرة وزارة الزراعة المعروضة على الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بشان عودة التجريف مره اخرى على انه تم انشاء غرفة عمليات من ادارات تحسين الاراضى بالمحافظات للمرور على المصانع والمساحات المجاورة للمصانع لجميع المحافظات بالجمهورية والتقارير المبدئية تشير بعدم وجود تجريف الا حالات نادرة جدا وتم التحفظ على الآلات والمعدات والاحالة للنيابة وجارى تحليل العينات المرسلة من النيابة للجهاز لتحديد نوعية الاتربة المحملة وهى حالتين فقط

وقف التجريف

وينتقل الحديث الى اللواء منير محيسن مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية ليقول :

ليس هناك عودة لتجريف الاراضى الزراعية والاحصائيات تؤكد ذلك فقد نجحت شرطة المسطحات المائية بالتنسيق مع وزارة الزراعة في وقف ظاهرة التجريف وليس القضاء عليها لان دراسات وحملات الادارة على المصانع والقمائن اكدت الى ان استمرارية المصانع الحاصلة على التطوير في الأراضى الزراعية سوف يغرى ضعاف النفوس من استعمال ما قد يحصلون عليه من اتربة ناتج التجريف وناتج تطهير الترع والمصارف في انتاج الطوب الطفلى خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان الطوب حاليا ليست ركيزة اساسية في البناء .

ويستكمل اللواء منير محيسن حديثه بعرض مقارنة بالارقام لحملات الشرطة على المصانع والقمائن فقد .

وكيل وزارة الزراعة : التجريف توقف .. لكن هناك حالات فردية قليلة !

بلغت حملات شرطة المسطحات المائية خلال الستة شهور الاولى من علم ١٩٨٦ ـ ١٣ حملة ، ضبط فيها ٥٥٩ قضية تجريف والمساحة المجرفة ٧٠ فدانا والاتربة المضبوطة ١٦٣,٥٢٧ مترا تراب وفي الوقت ذاته بلغت عدد المصانع التى خالفت شروط الترخيص ٢٣١ مصنعا وبلغت كمية الاتربة المضبوطة والمخلوطة ٢,٥ مليون متر وكمية الطوب المخلوط ٢٧٨,٥ مليون طوبه وضبط ١٧٣ قيمتة طوب تصنيع ناتج التطهير للترع وناتج الطمى الزراعى وازيله ٦٩ قمينه و ٢ مصنع مخالف .

اما في علم ١٩٨٤ بداية مواجهة ظاهرة التجريف فقد قامت شرطة المسطحات المائية خلال النصف الثانى من علم ٨٤ بـ ١٧ حملة ضبط فيها ٢٤٨٩ قضية تجريف والمساحة المجرفة ١١٣٠ فدانا والاتربة المضبوطة ناتج التجريف ٥٣ مليون متر .

وعن استمرار مخالفات المصانع والقمائن حتى بعد صدور القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ يقول مدير شرطة المسطحات المائية القانون حرم تصنيع الطوبة الحمراء ناتج تجريف الاراضى الزراعية فقط ولم يحرم تصنيعها ناتج اتربة تطهير الترع والمصارف كما ان وزارة الرى تعطى تراخيص للمواطنين باستخدام الاتربة ناتج التطهير في استصلاح الاراضى لكنهم يبيعون هذه الاتربة بسعر ٩ جنيهات والادارة تقوم بضبط هذه الحالات تحت مخالفة قانون الرى والصرف لان القانون لا يجرمها وقد اعدت مذكرة بشان هذه الحالات وتم عرضها على وزير الرى .

ويقترح اللواء منير محيسن ضرورة نقل المصانع الحاصلة على التطوير الى اماكن مصدر الطفله وعدم منح تراخيص جديدة لمصانع تقام على الاراضى الزراعية لعدة اسباب اولها حماية البيئة الزراعية من ادخنة المصانع ووقف هجرة العمالة الزراعية من الارض الزراعية الى المصانع وتصحيح مسارها وتوفير نفقات نقل الخامة من المحاجر الى اماكن المصانع وفي هذا تخفيض للتكلفة .. وتوفير فرص عمل جديدة لخريج المدارس المتوسطة بعد تاهيلهم علميا وفنيا للعمل في هذه المصانع الجديدة .. اضافة مالا يقل عن ١٨ الف فدان من اجود الاراضى الزراعية وهى مساحة الارض المقام عليها المصانع الحالية الى الاراضى الزراعية ..

خصوبة الأرض المجرفة

ويعود الحديث مرة اخرى للدكتور ابراهيم عنتر

وكيل وزارة الزراعة ليتحدث عن الاراضى التى جرفت فيقول :

بعد حصر الاراضى المجرفة والتى اثرت على خصوبة التربة قامت وزارة الزراعة بحصرها ووضع برنامجا زمنيا لاستصلاحها واعادة خصوبتها بالطريقة الآتية :

الاراضى التى كانت ملاصقة لمصانع الطوب وعددها ٢٤٠٠ مصنع على مستوى الجمهورية بعد تحديد المساحة الفعلية بـ ٨ الاف متر للمصنع اصبحت هناك مساحات زائدة اعيدت للزراعة بعد حرثها تحت التربة وهذه المساحة تبلغ ١٢٠٠ فدان اعيدت للرقعة الزراعية واصبحت الآن للانتاج الزراعى اما باقى المساحات التى كانت قد جرفت والتى تبلغ ١٠ آلاف فدان وضع برنامج زمنى لاعادة خصوبتها من خلال تحسين شبكة الصرف لها وتجديد مصدر الرى الذى كان قد دمر . وقد قام جهاز تحسين الاراضى باعادة خصوبة نصف هذه المساحة تقريبا ومعظمها بالجهود الذاتية وتبقى حالات خطيرة في بعض المحافظات مثل الجيزة والغربية والبحيرة والدقهلية جارى استكمالها ..

اما بالنسبة لاعادة الخصوبة للاراضى البور فقد قامت الوزارة بتطبيق القانون رقم ٢ لسنة ٨٥ باعادة الخصوبة واستصلاح اكثر من ١٠٠ الف فدان على مستوى الجمهورية بالقيام بحملات ارشادية وتنفيذها بواسطة اجهزة وزارة الزراعة بالمحليات .

حالات فردية

يقول عبد الرحمن درويش وكيل وزارة استصلاح الاراضى :

خطورة التجريف تنشا من ان انتاجية الفدان الواحد من الاراضى القديمة التى تجرف يوازى انتاجية ١٠ ـ ١٥ فدانا من الاراضى الجديدة المستصلحة وهذا بالتاكيد يؤثر على ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية ..

ويضيف باننى مواطن من محافظة الغربية التى كان بها اكثر من ١٠٠ مصنع طوب أحمر جميعها الآن تم تطويرها الى طوب طفلى واستطيع ان اؤكد ان ظاهرة التجريف قد اختفت تماما وانتهت بصدور القانون ١١٦ لسنة ٨٣ ولكن هناك حالات فردية شاذة والقانون وراءها بالمرصاد .

ويقول يوسف عطوان عضو مجلس الشعب بالشرقية :

ظهرت مشكلة التجريف عندما قل طمى النيل فبدا الناس يفكرون في تجريف الارض للحصول على الطمى او التربة اللازمة لمصانع الطوب الأحمر ولم يعلموا ان ذلك سيؤثر على انتاجية الارض خلال ٣ و ٤ سنوات حتى تعود مرة اخرى لخصوبتها

واعتقد ان التجريف حاليا قد توقف ولكن هناك قمائن تعمل على بقايا التربة المتخلفة قبل القرار ١١٦ لسنة ٨٣ وعلى الاتربة الناتجة عن تطهير الترع والمصارف ..

كما اعتقد ان محافظة الشرقية لا يوجد بها تجريف نهائى الآن بل هى غنية بالطفلة او توجد بها طفلة كافية لتمويل جميع المصانع المجاورة .

وينادى عضو مجلس الشعب بضرورة انشاء مصانع الطفلة في مواقع المحاجر حتى لا تنقل مما يقلل من التكاليف اذ ان المشكلة هى ارتفاع تكاليف نقل الطفلة فلو هناك طفلة متوافرة لما كانت هناك مشاكل

ويقول اللواء منير محيسن ان عقوبة تجريف الاراضى الزراعية تصل الى ٥٠ الف جنيه غرامة والحبس مدة تصل الى ٣ سنوات واعادة الارض الى اصلها على نفقة المخالف ومصادرة الآلات المضبوطة والاتربة .. واذا كان المتهم مستاجر يفسخ عقد الايجار .. اما اذا كان المتهم مالك تسحب الأرض وتسلم الى احدى الجمعيات الزراعية لزراعتها على نفقة المتهم .

ويؤكد مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بان ٨٠٪ من القضايا صدرت ضد المتهمين فيها احكام بالحبس والغرامة واستصلحت اراضى كثيرة كانت قد جرفت .

اما عن نتائج اخر حملات شرطة المسطحات المائية الاسبوع الماضى فقد تم ضبط ٦ مصانع مخالفة ٢ في الجيزة و ٢ في القليوبية و ٢ في الدقهلية في اسبوع واحد .

أزمة .. مؤقتة ! وزارة التموين : رقابة شديدة على المجمعات الاستهلاكية

ازداد الحديث في الفترة الماضية عن موقف السلع الغذائية بجميع انواعها التموينية والحرة ، المدعمة وغير المدعمة .. وتساءل الناس عن اسباب نقص كميات هذه السلع وعدم انتظام مواعيد صرفها وخاصة بالنسبة للسلع التموينية التى يتم صرفها شهريا من البقالين التموينيين .. فهل نقص كميات هذه السلع معناه الغائها بالتدريج من البطاقة التموينية ام معناه نفاد الارصدة والاحتياطى منها ؟

تساؤلات عديدة تطرحها « مايو » في هذا التحقيق لمعرفة الاجابة عليها .

تحقيق :
زينب ابراهيم

في البداية يؤكد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية :

لايوجد اى تعديل في اية مقررات تموينية او لاسعارها وانه قد يحدث تاخير في استلام البعض منها نتيجة تاخير عمليات الشحن والتعبئة الا انه يتم صرف الكميات بالكامل خلال الشهر .

ويضيف الدكتور ناجى شتلة : وارصدة السلع الغذائية متوافرة ولهذا تقرر بيع السلع المدعمة بواقع حصص جديدة محددة لكل فرد تربط على البطاقات التموينية وتصرف مرة كل اسبوعين او مرة واحدة شهريا من المجمعات الاستهلاكية وذلك لضمان عدالة توزيع هذه السلع على مستحقيها من محدودى الدخل بالاضافة الى القضاء على الدلالات وتجارة السوق السوداء .

ويؤكد وزير التموين ان اى مجمع استهلاكى يخالف النظام يوقف المسئول به عن العمل لمدة ٣ شهور وتطبق عليه العقوبات المنصوص عليها ولايجوز لشخص واحد ان يصرف اكثر من بطاقته التموينية منعا للتلاعب والاتجار فيها .

مقررات اضافية

ويقول الوزير ان المقررات الجديدة التى ستضاف على البطاقات التموينية تشمل ٢ كيلو سكر حر كل اسبوعين بسعر ٣٠ قرشا للكيلو السائب و ٣٢ قرشا للمعبا وكيلو زيت كل اسبوعين بسعر ٣٤ قرشا و ٢ كيلو دقيق فاخر بسعر ٢٠ قرشا كل ١٥ يوم وكيلو فول شهريا بسعر ١٥ قرشا و ٤ قطع صابون صغير بسعر ٤٠ مليما او ٢ قطعة كبيرة بسعر ٧٠ مليما شهريا وشيكارة ارز زنة ٢,٥ كيلو بسعر ٤٠ قرشا للكيلو شهريا و ٤ كيلو مكرونة بسعر ٢٥ قرشا للكيلو شهريا وبالنسبة للسوبر ماركت فيصرف كيلو واحد من كل هذه الاصناف على البطاقة بالسعر الاقتصادى وهو ٥٠ قرشا لكيلو السكر و ٧٥ قرشا للزيت و ٢٠٠ قرشا لعلبة المنظفات المتطورة و ٥٠ قرشا لكيلو المكرونة و ٥٠ قرشا لكيلو الارز ، بالاضافة الى الحصص المقررة التموينية التى يتم صرفها من البقالين التموينيين شهريا .

الصابون متوفر !

ويؤكد حسين خليل وكيل اول وزارة التموين للرقابة والتوزيع ان جميع ارصدة السلع الغذائية المحلية متوفرة وتغطى احتياجات البلاد حتى انتهاء الموسم الحالى وبداية الموسم الجديد مثل الارز والفول والصابون .

وارصدة السلع الغذائية المستوردة ايضا متوفرة ويتم توزيعها شهريا حتى حدود المتاح منها ويتبقى احتياطى منها لمدة شهرين او ثلاثة اشهر خاصة وان عمليات استيراد السلع مستمرة طوال العام بما يضمن تواجد رصيد منها باستمرار لايقل عن شهرين باستمرار في حدود الاعتمادات المتاحة .

ويضيف حسين خليل : تقليل حصص السلع الغذائية بالجمعيات الاستهلاكية معناه انخفاض الارصدة منها اوتاخير






عمليات الاستيراد من الخارج ولهذا يتم دراسة الموقف الخاص بهذه السلع على مدى شهرين وفي حدود المتاح لدينا تقوم بتخفيض الحصص لمدة معينة وبعد ذلك نعيد كميات الحصص الى ماكانت عليه اولا بعد وصول هذه السلع من الخارج مثلما يحدث في الصابون ففى بعض الاحيان يتاخر وصول الشحوم الخاصة لتصنيع الصابون من الخارج فيقل الرصيد الخاص به لدينا فتخفض حصة كل مواطن منه وبعد وصول هذه الشحوم من الخارج تزيد الارصدة منه وبالتالى نزيد حصة كل مواطن منه .

وعن كميات الأرصدة التى لدينا من السلع الغذائية الآن يقول وكيل اول وزارة التموين : بالنسبة للفول لدينا رصيد منه ٥٠ الف طن والعدس ١٢ الف طن والسمسم ٨ الاف طن والزيت ٧٧ الف طن والشاى الفين و ٣٠٠ طن والسكر ١٨٤ الف طن واللحوم المجمدة ٦ الاف طن والاسماك المجمدة ١٢ الف طن والدواجن المجمدة الف و ٨٠٠ طن وصابون الغسيل ٢٤ الف طن وصابون التواليت الفين و ٣٠٠ طن والمنظفات المدعمة ٦٠ الف طن والمنظفات المتطورة ١١٦ الف طن .

ويضيف حسين خليل : حصص السلع الغذائية الشهرية تشمل توزيع ٢٩ الف طن زيت و ١٧ الف طن صابون غسيل والفين و ٤٠٠ طن صابون تواليت و ٥ آلاف طن فول والف طن سمسم و ١٧٠٠ طن منظفات مدعمة

وبالنسبة للحصص التموينية المقررة التى تصرف من البقالين التموينيين شهريا طبقا للمعدلات الآتية سكر تموين للفرد ٧٥٠ جراما بسعر ٧٥ مليما وسكر حر ٧٥٠ جراما بسعر ٣٢٥ مليما وزيت تموين ٤٥٠ جراما بسعر ٤٥ مليما وزيت حر مائة جرام بسعر ٣٠ مليما او طبقا لمقررات كل محافظة وشاى تموين ٤٠ جراما بسعر ٥٥ مليما وشاى حر ٤٠ جراما بسعر ١٠٥ مليمات كما يتم صرف ٢ قطعة صابون صغيرة بسعر ٤٠ مليما او واحدة كبيرة بسعر ٧٠ مليما للفرد الواحد وبحد اقصى ٨ قطع صغيرة او ٤ قطع كبيرة والمنظفات علبة واحدة للبطاقة والأرز التموينى بسعر ١٤ قرشا للكيلو طبقا لعدد افراد البطاقة او طبقا للمقررات كل محافظة والارز الحر يصرف لكل بطاقة شيكارة ارز عبوة ٢ كيلو بسعر ٤٠ قرشا للكيلو .

على نفسها جنت براقش ! !

لم يكن أمام عبد الشافى إلا أن يستقيل أو يفصل !

● لماذا استقال محمد عبدالشافى من حزب الاحرار.

واكثر من علامة استفهام حملتها «مايو».

وذهبنا للقاء الشيخ صلاح ابو اسماعيل.. وقبل ان نبدأ الحوار استأذننا نائب رئيس حزب «الاحرار» فى ان يسجل كلمة شكر، وعتاب فى الوقت نفسه لـ «مايو».. اما الشكر فعلى الحقيقة التى تمكنت من انتزاعها على لسان الدكتور «وحيد رأفت».. فى قضية الشيخ صلاح مع حزب الوفد.. والباشا.. وكان العتاب على خير «للكاميرا الخافية» اشارة فيه الى انه لا يلتقى بابناء دائرته.. وهذا يدعونى لان اسألكم، ولماذا انتخبتنى وايدتنى هذه الدائرة لمدة ثلاث دورات متتالية؟! فوعدته بنشر كلمتى الشكر والعتاب.. ثم كان الحوار وبدأ الحوار معه بهذا السؤال:

● قبل انضمامكم لحزب «الاحرار» كنتم قد وعدتم بجذب التيار الاسلامى لدخول الحزب.. ورغم انكم اصبحتم نائبا لرئيس الحزب.. الا اننا نرصد حاليا مفاوضات تدور بين عدد من قيادات هذا التيار لدخول حزب «العمل».. الى جانب محاولة اخرى لدخول حزب «الامة».. فيما اطلق عليه اختراق التيار الاسلامى للاحزاب القائمة.. فما رأيكم فى هذه الظاهرة؟

● ● يبدو ان السؤال كان مطروحا فى عقل الشيخ صلاح، فجاءت الاجابة عليه سريعة بدأها قائلا: الترجمة الحرفية لكلمة الديمقراطية هى «إن الحكم إلا للناس».. والآية القرآنية تقول «إن الحكم إلا لله».. فكيف يعمل الاسلاميون فى ظل النظام الديمقراطى لتكون كلمة الله هى العليا؟! إجابتنا على السؤال تقول: ان يختار التيار الاسلامى حزبا يجمع افرادهم، وجماعاتهم ويعصمه من التشرذم والتفرق.. وان يحذروا التوزع على الاحزاب لان معنى، الانتماء لحزب.. هو دعوة المواطنين لان يمنحوا ثقتهم لهذا الحزب فإذا تنازعت قيادات التيار الاسلامى هذه الثقة فلن يظفروا بالاغلبية.. إنما سيحطم بعضهم بعضا ويفتت بعضهم بعضا.. والمفروض ان الهدف هو وصول التيار الاسلامى غبر قناة حزبية إلى عضوية مجلس الشعب الذى يمثل السلطة التشريعية.. وتحقيق الاغلبية يستلزم الحصول على ٥١ ٪ على الاقل من اصوات الناخبين وبمقتضى هذه الديمقراطية نستطيع تطبيق الشريعة الاسلامية بملء ارادتنا وكل اختيارنا.

والاغلبية لا تتجزأ ولابد ان يظفر بها حزب دون بقية الاحزاب ليحكم وينفذ برنامجه.. لذا ارى ان التوزع على الاحزاب ليس له من معنى الا الدعوة الى تأييدكل فريق من التيار الاسلامى للحزب الذى إنتمى إليه.. وبهذا تتحول الساحة السياسية الى حلبة صراع فرسانها من التيار الاسلامى ولست ادرى كيف يستساغ هذا الصراع؟!.

تجربة بلا حصاد

ومازال الكلام للشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى يقول: قد اعذر التيار الاسلامى لحداثة عهده بالعمل السياسى. ولان تجربتهم تتدرج بعد

حوار يكتبه

نصر القفاص

فهى تجربة ليس لها حصاد حتى الان ولكنى الومهم كل اللوم. فالتيار الاسلامى فى مصر ليست له ريادة متفق عليه فمنهم من يثق بزيد دون غيره ومنهم من يثق بعمرو دون سواه وللاسف صار واقعنا.. الى ما نعاه القرآن علينا «كل حزب بما لديهم فرحون» وبهذا التشرذم والتفرق تذهب ريحنا ويتبخر صبرنا ويضيق صدرنا ونبوء بالفشل ونكون ابعد الناس عن صدق التأسى برسول الله..

لماذا حزب «الاحرار»؟!

ويستعرض الشيخ صلاح القوى السياسية على الساحة.. فيقول: الاخوان المسلمون فرغوا من اعداد برنامج خاص لحزبهم، ولائحته الداخلية.. وأنا اقول لهم هيهات ان تصلوا الى حزب خاص بكم! وارجو ان يأتى المستقبل القريب بما يخيب هذه النبوءة.. وبعض قيادات التيار الاسلامى يرون فى حزب «العمل» انه امتلأ بالناصريين الذين ذبحوا الاسلاميين.. والاجماع حاليا واضح على ان حزب «الوفد» لا شأن له بتطبيق الشريعة الاسلامية. كما ورد ذلك على لسان قياداته فى تصريحات قاطعة. وقد حاولنا مع «حزب الامة» رجاء ان نطمئن على وضع حزبى فاصطدمنا باحمد الصباحى الذى لا يريد ان يعطى الاخوان نسبة تطمئنهم على وضعهم فى الحزب بعد تجربتهم مع «الوفد».

وقد رأيت فى «حزب الاحرار» استعدادا عظيما للاصلاح تمثل فى سحب الاعتراف بكامب ديفيد، والتنديد بالعدوان الصهيونى، وتخلصوا من كل اثار الناصريين فى الحزب، «!!!» ورفعوا كلمة الاشتراكيين من اسم الحزب.. ولهم منابر ثلاثة هى «الاحرار»، و«النور»، و«شباب الاحرار».. ونحن نرى حزب الاحرار بعد ان هبط الى مستوى النصف فى المائة ان فرصتنا فيه كاملة.. اذا ملأنا قوائمه الحزبية، وخضنا بها معارك الانتخابات

مؤامرة وكيل الحزب!!

● عندما نصل الى هذه النقطة يثور موضوع استقالة محمد عبد الشافى وكيل الحزب.. خاصة واننا سمعنا انه كان لكم دور لاجباره على تقديم استقالته.. فما رأيكم؟!

● ● حسبى فى موضوع محمد عبد الشافى ان اقول ان قيادة الحزب متمثلة فى رئيسه، ونائبه، ووكلائه قد عقدوا اجتماعا طارئا مع الاستاذ محمد عبد الشافى.. ليحاسبوه على تجاوزات حزبيه بلغت من جانبه حد التآمر على الحزب.. والتهديد بحشد البلطجية لفرض رأيه!! وتصفية الحسابات مع مخالفيه. وقد اجمع الحاضرون على ادانته، وطالبوه ان يختار واحدة من اثنين بعد ان اقر واعترف بكل ما نسب اليه.. اما ان يستقيل او، يفصل فكتب الاستقالة مضطرا اليها - غير مسببة - من الحزب وتشكيلاته. ومن منصبه كوكيل لحزب الأحرار.. وهذا معنى ما نشر بانه اضطر لتقديم استقالته. اى انه لم يكن له مخرج الا ان يكتبها.. ثم عرضت الاستقالة على الامانة العامة للحزب، فقررت قبول الاستقالة.

وهذه ليست هى المرة الاولى التى يستقيل فيها محمد عبد الشافى بل انه استقال من قبل خلال فترة الانتخابات، وانضم للوفد.. وطلب منى آنذاك ان ازكيه لدى فؤاد سراج الدين. فرفض «الباشا» كما رفض عبد المنعم حسين بحجة ان محمد عبد الشافى ليس له وزن فى نظرهم بمحافظة البحيرة. ورؤيتى ان محمد عبد الشافى رجل لم يفهم الحزبية على انها التزام ببرنامج.. وانما غلبه الهوى، فتعلق به حينما راح يهوى للترشيح على قوائم الوفد ثم غلبه هواه حينما راح يتآمر بغية ان يتولى رئاسة حزب «الاحرار».

● ● ونحن لا نستنكر على محمد عبد الشافى ان يتطلع الى رئاسة الحزب فذلك حقه.. لكنه لم يسلك السبيل اللائحى، وانما راح يعمل لغايته فى الظلام، ويقول انه جاب المحافظات، واتصل بالانصار.. واتفق مع البلطجية لتصفية الحسابات مع المعارضين!! فاين النظام الحزبى الذى يتسع لمثل هذا؟! وما المسئولية التى تلاحقنى شخصيا فى هذا المصير الذى صار اليه الاستاذ عبد الشافى؟! وما ذنبى فى كل هذا اذا كان القرار قد اتخذه مكتب الحزب، وامانته العامة.. بناء على اعتراف محمد عبد الشافى، وشهادة الشهود، واستقالته القاطعة الصريحة.. ومن جانبى ادعو للاخ محمد عبد الشافى ان تسعه الدنيا باثرها. ولكننى لا ادعو ان يسعه حزب الاحرار.. لاننى انصح واناقش، واحاول الاقناع بوجهة نظرى.. وارى فرقا بين الرأى والمؤامرة.. وبين السر والخيانة.. فاحفظ السر وافضح الخيانة، واستشعر الرابطة العضوية التى بينى، وبين كل واحد فى الحزب الذى اتعاون معه وهذا هو الطريق.

ثم يطلب العفو

● وما الحقيقة فيما قيل عن دوركم لاجبار محمد عبد الشافى على تقديم استقالته؟!

● ● كنت آخر مخلوق تحدث معه محمد عبد الشافى فى شأن انقضاضه على رئاسة الحزب لحساب نفسه.. بدليل اننى حينما افضيت بما قال لى فى اجتماع هيئة المكتب، وفى مواجهته شهد بمثل ما قلت المهندس عبد الفتاح الشوربجى، والشيخ يوسف البدرى، والاستاذ الحمزة دعبس وكيل الحزب.. ثم اعترف عبد الشافى بصدق الجميع.. بعد ان لاذ اولا بالانكار ثم لجأ الى الاقرار اخيرا..

ولم يكن الاستاذ الدكتور احمد السيد الدرويش حاضرا.. وحين جاء اعلن ان محمد عبد الشافى افضى اليه بنحو من فحوى هذا الكلام، ومضمونه.. فهل يرانا الرأى العام بعد ذلك ارباب خيانة عليه.. ام يريدوا معنا «على نفسها جنت براقش».

● لكن، هناك عضو واحد لم يوافق فى امانة الحزب على قبول استقالة محمد عبد الشافى.. فما هى وجهة نظره فى ذلك؟!

● ● هذا صحيح لكنه اقتنع الآن بانه كان عاطفيا على حساب المصلحة والعدالة.. وقد علمت ان محمد عبد الشافى ذهب إلى مصطفى كامل مراد، واعتذر له، وكان فى صحبته الحمزة دعبس.. وكتب اعتذارا ضمنه اعترافا كاملا بما نسب اليه، وطلب التجاوز وسوف نرى ما سيسفر عنه رأى الامانة فى ذلك.. خلال اجتماعها غدا - الثلاثاء -.

الوفد وفد.. والاخوان اخوان

● وما هى رؤيتكم لمستقبل التحالف بين حزب الوفد والاخوان المسلمين؟

● ● ليس للاخوان اليوم فى الوفد مجال بعد ان كتب الاستاذ حامد ابو النصر المرشد للجماعة على صفحات الوفد.. انهم متجهون الى انشاء حزب سياسى جديد لهم.. وهذه دلالة واضحة على ان الاخوان نفضوا أيديهم عن الوفد.. وهذا من جانب الاستاذ ابو النصر.. اما من جانب المرحوم - الاستاذ عمر التلمسانى، فكان قد اتفق من قبل مع فؤاد سراج الدين على ان الوفد وفد.. والاخوان اخوان.. ثم كان تصريح د. نعمان جمعة بان الاخوان اصدقاء الوفد لكنهم جماعة يعملون على نصرة التشريعات الاسلامية.. بينما الوفد مدرسة سياسية يقتصر دورها عند هذا الحد.. ومن قبل كتب الدكتور وحيد رأفت ما لا يحصى من الكتابات ضد التيار الاسلامى، والشريعة الاسلامية.. فبقاء الاخوان فى الوفد مسالة ظاهرية بدليل انهم ذهبوا الى السودان دون استئذان لانهم لم يجدوا فى الوفد ما يعبر عنهم.. وعقدوا فى بيتى قبل ايام مؤتمرا صحفيا.. وعندما سألهم «الباشا» عن ذلك قالوا له نحن لنا حرية الاختيار فى التعبير عن ارائنا، وبوسائلنا الخاصة دون الرجوع لك.. فهل ترى بعد ذلك فى بقاء الاخوان فى الوفد الا شكلا قد فرغ من مضمونه.

● وتوقف حوارنا مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل عند هذا الحد، ولم ينته.. فمازال هناك العديد من القضايا التى تحتاج الى مناقشة معه.. فاذا كانت هذه هى اول مرة يتحدث فيها الى «مايو» كما يقول.. فلن تكون الأخيرة كما رددنا عليه..

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة:

دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة

تليفون

٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٠

٣٤٠٧٥١٧ - ٣٤٠٩٩٠٩

ص ب ١٢٥ المحروسة - الزمالك - القاهرة

تلكس

93490 / 91489 - ٩٢١٨٧

الاعلانات

● وكالة مايو للاعلان

١٥ ش المنتزة - الزمالك

الاشتراكات

● مؤسسة الأهرام

الإدارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الأهرام - شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة

الرسالة السابعة من موسى صبرى الى سراج الدين

أحمد ابو الفتح يصف حالة الشعب المصرى فى عام ١٩٥٠

لقد امر فؤاد سراج الدين بمصادرة صحف «الاهرام» و«المصرى» و«آخر لحظة» فى يوم واحد.. هو ١٥ يونيو عام ١٩٥١.

وهذه هى القصة كما نشرتها صحيفة «اخبار اليوم» يوم ١٦ يونيو قالت «اخبار اليوم»:

مصادرة الاهرام والمصرى واخر لحظة

«فى فجر امس احاطت قوات من رجال البوليس برياسة ضباط من القلم السياسى بمطابع جرائد الاهرام والمصرى واخر لحظة وصادرت نسخها المعدة للتوزيع فى القاهرة وفى نفس الوقت اوقف قطار الصحافة الذى يحمل طبعات الاقاليم فى طنطا وصودرت منه نسخ هذه الصحف الثلاث.

وفى ساعة مبكرة من الصباح عرفت الصحف ان المصادرة تقررت باذن من نيابة الصحافة بحجة ان الصحف المصادرة قد نشرت برقيات تلقتها من وكالة «الاسوشيتدبرس» و«روتر» ورأت فيها النيابة مخالفة لقانون انباء القصر.

وفى الساعة الثامنة صباحا وقفت الصحف الثلاث المصادرة تعارض فى هذا القرار امام الاستاذ محمد شفيق احمد بك رئيس المحكمة بمحكمة مصر.

وقد مثل النيابة الاستاذ عبد الحميد ابو شنيف رئيس نيابة الصحافة.

وحضر عن الاهرام كامل الشناوى بك والاستاذ نجيب كنعان وعن المصرى الاستاذ السيد ابو النجا وعن اخر لحظة الاستاذ على امين.

وترافع رئيس النيابة فقال ان قانون انباء القصر ينص صراحة على عدم نشر انباء عن القصر الا بعد الحصول على موافقة كتابية من وزير الداخلية وطلب من المحكمة تاييد قرار المصادرة لان الصحف الثلاث لم تحصل على هذه الموافقة الكتابية وقال:

- ان النيابة تحتفظ لنفسها الحق فى توجيه تهمة العيب فى الذات الملكية الى هذه الصحف الثلاث!

وقد رد عليه كامل الشناوى بك قائلا:

- ان ما نشر ليس فيه اى عيب فى الذات الملكية اما اذا كانت النيابة تصر على ان توجه هذه التهمة لاحد فعليها ان توجهها الى وزارة الداخلية التى سمحت بواسطة رقيبها بوصول هذه الانباء الى الصحف.

● ● ●

وقدم الاستاذ على امين للمحكمة عددا من جريدة «الاهرام» بتاريخ ١١ يونيه وفيه خبر من وكالة «الاسوشيتدبرس» اجازه رقيب وزارة الداخلية ووصل الى الاهرام فنشرته ولم تعترض عليه وزارة الداخلية بل انها لم تلفت نظر رقيبها الذى اجازه الى ان يمنع مثله فى المستقبل بدليل انه اجاز نشر اخبار مماثلة له هى بنفسها التى صودرت من اجلها هذه الصحف الثلاث الآن.

وقال رئيس النيابة إنه علم من موظف كبير فى وزارة الداخلية ان الخبر الذى يشير اليه الاستاذ على امين كان موضع مؤاخذة وان الموظف الكبير فى الداخلية الذى انباه بهذا قال له ايضا انه - اى هذا الموظف الكبير - اتصل بجميع رؤساء تحرير الصحف ولفت نظرهم الى عدم تكرار الوقوع فى مثل هذا الخطأ.

وقد رد الاستاذ على امين على رئيس نيابة الصحافة قائلا: «ان هذا غير صحيح وانه يتحداه ان يذكر اسم هذا الموظف الكبير وان يقسم اليمين على صحة ما يقول».

وشهد ممثلو الصحف الثلاث ان احدا لم يتصل بهم فى هذا الشأن.

● ● ●

وقال الاستاذ السيد ابو النجا المسئول عن صحيفة «المصرى» انه لم يسبق لوزير الداخلية ان اجاز كتابة نشر اى خبر من اخبار القصر وانما كان معاليه يجيز ذلك شفهيا وعن طريق معاونيه، ذلك لانه ليس من السهل على الصحف الاتصال بوزير الداخلية فى اى ساعة متأخرة من الليل لكى تحصل منه على اذن كتابى.

وقال الاستاذ نجيب كنعان «الاهرام» ان جميع البرقيات الواردة من الخارج يراجعها رقيب من وزارة الداخلية ولا ترسل الى الصحف المعنونة باسمها الا بعد موافقة رقيب وزارة الداخلية عليها.

ثم قال ان مدير المطبوعات اتصل به منذ ثلاثة ايام وابلغه انه «يتولى بنفسه مراقبة الاخبار الواردة من الخارج عن رحلة جلالة الملك وان البرقية التى تجيزها الرقابة وترسلها بعد المراقبة الى اصحابها لا يحتاج نشرها الى اى اذن خاص».

وقال ان الصحف جرت على هذا فى الايام الثلاثة الاخيرة الى ان فوجئت اليوم بمصادرة البوليس للصحف الثلاث.

وقال الاستاذ على امين ان الصحف عرضت فى الساعة الرابعة صباحا على ضباط القلم السياسى لكى تحذف منها الخبر موضوع المؤاخذة وان يسمح لها بالاستمرار فى الطبع بعد ذلك ولكن ضباط القلم السياسى رفضوا واصروا على منع الصحف من الصدور اليوم.

وترافع الاستاذ نجيب قربه ومحمد بليغ المحاميان فحملا وزارة الداخلية مسئولية ما حدث مع حفظ حق الصحف المصادرة فى المطالبة بالتعويض عن الخسائر الفادحة التى لحقت بها من جراء هذا الاجراء التعسفى الذى لا يستند الى منطق او قانون.

● ● ●

وقد اصدر القاضى قراره بعد ذلك بتاييد المصادرة وابلغ رؤساء تحرير الصحف ان النيابة وافقت على السماح لصحفهم بالصدور بعد حذف الخبر موضوع المصادرة.

وقد إضطرت الصحف الثلاث إلى اعادة طبع جميع اعدادها من جديد لاستحالة حذف الخبر من الكميات الكاملة التى صادرها البوليس.

بيان من الصحف

ثم اصدرت الصحف الثلاث البيان التالى:

صودرت امس صحف «الاهرام» و«المصرى» و«اخر لحظة» بناء على طلب وزارة الداخلية. واستندت الوزارة فى طلبها الى ان الصحف المشار اليها نشرت اخبارا عن الرحلة الملكية عدتها مخالفة لقانون انباء القصر وكان عجيبا ان تستند وزارة الداخلية الى هذا السبب لان هذه البرقيات بالذات قد اجازتها وزارة الداخلية بوساطة رقيبها المشرف على مراقبة الانباء الخارجية.

ولقد سجلنا ذلك امام المحكمة المختصة واوضحنا اننا لم نكن نملك ازاء سماح الرقيب بوصول هذه الاخبار الى الصحف الا ان ننشرها مطمئنين الى انها لا تخالف القانون من قريب او بعيد.

ولما كنا حريصين على تتبع اخبار الرحلة الملكية ولما كنا حريصين ايضا على الا تحول المصادرة بين قرائنا وبين هذه الاخبار فاننا نجد انفسنا مضطرين الى المطالبة بتنظيم اخبار الرحلة الملكية بطريقة ارسالها الى الصحف فى صورة بلاغات رسمية تفاديا لتكرار ماوقع امس، إذ خالفت وزارة الداخلية عن طريق رقابتها قانون انباء القصر ثم تحملنا نحن وزر مخالفتها هى للقانون».

(الاهرام. المصرى. اخر لحظة)

تعليق مصطفى امين

وكتب مصطفى امين فى عموده «الموقف السياسى» فى اخبار اليوم الفقرة التالية:

هدية عيد الميلاد

احتفل النحاس امس بعيد ميلاده. فقدمت له الهدايا وباقات الزهور. وصنعت له كعكة فيها ٧٣ شمعة تمثل عمره السعيد. واقيمت له حفلة ساهرة حضرها الوزراء والسعداء!

وقدم الزعيم الى الشعب امس هدية عيد الميلاد ففى يوم واحد صادرت الحكومة ثلاثا من اكبر صحف مصر هى «الاهرام» و«المصرى» و«اخر لحظة» وعاشت مصر ساعات بلا صحف. ذلك لان رئيس وزراء مصر عاجز عن ان يحمى حرية الصحافة فيها. وليست له الشجاعة على ان يتحمل خطأ رقيب فى وزارة الداخلية. لو حدث هذا فى اى بلد اخر - ولا يمكن ان يحدث - لعوقب الرقيب.. او عوقب وزير الداخلية.. او استقال رئيس الوزراء قبل ان يفكر فى مصادرة ثلاث صحف كبرى فى يوم واحد!

وهكذا اطفأ الرئيس فى عيد ميلاده شموع الحرية بدلا من ان يضيء لها شموعا جديدة وكان عيد ميلاده هو مأتم الحرية فى بلاده. وكانت حفلة عيده هى جنازة الاحرار فى اى بلد للحرية فيها مقام.

المصادرة سياسة ثابتة

وكانت صحف «اخبار اليوم» تعانى من هذه المصادرات قبل ذلك وخلال العام الاول من حكم الوفد (١٩٥٠) بسيطرة سراج الدين..

وفى ٢١ اكتوبر ١٩٥٠ نشرت «اخبار اليوم» ما يلى:

«جاء الى دار اخبار اليوم ظهر الخميس ضابط بوليس واطلع على بروفات «اخر لحظة» وراقب العمال وهم يجمعون الحروف.

ثم جاء ضابط اخر فى المساء وقرأ جميع اخبار «اخر لحظة» خبرا خبرا ثم اطلع على الصفحات صفحة صفحة وبقى فى الدار حتى منتصف الليل. ولاحظ الضابط فى احدى الصفحات خبرا عن توزيع منشورات فاعترض عليه ثم اتصل برئيسه فى القلم السياسى وقرأ له الخبر فقال الرئيس ان لا اعتراض على الخبر وانصرف الضابط.

وبدأت الماكينة تدور. وبعد ساعتين جاء ضابط من القلم السياسى واوقف الطبع وقال ان وزارة الداخلية تعترض على مقال للاستاذ محمد التابعى.

فابدى المشرفون على الطبع استعدادهم لحذف هذا المقال اذا سمح لهم بالاستمرار فى الطبع فقال الضابط:

- لا.. ان هناك اخبارا كثيرة هى موضوع المؤاخذة.

ومنع استمرار طبع «اخر لحظة» وضبط الاعداد التى كانت قد طبعت منها.

وفى الساعة التاسعة من صباح امس عرضت «اخر لحظة» الامر على رئيس محكمة مصر وترافع عن اخر لحظة الاستاذان على ايوب وعبد المجيد الشرقاوى.

وطلب الاستاذ جمال الدين العطيفى ممثل النيابة تاييد المصادرة ولكن سعادة رئيس المحكمة اصدر امره بالافراج عن جريدة «اخر لحظة» بعد حذف جزء من مقال الاستاذ التابعى.»

وهذا هو ما عرضته «اخر لحظة» على رجال البوليس فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل فرفضوه.

وهكذا لم تستطع «اخر لحظة» الظهور الا فى الساعة الثالثة بعد الظهر

وكيف صودرت آخر لحظة يوم الأربعاء ؟؟

فى الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضى ابرقت وكالات الانباء الى الخارج بنص بيان المعارضة.

وعلمت «اخر لحظة» من وكالات الانباء ان الرقابة الحكومية المفروضة على البرقيات الخارجية قد سمحت بارسال هذا البيان كاملا الى الخارج.

ومع ذلك لم تطمئن «اخر لحظة» الى نية الحكومة فاتصلت برئيس تحرير جريدة المصرى والمشرف على تحرير جريدة الاهرام وقال لهما على امين (انه يشعر بان الحكومة تنوى مصادرة «اخر لحظة» اذا نشرت البيان. فقال الاثنان انهما قد اعداه للطبع وان الحكومة لم تتصل بهما وانهما لا يعتقدان انها ستمتنع نشر البيان بل ان فؤاد سراج الدين باشا يعد ردا على بيان المعارضة فطلبت «اخر لحظة» من المشرف على تحرير «الاهرام» ان يبلغ فؤاد باشا انها على استعداد لنشر رده.

واعدت اخر لحظة للطبع.

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل اتصل الدكتور الحجاجى مدير المطبوعات بعلى امين وابلغه ان وزارة الداخلية قررت مصادرة «اخر لحظة» اذا نشرت البيان فقال على امين ان «اخر لحظة» اعدت للطبع. ولكنه «سيكشط» العريضة حتى لا تصادر الجريدة وسأل مدير المطبوعات اذا كان ممنوعا ايضا نشر اسماء الزعماء الذين وقعوا البيان فقال المدير

لا.. ان الصحف ستنشر الاسماء.

وحذف البيان من «اخر لحظة» وترك مكانه بياضا لان عمال جمع الحروف كانوا قد انصرفوا. وفى الساعة الثالثة صباحا جاءت الى «اخر لحظة» اعداد جريدة المصرى التى وزعت فى الوجهين البحرى والقبلى فاذا بالبيان منشور فيها.

ولم تحتج «اخر لحظة» على تفاوت المعاملة بين صحف المعارضة والصحف الاخرى.

وطبعت «اخر لحظة» كل اعدادها.

وفى الساعة الخامسة صباحا صادر البوليس اعداد «اخر لحظة» واعداد «اخر ساعة».

وطلبت وزارة الداخلية مصادرة «اخر لحظة» لانها تركت بياضا ولم تطلب مصادرة «الاجيبشيان جازيت» مع انها تركت نفس هذا البياض.

ولم تعرض على النيابة جريدة المصرى التى نشرت البيان ووزعت خمسين الف نسخة منه فى الوجهين البحرى والقبلى.

اننا لانستعدى وزارة الداخلية على زميلتنا المصرى فهى فى الواقع لم تستطع حذف البيان الا بعد ان تم طبع اعداد الوجهين البحرى والقبلى ولم تستطع حذفه الا فى نسخ القاهرة ولكننا كنا نرجو ان تعامل الجريدة المعارضة التى نفذت اوامر وزارة الداخلية نفس المعاملة التى عوملت بها جريدة المصرى التى لم تنفذ الاوامر!

وسائل اخرى .. غير المصادرة

انتهى ملنشرته «اخبار اليوم» عن مصادرة عدد آخر لحظة الصادر يوم الاربعاء ثم عدد اخر لحظة الصادر يوم الجمعة.. وبيان المعارضة هو الذى تناولته فى الرسالة السابقة الى سراج الدين.. والذى وصفه رئيس حكومة الوفد بانه اجرام سافر.. وهو الذى توجه به رؤساء الاحزاب المعارضة الى الملك يحذرونه من فساد القصر وفساد الحكم..

وامر فؤاد سراج الدين فى «عهد حرية الصحافة» بعدم النشر او المصادرة!

وكان لدى سراج الدين وسائل اخرى غير المصادرة!

استخدم هذه الوسيلة مع «اخر لحظة» التى صدرت يوم الجمعة ٧ اكتوبر ١٩٥٠ واصدرت دار اخبار اليوم البيان التالى:

«فى ساعة متأخرة من ليلة الجمعة اصدرت فرقة «١» الى جميع اقسام البوليس «التعليمات التالية»: «علمنا ان نقابة عمال بائعى الصحف اليومية والاسبوعية قررت جعل يوم الجمعة راحة اسبوعية للعمال وان الصحف او المجلات التى تصدر فى هذا اليوم سيمتنع العمال المرخصون عن الاشتراك فى توزيعها وان بعض الاشخاص غير المرخص لهم بالبيع سيقومون بالتوزيع.

ونخشى ان يقع صدام بين العمال المشتركين بالنقابة والاخرين الذين سيقومون بالتوزيع فى هذا اليوم.

فنرجو عزتكم اصدار التعليمات اللازمة لملاحظة الحالة بالاقسام والمحافظة على النظام والامن العام واتخاذ اللازم قانونا».

وفى الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة ابلغ البوليس ان «معنى اتخاذ اللازم هو القبض على جميع باعة «اخر لحظة»».

ونفذ البوليس هذه التعليمات وقبض على الباعة واعتدى عليهم بالضرب.

وفى الوقت نفسه سمح البوليس للباعة الذين يحملون جريدة «صوت الامة» «صحيفة وفدية» بان يبيعوا الجريدة فى حماية جنود البوليس.

وقبض بوليس كوتسيكا على ١٥ عاملا من عمال «اخر لحظة» لانهم يبيعون «اخر لحظة»!!

وذهب على امين الى قسم البوليس وانتظر حتى حررت المخالفات للعمال وضمنهم وانصرفوا ليقبض عليهم من جديد!

وحدث هذا فى كل نقطة بوليس.

وكان الجنود وضباط البوليس يتفذون هذه التعليمات آسفين.

وقيل لنا ان هذا التصرف هو عقاب انزله رفعه النحاس باشا على «اخر لحظة»..

وان هناك مئات من باعة الصحف يعملون منذ سنين بدون رخص ومع ذلك لم يصدر الامر بمطاردتهم الا اليوم.

واتصلت دار «اخبار اليوم» تليفونيا بمعالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية وقالت له. ان البوليس «اتخذ اللازم».

وانكر معاليه انه يعلم شيئا وقال ان كل ماحدث هو انه تلقى شكوى من نقابة باعة الصحف من ان باعة «اخر لحظة» غير مرخص لهم ببيع الصحف وان هذا مخالف للقانون فارسل الشكوى الى حكمدار القاهرة لاتخاذ اللازم فقلنا لمعاليه: اننا فهمنا ان هذا عقاب مطلوب انزاله باخر لحظة».

فقال معاليه: انه يرى ان هذا التصرف يرجع الى ان القانون يمنع الباعة من ان يبيعوا الصحف بغير ترخيص.

فقلنا لمعاليه. ان بعض المقبوض عليهم كانوا يحملون تراخيص وان باعة الصحيفه الوفدية الذين كانوا لايحملون ترخيصا كانوا يسيرون فى حماية البوليس

فوعد معاليه باتخاذ اللازم.

إنه اللازم!!..

ان أخر لحظة تعتبر ماحدث لها انتصارا.

ان «دار اخبار اليوم» تؤمن بان كل ضربة توجه اليها تدفعها الى الامام.

فمرحبا بالضربات القادمة.

«دار اخبار اليوم» ومصادرة فى اليوم التالى !

والطريف مع هذا.. ان فؤاد سراج الدين امر بمصادرة عدد «اخبار اليوم» الصادر فى اليوم التالى.. اى يوم السبت ٨ اكتوبر ١٩٥٠: .. بحجة انها خالفت قرار الحظر الخاص بتحقيقات الجيش. وتقرر ان يحذف الخبر الذى رئى انه يخالف قرار الحظر.. واضطرت اخبار اليوم ان تعيد طبع العدد من جديد بأكمله.. لان المصادرة كانت تتم دائما فى عهد فؤاد سراج الدين بعد انتهاء كميات الطبع!

احمد ابو الفتح

طالب بالتاميم .. والخطط المدروسة وتطبيق الاشتراكية

مظاهرات وفدية تعتدى على «أخبار اليوم»

السيد فؤاد سراج الدين:

لعلك تذكر المظاهرات التى دبرها حزب الوفد للهجوم على دار اخبار اليوم.. ومحاولة تحطيمها.. وراح ضحيتها قتيل!

وخرج يومها عمال «اخبار اليوم» يدافعون عنها.. وكانت معركة رهيبة.. وكان ذلك فى الاسبوع الثانى من نوفمبر علم ١٩٥٠.. مع استمرار سياسة المصادرات..

واصدر الحزب الاشتراكى برياسة المغفور له الاستاذ احمد حسين بيانا فى ١٨ نوفمبر ١٩٥٠ قال فيه:

«ان الحزب الاشتراكى يستنكر بكل شده هذه المحاولات التى تبذل فى هذه الايام لارهاب دار «اخبار اليوم» بتسيير مظاهرات مأجورة ومدبرة ويرى ان ذلك كله شر لا يمكن ان ينتج الا شرا.. وقد ابتت الحوادث صحة ذلك فذهب شاب ضحية هذا العبث وهذه الفوضى.. ومن غير شك ان دمه يقع على رؤوس هؤلاء الذين اثاروا هذه الفتنة.. فتنة الاعتداء على الصحف المعارضة.. يجب ان تكف هذه الاعتداءات على الصحف المعارضة.. ولنلتزم جميعا حدود القانون ولنخضع لسلطان القانون والدستور فهذا هو صخرة النجاة فى كل وقت وان».

● ● ●

ولكن اسلوب سراج الدين لم يتوقف..

وكتب مصطفى امين فى ١٩ ديسمبر عام ١٩٥١.. اى بعد قرابة عامين من المعاناة مع «ديمقراطية حكم الوفد».. كتب يقول:

صدور العدو لا صدور المصريين

نحن نعذر الوزارة الحاضرة فلقد حاولت عبثا ان تسكت صوت دار «اخبار اليوم» وتخرس السنتها فلم تستطع. سيرت المظاهرات لتحطم الدار فلم تتحطم. صادرت صحفنا وكلفتنا عشرات الالوف من الجنيهات فلم ترتعش الاقلام فى ايدينا. سلطت على جرائدنا البوليس السياسى يراقبها فيمنعنا ان نؤدى رسالتنا فى ضرورة القضاء على الرشوة، والفساد والمحسوبية والطغيان! راقبت بريدنا. وحجزت خطاباتنا الخاصة وراقبت برقيات المراسلين وحرضت الباعة على عدم حمل اخبار اليوم وصحفها. وكنا نزداد تصميما على خطتنا.

ان الانجليز فى قناة السويس لا فى القاهرة! فلتحاول الحكومة ان توجه اهتمامها الى صدور العدو لا الى صدور المصريين.

مصطفى امين

● ● ●

فهل هذا هو «ربيع الحرية» كما تزعم اقلام على صفحات جريدة «الوفد» دفاعا عن سراج الدين؟..

اذا كان هذا هو الربيع.. فلا اعرف ماذا يكون عليه الصيف اللافح او الشتاء القارص.. او الخريف الذابل؟..

ومع ذلك.. فان سياسة غلق الصحف والمصادرات والمظاهرات والارهاب.. تهون كثيرا امام ما هو اكثر شرا وخطرا.. وهو ما عرف بتشريعات الصحافة..

انها موضوع رسالتى اليك ياباشا يوم الاثنين المقبل.. فلا مهرب من مسئوليتنا نحن الذين عاصرنا كل فصول المأساة لكى يعرف الجيل الجديد كل الحقائق الرهيبة التى تزيف عليه الآن فى صحيفة حزب الوفد الجديد.. برياسة فؤاد سراج الدين القديم والجديد معا..

مقال احمد ابو الفتح

ولكننى اكتفى فى نهاية هذه الرسالة.. باعادة نشر مقال كتبه الاستاذ احمد ابو الفتح رئيس تحرير صحيفة «المصرى» فى علم ١٩٥١.. عندما قدمت حكومة الوفد هذا الذى سمى بتشريعات الصحافة.. ووقف احمد ابو الفتح - رغم انه كان وفديا - يحارب هذه التشريعات.. حماية لحزب الوفد من هذه السقطة التى كان يختفى وراءها قرار من الملك بضرورة اصدار هذه التشريعات..

لقد اعلن وزير فى حكومة الوفد فى ذلك الحين ان هذه التشريعات هى لحماية مصر من الشيوعية..

ايها الباكون على الديمقراطية

وكتب احمد ابو الفتح المقال التالى بعنوان: «ايها الباكون على الديمقراطية».

وهذا هو نص المقال:

«يقال ان الغرض من هذه التشريعات الجديدة، هو حماية الديمقراطية فيا ايها الباكون على الديمقراطية.. ان الديمقراطية تستنكر وسائلكم. فهذه الوسائل هى الحصن الحصين للشيوعية ومبادئها. وهى الوسائل الفعالة لاثارة البغضاء والكراهية ضد القوانين..

ايها الباكون على الديمقراطية..

هل تجولتم فى القرى.. ودرستم حال السواد الاعظم من الشعب ورايتم كيف يبحث جاهدا عن الخبز فلا يجده.. ويتلمس الدفء من برد الشتاء القارس فلا يجده. وهل عرفتم كيف تهد الامراض بدنه حتى صيرته هياكل متحركة، لا تجد دواء، ولا تجد مداويا، ولا تجد قوتا، ولا تجد حتى الاسمال تستر بها ابدانها.

ايها الباكون على الديمقراطية..

هل عرفتم عدد المتعطلين من ابناء مصر.. وكم اسرة تبيت على الطوى.

هل فكرتم كم يبلغ عدد صرعى السل فى كل علم..

وهل رايتم الوف المصابين بهذا الداء الوبيل الذين تلفظهم المستشفيات لعدم توافر الاماكن لاستقبالهم..

هل تجولتم بعد منتصف الليل فى ارجاء العاصمة وفى مدن مصر كلها ورايتم تلك الكتل البشرية التى تفترش الشوارع والأزقة وقد تجردت اجسامهم الهزيلة مما يسترها.. وخوت بطونهم مما يسد الرمق..

هل رايتم كل هذا.. مما يملأ الصفحات من صنوف الذل والهوان والجوع والحرمان والمرض والياس التى يعانيها السواد الاعظم من الشعب.. هل رايتم هذا كله ايها الباكون على الديمقراطية.. ام انتم عنه فى غفلة.. واذا كنتم قد رايتم.. فاين انتم؟!

اين البرامج المدروسة وقد اخذت بها كل الدول الا مصر؟!!

اين مشاريع التاميم الكبرى، وقد نفذتها كل الدول الا مصر؟

اين الاشتراكية الحقه، وقد اعتنقتها كل الدول الا مصر؟

ايها الباكون على الديمقراطية..

ان فى الحياة المنحطة التى فرضت على الشعب تكمن الشيوعية.. وفى الخوف والمرض والجوع تترعرع مبادئها..

ان فى تشريعاتكم، وقوانينكم، وسجونكم تجد الشيوعية المرتع الخصيب..

فاذا كانت هذه وسائلكم فى مكافحة الشيوعية. فليطمئن كل داعية اليها.. وليقبع فى داره، فليست الشيوعية فى حاجة الى من ينشر مبادئها، مادمتم موجودين تشرعون التشريعات وتسنون القوانين..

ان منطق هؤلاء المشرعين هو ان لا حول ولا قوة الا بالقوانين والسجون.. وهم لا يعلمون ان سجون مصر جميعا لن تكفى الساخطين الثائرين.. وهم لا يعلمون انهم لو فتحوا فى كل حى وفى كل قرية بل وفى كل حارة وزقاق سجنا.. فانهم لن يستطيعوا ان يوقفوا ثورة الجوع والحرمان والياس..

احمد . ابو الفتح

● ● ●

هذا ما كتبه احمد ابو الفتح عن حال الشعب المصرى فى ظل حكومة الوفد التى كان يسيطر عليها سراج الدين.. السواد الاعظم من الشعب لا يجد الخبز ولا يجد ما يقيه برد الشتاء.. الامراض ولا دواء.. الابدان هياكل لا تجد القوت.. ولا تجد الاسمال التى تستر ابدانها.. البطالة منتشرة.. الاسر تبيت جائعة.. مرض السل يقتل الصدور ولا مكان للمرضى فى المستشفيات. الكتل البشرية تفترش الشوارع وبطونهم خاوية واجسادهم عارية. ذل وهوان وجوع وحرمان.

حياة منحطة فرضت على الشعب..

وهو يطالب بالبرامج المدروسة.. اى خطط التنمية.. وهو يطالب بمشروعات التاميم الكبرى. وهو يتساءل: اين الاشتراكية الحقه. وقد اعتنقتها كل الدول الا مصر

● ● ●

السيد فؤاد سراج الدين

رئيس حزب الوفد الجديد

اكتفى بهذا القدر اليوم.. وارجو الا اكون قد اثقلت عليك فان لشخصك فى نفسى معزة خاصة رغم انك الامر باطلاق حملة التشهير والقذف والسب على شخصى فى سطور صحيفتكم.. ولن يكون حوارى معك الا حوارا سياسيا بالحجة والمنطق والوثائق.. لاننى لا اريد إلا ان اكشف الحقائق.. وارفع الاستار عن تاريخ تحاولون اليوم طمس معالمه.. بل تلبسونه اقنعة خادعة.

والى اللقاء يوم الاثنين المقبل. ولك التحية..

موسى صبرى

صورة من الاصل

كاريكاتير —— كاريكاتير —— كاريكاتير —— كاريكاتير —— كاريكاتير —— كاريكاتير

يرسمها الدنش









مايو .. في شمال سيناء

مشروع لاستصلاح ٤ ملايين فدان بالعريش

قرية سياحية عالمية بالشيخ زويد


الندوات التى تقام للشباب بمركز النيل للاعلام بالعريش لكى يشارك شباب سيناء بالكامل بالحوار فى اهم القضايا التى تواجه مصر

بعد ٥ ساعات متصلة من القاهرة مباشرة قطعنا خلالها ٤٠٠ كم وصلنا للعريش .. وكانت الدهشة لحجم الانجازات التى تمت حتى الآن .. حركة عمران كبيرة امتدت حتى الشاطىء من خلال فنادق وشاليهات .. عمران فى كل مكان .. حركة تحسب لكل جهاز فى الدولة شارك فى تنمية وتعمير سيناء . حتى تغيرت الملامح تماما ليس فى العريش عاصمة الاقليم فقط بل شملت كل مناطق المحافظة حتى مدينة رفح .

تحقيق :
حسين غيته
تصوير :
عيد عبد الحميد

.. النظافة سمة العريش

ووجدنا شبابا يرتدى زيا موحدا يعمل لحساب احدى شركات النظافة يقومون بعمليات نظافة شاملة فى مدينة العريش وفى كل مكان .. مما يجعل العريش عاصمة متميزة فى النظافة .. وتستحق الاشادة ..

ولكن شباب المحافظة .. طلبوا منا رفع اصواتهم إلى المحافظ ليسمح بامتداد نشاط الشركة فى نظافة المحافظة بالكامل وليس عاصمة الاقليم فقط .. وعندما عرضنا هذا الطلب على المحافظ قال ان ذلك سيشمل كافة اجزاء المحافظة قريبا .

وقررنا الحجز باحد الفنادق .. وفوجئنا .. بان سعر الليلة الواحدة فى احد الفنادق ٨٧ جنيها بلا مبالغة .. وقررنا استئجار شقة خلال فترة الاقامة .. واذا بنا امام شقة ايجارها ٥٠٠ جنيه .. لماذا ؟ !

قالوا بصراحة : المالك هنا يؤجر الشقة بمبلغ ٧٠ جنيها فى الشهر .. والبعض منهما يرفض تأجير الشقة وتظل مغلقة طوال العام حتى فصل الصيف .. وهذه مشكلة تواجه الشباب المنقولين للعمل بالعريش . حتى يتمكنوا من الحصول على احدى شقق المحافظة التى تساهم الدولة فى انشاؤها

ورغم حركة العمران والمبانى الشاهقة لماذا توجد هذه الأزمة فى العريش ؟ !

.. قنديل البحر .. ! !

● قررنا الذهاب الى الشاطىء فى الصباح .. وبالفعل وصلنا الى هناك ووجدنا المواطنين يهربون من المياه .. ! وسألنا .. وقالوا .. « قنديل البحر » .. حيوان بحرى اذا احتك به .. يصيب جلد الانسان بالتهابات شديدة .

وسألنا اين الشئون الصحية بالمحافظة او المسئولين عن حماية الشاطىء حتى لا يهرب رواد الشاطىء ؟ !

قرية الشباب ! !

وقررنا الذهاب الى قرية الشباب بالشيخ زويد حيث من المقرر افتتاح هذه القرية لتكون معسكرا دائما للشباب .. فماذا وجدنا ؟ .. عشرة خيام على الشاطىء بلا شباب ! وجلسنا فى احدى الخيام فماذا قال مدير المعسكر والمشرف على المعسكر من قبل جهاز الشباب والرياضة ؟

● فى البداية قال عبدالله مطر مدير المعسكر : بدأ العمل هذا العام واستقبلنا اول فوج من ١٦ محافظة ضم ١٠٠ شاب .. والمعسكر لا يعمل به احد غير مديره .. فهو المدير المالى والادارى وامين المخازن والمشرف على المطعم .. وسألنا عن السبب .. قال بصراحة لا توجد درجات خالية لتعيين احد !

وقال حمدى بكير المشرف على المعسكر ووكيل مديرية الشباب والرياضة لمحافظة شمال سيناء : الميزة الوحيدة للمعسكر انه على البحر فى منطقة تحاط باشجار النخيل ولكن التجهيزات محدودة بلا مياه او انارة ولا توجد قائمة للانشطة وميزانية المعسكر بصراحة صفر ..

وليس لنا اى تعليق وننقل هذه الصورة الى الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس جهاز الشباب والرياضه على لسان ابناء جهاز الشباب والرياضة بمحافظة شمال سيناء .

جهد اعلامى مشكور ! !

● ونسجل .. بانه فى لحظة من اللحظات كان ارسال الاذاعات الاجنبية يسيطر على معظم مناطق سيناء .. واليوم تغيرت الصورة تماما .. ومحطات التقوية الاذاعية والتليفزيونية تغطى المنطقة حتى الحدود الدولية .. بالاضافة الى الندوات التى تقام للشباب بمركز النيل للاعلام بالعريش لكى يشارك شباب سيناء بالكامل بالحوار فى اهم القضايا التى تواجه مصر من خلال الالتقاء بكافة المسئولين فى المحافظة وخارج المحافظة ..

ويقول صلاح الطوخى مدير مركز اعلام العريش : سيناء تمثل اهمية قومية ومن هنا كان الاهتمام البالغ من جانب الدولة لتنميتها وتعميرها ، ولما كان الانسان هو الهدف فلابد من تحقيق تنمية شاملة ووضع الحقائق كاملة امام المواطنين ، ومن هنا كان دور الرسالة الاعلامية ، للتاكيد على القيم الايجابية والعادات الحميدة واهمية التمسك بها والقاء الضوء على الانجازات التى تمت ، وحث المواطنين على المشاركة الايجابية وعرض خطة التنمية على المواطن حتى يشارك بالراى والقاء الضوء على المشكلات الاجتماعية التى تواجه المجتمع المحلى ، وابراز الدور الايجابى لمصر فى منطقة الشرق الاوسط .. وبجانب مركز اعلام النيل بالعريش يوجد مركز اعلام رفح لتقديم كافة الايضاحات للمواطن هناك ..

وذلك علاوة على اذاعة شمال سيناء التى تعمل ٢٣ ساعة اسبوعيا وتشمل البرامج المنوعة والاخبار وبرامج الخدمات وتغطية كافة احداث المحافظة ويعمل بها ٢٥ مذيعا ومقدم برامج من ابناء محافظة شمال سيناء ..

> أسعار الفنادق عالية .. وقنديل البحر مشكلة !

منير شاش
محافظ سيناء

أبناء المحافظة

● وخلال اللقاء مع اهالى سيناء للتعرف على مشاكل المحافظة قالوا : اهم مشاكلنا الملكية والمياه وتسويق المنتجات واستغلال طاقات الشباب من خلال خطة المحافظة .. والرؤية المستقبلية لتنمية شمال سيناء ..

حملنا كل هذه المشاكل إلى منير شاش محافظ سيناء فقال : البنية الاساسية والخدمات والمرافق فى شمال سيناء اصبحت بدرجة مقبولة ، ونحن مؤهلون حاليا لنبدأ الخطط الطموحة ..

ومع بداية العام بدأنا عملية تنمية شعبية ومحلية بهدف دفع القطاع الخاص للمشاركة فى تنمية المحافظة ، لان اهتمامات القطاع الخاص كانت محدودة وتنحصر فى بناء شاليه او عمارة . ولذلك نطالب المواطنين بتجميع مدخراتهم للمساهمة فى المشروعات الاستثمارية .

● ويضيف منير شاش : وقد بدأنا فى تجميع مليون جنيه لانشاء اول شركة للتنمية السياحية وشركة للصيد ، وتجرى الدراسات مع جامعة قناة السويس ومعهد علوم البحار ، وهناك مشروعات ناجحة تابعة لصندوق الخدمات والتنمية مثل مشروع السمان والثروة الداجنة وندرس حاليا تحويلها الى شركة والعائد يساهم فى مشروعات أخرى مثل انتاج الارانب .

كما اننا نسعى لعمل شركة لاستغلال محاجر الرخام وعمل دراسات جدوى مع بعض الشركات ونامل فى مساهمة المواطنين معنا

وعن مشكلة الملكية التى تواجه ابناء سيناء قال منير شاش : الملكية ليست مشكلة حاليا . ففى الفترة الماضية لم تكن هناك ملكية حقيقية او تسجيل . بل كانت عرفا . وتفضل الرئيس حسنى مبارك فاصدر قرارا جمهوريا بتحديد الملكية وهناك لجان بالمحافظة تفرز الطلبات وقرار رئيس الجمهورية بتحديد عمل هذه اللجان يمكن لكل مواطن تسجيل الملكية مادامت كانت ملكية حقيقية . وندرس حاليا مع المواطنين والشئون القانونية إعداد مذكرة لمجلس الوزراء لحل المشكلة نهائيا .

وعن مشكلة المياه قال محافظ شمال سيناء : هناك خط مياه ٣٠٠ مللى لتغذية بئر العبد ويعمل منذ عامين بلا مشاكل ، وخط ٧٠٠ مللى ينتهى العام القادم لتغذية مدينة العريش بالاضافة الى خطوط قديمة تعمل ولكن المشكلة الاساسية توفير المياه لباقى الاغراض

وعن المياه الجوفية قال انها تكفى فقط لابناء المحافظة ولكننا نسعى لاستزراع ٤ ملايين فدان صالحة للزراعة وهذا لن يتم الا بتوصيل مياه النيل الى العريش ولنبدأ على الأقل فى اول خمسة سنوات مع ١٠٠ الف فدان تصل تدريجيا الى ٤ ملايين بتوفير المياه

ونحن نسعى لاجراء دراسات من خلال الخطة الخمسية الثانية لتنفيذ هذا المشروع لانه يساوى السد العالى ، من خلال اقامة ترع ومصارف وخزانات ، ونامل فى تحقيق امل مصر وحل مشاكلها الاقتصادية باستصلاح هذه الاراضى التى تصل كما قلت الى ٤ ملايين فدان فشمال سيناء تساوى الدلتا ومطلوب زيادة الكثافة السكانية

● وعن مشكلة التسويق قال المحافظ : كانت مشكلة عند التحرير فلم تكن سيناء معروفة للتجار . واذكر ان محصول الطماطم اعدم بالكامل عام ١٩٨٢ .. ولكن اليوم انتاج سيناء معروف والتجار عرفوا الطريقة . بل ويصلون قبل حصاد المحصول . ونحن الآن محافظة منتجة وليست مستهلكة واصبح انتاجنا متميزا .

وعن السياحة قال : انشأنا اول قرية سياحية عالمية فى سيناء على شاطىء الشيخ زويد .

عن استغلال طاقات الشباب قال المحافظ : المجالات محدودة لان فرص العمل مازالت قليلة والمياه قليلة فلا زراعة ، وعمليات البناء تقوم به شركات مقاولات . ولكن هناك مجالات أخرى مثل جمعيات اصدقاء المرضى والمرور او اعمال التشجير . ونحن نريد شبابا يعيش ويعمل ويتملك الأرض ويزرع بالمفهوم الكبير الذى نسعى له .

القنطرة شرق ومشاكلها

● تركنا المحافظة عائدين الى القاهرة .. وعندما وصلنا الى مدينة القنطرة شرق قبل الوصول الى المعدية .. وجدنا مجموعة من اعضاء الحزب الوطنى تطالب منا النزول لرفع اصواتهم الى المسئولين بمدينة القنطرة وخاصة انها المدينة الوحيدة التى لم تستفد حتى هذه اللحظة من عمليات تعمير سيناء .

اختراق حاجز اليأس ! !

بقلم :
محمود التهامى

بعض الضمائر ماتت وشبعت موتا لم يعد يعنيها أن تتحقق مصالح مصر وشعبها كل ما يعنيها أن تصفى حسابات قديمة سقطت بحكم عوامل الزمن ، وهؤلاء لا يكفون عن الهجوم على ثورة ٢٣ يوليو ورجالاتها وانجازاتها . لا يرون منها الا سلبيات وتجاوزات بعض الذين تولوا مسئوليات الحكم فى يوم من الايام ..

وهم يحملون حكومة الحزب الوطنى الحالية مسئولية كل أخطاء التجربة الثورية منذ قامت الثورة فى فجر ٢٣ يوليو ٥٢ . بل ويحملونها مسئولية المؤامرة الدولية واسعة النطاق التى رأت فى مبادىء ثورتنا خطرا على المصالح الأجنبية والنفوذ الأجنبى فى العالم الثالث بأسره فى وقت كانت معظم تلك الدول لم تحصل على استقلالها بعد .

وبعض الضمائر خدرتها عوامل عقائدية فسلمت نفسها ذات اليمين أو ذات اليسار ، واستجاب اصحابها لتوجهات خارجية ، وفضلوا مصالح الآخرين على مصالح بلادنا وشعبنا الحبيب . بعض هؤلاء يقرأون الأحداث بلغة غير لغتنا ، ويفهمونها بغير عقليتنا ، ويتصورون أن المعارضة والمخالفة فى الرأى نوع من الوجاهة السياسية او الشياكة الفكرية .

وهؤلاء وهؤلاء .. الذين ماتت ضمائرهم ، والذين خدرتهم العوامل العقائدية باعوا حاضر بلدنا وشعبنا .. صوروه على غير حقيقته ، وشوهوا صورته كما لم يستطع أن يفعل أكثر الناس لنا عداء وخصومة ..

فديمقراطيتنا فى نظراهم مزيفة ، وانتصاراتنا أوهام ، وحياتنا ظلام ، وكل شىء فساد فى فساد .

وهم فى ذلك يتعللون بالأزمة الاقتصادية القائمة ، والتى تظلل بسحابتها القاتمة دولا أخرى اكثر ثراء ، وأكبر امكانيات من مواردنا المحدودة .

وهم يتصورون أن الحل للأزمة الاقتصادية يمكن أن يتحقق بتبادل السباب والشتائم واتهام الناس بالفساد والنفاق ، ويتصورون اننا مضطرون لاحتمال مزيد من السباب والشتائم والاتهامات لمجرد أن نثبت أننا ديمقراطيون ، ويعتمدون فى ذلك على ما ينتج عن ذلك الأسلوب من اثارة قد تعجب بعض الناس فيتفرجون ويضحكون ويسخرون .. وكأننا أمام مسرح هزلى رخيص يعتمد على « القفشات والنكات اللفظية » فيضج الجمهور بالضحك ، ولكنه يدرك فى النهاية وحين يسدل الستار أن ماحدث أمامه لم يكن الا تهريجا رخيصا لا اكثر ولا اقل ..

وانتى أتوقع أن يسدل الستار قريبا على ذلك المسرح الهزلى الرخيص حين يتبين الناس ـ عمليا وواقعيا ـ حكم العمل الضخم الذى يقوم به الحزب الوطنى لمواجهة التحديات الضخمة والخطيرة التى تواجه بلدنا وجماهيرنا ..

ولن يكون اسدال الستار بتدخل السلطات او مقص الرقيب . ولكن بنجاح الحزب فى اختراق حاجز اليأس والاحباط ، الذى يحاول المغرضون فرضه حوله ..

علينا فقط أن ندرك الفرق الهائل بين الحضارة الحقيقية والحضارة الزائفة ، بين التنمية الصحيحة ، والتنمية المظهرية الشكلية .

ليست التنمية والحضارة فى بناء واجهات براقة واشاعة جو من الرواج المؤقت المعتمد على استيراد كل مظاهره وأدواته .. ولكن التنمية الحقيقية هى فى بناء القوعد الانتاجية التى تعتمد على الموارد المحلية المتاحة واستغلال طاقاتنا المتميزة فى اى شىء وفى أى مجال استغلالا أمثل بعيدا عن التسرع والرغبة فى تحقيق مجد شخصى مؤقت ..

وامامنا امثلة تحذير وانزار ، حولنا حضارات بنيت فوق الرمال بأموال البترول ، وما أن تعرض البترول للاهتزاز بحكم عوامل دولية ليست ميراة من الرغبة فى حصار منطقة الشرق الاوسط بأسرها ، حتى تحولت مدن كبيرة الى كتل من الأسمنت المسلح لا تنبض بالحياة الاقتصادية التى كانت تخدع الناس منذ وقت وجيز .

عامل الوقت فى صالح الحزب الوطنى اذا أحسن استغلاله ومضى دون التفات كثير الى الوراء ، أو الى محاولات العرقلة المتعمدة من ذات اليمين أو اليسار .. الحزب الوطن يحتضن مبادى يوليو ويحرص على تطبيقها تطبيقا متطورا يناسب العصر والكثافة البشرية الضخمة التى أصبحت تعيش مختنقة فى وادى النيل الضيق ..

وأكبر خطيئة أن ننجذب الى الماضى ، أو نسمح للآخرين أن يجذبونا الى الماضى بقدر لا نحسب حسابه ولا نعرف ابعاده ..

صحيح أن الماضى جزء من الحاضر ، والحاضر أول المستقبل .. ولكن الجماهير التى تعيش الحاضر ، لا تؤمن الا به اذا وجدت فيه رغبة وقدرة على تأمين حياتها ومستقبلها ومستقبل ابنائها .

لا مستقبل بدون حاضر ، ولا أمل بدون عمل ، وأسوأ ما يمكن أن يتعرض له انسان أن يعمل فى ظلام مفروض عليه بفرض طمس قدرته على الرؤية ، وافقاده القدرة على البصر .

الاسكندرية نظيفة ... نظيفة !

رئيس الوزراء يأمر باغلاق مصبات الصرف الصحى على البحر

مازال عشرات الآلاف من المصيفين يتدفقون على الاسكندرية لقضاء الصيف ..

شائعة كاذبة عن « دودة » طولها نصف متر !

رغم كل الاشائعات الكاذبة .. فمازال عشرات الآلاف من المصيفين يتدفقون على الاسكندرية لقضاء الصيف ..

والشواطىء كانت ومازالت وستظل نظيفة من المعمورة حتى الشاطبى .. رغم كل الاشائعات عن الهاموش .. والدود الذى قالوا ان طوله يصل الى نصف متر !

والذين لا يصدقون يشككون دائما فى قرار الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء باغلاق جميع مصبات مخلفات الصرف الصحى على البحر بنهاية شهر مايو الماضى ..

واغلاق هذه المصبات ـ وكما يقول المهندس احمد ابو علفة المسئول عن الصرف الصحى بالاسكندرية ـ كان مرحلة اخيرة فى مشروع الصرف الصحى العاجل والذى بدأ وانتهى فى مدة قياسية هى ٥ شهور وتكلفة وصلت الى ٥٠ مليون جنيه ..

● ولكن ماذا حققت الخطة العاجلة لمشروع الصرف ؟ !

● ● بالاضافة الى اغلاق جميع المصبات البحرية فان الخطة العاجلة حققت اهدافا اخرى منها على سبيل المثال :

● احلال وتجديد خطوط الصرف الصحى وكذلك محطات الرفع والضغط والتى انتهى عمرها الافتراضى منذ عامين .. وكانت على وشك ان تنفجر وتغرق شوارع الاسكندرية فى مياه المجارى ..

● ثم انشاء وحدات جديدة لاستيعاب مخلفات الصرف الصحى للمناطق المحرومة ..

● وانشاء خط طرد لمخلفات الصرف الصحى اضافى يمر حتى ترعة المحمودية بسعة ١٢٠٠ مليمتر .

● وتزويد كل محطات رفع مياه الصرف الصحى بمصدرين خارجيين للكهرباء لمواجهة حالات انقطاع التيار الكهربى بقوة (١٥٠٠) كيلو فولت امبير .

وللصرف الصحى .. تاريخ ! !

على سبيل التسلية اليك ـ عزيزى القارىء ـ بعض من سطور يمكن ان تعثر عليها فى تاريخ الصرف الصحى .. فقد بدأ القاء مخلفات الصرف الصحى عن طريق خطوط طرد مباشرة فى البحر فى الاربعينات من هذا القرن .. وافتتح رسميا القاء مياه المجارى فى نفس الوقت تقريبا فى مصرف سموحة وترعة مريوط .. وبعدها بسنوات افتتح خط لالقاء مياه الصرف الصحى فى منطقة الميناء الشرقى بالقرب من قلعة قايتباى ..

هذا وقد بدأت بالفعل خطوات المرحلة الثانية لمشروع الصرف الصحى العاجل بالاسكندرية حسب توجيهات الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بضرورة الاسراع بمد خدمات الصرف الصحى للاماكن المحرومة

عينة من شواطىء المنتزة بعد استخراجها يتم فحصها

تحقيق
يسرى الفخرانى

فى الاسكندرية رعزبة دنا ـ منطقة ابو سليمان ـ ابو قير ـ الراس السوداء ـ سيدى بشر قبلى ـ المندرة) والمنتظر ان تنتهى خلال عام من الآن ..

شائعة .. موت ! !

إذا كنت تنوى السفر لقضاء اجازة صيف فلا تذهب للاسكندرية ؟ ..

وعندما تساله : ليه ؟

سيقول لك : فى بحر الاسكندرية (دود) طوله نصف متر يمص دم الانسان ويقتله ؟ ! ..

و « هامرش ، فلوص ومميت ؟ ! ..

طرحت الحكاية على بعض المسئولين ...

قال لى الدكتور سعيد توفيق وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية ان (الهاموش) موجود .. ولكن فى مناطق معينة بها زرع اخضر .. إذ ليس له صلة بالصرف الصحى ثم انه ليس قاتل ولا ضار بصحة الانسان ...

وقد شكلت وزارة الصحة فرقا خاصة للقضاء على هذا الهاموش الصيفى ! ..

وقالت لى الدكتورة ناريمان مصطفى المسئولة عن معامل تحليل مياه البحر فى هيئة الصرف الصحى انه يتم أخذ عينات يوميا من مياه الشواطىء بالاسكندرية للتاكد من نظافة مياه البحر من اى بكتريا

وعن اشائعة (الدود) قال لى د . ياسين الصادق عميد المعهد العالى للبحوث بالاسكندرية ان اى انواع من الدود لا يمكن ان تعيش فى الماء المالح فكيف يمكن قبول فكرة وجود (دود) قاتل فى مياه البحر ! ! ..

وللحق .. لم اود ان انهى جولتى هذه إلا بعد ان اسأل رواد شواطىء الاسكندرية عن : الصرف الصحى والدود والهاموش ..

واجابتهم كانت طريفة ومطمئنة قالوا لى :

بصراحة احنا ما شفناش لا دود ولا هاموش ولا مخلفات صرف صحى .. احنا سمعنا بس ! ! ..

كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير







شيـــخ الأزهـــر ..

لا يعرف الطريق الى فيلا المعادى !

فضيلة العالم الجليل الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر

الشيخ جاد الحق

مازلت أسكن في شقتي بالمنيل منذ ٣٠ سنة



منزل فضيلة الشيخ جاد الحق بالمنيل

الشيخ جاد الحق في مكتبة بمنزله

ذهبت الى فيلا المعادى التي قالوا ان فضيلة شيخ الازهر قد سكن بها .. وقالوا ان الفيلا بها حديقة غناء وحمام سباحة ..

العنوان مضبوط .. لكن المفاجأة المذهلة : شيخ الازهر غير موجود .. بل ولا يعيش في هذه الفيلا .. ولن ينتقل اليها ابدا !

وكان على ان ابحث عن فضيلة شيخ الازهر في عنوانه الحقيقي ـ الذي تتجاهله صحف المعارضة ـ في شقته المتواضعة بالدور الرابع رقم ٤ شارع البتانون بالمنيل .. الشقة التي يعيش فيها منذ حوالى ٣٠ سنة !

وحول الضجة التي حاولت بعض صحف المعارضة اثارتها .. كان الحديث مع شيخ الازهر .. وكان هذا الحوار الصريح .

□ فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الازهر .. وسط هذه الحملة إلتزمت الصمت فاين الحقيقة ؟

□ □ فضيلة شيخ الازهر : .. في واقع الامر .. انني لم اجد في هذه الحملة ما يستدعي تدخلي الشخصي لانني اقيم في مسكني هذا منذ مارس ١٩٥٦

وجميع من يزورني في هذا البيت ولا سيما وانا في موقع عملي الآن من المصريين او الضيوف من الخارج استقبلهم هنا في بيتي والجميع يعرفون اين اسكن . فلماذا انفي شيئا لم يقع على الاطلاق . انني لن اغير سكني الذي عشت فيه طوال عمري .

□ قلت فضيلة الشيخ ما هي حكاية فيلا المعادى ؟ التي يتحدثون عنها في صحف المعارضة ؟

□ □ قال .. هذه « الفيلا » كانت مخصصة كمقر ومكاتب للمعاهد الازهرية .. فمنذ فترة كانت لا توجد معاهد ازهرية لفتيات سوى معهد المعادى الازهرى وامام ازمة الاسكان

وعدم وجود سكن بمدينة البعوث الإسلامية للفتيات .. اضطرت ادارة المعاهد الازهرية ان تحولها لى سكنا مؤقتا وعندما نشا النزاع القضائي بين الازهر وملاك الفيلا على اساس

تغيير الاتفاق المبرم بالعقد .. والنزاع متطور امام القضاء وتحمل الدعوى رقم ١١٥٢١ لسنة ١٩٨٣ ايجارات جنوب القاهرة والمتعلقة بمبنى

داخلية فتيات المعادى والمقاومة من ميشيل يوسف زيدان والسيدة رنيه فيليب كنورى وموطنهما المختار مكتب الاستاذ يحيى خير الدين

المحامى ضد شيخ الازهر بصفته الممثل القانوني للمعاهد الازهرية والمقيم بمشيخة الازهر .. فكيف يكون هناك نزاع قضائي ثابت ومعروف بين

الملاك والمعاهد الازهرية بخصوص تغيير صفة العقد .. ويذهب شيخ الازهر ليسكن الفيلا

□ ويضيف فضيلة العالم الجليل

شيخ الازهر منذ ذلك التاريخ راى اصحاب التفكير في نقل الطالبات الى مكان آخر وان يشغل المكان كمقر ومكاتب للمعاهد الازهرية كما ينص العقد .

وانا .. على الاطلاق لم اترك سكني ومن يريد ان يعرف اين يعيش شيخ الازهر حقا كما نشرت احدى صحف

المعارضة فليذهب بذاته الى الفيلا ليرى ان شيخ الازهر قد سكنها او

حتى يعرف مكانها على الطبيعة .. فشيخ الازهر بذاته لم يذهب الى هذا المكان .. هذا الذي جعلني لا اهتم بالرد على ذلك ..

وهنا .. قام فضيلة شيخ الازهر .. واحضر لنا ملف القضية والذي يضم اكثر من خمسمائة ورقة .. تتضمن عقد ايجار الفيلا .. ومكتوب بالعقد المتعاقد طرف اول المعاهد الازهرية ..

غرض الاستعمال كمقر لمكاتب المعاهد الازهرية التعليمية .. وكما قلت ـ استعمل مؤقتا كسكن للطالبات

الوافدات .. وكل ما نشر عن ان شيخ الازهر يسكن هذا المقر لا ينفي واقع عقد الايجار .

□ فضيلة العالم الجليل بم تفسر هذه الحملة ؟

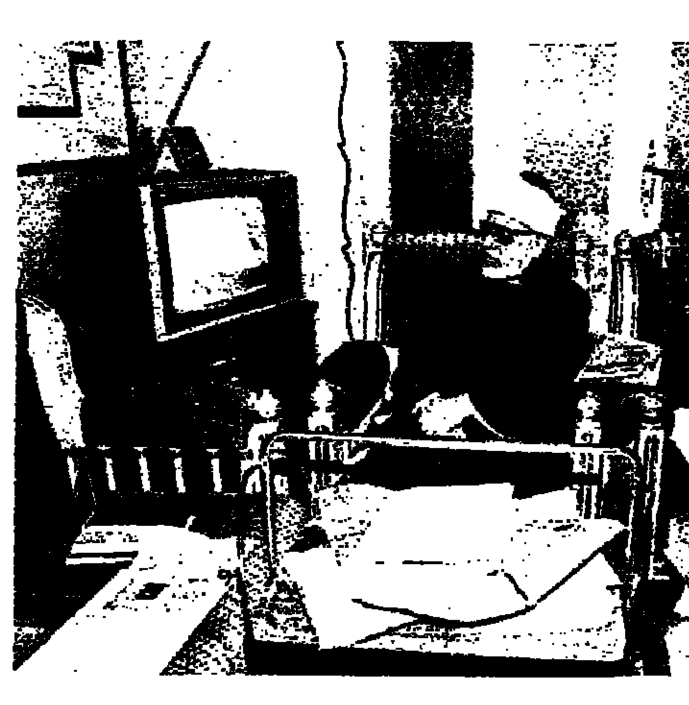
□ قال فضيلته . انا افسر هذه الحملة بانها خدمة للقضية المثارة بشان المبنى بين الازهر وبين

اصحابها .. اذا احسنا الظن بمن اثاروها فمازالت القضية تنتظر الحكم منذ ١٩٨٤/٣/١٨ ...

□ عرفنا من اهالى المنطقة انك توجد دائما معهم في المسجد ؟

● قال فضيلة العالم الجليل ... اعيش في هذه المنطقة منذ سنة ١٩٥٦ عرفنا وعرفت جميع سكان المنطقة فهم

الاهل والعشيرة دائما نلتقي في مسجد الشريف المجاور لنا ونتحدث في امور الدين وكلنا نعرف بعض ونعيش اسرة واحدة ..



شيخ الازهر في منزله امام التليفزيون

العرب ينتظرون .. ماذا ينتظرون ؟

بقلم : عبد السلام داود

اولت وسائل الاعلام الغربية اهتماما كبيرا للحديث الذي ادلى به الملك فهد عاهل السعودية لزميلتنا الاهرام واشاد فيه بدور مصر ـ الشقيقة الكبرى ـ ودور رئيسها المخلص لخدمة القضايا العربية .

وركزت وسائل الاعلام اهتمامها على قول الملك السعودى ان مصر لم تغب لحظة واحدة عن سمع وبصر وفكر السعوديين .

وهكذا وبعد ان اعلنت السعودية موقفها بصراحة من مصر يحق لنا ان نتساءل :

اذا كان هذا هو موقف العرب ـ باستثناء سوريا وليبيا (العظمى) فاى محتوى بقي للمقاطعة العربية لمصر ؟

ان ماتضمره الدولتان المذكورتان لمصر من عداء لم يعد مقصورا على مصر وحدها .

فهما يقفان في خندق واحد مع ايران ضد العراق .

وهما تتباريان في ضرب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للفلسطينيين .

واذا كانتا قد حملتا لواء الدعوة ضد مصر لانها ـ على حد تعبيرهما ـ قد خانت القضية الفلسطينية . فما الذي بقي لهما الآن بعد ان اعلنت منظمة التحرير ـ صاحبة القضية ـ ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تقف موقفا .. ثابتا من الحقوق الفلسطينية ؟

اعترافات متتالية

لقد اعترفت الدول العربية واحدة بعد الاخرى بان غياب دور مصر الطليعي كان هو السبب المباشر فيما اصاب القضية الفلسطينية من نكسات . وطالبت واحدة وراء الاخرى بعودة مصر الى الجامعة العربية . بل ان بعض هذه الدول احلت نفسها من قرارات القمة وتبادلت التمثيل الدبلوماسي مع مصر .

وهذا يعني ان الدول العربية باستثناء سوريا وليبيا قد وجدت ان الموقف المصرى هو الموقف العاقل البناء لحل القضية الفلسطينية وان ماعداه لايعدو ان يكون مجرد شعارات جوفاء .

فلقد حررت مصر ارضها وتفرغت لحل مشاكلها الداخلية واضعة نصب عينيها الحق العربى وصالح شعب فلسطين ..

وفي نفس الوقت بقيت دولتا الصمود والتصدى على حالهما من ترديد الشعارات الجوفاء .

مسالة وقت

ولايختلف اثنان الآن على ان الجفوة العربية لمصر في طريقها الى الانتهاء وان المسالة مسالة وقت لااكثر ولااقل .

ولكن احدا لم يستطع ان يفسر لنا حتى الآن لماذا هي مسالة وقت . وماذا ينتظر العرب ليصححوا موقفهم من مصر ؟

ان الاجماع العربى والدولى ايضا ـ يقول ان الوقت ليس في صالح القضية العربية . وان الخلاف العربى الذي يضيع وقتا ثمينا يجب ان يحسم فورا .

فلحساب من الوقت الضائع ؟

لقد تحطمت كل مبادرات السلام على صخرة الخلافات العربية . والوقت يمر واسرائيل تكرس احتلالها للارض العربية (بما فيها الجولان السوريه ـ فهل من المنطق ان نضيع وقتا اطول ؟

ان الذين يتابعون خطوات التقارب بين مصر وبين معظم الدول العربية يتساءلون في حيرة ماذا ينتظر العرب ليخطوا الخطوة الحاسمة ويعيدوا علاقاتهم الدبلوماسية مع مصر !

هل ثمة تعاون عربى اوثق واصدق من التعاون القائم الآن بين مصر والعراق ؟

وهل ثمة دليل على حيوية واهمية وضرورة اشتراك مصر في المسيرة العربية من تصريحات الملك فهد ؟

الوحدة اقوى من المدفع !

ان اسرائيل لاتخشى المدفع العربى . فلديها ترسانة من الاسلحة المتطورة تساندها وتمولها الترسانة الامريكية .

ولكن اخشى ماتخشاه اسرائيل هو الوحده العربية .

فخلال وحدة قصيرة الأمد تمت بين الدول العربية عام ٧٣ استطاع العرب ان يزلزلوا العالم . واسرائيل تخشى هذا النفوذ العربى العالمى لأنه يضرب استراتيجيتها في الصميم .

من ثم فالفرقة العربية السائدة الآن هي الوسادة الحريرية التي تسترخي عليها اسرائيل .

واعجب ما في الموقف العربي هو انه لا ونعم في وقت واحد .

فالدول العربية متفقة ـ بناء على قرارات مؤتمر فاس ـ على تاييد الحل السلمى .

والدول العربية مختلفة بنفس القدر على الدخول في عملية السلام .

والدول العربية تعلق مصر سرا وتقف منها موقفا سلبيا كاملا في العلن . والدول العربية متفقة على انه لا وحدة للعرب ولا قيادة ولا دور فعال بدون مصر . وفي نفس الوقت فان الدول العربية تقف موقفا سلبيا إزاء عودة العلاقات مع مصر .

والوقت يمضي لغير صالح العرب . والعرب منتظرون يقولون انها مسالة وقت . والجميع يعلمون ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك .

مـايو في مطـار القـاهرة الدولـى الجـديد

بدات امس ـ الاحد ـ اول تجربة عملية لمطار القاهرة الجديد وذلك حينما حملت طائرة الركاب الامريكية ركابها من المبنى الجديد لتقلع بهم الى نيويورك ..

وبعد هذه التجربة نستطيع القول ـ بناء على ماشاهدناه ـ ان المطار الجديد اصبح مستعدا تماما بكل مرافقه وخدماته واداراته من جوازات وجمارك واجهزة ميناء وامن وذلك قبل افتتاحه الرسمى الذي تحدد له يوم ٢٧ يوليو الحالى .

وحتى تتضح الصورة ـ تماما ـ امام القارىء نقول ان هذا المشروع ماهو الا انجاز لمرحلة اولى .. من مبنى يضم ثلاث وحدات مماثلة سوف يتعاقب الانشاء عليها ليدخل بعدها هذا المطار في منافسة حقيقية مع احسن مطارات العالم حيث سيصبح مطارنا قادر على خدمة ١٥ مليون راكب سنويا بداية من عام ١٩٩٥ .

وقبل اجراء اول تجربة ذهبت « مايو » الى هناك ، لنتجول في ردهات هذا المشروع بصحبة اللواء مصطفى كمال محمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى .

٧ ممرات متحركة .. تستقبل ٣ ملايين راكب !

تحقيق : نورا عبد الحليم



اللواء مصطفى محمدى

وبدات رحلتنا داخل المطار الجديد بكلمات للواء محمدى قال فيها : استغرق انشاء هذا المبنى ٥ سنوات باشراف هيئة مطارات باريس . وقد بلغت تكلفته ١٣٨ مليون جنيه على هيئة قروض اجنبية تقوم هيئة الميناء بسدادها من ايرادات تاجير الاسواق الحرة والخدمات والمطاعم خلال السنوات الأربع القادمة . والمطار الجديد بنى على مساحة قدرها ٥٠ الف كيلو متر مربع .. وعلى بعد كيلو متر واحد من المطار الحالى .

ومازال الكلام لرئيس هيئة الميناء .. هذا المبنى يعد احدث مطار في منطقة الشرق الاوسط ان لم يكن في العالم كله .. وهو يشبه ـ الى حد كبير ـ مطار « شارل ديجول » الفرنسى رقم (١) .. ويمتاز عنه بتفادى المسافات الطويلة التي يقطعها المسافر لكي يصل الى صالة السفر . فالمسافر ينهى اجراءات سفره في سبع دقائق فقط . وسرعة الانتقال هي اول سمة يستشعرها الراكب في مطار القاهرة الجديد بداية من دخوله المبنى حتى وصوله الى مقعده في الطائرة او العكس . وذلك من خلال شبكة مواصلات سريعة كالسلالم المتحركة والمصاعد والسيور بحيث لايمكن ان يحدث اى خلل يؤدى الى اضطراب .

ويصمت اللواء كمال محمدى ليتيح الفرصة « لمايو » ـ العدسة والقلم ـ لتلحظ بنفسها مايغنى عن الكلمات .

لاحظت ان تصميم المبنى الجديد يسمح لكل شركة طيران ان تستخدم بوابات خاصة .. وبمعنى اخر فان المبنى الرئيسى يخرج من سبعة « اصابع » او « ممرات » متحركة حتى باب الطائرة .. وهذا يعنى ان هذه الممرات تستطيع خدمة سبع طائرات في وقت واحد .. هذا الى جانب ممرين اضافيين علمت انهما يستخدمان في اوقات الذروة حيث يتمكن المطار من خدمة تسع طائرات !

تصورات طموح

● ومن فرط مارايت وجدتني أسال اللواء مصطفى كمال محمدى عن الوقت الذى بداوا يفكرون فيه لانشاء هذا المشروع .

ـ ويجيب قائلا : فكرة انشاء مبنى جديد رسخت لدينا في عام ١٩٧٨ بعد استنفاد كافة امكانات التوسع في المبنى الحالى في الوقت الذى يزداد فيه عدد الركاب بشكل كبير .. واتجهت النية الى انشاء مبنى جديد بعد عمل تخطيط عام . والحق ، كانت تصوراتنا جد طموح لذلك زادت عدد سنوات الدراسة . ووجدنا انه من الافضل الاستعانة بخبرات اجنبية لها باع طويل في مسالة المطارات . واستقر الراى على الاستعانة بهيئة مطارات باريس . التي قدمت جميع الدراسات الاستشارية الخاصة باقامة المبنى رقم (٢) للمطار . مستندة ـ في ذلك ـ على الدراسات

التي اعدت بمعرفتها عن الحركة الاحصائية المتوقعة لحركة الركاب القادمين والمغادرين لمصر في السنوات القادمة . وبعد ذلك تم عمل التصميمات الانشائية للمبنى الذى اخذ شكل

دائرة يتم تنفيذ انشائها على مراحل ثلاث او لنقل على وحدات ثلاث .. تستوعب كل وحدة ٥ ملايين راكب سنويا ليضيف في نهاية اتمام الوحدات الثلاث باذن الله خمسة اماكن لخمسة عشر مليون راكب قادم او مغادر لمصر . وطبيعى انه بهذا العمل نكون قد جلبنا المشاكل المصاحبة لتطور عالم الطيران من ناحية الاتساع الانشائى واستخدام اعلى معدات التكنولوجيا والتطور الهائل لطراز الطائرات ..

اوروبا وامريكا

● وسالت . علمنا ان المطار في مبناه الجديد يخدم خطوط الطيران المصرية والاجنبية المتجهة من والى اوروبا وامريكا والشرق الاقصى فقط .. فلماذا يغلق المطار دون الخطوط المتجهة للشرق الاوسط ؟

ـ يجيب اللواء كمال محمدى : بافتتاح المبنى الجديد يبدا عصر جديد في ميناء القاهرة الدولى .. وقد رؤى ان احسن تشغيل للمبنى الجديد هى خطوط الشركات المصرية والاجنبية التى تعمل على اوروبا وامريكا والشرق الاقصى . وهذه الشركات التى تبلغ ٣١ شركة بالاضافة الى شركة مصر للطيران تنقل ٣ ملايين راكب سنويا مابين سفر ووصول . وهؤلاء يمثلون نصف الحركة الدولية بمطار القاهرة الدولى .

وهذا لا يعنى اننا نغلق المطار الجديد على حركة الشرق الاوسط . ولكن امكانيات المبنى الحالى تستطيع ان تستوعب حركة الشرق الاوسط التى تاخذ العديد من الإجراءات .

المتتالية . هذا بالاضافة الى ان المطار في مبناه الجديد ـ هو ـ كما سبق ـ نموذج متطور لمطار شارل ديجول في فرنسا يمثل صورة مشرفة لمصر فلماذا لا نستقبل الافواج السياحية والركاب المصريين القادمين على الطائرات الاجنبية بهذا المبنى ؟ ولماذا نحرم الراكب المصرى القادم على الطائرات غير المصرية من الوصول بمطاره الجديد .. هذا بالاضافة الى ان صالة الوصول بالمطار الجديد تحتاج لنوعية بضائع وحقائب تختلف عن تلك التي يحملها ابناؤنا العائدين من الدول العربية .

وسالت مدير هيئة الميناء :

● لا يزال حادث اختطاف الطائرات واقتحامها يثير ردود فعل كثيرة في الداخل والخارج .. فما هي إجراءات الامن المتبعة لتلافى وتفادى محاولات الاختطاف هذه ؟

يقول مدير هيئة ميناء القاهرة : اود ان اؤكد للجميع ان إجراءات الامن في مطار القاهرة بشهادة جميع المنظمات الدولية والعالمية على اعلى مستوى . وهو احد خمسة مطارات نظيفة دوليا .. اما بالنسبة للمبنى الجديد للمطار فهو يضم احدث اجهزة الكشف عن الاسلحة والمفرقعات .. بالاضافة الى انه يتم نقل الركاب من الصالات (الترانزيت) الى الطائرات

بواسطة انابيب (ممرات مغلقة) حتى داخل الطائرة مما يمنع اتصال الركاب باى شخص بعد تفتيشهم ومن ثم عدم وصول اية ادوات تخريبية قبل الوصول للطائرة .. هذا بالاضافة الى اجهزة مراقبة الحركة بالمطار الموجودة بحجرة التحكم واجهزة الانذار المتعددة الى جانب ٥٠ بوابة معدنية للكشف عن المفرقعات .

● وقلت : من اهم توصيات مؤتمر مستقبل الطيران في مصر سنة ٢٠٠٠ هي ضرورة وقف المبانى الغزيرة حول المطار الحالى والزحف العمرانى .. وهذا التفكير سبقنا اليه كثير من دول العالم المتحضر .. واصدق دليل على خطورة هذا الزحف العمرانى على المطار حادثة مصر للطيران الاخيرة . فقد ارتطمت الطائرة قبل سقوطها بمصنع للحوائط الجاهزة مجاور تماما لسور المطار .. فهل وضع في الحسبان كل ذلك بالنسبة لموقع مبنى المطار الجديد ؟

ـ يقول اللواء مصطفى كمال محمدى : هذه القضية في منتهى الخطورة ، وقد اثرتها منذ عدة سنوات .. وهذه المشكلة تعانى منها معظم دول اوربا وافريقيا التى تفتقر الى الصحراء .. فالبيوت تتاثر هناك بشكل واضح بالذبذبات لحظة وصول واقلاع الطائرات ، وفي ولايتى كاليفورنيا ولوس انجيلوس ، ومن واقع احصائية لعام ٧٦ اصيب ما لا يقل عن ٢٠٠ الف طفل تتراوح اعمارهم بين ٧ ، ١٢ سنة بامراض نفسية وعصبية نتيجة الضوضاء التى تسببها حركة الطيران . وبالنسبة لمصر فهناك حدود للمطار لم يقترب منها احد ، ولكن البيوت المتناثرة حول المطار مع دقة التصميم الا انني لا اعتقد ان مصمميها وضعوا في الاعتبار اثر الذبذبات على هذه المبانى .

ويضيف : وبالنسبة لنا في الخارج ينبغي ان يختلف الامر عنه في الخارج فصحراء مصر الواسعة تسمح لاقامة اكثر من مطار في منطقة امنة غير منطقة مصر الجديدة التى اصبحت محدودة للغاية .

هكذا من الأصل

"" طبيب شاب طبيب ناجح ""

حكايات الاهمال التى نسمع عنها فى المستشفيات العامة كثيرة ومتنوعة .. ولكن من المسئول عنها ؟ .. هل هم الأطباء ؟ .. كثيرون يقولون : نعم بالطبع . ولكن اساتذة الطب يقولون ان نظام التعليم الطبى هو السبب .. وهو المسئول عن تخريج اطباء يحملون شهاداتهم فقط . وبلا اى خبرة ! .. وثمن كل ذلك يدفعه بالطبع المرضى . فكيف نحل مشكلة نقص تدريب الأطباء ؟

ممدوح جبر

أساتذة الطب :

تخفيض اعداد المقبولين بكليات الطب .. ضرورة
الخدمة فى الريف لأصحاب الخبرة فقط

تحقيق :
الهام بهنساوى

د. محمد رشدى

يقول د . ممدوح جبر نقيب الأطباء الاتجاه منذ فترة يهدف الى خفض عدد الطلبة الجدد فى كليات الطب ، حتى نصل الى الكيف الجيد وليس الكم الضعيف .. كما يجب ان يتم التركيز على الاهتمام بالنوعية الجيدة حتى يمكن للطبيب ان يمارس عمله على الوجه الأمثل الذى تعلمه فى ظل الظروف والامكانات المتاحة للتعليم . ومن هنا تم الاتفاق على ان يكون عدد الطلبة فى كلية الطب هذا العام الفى طالب وطالبة بعد ان كان فى السنة الماضية ٢٨٠٠ وذلك حتى يكون امامهم فرصة للتعلم وبذلك نضمن ان يكون فى كل وحدة علاجية طبيب مدرب قادر على مواجهة الحالات الطارئة .

البكالوريوس هو البداية

ويقول : د . اسامة عبد العزيز استاذ القلب : اعداد الطبيب لا ينتهى عند حصوله على البكالوريوس ، لان فترة دراسته كانت نظرية وليست عملية . فهى مجرد معلومات كثيرة غير مركزة فى تخصص محدد او مجال ممارسة عملية محددة . لذلك يجب ان يلحق فور حصوله على البكالوريوس باحدى المستشفيات الجامعية او التعليمية لمدة عام . لانه فى الوقت الحالى لا يحصل على اى نوع من الخبرة العملية نظرا للاعداد الكبيرة منهم ، ولعدم توافر الفرص لاجراء جراحات أو تحمل مسئولية العلاج فى هذه الفترة بسبب كثرة عدد النواب بالاقسام المختلفة حيث يعتبرون انفسهم أولى بالفرص المتاحة للتدريب ، ومن هنا لا تعتبر فترة الامتياز بوضعها الحالى فترة تدريب عملى . وان كانت من وجهة النظر الرسمية والتعليمية مؤهلا يكفى للتصريح بمزاولة المهنة بكافة جوانبها وهذا فيه قصور شديد نظرا لعدم اكتساب الخبرة العملية من جانب هؤلاء الأطباء .

وتاتى بعد ذلك المشكلة الأكثر تعقيدا وهى توزيع هؤلاء الأطباء ذوى الخبرة المحددة جدا على

دورات تدريبية مستمرة لكل الأطباء

الوحدات الريفية لمزاولة علاج المواطنين . فى الوقت الذى لا تكون لديهم اى خبرة لممارسة عملهم والتصرف مع الحالات الطارئة سواء كانت جراحات صغيرة أو غيرها من الاسعافات اللازمة . من هنا تاتى اسباب القصور فى اداء الخدمة الطبية فى هذه المناطق ونجد ان الأطباء الذين تتاح لهم فرصة الحصول على فترة النيابة وهى ثلاث سنوات فى احدى المستشفيات الجامعية والتعليمية ، ويحصلون على فرصة اكثر للتدريب والتعليم وذلك لاحتكاكهم بالاساتذة والاستشاريين ويحصلون فى هذه الفترة على احدى الشهادات التخصصية فى اى من مجالات الطب سواء كانت اطفال ، جراحة ، نساء ، الا ان هذه الفرصة متاحة لعدد قليل من الاطباء ويبقى الكم الأكبر بعيدا عن فرص الاحتكاك بالاساتذة او العمل فى مستشفيات مجهزة ، وبالتالى يبقى كما هو من الناحية العملية وهؤلاء هم اولى الناس بالرعاية التعليمية وتوصيل المعلومات الطبية لهم والاشراف عليهم بواسطة الاخصائيين الموجودين فى اقرب مستشفى لهم .

ويقترح د . اسامة عبد العزيز عدة اقتراحات

● اشراف الاخصائيين فى المستشفيات المجاورة للوحدات على عمل الأطباء فى الوحدات الريفية ومداومة الاتصال بهم .

● اعطاء فرصة للطبيب ولو مرة كل شهر مدة اسبوع للالتحاق باقرب مستشفى لمكان عمله بالاضافة الى شهر كل ستة للاحتكاك بالاخصائيين والتعلم منهم ومزاولة العمل فى مستشفى مجهز نسبيا .

● كذلك يجب الا يلحق بالعمل فى الوحدات الريفية الأطباء حديثى التخرج بل يجب ان يكونوا ممن امضوا ثلاث سنوات على الأقل فى مستشفيات تعليمية او اماكن يستفيدون من خلالها الخبرة العملية .

● اتاحة الفرصة لجميع الأطباء للحصول على شهادات تخصصية ليس من الجامعات ولكن عن طريق هيئات التدريب التابعة لوزارة الصحة او شهادة الزمالة المصرية التى تمنحها الجمعية الطبية المصرية مع التوسع فى اعطائها فى كافة فروع الطب .

● اتاحة فرصة التعليم عن طريق المجلات الطبية المحلية وشرائط الفيديو كاسيت العملية .

ولابد من عمل دورات تدريبية للاطباء القدامى ايضا فى الوحدات الصحية سواء داخل الوحدة او خارجها . وتكون هذه الدورات عملية حتى يكتسب هؤلاء الخبرة العملية وليست النظرية ، وتكون هذه الدورات شرطا ضروريا حتى تتم الترقية بعد اجتياز الاختبارات اللازمة .

ولابد من الاهتمام بالطبيب بتوفير الامكانات اللازمة له حتى يقوم بواجبه ولابد ان نركز على توفير الاقامة الملائمة للأطباء وتوفير امكانات أداء عملهم حتى نضمن سير العمل بنجاح .

اما بالنسبة للاخصائيين فمن المفروض ان يكون بين كل عشرة اطباء ثلاثة متخصصين ، ولكن ما يحدث هو العكس ، فنجد طبيبا واحدا بين كل عشرة اطباء متخصصين .. اذن لابد ان يتم الاتجاه نحو زيادة عدد طلبة الدراسات العليا ، كما يجب ان يتم تدريبهم عمليا وليس نظريا ، ويكون ذلك بتوسيع الرقعة التى يتم تدريبهم فيها ، سواء فى مستشفيات وزارة الصحة او وزارة الدفاع على ان يلحق بها معهد للأطباء يتيح لهم من خارج أو داخل المستشفى فرص التدريب .

وايضا فى الفنيين هناك نقص كبير فى اعدادهم وكفاءتهم لذا يجب تدريبهم عن طريق المعاهد الفنية المجهزة لهذا الغرض .

انسانية المهنة

ويقول د . محمد رشدى الاستاذ بكلية طب الازهر : لكى ندرب الأطباء التدريب السليم يجب الا يقتصر ذلك على المهنة فقط بل يتعداه الى شرح طبيعة مهنة الطب باعتبارها عمل انسانى اولا ، كما يجب التركيز على انسانية المهنة ، حتى لا تكون موضع للمقارنة بينها وبين المهن الأخرى .. حيث ان كثير من الأطباء يقارنون مهنتهم بمهن اخرى غير انسانية وهذا خطأ كبير ، والأهم من ذلك كله هو تدريب الأطباء على كبت إنفعالات غضبهم امام مرضاهم ، لان ذلك ينعكس على حالة المريض واعصاب أهله فالحالة النفسية للمريض لها تاثير كبير فى نجاح العلاج .

كذلك يجب الاهتمام بتدريب الأطباء كل حسب تخصصه على احدث الوسائل العلمية والأجهزة المتطورة ، وكذا امدادهم بالابحاث والمعلومات الطبية الجديدة على ان يتسع مجال التدريب ليشمل أطباء الجامعات ووزارة الصحة واطباء الريف .

صلة الطالب والاستاذ

ويقول د . سالم نجم الاستاذ بطب الازهر : الهدف من خفض عدد الطلبة المقبولين فى كلية الطب هو اتاحة فرص التدريب العملى والمعملى ، وتاكيد الصلة المباشرة بين الطالب والاستاذ ، وذلك حتى يتعلم منه ، فلاذا لتيحت له الفرصة لرؤية مريض لا يستطيع ان يستفسر من المريض عن شكواه او يلمس مكان الألم لكثرة عدد الطلبة الموجودين . لذلك نجده انه اذا لم يتدرب فى هذه الفترة تدريبا جيدا تكون الاخطاء التى يرتكبها بعد ذلك كبيرة والذى يدفع ثمن ذلك هو المريض ويكون ذلك على حساب سمعة الطب والأطباء .

وهذا لن ياخذ صورة الجدية والالتزام اذا لم يكن نابعا من ضمير الطبيب نفسه ، لأنه اذا لم ينبع ، من داخل الانسان فلن يكون للرقابة الخارجية اى اصلاح ، لذلك لابد من الدافع الداخلى وهذا لا ينبع الا بالايمان الشديد والخوف من الله .

محاولات للاجابة على سؤال يتردد كثيرا :

البحث عن قرية لاتشترى الخبز !

محافظ الجيزة :

التركيز على عدد محدود من القرى ذات الانتاج المتميز

تحقيق : زينب ابراهيم

د. عبد الحميد حسن

كيف يمكن تحويل القرية المصرية من طابع الاستهلاك الى طابع الانتاج كما كانت فى الماضى

سؤال يتردد كثيرا هذه الايام خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة

فى مصر ٤ الاف قرية .. عدد القرى المنتجة منهم قليل جدا وعدد القرى التى تقلصت بها مشروعاتها الانتاجية كبير .

« مايو » فى هذا التحقيق تحاول الاجابة على هذا السؤال من خلال لقاءاتها مع محافظ الجيزة والاجهزة الشعبية بها وبعض رؤساء شركات الدواجن الخاصة .

فى البداية يقول الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة : القرية المصرية الآن اصبحت مستهلكة وتشارك المدينة فى استهلاك كل المواد الغذائية واستمرار هذا الوضع سيؤدى الى تدهور الاقتصاد القومى بالاضافة الى نقص الغذاء المطروح للمواطنين ونحن فى الجيزة بدانا فى اتخاذ عدة اجراءات لاعادة تحويل القرية الى وحدة انتاجية كما كانت من قبل ، من هذه الاجراءات اختيار قريتين بكل مركز تتميز بانتاج خاص والعمل على نشر هذا الانتاج وتعميمه بحيث تكون من مميزات هذه القرية انتاج نوع معين متطور مثل قرية كرداسة بمركز امبابة حيث تشتهر بها صناعة النسيج اليدوى .

ايضا نشر المشروعات الزراعية الصغيرة المناسبة لامكانات المواطن مثل مشروعات تربية الارانب والماعز والداوجن ومشروعات منتجات الالبان ومشروعات تسمين الماشية والمحافظة تقدم لهذه القرى كافة الخدمات اللازمة لنجاح هذه المشروعات مثل القروض والمعونة الفنية .

ويؤكد الدكتور عبد الحميد حسن ,, ان اساس نجاح مشروع تحويل القرية من مستهلكه الى منتجة هو التركيز على عدد محدود من القرى ذات الانتاج المتميز ونشر هذا الانتاج والتنسيق مع الجهات التى تتعامل مع المواطنين فى هذه القرى مثل الشئون الاجتماعية وبنوك الائتمان الزراعى ولجنة التنمية الحضرية بالمحافظة حتى تقدم كل جهة خدماتها لاهالى القرى وتكمل كل جهة اعمال الجهة الاخرى مادام هدفهم فى النهاية واحد وهو خدمة هذه القرى وتحويلها الى قرى منتجه .

ويضيف خالد المالكى رئيس احدى شركات البيض والدواجن بالجيزة ان الجيزة من المحافظات السياحية التى ينجذب لها السياح ومن الممكن اقامة مشروعات سياحية فى بعض القرى بها مثل تطوير صناعة التمر فى قرى البدرشين وأبو النمرس لتصبح على المستوى العالمى لتوفير مزيد من العملة الصعبة وايضا يمكن التوسع فى صناعة الخوص وعمل انتيكات للسياح على شكل علب من نوى البلح او من الخوص ويمكننا الاستعانة بكليتى الفنون الجميلة والتطبيقية لتدريب المواطنين فى هذه القرى على هذا العمل .

ويقول محسن نبيه رئيس احدى شركات الدواجن بالجيزة : لابد من دراسة كافة النواحى الاجتماعية لسكان هذه القرى واعطائهم روشته بها كافة خطوات التعامل مع المنتجات وتوصيل الخامات اللازمة لمشروعاتهم بالاضافة الى انشاء شركات متخصصة لتشجيع الفلاح او الفلاحه على الاهتمام بمشروعاتهم وتقديم المشورة الفنية لهم وتسويق منتجاتهم .

ويضيف حسين مصطفى .. رئيس لجنة المشروعات الاستثمارية بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة : لابد من اشتراك كل سكان القرى فى مشروعاتها مثل تقديم نخله لكل مزارع لزراعتها امام منزله او على امتداد الترع على ان يقسط ثمن هذه النخله على ٥ سنوات عن طريق بنك الائتمان الزراعى بالقرية وبهذا سوف نستفيد من زراعة هذه النخله ومن اهتمام الفلاح بنظافة الاماكن التى بجانب هذه النخله ,

ويؤكد حسين مصطفى ,, ان مشاركة الناس فى المشروعات وعدم فرضها عليهم سوف يؤدى الى تنمية المشروعات وتطويرها وحل مشاكلها وبالتالى سوف تتحول القرية المصرية من مستهلكه الى منتجه .

ويضيف طاهر الاسمر السكرتير العام لمحافظة الجيزة .. لايمكن اغفال مجال الزراعة واستصلاح الاراضى فى تنمية القرية ولهذا تم اعداد حصر كامل عن كافة الاراضى الصحراوية والبور بالمحافظة والتابعة لاملاك الدولة وتوقيعها على خرائط مساحية ، وتقوم المحافظة حاليا بوضع خطة لاستصلاح هذه الاراضى فى مدة زمنية محددة لاتتجاوز خمس سنوات .

دين ودنيا

أية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم
« إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور . أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير »
صدق الله العظيم
سورة الحج ٣٨ ، ٣٩

كتاب جديد

المصريون .. اول شعب عرف دين التوحيد

كتب عيد محمد السيد

لقد اصبح شكل الاسلام فى نظر الكثيرين شرقا وغربا فى صورة لاترضى بحال ، وذلك بسبب التصرفات التى تصدر عن بعض المسلمين ، ونتيجة لاستغلال جماعات معينة لهذه التصرفات لاظهار الاسلام بصورة سيئة للغاية ـ حتى اصبح الاسلام يعنى ـ فى نظر الكثيرين ـ التعصب والعنف والانغلاق .. والاسلام فى حقيقته برىء منه كل البراءة .

من هذا المنطلق ـ كان لابد من الرد على كل هذه الدعاوى التى تريد تشويه الاسلام وذلك بطريقة هادئة واسلوب عقلانى .. وكان الرد مشتملا فى كتاب اصدره اخيرا المستشار سعيد العشماوى ـ رئيس محكمة الاستئناف بالاسماعيلية بعنوان « تطور الاديان » باللغة الانجليزية ـ وكان معه هذا الحوار حول بداية فكرة الكتاب والهدف منه فقال :

الكتاب يقوم على التحليل العلمى . ذلك ان كثيرا من علماء علم مقارنة الأديان ، وتاريخ الفكر الدينى ـ وخاصة الاسرائيليين ـ يرددون دائما ان اليهودية هى اول دين توحيدى منزل . وان المسيحية هى مروق من اليهودية ، كما ان الاسلام احياء لليهودية ، ويؤكدون انهم شعب الله المختار الذى حمل التوحيد وحده على مر كل العصور لهداية البشرية .

التوحيد .. فى مصر اولا

ويضيف المستشار سعيد العشماوى قائلا :

لكن من دراستى للتاريخ الدينى . والفكر الدينى لمصر القديمة تاكدت من ان الدين والتوحيد بدأ من مصر بواسطة النبى ادريس عليه السلام ـ والذى نطق الاغريق اسمه على انه اوزوريس ـ

فادريس عليه السلام عاش فى مصر قبل ٦٠٠٠ سنه من ميلاد المسيح وكانت رسالته هى التوحيد بالله ومكارم الاخلاق ، تماما كما ذكر القران عن الدين القيم ـ ثم ظهر بعد خمسين قرنا تقريبا اخناتون ليعيد التبشير بين المصريين بالدين النقى والتوحيد الخالص لله وحسن الخلق ثم ظهر موسى عليه السلام ـ وتربى فى مصر .. ومن المصريين تكون اللاديين الذين انحصرت فيهم سلطة الكهانة .

ثم جاء القران الكريم ـ وهو الكتاب الوحيد المنزل الذى تضمن ذكر ادريس عليه السلام مرتين ـ والذى اشار ان الدين واحد عند الله . وان الله تعالى ارسل الى كل قرية نذيرا . وانه سبحانه ذكر فى القران بعض اسماء ، الرسل ، ولم يذكر بعضا اخر ، وكل هذا يدل على ان القران لفت انظار المؤمنين الى اصل الدين ومنشئه ، وترك التحقق من ذلك للتقدم العلمى فى المستقبل ، كما ان القران بذلك يقيم لدى المؤمنين الحس التاريخى السليم الذى لايقتصر على امة ، بل يمتد الى الانسانية ، ويتحقق قول الله تعالى « وان هذه امتكم امه واحدة ، وانا ربكم فاعبدون » .

العنف .. والاسلام .. واسفارى

وعن الأزمة الروحية والخلقية التى يعيشها ابناء الغرب فى امريكا واوربا والتى حاضرت فيها ماذا ترى ؟ فاجاب المستشار العشماوى قائلا :

لاحظت خلال اسفارى المتعددة ـ من طوكيو حتى سان فرانسيسكو ـ ان الشباب فى العالم كله ينتظر بتلهف شديد صيغة جديدة مقنعة تعيده إلى الله سبحانه ، وتربطه بالتاريخ كله ونسيج الانسانية جميعا ومن خلال محاضراتى ـ فى شتى الجامعات ـ كنت اشرح وجهة النظر العلمية بان الدين واحد ، وان الفكر الدينى بدأ من مصر واشرح لهم الاسلام الصحيح ، وكيف انه يقدم الاسس التاريخى السليم ويدعو الى الايمان بالله ، والوحدة الانسانية ، ومكارم الاخلاق .

ان العنف والارهاب ـ نشا فى الشرق الاوسط ـ كما نشا فى العالم المعاصر ـ نتيجة قضايا سياسية ، وليس من الدين ، وان الاسلام لايقر الارهاب باى صورة من الصور ، بل يدعو اصحاب كل قضية ان يدافعوا عنها بالاسلوب الانسانى السليم ، فليس من الاسلام ان تكون الاغراض الشريفة مبررة لوسائل غير انسانية ، وان روح الاسلام تدفع الى العمل والعلم ، والتحضر والرقى ، والسلم والتعاون .. وان الجهاد هو مجرد الدفاع عن النفس لا الهجوم على الغير .

الدعاة .. والتيارات الاسلامية .. ورأيى

ويضيف المستشار العشماوى قائلا :

اننى ادعو الدعاة المسلمين ان يتفهموا عقلية الناس من غير المسلمين ، وخاصة بنى الغرب فى اوربا وامريكا ـ وان يتقنوا لغة المتحدث اليهم ، وان يتوجهوا الى عقلهم بالعلم لا بالالفاظ ، وبالقدوة الحسنة غير المنفرة حتى تستطيع ان نقيم منارات اسلامية حقيقية فى كل مكان .

وهذا مالن يحدث اطلاقا اذا ظللنا نغلق عقولنا ونحصر انفسنا ونواجه الاخرين بالعداء ، ونطلب منهم ان يفهمونا دون ان نفهمهم ونساعدهم ان يفهمونا الفهم الصحيح .

لاحظت ـ كما لاحظ غيرى ـ ان جميع التيارات الاسلامية المعاصرة تيارات حركية سياسية ليست لديها اجتهادات علمية او دراسات مخلصة . فحاولت ان اكون مع غيرى تيارا اسلاميا عقليا وروحيا ، يقوم على تجديد الفكر الدينى ويعمل على اعادة خلق روح العمل والاجتهاد والحضارة لدى المسلمين .

فمن رايى ان نستعمل الفاظ القران الكريم بالمعنى والمدلول الوارد فى القران ، لا بالمعنى الذى تغير على مدار التاريخ ، وربما صار مخالفا لمعناه الاصلى فى القران . واخص فى ذلك لفظ « الشريعة » لان معناه فى القران النهج او السبيل او الطريق فيحين انه يستعمل الآن بمعنى « الفقه » .

ومن رايى ان القوانين المصرية لاتخالف الفقه الاسلامى (المسمى خطا الشريعة الاسلامية) الا فى حدود اربعة ، وفى نقطتين فى القانون المدنى . وهذا مالا يقتضى تغيير النظام القانونى المصرى .

ومن رايى ان الحكومة فى الاسلام ليست دينية بمعنى انه لاتوجد لرجال الحكم ، واعضاء الحكومة فى الاسلام اى قدسية ، وانهم بشر ينتخبون من الناس ، ويساءلون امام الناس .

ان الاسلام رحمة وليس لعنة ، وانه مفتوح للجميع ، وارى ضرورة وضع ضوابط فلا تترك الامور لكل مفسر ، ولأى فرد ، حتى لاتقع فى زمن الخلط وتضارب الاقوال .

لقد عارضنى المعارضون فى ذلك ـ فهل نجتمع على كلمة سواء هدفها الوحيد هو اعلاء كلمة الله على الارض ، وسبيلها الكلمة الطيبة ، والمجادلة الحسنة وشعارها « فاصفح الصفح الجميل » .



كلمة حق

فى هذه الايام المباركة تبدأ وفود بيت الله الحرام شد الرحال الى اقدس الأماكن على الله ، واحبها عليه ، وهى المسجد الحرام ، وجبل عرفات ، ومنى . حيث يؤدون شعيرة من اهم شعائر الاسلام واقدسها ـ وهى شعيرة الحج .

والحج يفرض على ضاحيه اثناء تادية المناسك التزامات حددها القران الكريم فى قوله تعالى : « فلا رفث ولا فسوق ، ولا جدال فى الحج » .

والحج المبرور كما يقول الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ ليس له من جزاء سوى الجنة .

هذا الهدى القرانى الكريم يحتم على الحجيج ان يلتزموا باوامر الله ونواهيه ، ومهما كان الجو حارا ، ومهما ضغط الحر على اصحابه ، فلا يجوز ابدا ان يخرج الحاج ـ تحت اى ظرف من الظروف ـ بدعوى الزحام او الحر ، لا يجب ان يخرج الحاج عن شعوره حتى يتقبل الله منه ، عبادته ، وسعيه ، وطوافه .

وانا شخصيا اتم الله على نعمة الحج ، فى سنوات مضت ـ ولكنى رايت مخالفات من بعض الحجيج اثناء خروجهم من عرفات واثناء تدفقهم على الاتوبيسات ، رايت اناسا يسعون بكل الوسائل لكى يحصلوا على اماكن فى الاتوبيسات باى وسيلة ، وأى طريقة كانت ، وسمعت تقاذفا بالالفاظ بين بعضهم البعض ، كما رايت فى مطار جدة اثناء العودة مخالفات اكثر جسامة ، فإن عددا كبيرا من الحجاج المصريين وغير المصريين ، يحولون موسم الحج الى موسم للتجارة بدلا من العبادة ، وفى سبيل ذلك تعلو الاصوات بين البائعين والمشترين ، ويقسم بالله على اشياء لا تستحق القسم وهى امور ياباها الاسلام ويتاتى بها الذوق الخالص للمسلم النظيف .

إن رحلة الحج من اجل الرحلات واقدسها التى يتم الله بها النعمة على عبد من عباده ، والعمر يتقضى ، وقد تكون هذه الحجة ، اخر شعيرة يؤديها الانسان فى حياته ، والرايحون فعلا هم هؤلاء الذين يلتزمون بمنهج الله اثناء تادية الشعائر ، فلابد ان يكون المسلم كالنسمة الرقيقة مع اخيه ، ولابد للقلوب ان تتصافح عند اول لقاء ولابد للتجار فى مكة والمدينة ان يكونوا رحماء مع الناس ، فلا يبالغون فى الاسعار ، ولابد للمشترين ـ وهم الحجيج ـ ان يتلطفوا مع البائعين مثل قول الله تعالى « فابعثوا احدكم بورقكم (العملة الفضية) هذه الى المدينة فلياتكم برزق منه وليتلطف .. اى يكون رقيقا مع البائع .

إن الحج يلقى على صاحبه مسئولية جسيمة ، لانه اتفاق بين الله وبين عباده فلا يصح ان يرجع الحاج الى بلده ، اكثر غلظة واكثر قوة على بنيه ، مع ان الحج من المفروض فيه ان يهذب سلوك المسلم ، ويجعله عبدا ربانيا يسير فى الطرقات حاملا رسالة محمد عليه الصلاة والسلام .

ابراهيم رأفت

الحلقة الثانية

كان الحديث فى الاسبوع الماضى عن الحج وشروطه ، وكيفية الاستعداد له ونتحدث فى حلقة اليوم عن الاحرام .. اول اركان الحج .

الاحرام هو نية الدخول فى الحج او العمرة ، او هما معا ، وسمى احراما لانه يمنع من المحرمات ومحل النية القلب ، وتنطق باللسان قولا مطابقا لما فى القلب . اللهم انى نويت الحج او العمرة او الحج والعمرة فيسرهما وتقبلهما منى .. والاحرام ركن من اركان الحج وعندما يدخل الحاج مرحلة الاحرام يحرم عليه الترفيه ، والتنعم ، والغضب والشهوة ، والخصام والقتال ، وبذلك يتجرد الانسان من كل ما يميزه عن الاخرين

كيفية الاحرام

قبل ان يصل الحاج الى منطقة محددة وهى بالنسبة للمصريين منطقة رابغ ـ عليه :

١ ـ النظافة بقص اظافر اليدين والقدمين ، وحلق الشعر او تقصيره وقص الشارب وازالة شعر الابطين والعانة ، والاغتسال بنية غسل الاحرام ، ويجوز غسل الراس بلا قطع شعر وتمشيط اللحية وشعر الراس ، والمرأة تغتسل حتى لو كانت حائضا او نفساء .

٢ ـ التجرد من لبس الثياب المخيطة والمحيطة للرجل ولبس ثوبى الاحرام وهما رداءان غير مخيطين احدهما للنصف الاعلى من الجسم دون الراس والوجه مع بقاء الكتف والذراع الأيمن عاريا والاخر يلف به النصف الاسفل ليستر ما بين السرة الى أسفل الركبة ، ويلبس حذاء غير مخيط .

اما المرأة فتحرم بملابسها العادية تستر جسمها كله

انواع النية فى الاحرام

١ ـ القران : وهو ان ينوى باحرامه اداء الحج والعمرة معا مقترنين بغير فاصل بينهما ، وذلك بان يؤدى افعال العمرة أولا من الطواف والسعى ثم لا يحلق او يقصر لانه سيظل محرما لابسا ملابس الاحرام ملتزما شروطه وواجباته حتى ينتهى من اعمال الحج

٢ ـ التمتع : هو ان ينوى باحرامه العمرة وحدها ، فاذا وصل مكة ادى اعمال العمرة من الطواف والسعى ثم حلق او قصر وبذلك يحل من الاحرام فيلبس ملابسه العادية ويتمتع بكل ما يتمتع به غير المحرم حتى ياتى يوم التروية ـ الثامن من ذى الحجة ـ فيحرم بالحج من محله الذى هو فيه داخل مكة ثم يؤدى اعمال الحج حتى ينتهى منها .

ويجب على القارن والمتمتع بعد رمى الجمرة الأولى يوم النحر ان يذبح شاة او يشترك مع آخرين فى ذبيحة من الابل لا يقل عمرها عن خمس سنوات .

٣ ـ الإفراد : وهو ان ينوى الحج وحده فيحرم من الميقات ، فاذا دخل مكة طاف بالبيت طواف القدوم تحية للبيت الحرام ثم سعى بين الصفا والمروة ان شاء ويظل بحالة احرامه حتى تمام اعمال الحج

ويدخل المحرم مكة المشرفة ، ويستحب له ان يدخل مكة نهارا ، وان يكون دخوله من اعلاها من باب المعلاة ، اذا دخلها بدأ بالمسجد الحرام ، ويتوضأ ، ويتقدم برجله اليمنى ويقول « بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، اللهم افتح لى ابواب رحمتك »

● ماذا عن المشكلة السلوكية والاطار القيمى الذى كان يحكم مجتمعنا ؟ ان المجتمع يعانى من غياب قيم كانت تضفى على العلاقات قدسية فكرية وعاطفية ترفعها فوق كل مصلحة مادية . ولاغرو فقد دعا الرئيس مبارك مؤخرا وفى احدى اجتماعاته بقيادات وشباب الحزب الوطنى الى اهمية تغيير السلوكيات فى المجتمع بصورة تتفق والقيم الأصلية ليكون مجتمعا قادرا على تحمل المسئولية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بايمان وانتماء .

إن ارجاء التعامل مع الظواهر السلوكية خطأ . لذا فان الحوار بين مختلف الفصائل احدى المهام الرئيسية التى تفرض نفسها بالحاح ويأتى السؤال .. من الذى يشرع فى التغيير ؟ وماهى المعايير التى يجب الاستناد اليها لتقييم التيارات السلوكية فى المجتمع المصرى ؟

لقد شكك الكثيرون فى القطاع التعليمى .. قيل الكثير من الدعاوى ..

★ فالحقل التعليمى يعانى من اناس ليسوا على مستوى المهمة الموكولة اليهم ..

★ والنظام التعليمى تلقينى والاساتذة لاتربطهم صلة بتلاميذهم ..

★ ومجانية التعليم افرزت تخمة كمية ضاع معها الكيف والجوهر والجودة فظهرت العملية التعليمية التربوية شكلا وسطحا اجوف اما المحتوى فكان الفراغ والضياع والسلوك المتآكل المتداعى ..

★ المدرسة تحولت الى بؤرة ارهاب تشكل خطرا معنويا وماديا على التلاميذ وذلك بواسطة مجموعات قهرية ودروس خصوصية تفرض قسرا ويستخدم التهديد بالرسوب اسلوبا لتمريرها .. ويعلق السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم على بعض هذه الدعاوى فى هذا الحديث ..

وزيـر التربيـة والتعليـم لـ « مـايو »



● منصور حسين

هنـاك فـرق بيـن

والزراعى . بقى على قطاعات الانتاج ان تساعدنا بان تتيح لنا فرصة التدريب والتجهيز ومعاونة مدنا بالخبراء . وعلى المجتمع ان يعطى الوضع الاجتماعى والاقتصادى لخريج المدارس الفنية حتى لايقتصر دورى على مجرد رفع لافتة او اعلان يقول اهتموا بالتعليم الفنى فإنه المستقبل . علينا دعم ذلك بالواقع والحقيقة . يجب ان يكون خريج المدرسة الفنية مقبولا فى المجتمع .. مع اتاحة الفرص الاحسن له .. فى المرتب والترقية ..

يجرف معه من كان مستقيما . لذا كان لابد من وقفة تاريخية .. انتهى عهد الحصار الاقتصادى الآن . وانتهت المشكلات العسكرية وينبغى لنا الآن ان نقف على اقدامنا .. انتهى الوقت الذى سنعتمد فيه على اى مصدر سواء عربى او اجنبى او امريكى او اسيوى او افريقى لحرى بنا ان نتوقف عن هذا الاهدار البشرى والمادى ويجب ان نعتمد على انفسنا . لن نهادن .. وستكون هناك اجراءات رادعة لكل من ينحرف عن الجادة سلوكيا .

●● سؤال : الى جانب الاجراءات الرادعة ماهى المقومات الاخرى التى ستراعى فى العملية التربوية فى مدارسنا وصولا لامكانات بناء الشخصية المتكاملة ؟

- وزير التربية : لابد ان نقف وقفة حساب مع انفسنا .. وامامنا فى ذلك شواهد كثيرة . ذلك ان كثافة الفصول حدت من درجة الرعاية وتوفرها . ومن ثم بدأنا نوفر هذه الرعاية والرقابة صحيح اننى لااستطيع ان ادعى اننى قادر على ادارة دقة الامور فى كل مدرسة . ومن اجل ذلك شكلنا اتحادات طلاب تراقب وتنظم وتنسق نشاط الطلاب . وتجرى مجالس تأديب وتحاسب الطالب الذى يخطىء . بالاضافة الى هذا تحاسب الطالب من خلال اعمال السنة اعطى له نسبة حضور ٨٥ ٪ .. من غير الممكن ان امنح الطالب حقا دون ان يقابله واجب . اعطينا للطالب حق التعليم بالمجان والانتقال ويقابل هذا واجب على الطالب وهو الا يهدر اليوم المدرسى .. الا يتغيب عن الدراسة .. الا يلجأ الى سلوكيات هابطة مشينة .. فإذا لم يلتزم فعندى روادع كثيرة .. منها اعمال السنة ونسبة الحضور وحرمانه من الامتحان .

مجمـوعات التقـوية فى المدارس .. ليست اجبـارية !

أجرت الحديث

سناء السعيد

●● سؤال : المدارس تجمد تخمة بشرية غير معقولة او مشنبة . فى اطارها يجرى تربية وعى منقوص وسلوك متآكل متداعى . ذلك ان المدرسة كهيئة اجتماعية تربوية فقدت رسالة الوعى الناضج والسلوك القويم .. ؟

- وزير التربية : قبل كل شىء هذه مبالغة لم يصل اليها الحال لدينا واقول بداية يجب الا ننسى ان لدينا نصف مليون معلم وعشرة ملايين طالب ونعمل من خلال عشرين الف مدرسة فهذا الحجم الكبير الى جانب انه قطاع تعليمى فهو قطاع من قطاعات المجتمع تتمثل فيه ايجابيات المجتمع وسلبياته . انتى اتفق فى ان القطاع التعليمى يجب ان يتميز عن سائر القطاعات الاخرى بدرجة اكبر حيال التنقية من السلبيات .

●● سؤال : واين موقع القطاع التعليمى من تصنيف المجتمعات ؟

- وزير التربية : لذا قلنا الشارع .. المناطق الريفية .. المناطق الحضرية .. والمتقدمة والمناطق المتخلفة فاننا نأتى الى القطاع التعليمى لنقول ان هذا القطاع حضارى . فيه معلمون ومتعلمون ومن اجل ذلك ينبغى ان يكون نقيا بقدر الامكان من كافة السلبيات الموجودة او من عدد كبير من السلبيات الموجودة فى المجتمع .

●● سؤال : اى انكم تتفقون على ان المدرسة تعد بوتقة رئيسية واساسية لتنمية سلوك وقيم اكثر مايمكن ان توصف بـه انها حضارية ؟

- وزير التربية : تماما .. ومن هنا نوجه لقطاع التعليم النقد اذا استوجبه من حيث انه قطاع متميز وذا قيمة كبرى .

●● سؤال : هل صحيح مايقال من ان الحقل التعليمى اليوم يعانى من اناس ليسوا على مستوى المهمة الموكلة اليهم سواء فى مجال التعليم او التربية ؟

- وزير التربية : ان مالدينا هى مؤسسات تعليمية . وفى ذات الوقت يقوم فيها معلمون يربون ويعلمون بجداره والتزام .

اننى ارحب بأى نقد يوجه للقطاع التعليمى سواء من حيث العملية التعليمية او العملية السلوكية لسبب بسيط جدا وهو انه ينبغى ان نبرز الحقائق امام المواطنين وامام انفسنا . بل ان الاعتراف بالحقيقة يتطلب ايضا المصارحة فى تناول هذه الحقيقة لحل اية مشاكل قد تتواجد . لاتريد القول بأن القطاع نقى تماما من كافة السلبيات .. كما لاتريد القول بأنه ملىء بالسلبيات حتى لانتجنى على احد . علينا ان نعترف بالوضع الحقيقى دائما .

ومن ثم اقول هناك عدد من السلبيات السلوكية موجودة فى المجتمع بما فيه من مؤسسات تعليمية .. فنحن لانعفيها من اللوم كلية .

●● سؤال : ولكن ماذا عما يقال من ان الحقل التعليمى يعانى من اناس ليسوا على مستوى المهمة الموكولة اليهم .. لاتعليميا ولاتربويا ؟

- وزير التربية : تعرفين ان لدينا نصف مليون معلم . عندما تقول ٩٩ ٪ منهم على مستوى جيد تكون نسبة ممتازة .. ويتبقى واحد فى المائة وهو فى حد ذاته نسبة محدودة جدا ولكنه يساوى بالارقام نحو خمسة الاف معلم هنا او هناك . ولكن هذه قلة ضئيلة .

فنحن نعتمد على الغالبية العظمى من المعلمين ليمحوا بعض مايكون سائدا من شوائب . اننى اجتمع مع نقابة المعلمين ومع الجمعيات العمومية وكلهم على مستوى عال خلقا وسلوكا وعلما وقدوة ولكن لايخلو الامر من وجود شخص يخرج عن القاعدة واقول ان هذا الشخص ولو انه يمثل عددا محدودا الا اننا نقاوم حدوث واستشراء هذه الظاهرة . لاننا نؤمن عندما نجتمع كمعلمين بان واجبنا الاول هو تنقية المجتمع والقطاع مما يشوبه . ولاغرو فكل مجتمع فيه بعض الشوائب .. وان كانت شوائب القطاع التعليمى ضئيلة للغاية .

●● سؤال : المدرسة تحولت الى بؤرة ارهاب تشكل خطرا معنويا وماديا على التلاميذ . فهناك مجموعات قهرية ودروس خصوصية تتم وينصاع لها اولياء الأمور تحت التهديد بالرسوب لمن لايدرج فى دائرة الدروس الخصوصية ؟

- وزير التربية : لكى نسوق الحقيقة ونتصارح اقول أن مجموعات التقوية ليست مجموعات ارهابية او قهرية ويكفى دليلا على هذا ان المدرسة ترغب الطلاب فى مجموعات التقوية وذلك لأن هناك عزوفا عنها من قبل الطلاب . فالمدرسة ترغب الطالب بحضور مجموعات التقوية لسببين : الاول لأنها من المدرس الموجود بالمدرسة والثانى لأنها تتم بأجور رمزية زهيدة الأمر الذى يجعلنا نتخذها سلاحا لمقاومة الدروس الخصوصية .

●● سؤال : علام التشبث بها وهى مرفوضة من قبل الطلاب .. بل ان عدم وجودها اجدى وافضل .. فوجودها علامة على ان العملية التعليمية لاتمارس فى المدرسة كما ينبغى وان هناك نقصا يشوبها ؟

- وزير التربية : انت بذلك تعارضين كل اجراءات الاصلاح .. واتساءل هل تعلمين ماتعنيه مجموعات التقوية ؟ انها تعنى الكثير بالنسبة للطالب الضعيف فى مادة من المواد . ثم ان المجموعة لاتزيد عن اثنى عشر طالبا ولايتعدى مايدفعه الطالب شهريا فى المادة جنيهين ويأخذ فى الاسبوع حصتين ونختار له أميز المدرسين .. وبذا فان المدرس يتقاضى له ولكل الموظفين ٢٤ جنيها فى الشهر من اثنى عشر طالبا . فهو اجر رمزى زهيد جدا . فالمدرس بواسطة هذه المجموعات انما يحاول تقاط علاج الضعف فى تلامذته بأقل مقابل ممكن خاصة ان مجموعة التقوية التى يأخذها الطالب تغنيه عن الدروس الخصوصية . وفى الوقت نفسه اقول . اننا لانجبر الطالب على ان يدرج فى مجموعات تقوية - بل ان المدرس يحزف عن اعطائها . فهى فى الاساس خدمة للطالب اكثر منها خدمة لاى انسان آخر .

●● سؤال : شكا الكثيرون من ان مايفعله المدرس هنا هو انه يتصيد طالب مجموعات التقوية لكى يدرجه فى دائرة الدروس الخصوصية لديه . حيث انها اربح واجدى للمدرس وتطالعنا ارقام خيالية قد تصل الى مائة جنيه فى الحصة من مجموعة طلابية لاتزيد عن عشرة طلاب ؟

- وزير التربية : هذا لايحدث عامة .. ولم اسمع عن ذلك ابدا . وهو اذا حدث لكان حالات نادرة وشاذة . ومع ذلك فاننى اقول للرأى العام اننى قريب جدا من المعلمين والطلاب .. وعلى الرأى العام ان يخطرنى بأمور كهذه .. ولكى اكون منصفا اقول بانها قد تحدث ولكن فى كم مدرسة ومع كم مدرس ؟ ان الغالبية تعمل للصالح العام لدرجة ان لدينا مدارس تعمل كمجموعات تقوية لصقل الطلاب الناجحين فى الصف الثانى واعدادهم وتهيئتهم للصف الثالث . وعامة فان العملية تتحدد فى اطار الرغبة والاختيار . فمن اراد ان يأتى والا فلا . فلا قهر ولا اجبار ولاتسلط ولا هيمنة ولا الزام ولا فرض .

●● سؤال : ولكن ماذا لو ثبت لكم ان هناك من يمارس هذا النوع من الاجبار والالزام مشرعا الرسوب سلاحا للتهديد ؟

- وزير التربية : وانا اتساءل بدورى كيف يهدد الطالب بالرسوب فى الثانوية العامة ؟

●● سؤال : انا اتحدث عن سنوات النقل ؟

- وزير التربية : حتى هذه يتعذر فيها التهديد - فالاوراق فى امتحانات النقل تصحح بارقام سرية .. ثم ان الطالب له اعمال سنة . ولكن اعود فاقول بانه قد تكون هناك حالات مما توردينه . ولكنها فى نطاق محدود جدا من المدارس وبين عدد محدود من المعلمين . وعامة اقول بابى مفتوح . وهناك من يبلغنى عن السلبيات واقوم بمعالجتها بنفسى . لم اقل ان المجتمع التعليمى نقى وصاف مائة فى المائة . فنحن لسنا معصومين من الخطأ لسنا فى جمهورية افلاطون .

اننا فى مجتمع فيه الايجابى والسلبى . ولكن ايجابياتنا كثيرة وسلبياتنا محدودة . واهيب هنا بالمواطن - ولى امر كان او طالب - بان يعلمنى فيما اذا حدث شىء من هذا القبيل . وعامة نحن نصلح فى الاساس ولا نعاقب احدا .

●● سؤال : احدى السلبيات وجود التلاميذ والطلاب خارج اسوار المدرسة فكانها امتداد للشارع او الحارة بصورة لاتعطى انطباعا برهبة العلم والتربية ؟

- وزير التربية : لمست هذه الظاهرة فى العام الدراسى الماضى فى بعض المدارس الكبيرة . وتحريت وعرفت ان مسئوليها طالبوا الطلاب بان يظلوا خارج المدرسة حتى موعد بدء اليوم الدراسى . فبادرت على الفور وطالبت ان يفتح باب المدرسة فى الصباح الباكر . فيجب ان تحوى المدرسة طلابها داخلها . فاذا وجدت صورة خلافا لذلك فازجو اعلامى بها فنحن ضد هذه الظاهرة .

●● سؤال : هذا يقودنا الى ان التخمة البشرية تلح علينا باعادة النظر فى مجانية التعليم . رغم ان الدستور نص عليها - هل يمكن ترشيدها بحيث يصبح التعليم الفنى مجانا تشجيعا للانضمام اليه على ان يكون الثانوى بمصروفات ؟

- وزير التربية : اريد ونحن نتكلم عن مجانية التعليم من جانب ومعوقات التعليم من جانب آخر ان نفصل بين الاثنين : انا لااقول ان التعليم ليس به مشكلات . فهناك مشكلات وستظل لدينا ولدى غيرنا . بل ان التعليم المتقدم هو الآخر يعانى من مشكلات - فاذا كثر عدد المدارس وقلت كثافات الفصول وعانت المدارس من قلة الاقبال - فهذه مشكلة . مشكلة نجاح اولا ثم مشكلة لأن هذا المبنى التعليمى باتت ادارته غير اقتصادية . وقد تكون هناك مشكلة فى استيعاب الطلاب وتوفير اماكن لهم فى كافة المناطق . فالقصور له مشكلاته والوفرة لها مشكلاتها .. وسيظل التعليم فى مصر وفى غيرها يعانى من بعض المشكلات . وجميع المجتمعات ليست بمنأى عن المشاكل متقدمة كانت او متخلفة . التعليم له مشكلاته وهى لايمكن ان تنتهى فى يوم من الايام . لأن مستوى التعليم اليوم يتحدد وفق المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة . حتى اذا ماتبدلت هذه المتغيرات بعد فترة اضطر التعليم الى ان يلاحقها ويتغير تبعا لها .. ولذلك اقول ان اهداف التعليم كالسراب كلما وصل اليها الانسان بعدت عنه ثانية . وهذه هى حركة التقدم وهى بلا شك سنة الحياة .

●● سؤال : ومع ذلك فان قطاع التعليم لايواكب المتغيرات الحالة والحادثة فى المجتمع . بل يخيل الى انه يتأخر عنها ولايسابقها باى حال . فهناك فجوة دائمة بين المتغيرات ومطالب تخريج انماط معينة من التعليم تتفق وخطط التنمية التى يرتبط بها المجتمع ؟

- وزير التربية : هذه هى مشكلة التعليم . كنا نقول فى فترة يجب على التعليم ان يلاحق المجتمع - بمعنى ان يسير المجتمع والتعليم يتبعه . وفى فترة من الفترات قلنا التعليم يواكب المجتمع . فكلما حدث تغير فى المجتمع حدث مقابله فى التعليم . الآن بتنا فى مرحلة ان التعليم يسابق المجتمع بمعنى ان يرسم للمجتمع طريقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو مايتفق والكلام الذى تورديه . فاذا كانت هناك متغيرات فى الصناعة والزراعة والتجارة والحياة الاجتماعية والسلوكية كان من الضرورى على التعليم ان يضع فى حسبانه دراسة مسبقة لهذا التغيير . ويأخذ فى اعتباره مواجهتها فى الوقت والزمان المحدد ليكون هناك ربط تلقائى بين مخرجات التعليم ومخرجات المجتمع فى الوقت المناسب . بحيث يراعى الوقت والزمن والعدد والتخصصات والمستويات . فلا اخرج فى وقت لاحق او سابق .. فتخريج دفعة فى وقت لاحق يؤدى الى نقص فى القوى البشرية .. وتخريج دفعة فى وقت سابق يؤدى الى البطالة .. فلابد من تحرى الملاءمة وبذا يكون التعليم مستعدا لأية متغيرات قد تستجد على الساحة .

●● سؤال : عود الى مجانية التعليم وامكانية الحد منها او ترشيدها كعامل حسم لعلاج بعض مشكلات قطاع التعليم لدينا .

- وزير التربية : نعم التعليم به مشكلات .. ولكن هل هذه المشكلات تحل بفرض رسوم على التعليم ؟ بالطبع لا ..

●● سؤال : لابد من ترشيد المجانية حتى لاتترك هكذا بلا ضابط او رابط ؟

- وزير التربية : يجب ان نفصل بين مجانية التعليم ومشاكل التعليم ..

●● سؤال : كيف والمجانية المطلقة هى التى خلقت واوجدت هذه المشاكل . فالتكالب على القطاع الثانوى افسده وجعل منه صورة رخوة لاى شىء الا ان تكون تعليما حقيقيا ؟

- وزير التربية : اهم مشاكل التعليم عدم جودة المبانى التعليمية وازدحام الفصول بكثافات طلابية عالية ثم نظام الفترتين - واتساءل لو اننى فرضت رسما على التعليم تحصل عليه الدولة فهل ستحل هذه المشاكل ؟

●● سؤال : نعم .. لان العدد سيتضاءل بالنسبة لقطاعات تعليمية معينة قد لايحتاجها المجتمع .. قطاعات قد تحتاج الى كم اقل وكيف تعليمى اكبر ؟

- وزير التربية : اذا طبقنا ماتوحين به الان فكاننا نطالب الطلبة بدفع مصاريف تعليمهم .. اى اننا بمعنى آخر نمنع الطالب من التعليم اجباريا ..

●● سؤال : انتم بذلك لاتمنعون الطلاب عن التعليم ولكن ترشدوهم للتوجه لقنوات اخرى . فلابد ان يكون هناك تصنيفا للمستوى العلمى الذى يستحق صاحبه بجدارة ان يلتحق بالثانوى العام . وعليه فمن الممكن ان يكون التعليم الفنى بالمجان تشجيعا على الالتحاق به ؟

- وزير التربية : انت تطالبين الان بان ارصد مصروفات على من يدخل الثانوى؟

●● سؤال : اطالب بترشيد العملية .. بحيث يتسنى للنابه الفقير ان يتعلم بالمجان اما الغنى النابه فلابد ان تحصل منه مصروفات تعليمه .. ؟

- وزير التربية : لاتنسى ان التعليم الاساسى الاجبارى اللازم لجميع المواطنين تتكفل به الدولة وهو التسع سنوات . واذا طبقت ترشيد المجانية فكاننى اهدر قيمة من قيم المجتمع لاننى حينئذ لن اقدم تعليما اساسيا الزاميا اجباريا لجميع المواطنين بالمجان - اى اننى بذلك ادعم واكثف وازيد من الامية .

●● سؤال : الغنى لايستحق ان يتعلم بالمجان ؟

- وزير التربية : المسألة ليست مسألة غنى او فقير .. هل تريدين منى ان اصنف المجتمع الى فئتين - ماأعرفه ان هناك التزاما من الدولة تجاه امور اساسية تتكفل بها للمواطن ايا كان .

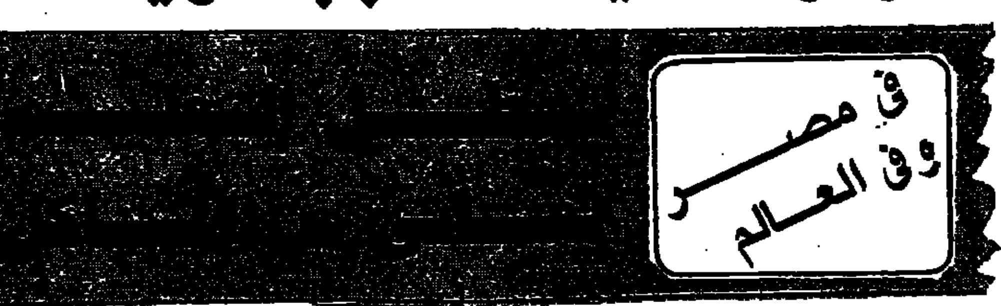
●● سؤال : حتى اذا سلمنا بمجانية التعليم فى الفترة الالزامية الاساسية - فلايمكن ان اطبق المجانية بعد هذا فى سائر مراحل التعليم والا فان العملية ستكون مجرد مظهرا فارغا لمحتوى تعليمى لاوجود له ؟

- وزير التربية : عظيم .. التعليم الاساسى مجانا .. ويضم ستة ملايين والتعليم الفنى مجانا ويضم مليونين وهنا يتبقى لدى نحو مليون ونصف مليون طالب فى التعليم الثانوى .. فاذا استثنيت هؤلاء من المجانية قبل لماذا ؟

●● سؤال : لأن الدولة تحتاج اكثر الى فنيين اكثر من حاجتها الى خريجين من الثانوى العام ؟

- وزير التربية : إذن ادعم التعليم الفنى ؟

●● سؤال : الكل يقاطع التعليم الفنى ويتجه الى الثانوى للالتحاق بالجامعة والمفروض ان نحد من نسبة المتوجهين للجامعة حتى تقتصر على الفئة الجديرة حقا بالتعليم الجامعى كفاءة وجدية وعلما .



- وزير التربية : يمكن ان احد من الالتحاق بالجامعة دون ان امس مجانية التعليم . واقول لك لقد شرعنا بالفعل فى هذا واستطعنا خلال السنوات الماضية ان نقلل من نسبة الملتحقين بالثانوى العام . فبعد ان كانت النسبة ٦٥ ٪ مقابل ٣٥ ٪ تعليم فنى وصلت الى ٥٠ ٪ لكل منهما ثم باتت الصورة الآن معكوسه . اى ٣٥ ٪ ثانوى عام ، ٦٥ ٪ ثانوى فنى . واهتممنا بداية بالعدد ثم شرعنا بعد ذلك فى التركيز على النوعية والاعداد والتجهيز والدعم . وبدأنا نعنى بالمبانى والتجهيزات واجرينا اتفاقات مع الاصدقاء الاجانب لمدنا بتجهيزات مدرسية وبالخبراء .. بدأنا نحد من التعليم التجارى ونزيد من طاقة التعليم الصناعى

●● سؤال : عود للسلوكيات . لماذا فشلت المدرسة فى تربية الطالب سلوكيا . لماذا ضاع التنسيق بين المدرسة والاسرة واصبح كل طرف يلقى بالتبعة على الآخر .. لماذا نرى مدارسنا اليوم مباءة لظواهر مممعنه فى الغرابة .. فما كان مستهجنا فى الماضى ينتشر اليوم دون رادع لمنعه .. ماهى المقومات التى نتطلبها الآن لبناء انسان يتنامى سلوكيا نحو الافضل ؟

- وزير التربية : هذا السؤال فى غاية الاهمية . وماحواه حقيقة وسأجيب عنها بصراحة . ان ماوصلنا الى مانحن فيه اسلوب مهادنه الجماهير بعض الشىء بواقع تبريرى مفاده هموم الانسان المصرى وسط المعاناه التى سادت فى الماضى لتركات مثقلة اقتصادية وعسكرية .

اما الآن فلقد آن الاوان لنتوقف المهادنه .. يجب ان يكون هناك جدية والتزام والا نهادن المواقف او السلوك الذى يخرج عن الجادة . لقد تمتعنا بتعليم مجانى .. ولكن مع الزمن كانت هناك نكسات فى قطاع التعليم بدأت اول مابدأت فى صورة سلبيات سلوكية من قبل الطلاب .. وتعلل هؤلاء بالحاجة الاقتصادية .. وجرت مهادنتهم . الا ان المهادنة وترك الطالب دون ان يعاقب ادى الى ازدياده فى الانحراف بل وادى هذا الى ان

●● سؤال : ماذا عن الاسرة والاتهامات المتبادلة بينها وبين المدرسة حول المهمة التربوية .. من المقوم الحقيقى لشخصية الطالب ؟

- وزير التربية : كثير من الاسر يلقون بتبعة فشل ابنائهم على المدرسة حتى اذا نجح الطالب نسبوا النجاح الى انفسهم اما اذا فشل تكون المدرسه هى التى تسببت وصنعت هذا الفشل . ونحن لانريد ان نتبادل الاتهامات .. فهذه شركة مشتركة بين مؤسستين وهناك تجاوب مع الاسرة من خلال تقارير شهرية عن الطالب .. واستدعى ولى الامر اذا كانت هناك حالة سلوكية معينة . ومن ثم شكلنا مجالس آباء على مستوى المدرسة والادارة التعليمية والمديرين ولأول مرة انشأنا مجلس آباء على مستوى الجمهورية يرأسه وزير التربية والتعليم . وهذا المجلس ليس مطالبا بالنظر فى المناهج والكتب والمبانى فأنا مسئول عنها .. فقط مطالب بالتعاون معنا فى سبيل تربية سليمة للابناء .. لنتصارح حول مايفعله الطالب فى المدرسة ومايفعله فى البيت فهذا اقصر طريق نحو سلوكيات تتفق والقيم الأصيلة التى ننشدها لمجتمعنا ويتصدرها الايمان بالوطن والانتماء له والحفاظ على المال العام .

هكذا من الاصل

اخيرا هدأت الاوضاع فى الزمالك باختيار زكى عثمان مدربا

ومجلس الاهلى يناقش اليوم اختيار طه اسماعيل بعد هروب الشربينى

اخيرا هدات الاوضاع فى الزمالك بعد اختيار المدرب الكفء زكى عثمان ليتولى مهمة تدريب الزمالك بعد ان وافق مجلس الادارة على اعطائه كافة الصلاحيات فى اختيار معاونيه ووافق على شروطه بعدم التدخل فى اختصاصاته وعدم محاسبته الا فى اخر الموسم .. اما الاهلى فحتى الان لم يتحدد بصفة نهائية من يدرب فريقه الموسم القادم لذلك يعقد مجلس ادارة النادى اجتماعا حاسما مساء اليوم (الاثنين) للاطلاع على تقرير حسن حمدى عضو المجلس والمشرف العام على الكرة بشان تشكيل جهاز الكرة بالنادى للموسم الجديد والاتفاق على اسم المدرب الجديد .

وعلمت مايو ان المناقشة ستكون حاسمة وستشهد صراعا عنيفا لاختلاف وجهات النظر حول المدرب وان كانت الاغلبية ستحسم الموقف لصالح الشيخ طه اسماعيل الذى اصبح المرشح الاول بعد فشل مفاوضات صالح سليم وحسن حمدى مع الشربينى الذى تهرب فى لندن ورغم ان البعض حاول ان ينفى الاتصالات الا ان ذلك لم يحدث وقد استمرت الاتصالات حتى الخميس الماضى وطلب الشربينى مهلة للتفكير مما يعنى هروبه حيث انه لا يريد تولى الفريق فى تلك الفترة التى تحتاج لاعادة تنظيم للصفوف وخاصة ان مجموعة كبيرة من النجوم على وشك الاعتزال

كذلك فشلت مفاوضات صالح وحسن حمدى مع السايس الذى جدد تعاقده مع نادى الشعله بالسعوديه مقابل عشرة الاف ريال سعودى شهريا اى ما يوازى خمسة الاف جنيه مصرى وفى حالة فسخ العقد سيضطر لدفع ٦٠ الف جنيه مصرى وهو مبلغ بلا شك كبير بجانب ان السايس مبسوط فى عمله بالسعودية ولا يريد العودة هذا العام وخاصة انه يعلم ان الموسم سيكون حاسما وسيشهد صراعات .. يضاف لذلك ان البعض من اعضاء المجلس يرفضون السايس لانه يشترط ان يكون مطلق اليد فى الجهاز بحيث يستغنى عن اكثر من نجم .

وبعد فشل المفاوضات استقر راى حسن حمدى على الاتصال بطه اسماعيل وخاصة انه اعلن انه على استعداد لتولى المهمة يضاف لذلك ان حسن حمدى وجد نفسه مضطرا لمعرفة اخبار طه وشروطه رغم ان البعض لا يريد طه ويطلقون الاشاعات حول كفاءته .

وقد اجتمع حمدى مع طه اسماعيل بالفعل يوم الخميس الماضى ووافق طه اسماعيل مبدئيا وعلى الفور اتصل بالجوهرى مدرب الاهلى السابق وطلب منه تقريرا عن الفريق ليساعده فى اتخاذ القرار ورفض الجوهرى كتابة تقرير ورحب بالاجتماع مع طه اسماعيل للتحدث بصراحة وبالفعل تم ذلك اللقاء

مساء الجمعة الماضية حيث تحدث الطرفان بمنتهى الصراحة واستطاع الشيخ طه ان يخرج من الاجتماع بمعلومات قيمة .

وقد عقد حسن حمدى اجتماعا اول امس السبت مع الشيخ طه الذى طلب ان يكون له حرية العمل بدون مدير كرة وان يكون الحساب فى نهاية الموسم وان يتم تشكيل الجهاز الفنى للفريق الاول منه ويعاونه كل من عمرو ابو المجد وفتحى مبروك ويتم اختيار مدرب لحراس المرمى .

وبالنسبة للمرتب فقد تم الاتفاق بصفة مبدئية على ان يحصل طه اسماعيل على ثلاثة الاف جنيه والف لعمرو وفتحى مبروك وستعرض تلك المرتبات على مجلس الادارة لاتخاذ القرار النهائى .

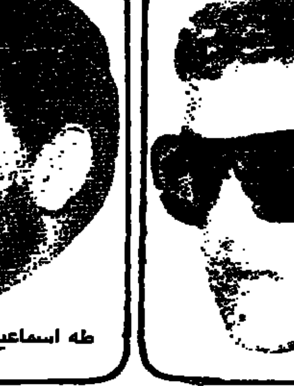
وعلمت « مايو » انه فى حالة عدم الاتفاق مع طه اسماعيل وهو احتمال بعيد جدا فإنه هناك احتمال ضئيل باستقدام مدرب اجنبى من بولندا او المجر على اساس دول الكتلة الشرقية رخيصة الثمن وان كان هذا الاقتراح لا يلقى قبولا على اساس ان الوقت ضيق وفترة الاعداد ستبدا والفريق على وشك مباريات دور الثمانية فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكؤوس .

وعلمت مايو ان الجلسة ستكون اكثر من خطيرة وانه يصعب التنبؤ بالمدرب قبل نهايتها وخاصة ان كل عضو له وجهة نظر وان كان طه اسماعيل يحظى بالاغلبية .

ومن ناحية اخرى تبدا اليوم فترة الاعداد للفريق الاول لكرة القدم بالاهلى تحت اشراف فتحى مبروك لحين الاتفاق على اسم المدرب الجديد للفريق ويعقب ذلك اعادة تشكيل جميع اجهزة الكرة بالنادى لمختلف الفرق بحيث لا يكون هناك اى مشاكل .. كذلك سيتم تعديل اللوائح المالية .

الجوهرى فى السعودية

يغادر القاهرة يوم الخميس القادم محمود الجوهرى مدرب الاهلى السابق ومدرب اهلى جدة حاليا فى طريقه الى السعودية ليتولى مهمته الجديدة ويرافقه كل من المفتى ابراهيم وحازم كرم والدكتور علاء شاكر .. وصرح الجوهرى ان المهمة الجديدة بلاشك صعبة وتحتاج لجهد مكثف وانه يتمنى ان يوفق فيها لكى يثبت كفاءة المدرب المصرى وقدراته .

زكى عثمان







طه اسماعيل

اثقال مصر فى العراق للاشتراك فى بطولتها الدولية .. الاسبوع القادم

تغادر القاهرة مساء السبت القادم ١٩ يوليو بعثة الفريق المصرى لرفع الاثقال فى طريقها الى العراق للاشتراك فى البطولة الدولية العراقية التى تقام فى الفترة من ٢٠ الى ٢٧ يوليو .. تتكون البعثة من الدكتور محمود حسين شكرى رئيسا واداريا والعميد رجائى فرحات حكما وعبد الكريم بسيونى مدربا واللاعبين رضا البطوطى وادهم فؤاد ومحمد احمد يوسف والسيد حافظ وخليل ابراهيم وحمدى بسيونى .. وصرح بهذا احمد عبد الله سكرتير مساعد الاتحاد المصرى للاثقال

مايو الرياضى
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

المدرب المرفوض

بعد فوز فريقنا القومى بكاس الامم الافريقية . اقمنا الدنيا ولم نقعدها احتفالا وابتهاجا بالفوز العظيم الذى تحقق بعد اكثر من ٢٧ عاما .. وكان طبيعيا ان تفرد الصحف صفحاتها وتسخر الاذاعة ميكروفوناتها .. ويقدم التليفزيون شاشاته .. ويتسابق رجال الصحافة والاعلام فى اجراء التحقيقات والاحاديث مع لاعبينا الابطال الذى حققوا الفوز الكبير بجهدهم وعرقهم ومن ورائهم جمهور مصر العظيم يساندهم بكل قوة وحماس .

ورغم ان الجميع يعرف ان النصر الذى تحقق كان من صنع اللاعبين والجمهور وحدهم .. قفزت مجموعة من هواة المناصب والمكاتب المكيفة فى الجبلاية لتخطف الفوز من صانعيه .. ادعو ان كل ماتحقق من انجاز جاء على ايديهم وبفضل تخطيطهم وارشادهم وسياستهم الحكيمة .. ولولا عبقريتهم لما استطاع لاعبو مصر الفوز .. فهم العقل المفكر والمدبر لهذا النصر .. وعلى يد مدربهم العبقرى المدعو « سميث » حدثت المعجزة فاليه يرجع الفضل فيما تحقق رغم انه لم يمض على تدريبه للفريق اكثر من شهرين ونصف .. ورغم ان الجميع يعرف انه مدرب متواضع الامكانيات قليل الخبرة .. كفاءته محدودة... ونادى جميع النقاد والخبراء بعدم التعاقد مع هذا المدرب المجهول الذى لايعرفه سوى رئيس الاتحاد واحد اعضاء مجلس الادارة رغم كل ذلك اصر المسئولون بالاتحاد على التعاقد معه .. وحضر بالفعل .. ومارس عمله .. وظهرت امكانياته وخبراته .. وعرفه اللاعبون عن قرب واعلنوا لكل من يقابلهم ضعف امكانيات هذا المدرب .. فاخر شيء يصلح له ان يكون مدربا لكرة القدم ..

وابلغ بعض النجوم رايهم فى مدربهم لبعض اعضاء مجلس الادارة الاتحاد .. ولكن العناد ياخذهم والكبرياء يقتلهم فيخرجون السنتهم لكل كلمة نقد واصلاح .

نحن لانؤيد ان يتدخل اللاعبون فى اختيار مدربهم .. ولكن يجب الا نتجاهل آراءهم فكلهم نجوم كبار تدربوا على ايدى العديد من المدربين .. وليس من مصلحتهم مجاملة مدرب على حساب اخر بل يسعون لمدرب قادر على الاضافة والتجديد .. وهذا المدرب اتضح انه عكس ذلك تماما .. لذلك رفضوه فى صمت .. ويتمنون التخلص منه فى اقرب فرصة لانه مرفوض .

ورغم ان الجهاز الفنى للفريق يضم شحته وطه بصرى وحسن مختار .. رغم هذا تجاهلهم المسئولون بالاتحاد .. وارجعوا الفضل لهم وحدهم والخواجه سميث الذى لم يفعل شيئا حتى الآن .. وامكاناته تؤكد انه لن يفعل شيئا فى المستقبل .

عبد العزيز ابو عقيل

في دور الثمانية لبطولتى افريقيا

الزمالك مع انتر . أف . سى بطل بوروندى

والاهلى مع باور ديناموز بطل زامبيا

اجريت اول امس بمقر الاتحاد الافريقى لكرة القدم السبت قرعة دورة الثمانية فى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى وابطال الكاس .. ففى بطولة الاندية ابطال الدورى يلتقى الزمالك مع انتراف سى بطل بوروندى .. وفى بطولة الاندية ابطال الكاس يلتقى الاهلى مع باور ديناموز بطل زامبيا .. والاسماعيلى فى حالة فوزه على المولوديه الجزائرى مع كالامو بطل زائير .

١ - الفائز من كانون ياوندى (الكاميرون) وفاس (المغرب) مع الفائز من سيكاف توكاج (افريقيا الوسطى) والجيش الملكى المغربى

٢ - وانتر - اف - سى (بوروندى) مع الزمالك (مصر)

٣ - افريكا سبورت (ساحل العاج) مع الفائز من جيت الجزائر واسبرانس (تونس) .

٤ - نيكانارد ديفلز زامبيا مع هارت اوف اوك غانا

تقام المباراة الاولى على ملعب الفريق الاول احد ايام ١٢و ١٣و ١٤ سبتمبر والمباراة الثانية احد ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ سبتمبر .

الدور قبل النهائى يلعب فيه الفائز من (١) مع الفائز من (٢) والفائز من (٣) مع الفائز من (٤) وتقام المباراة الاولى احد ايام ١٧ و١٨ و١٩ اكتوبر على ملعب الاول والثانية احد ايام ٣١ اكتوبر و١ و٢ نوفمبر على ملعب الثانى .

ابطال الكئوس .. دو الثمانية :

١ - اسى سوجارا (جابون) مع فؤلان (توجو)

٢ - الفائز من اهل طرابلس ليبيا والجديدة المغرب مع حمام ليف تونس .

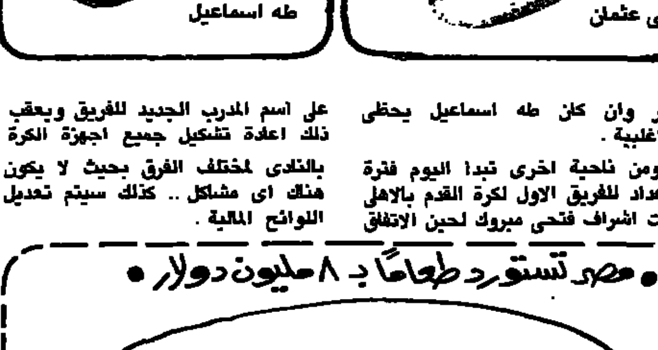
٣ - كالامو زائير مع الفائز من الاسماعيلى ومولوديه وهران الجزائر

٤ - الاهلى مصر مع باور ديناموز زامبيا

وتقام المباراة الاولى احد ايام ٥ و٦ و٧ سبتمبر على ملعب الفريق الاول والثانية احد ايام ١٩ و٢٠ و٢١ سبتمبر على ملعب الفريق الثانى

الدور قبل النهائى . يلتقى فيه الفائز من (١) مع الفائز من (٢) والفائز من (٣) مع الفائز من (٤) وتقام المباراة الاولى احد ايام ١٠ و١١ و١٢ اكتوبر وتقام المباراة الثانية ٢٤ و٢٥ و٢٦ اكتوبر وتقام المباراة النهائية الاولى احد ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ نوفمبر والثانية احد ايام ٥ و٦ و٧ ديسمبر وفى حالة وصول الاهلى والاسماعيلى للدور قبل النهائى يلتقيان معا وفى حالة وصول احدهما للنهائى يلعب المباراة النهائية خارج مصر .

مجدى عبد الغنى



ناجى اسعد : ارحمونا من التزوير

ارحمونا وارحموا القيم والمبادىء وعلموا اولادنا الاخلاق الرياضية اولا . كان هذا بداية تعليق ناجى اسعد مدرب الفريق المصرى لالعاب القوى السابق ومدرب فريق الكويت الحالى على مستوى البطولة العربية الثانية لالعاب القوى .

وقال انه يصعب تقييم المستوى لتزوير بعض الدول فى سن لاعبيها فجاءت نتائج غير حقيقية لان المعايير غير ثابتة وبالتالى النتائج غير ثابتة

وقال يجب ان يعرف كل لاعب وكل مدرب وكل ادارى سولت له نفسه تزوير تاريخ ميلاد ان كل ميدالية وشهادة عليها سوف تذكره بانه حرامى سرق مجهود وعرق الاخرين

واضاف بان بعض الارقام التى سجلت فى بعض المسابقات لو كان اللاعبون الذين سجلوها سنهم تحت ٢٠ سنة فسوف يظهر ابطال عالميين اصحاب ارقام عالية ولكن قبل ان نتسرع يجب التأكد من تواريخ ميلادهم ..

واختتم تصريحه بقوله ليس معقولا ان يتبارى لاعب عمره ٢٦ سنة مع لاعب عمره ١٦ سنة فى احدى المسابقات وفى مسابقة اخرى تبارى لاعب سنه ٢٣ سنة مع لاعب سنه ١٤ سنة ولا داعى لذكر الاسماء والبلاد منعا لغضب اخواننا العرب .

على الماشى

رسالة للضمير المصرى

● موقف غريب لنادى الزمالك .. بعد استخدامه « لبرنيطة » الخواجة عاد ليقر ويعترف بفضل « الطاقية » المصرية معلنا ان ابن النيل احق وافضل ولكنه دخل فى لعبة اخرى كانت فكرة وحولها الى خطة وشراك فعندما اختار احمد رفعت كان يعلم انه مرتبط بتدريب فريقنا القومى للناشئين ورغم ذلك قالوا « ومالوا » سوف نستأثر به وهو بالطبع سيفضل ناديه وبريق الشهرة ! ! هل هذا معقول ياأصحاب العقول البيضاء تفضلون مصالحكم على مصلحة بلدكم وانت انت يا رفعت يوم لفظوك ليأتوا بالخواجة رغم لقاء الشياطين الحمر .. خرجت من بيتك من ميت عقبة لتستقبلك الجبلاية فاتحة لك ذراعيها فكانت نعم « الام » التى اعادت لابنها البسمة التى سلبته اياها « مربيته » قرارك فى يدك ومصر اولى بك من « المربية » .

● نار القلم قد تكون اشد واقوى من نيران المدافع والمهادنه خيانة كبيرة ان كان جنوحها لاصحاب المصالح الشخصية ومن خلال مايو نفتح صفحة بيضاء لابناء كل اتحاداتنا الرياضية واضعين كل امكاناتنا تحت تصرفهم خططهم اسلوب العمل العلمى غير المرتجل اقاويل واحاديث وخطط الشرفاء .. نحن قاضيك اما خصم لا يعمل الا لصالحه فثق اننا جانب الحق ونملك من القدرة ما يجعلنا ويجعلك تقف على ارض اكثر صلابة حتى لا يضيع صوتك بين اصوات الباطل صوت الحق اقوى ووصوله الى من تريد مسئوليتنا فلا تستكين ولا تستقيل من اجل ما تلاقيه والغلبة والفوز لاصحاب المبادىء التى تضع سمعتنا فى المقدمة دائما .. اشتكى الكثيرون من ندرة الاذان التى تسمع والعيون التى ترى والاقلام التى تقصفت فاهلا بكل صاحب راى .. اذاننا صاغية وعيوننا فاحصة واقلامنا فى خدمة وطننا ..

● هناك العديد من الالعاب التى يجب ان نطلق عليها لفظ العاب الظل .. فانها فعلا تعيش بعيدا عن الاضواء .. نجومها لا تتلألأ رغم انهم قناديل مضيئة فى اى محافل دولية .. ان كانت الالعاب الشهيرة قد خطفت من فم ممارسى العاب الظل الشهرة فهم رغم ذلك اصحاب رسالة قومية يجب على الدولة ان تمهد لمولد جماهيرية هذه الالعاب فهناك التكوندو والكاراتيه والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وغيرها كثير وهى مجاديف مصر لكى تتبوأ صدارتها مع اصحاب اكبر رصيد من الميداليات فى اى بطولة وهناك دور بارز يجب ان يلعبه ويقوم به التليفزيون المصرى لنشر الشعبية لهذه الالعاب قبل ان تتوه هى الاخرى ويصل مستوانا فيها الى مستوى الكرة .

ش . ش

بعد فوز تونس ببطولة العاب القوى :

التزوير فى أعمار الناشئين .. أضاع على مصر العديد من الميداليات

المدير الفنى الفرنسى : فزنا بالبطولة لأننا نخطط منذ ٥ سنوات

كتب - جمال برعى :

شهدت القاهرة خلال الايام القليلة الماضية اكبر تجمع رياضى بعد انتهاء المقاطعة العربية لمصر حيث شهد ستاد القاهرة منافسات بطولة العاب القوى العربية الثانية للشباب والشابات والتى اقيمت فى الفترة من ٨ الى ١١ يوليو و اشترك فيها ١٣ دولة عربية .. وبغض النظر عن النتائج فالاهم هو نجاح الاتحاد المصرى فى تنظيم البطولة على اعلى مستوى وحقيقة الايجابيات كثيرة ومتعددة والسلبيات لاتذكر لندرتها ولكن المؤسف حقا فى البطولة هو التزوير فى اعمار الناشئين من جانب العديد من الدول العربية والذى كان السبب الرئيسى فى ضياع العديد من الميداليات من الفريق المصرى ليحتل المركز الرابع :

اسفرت البطولة عن احتلال تونس المركز الاول برصيد ٢٦ ميدالية (١٢ ذهبية و ٧ فضية و ٧ برونزية) وجاءت المغرب فى المركز الثانى برصيد ٢٩ ميدالية (٧ ذهبية و ٨ فضية و ١٤ برونزية) والسعودية فى الثالث برصيد ٩ ميداليات (٧ ذهبيه و ٢ فضية) ومصر فى المركز الرابع برصيد ١٦ ميدالية والكويت فى الخامس (١٣ ميدالية) وقطر فى السادس (٦ ميداليات) والبحرين فى السابع (٥ ميداليات) والاردن فى الثامن (٥ ميداليات) وعمان فى التاسع (ميداليتان) وفلسطين فى العاشر (٣ ميداليات) ..

حدث فى البطولة

● حضر حفل الافتتاح دكتور عبد الاحد جمال الدين والختام سعد حشمت رئيس جهاز الرياضة .

● اول رقم تحطم خلال اليوم الاول فى ١٠٠ م عدو وحطمته مريم اوفردى المغربية فى زمن ١٢,١٠ ث والرقم السابق ١٢,٤٩ ث ..

بطلات رمى القرص .. حنان احمد (مصر) تتوسط نيفين ادريس (مصر) وعلى يسارها .. عبير محمود (فلسطين) بعد تسلمهم الميداليات من الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد ..

● حصل شباب مصر على ٩ ميداليات منها ثلاثة ذهبية وحصلت ناشئات مصر على ٧ ميداليات ثلاثة ذهبية .

● الامارات والسودان لم يفز اى لاعب فيهما باى ميدالية ..

● كان الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصرى شعلة من النشاط والحركة فى كل مكان يشرف على كل صغيرة وكبيرة وينهى اى مشكلة فى ثوان عكس رؤساء الاتحادات الاخرى الذين يفضلون الجلوس فى المقصورة .

● سبق مسابقات اليوم الاخير مسابقات المعوقين وتبرع لهم رئيس الاتحاد العرب بثمن ١٠ سيارات لهم .

●● وقد حرصت « مايو الرياضى » على لقاء رؤساء الوفود العربية فجاءت تصريحاتهم الخاصة معبرة عن سعادتهم باقامة البطولة على ارض مصر العظيمة ومؤكدين نجاحها الكبير :

□ لواء حسين افلم قاهر .. رئيس الاتحاد العربى والسعودى لالعاب القوى : الدورة ممتازة اشترك فيها ١٣ دولة ولااظن ان هناك سلبيات ونحن سعداء بعودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر .. ومصر جديرة بتنظيم البطولة ونتقدم بالشكر لاخواننا الرياضيين والمسئولين على الجهد الكبير الذى بذلوه فى انجاح البطولة .

□ عبد الله السحيبانى .. الامين العام للاتحاد العربى : ايجابيات البطولة تتفوق على سلبياتها وهذه البطولة الثانية هدفها التجمع والتاخى والتعارف وليس الهدف المكسب والخسارة .. وهدف الاتحاد العربى هو خلق الترابط ووجدنا عدد الدول ١٣ اكثر من البطولة السابقة بالمغرب (٩ دول) وهذا مكسب كبير للاتحاد العربى الذى يعمل من اجل رفع مستوى اللعبة فى العالم العربى وتقديرنا لجمهورية مصر العربية شعبا وحكومة .

□ عبد العزيز الهاديه .. رئيس الاتحاد الكويتى : هذه البطولة فرصة للاداريين العرب لكى يوحدوا قراراتهم فى المحافل الدولية ولقاء الشباب العربى فى بطولة بهذا المستوى دليل على ان العرب يفكرون بجدية فى الارتقاء بمستوى اللعبة وهى دليل على التنسيق الجيد بين العرب استعدادا لبطولة العالم فى اليونان .. ونجحت البطولة تماما لما تتمتع به مصر من خبرة وتقدم فى مجال الرياضة ..

□ نبيل محمد مبروك .. رئيس الوفد الفلسطينى : تشعر بالفخر والاعتزاز لاشتراكنا فى البطولة لتوطيد اواصر المحبة والصداقة بين الشباب العرب ولتاكيد التواجد الفلسطينى وابرازه فى المجالين العربى والدولى ومصر التى نظمت كثيرا من البطولات نجحت فى تنظيم البطولة الثانية للقوى للرياضة فى مصر تحظى باهتمام الرياضيين وعلى راسهم الرياضى الاول الرئيس مبارك والمجلس الاعلى الذى اولى الوفد الفلسطينى كل اهتمام وهناك بعض السلبيات البسيطة والتى يجب ان نتداركها مستقبلا وانتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر لشعب مصر العظيم الذى يدعم القضية الفلسطينية .

□ طه سليمان الكثيرى .. رئيس وفد عمان : تنظيم جيد .. ادارة ممتازة .. مستوى مرتفع .. تسجيل ارقام قياسية جديدة .. كلها ايجابيات عظيمة يجب الاستفادة منها فى البطولات القادمة

أوجه التشابه والاختلاف بين موقف الفرق العالمية الشهيرة فى كأس العالم ١٩٨٢ وكأس « مارادونا » ١٩٨٦

بقلم

أحمد مكاوى

٣٠ يوما انتهت بانتهاء العيد الكروى لمسابقة كاس العالم الـ ١٣ التى تنتظره مئات الملايين من عشاق اللعبة فى القارات الخمس لتشهد فيه فنون اللعبة واخر تطوراتها واساليبها وطرقها وخططها والنجوم العالميين القدامى والمعروفين والنجوم الصاعدة الذى يعشقون فنهم ولعبهم وما يملكون من مهارات عالية فى احراز الاهداف وصنعها ..

اختلفت العروض الفنية ونتائج الدول العريقة ابطال الكاس السابقين الذين رشحهم النقاد والخبراء للفوز بالبطولة فى المكسيك وعلى راسهم ايطاليا والمانيا الغربية وانجلترا وفرنسا بطلة اوربا من دول اوربا والبرازيل والارجنتين من دول امريكا اللاتينية .. للمرة الثانية انقلبت الموازين راسا على عقب بالمكسيك وكانت الاولى فى البطولة باسبانيا ..

انتزعت الارجنتين مارادونا البطولة بالمكسيك واحتلت المانيا الغربية المركز الثانى فى المسابقتين ... ودخلت فرنسا فى دور الاربعة مرتين .. كانت اقسى المفاجات خروج البرازيل فى المرتين .. ضاعت ايطاليا البطل السابق بالمكسيك وخرجت انجلترا بشرف ..

قسوة نظام المسابقة

قررت اللجنة المنظمة لمسابقة كاس العالم بالمكسيك اجراء تعديل جديد فى نظام المسابقة فى دور الـ ١٦ بخروج المغلوب عقب دورى المجموعات الست الاولى خلافا للنظام السابق الذى اتبع فى المسابقة باسبانيا وكان اكثر عدالة باقامة دورى ثان تضم كل مجموعة ثلاث دول فى ٤ مجموعات ولذلك وصلت اقوى الدول نسبيا الى النهائى فى اسبانيا .. كان لقسوة النظام الجديد فى المكسيك ان اطاح بكثير من الدول العريقة ابطال العالم السابقين البرازيل وايطاليا وانجلترا والاورجواى

الارجنتين .. مارادونا

فازت الارجنتين بكاس العالم بالمكسيك عن جدارة بينما خرجت بكامل نجومها من الدور الثانى فى اسبانيا .

اختلاف مهارى فنى كبير بين الارجنتين بقيادة باساريلا كابتن الارجنتين باسبانيا والارجنتين بقيادة مارادونا فى المكسيك احتلت المركز الثانى فى مجموعتها الثالثة فى اسبانيا وخسرت مباراة الافتتاح امام بلجيكا ١ - ٠ بوصفها حاملة كابتن العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ ولعبت احسن مبارياتها امام المجر وفازت ٤ - ١ واحرز مارادونا نجمها الصاعد هدفين .. وخسرت فى مباريات المجموعات الثلاثية مرتين امام ايطاليا ٢ - ١ والبرازيل ٢ - ١ وخرجت من المسابقة .. على الرغم من ان الفريق كان يضم معظم نجومه الفائزين بالبطولة الاخيرة وفى مقدمتهم باساريلا - بدتونى واورديلس .. وديياز وكمبس .. الارجنتين بقيادة مارادونا حققت الامل والهدف وانتزعت كاس العالم بالمكسيك عن جدارة لشدة مارادونا

المانيا الغربية

احتلت المانيا الغربية المركز الثانى فى بطولة كاس العالم فى اسبانيا والمكسيك .. كانت الاولى بقيادة هلموت شون .. والثانية بقيادة بكنباور امبراطور الكرة الالمانية السابق الذى اعتزل اللعبة منذ ثلاث سنوات فقط ويعتبر هذا حدثا كرويا لم يسبق له مثيل موافقة اتحاد الكرة الالمانى على ذلك .. وقد صادف بكنباور عدة مشاكل بسبب اختيار بعض النجوم الجدد عقب اعتزال مجموعة من نجوم كاس العالم فى اسبانيا .. بريتنر وستيلكا وفيشر وهانز موللر وكالكز ..

فازت فرنسا ببطولة الامم الاوربية لاول مرة فى تاريخها اثبتت واثبت لاعبوها علو سهم الندية واقربهم الى المدرسة اللاتينية ظهر الفريق الفرنسى بصورة مشرفة فى مسابقتى كاس العالم وكان جديرا بالوصول الى الدور النهائى بالمكسيك ..

البرازيل وسوء الحظ

احدى الدول العريقة والتى يضعها الخبراء والنقاد فى مقدمة الدول المرشحة للفوز بكاس العالم فى اسبانيا والمكسيك ومع ذلك خرجت فى المرتين .. بالاجماع وبدون ادنى شك كان فريق البرازيل المرشح الاول للفوز ببطولة كاس العالم باسبانيا بعد ان حقق ثلاثة انتصارات فى مجموعتها بالاضافة الى العروض الفنية المثيرة التى قدمها لاعبوها ..

ايطاليا وكبوة البطل

فازت ببطولة كاس العالم باسبانيا وخرجت مبكرا فى المكسيك

اختلف اداء فريق ايطاليا فى المسابقتين باسبانيا والمكسيك وهبوطا وصعودا ثلاث مرات .. فى دورى المجموعات الاولى فى اسبانيا تعادل مع الكاميرون ١/١ وبيرو ١/١ وبدون اهداف مع بولنده واملم تواضع عروضه ونتائجه فقد استبعده الخبراء والنقاد نهائيا من الترشيح للفوز بالكاس ثانيا قلب لاعبو ايطاليا كل الموازين والتكهنات راسا على عقب وبدات انطلاقته السريعة الفعالة بداية من مباريات المجموعات الثلاث الثانية واطاحت ببطلى العالم السابقين الارجنتين ٢/١ ثم البرازيل ٣/٢ وفازت بسهولة بولنده واخيرا فازت على المانيا الغربية ٣/١ بجدارة ووصل نجوم ايطاليا الى القمة وفاز بولوروسى بلقب هداف الدورة وزوف احسن حارس مرمى ..

انجلترا خرجت بشرف

الكرة الانجليزية لها مدرستها الخاصة الفريدة المميزة فى الاداء القوى الجاد السريع المترابط .. ولها شهرتها الدولية العريضة بفضل مسابقتى الدورى والكاس المحليين .. الا ان منتخباتها لم تظهر بالصورة التى تتكافأ وعراقتها فى اللعبة بدليل انها فازت مرة واحدة بكاس العالم منذ بدايتها حتى الآن التى اقيمت بانجلترا عام ١٩٦٦ فازت بفضل مجموعة من النجوم المشهورين بوبى مور وبوبى شارلتون وهيرست والن بول وبانكش الحارس العملاق

في احتفالات الشرطة بأبنائها الرياضيين

زكى بدر : اتحاد الشرطة فى خدمة ابناء مصر .. للعقل السليم فى الجسم السليم

عبد الكريم درويش .. ابناء الشرطة حققوا لمصر امجادا تتحدث عن نفسها

كتب : شريف شوقى

احتفل اتحاد الشرطة الرياضى امس بانتهاء موسمه الرياضى وفى حفل كبير اقيم بالاتحاد حضره اللواء زكى بدر وزير الداخلية واللواء عبد الكريم درويش نائب الوزير وجمع من السادة الوزراء والمهتمين بالرياضة فى مصر تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة بمسابقات هذا العام ..

بدا الحفل بكلمة القاها اللواء عبد الحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة وعدد فيها انجازات الاتحاد فى الموسم الرياضى المنقضى كما تحدث عن الفرق التى عقدت بالاتحاد من اهمها معلمى التربية ومساعد معلم التربية الرياضية وكذا دور الاتحاد فى اقامة معسكرات الفرق القومية لفرق السلة والهوكى والملاكمة والجودو والسلاح ورفع الاثقال والمصارعة والسباحة وكذا استقبال معسكرات الدول العربية الشقيقة ثم شكر وزير الداخلية على رفع اتحاد الشرطة الى درجة ادارة عامة مما يدل على اهمية دور اتحاد الشرطة كجهاز من اجهزة وزارة الداخلية ..

ثم قدمت اصغر لاعبه فى فرق الشرطه هدية رمزية باسم رياضيي الشرطة الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية والرئيس الاعلى لاتحاد الشرطة الرياضى . وبعد ذلك بدا العرض الرياضى حيث قدم فريق الجمباز بالاتحاد عرضا وهو الفريق صاحب المركز الاول فى بطولة القاهرة والجمهورية ثم تلاه عرض فى السباحة من ابطال الشرطة وقدمت مدرسة السباحة عروضا تدل على المهارة المكتسبة فى سن مبكر وقدمت مناطق بورسعيد وكفر الشيخ عروضا رياضيه من مجندى قوات الامن اظهرت المستوى المرتفع من اللياقة البدنية ثم قدم مجندون من اتحاد الشرطة عرضا فى اللوائح المالية .وذكر المذيع الداخلى ان اصحاب هذا العرض من المجندين من الصعيد وتم تعليمهم السباحة بالاتحاد .. ثم قدمت فتيات الشرطة والتى تشرف عليهم الملازم اول فاتن ابو ليمون عرضا فى الجمباز الحديث لمصاحبة الموسيقى ..

ثم تحدث اللواء زكى بدر وزير الداخلية وشكر اتحاد الشرطة والقائمين عليه على الدور الكبير الذى يقدمه للشرطة والشباب فى مصر والدول العربية وقال ان دور الاتحاد يجب ان يخدم شباب مصر كلها امل مصر وقادة المستقبل وانه يؤمن بان العقل السليم فى الجسم السليم وهنا الفائزين بالدرع والبطولات المختلفة ثم قام الوزير بتوزيع الكئوس والميداليات على ابطال الشرطة ..

وكان لمايو الرياضى هذا اللقاء الخاطف مع الدكتور عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية الذى قال ان اتحاد الشرطة الرياضى احد المكاسب الكبيرة للشرطة المصرية فهو يقدم العديد من الخدمات سواء لابناء الشرطة او لابناء مصر كلها وقد تعدى دوره ذلك باستقباله فرق الكثير من الدول العربية فى معسكرات تقام على مدار العام .. والشرطة تولى اهمية كبرى لهذا الصرح الكبير بامداده باستمرار بكل التجهيزات التى تضمن له تقديم افضل خدمة لابناء مصر فهو يحوى احدث حمام سباحة فى منطقة الشرق الاوسط وكذا احدث ميدان رملية وتم افتتاح العديد من الصالات المغلقة التى تستقبل لقاءات الدورى المحلى فى الكرة الطائرة والسلة وانشأ به فندق للرياضيين على احدث طراز كل هذا الانجاز من اجل استمرار تقديم افضل مستوى لمصر من ابنائها الرياضيين وقد ساهم الاتحاد مساهمة فعالة فى الرقى بمستوى ابنائه الرياضيين وقد عاد هذا على مصرنا الحبيبة بكل الخير والمثل موجود فى ابناء الشرطة الذين حصلوا على عدة مراكز اولى وبطولات فى مختلف مجالات الرياضية .

طاهر أبو زيد .. مارادونا المصرى :

لا يوجد تخطيط سليم لصالح الكرة المصرية

لم أحزن لعدم وصولنا المكسيك لان المغرب والجزائر أفضل منا !

●● غياب الجوهرى خسارة واستبعد تماما ان يكون قد ترك الاهلى من اجل « الفلوس » اعود الى الملعب فى أول مباراة قادمة مع الأهلى .. اتفاءل فى المباريات الدولية اكثر من المحلية .. « بأمارة أيه ؟ »

سؤال يدل على انعدام التخطيط الكروى .. لا نستفيد من اخطائنا ونظامنا الكروى فاشل .. « نعيد ونزيد » فى قضية الاحتراف ولكن لا فائدة .. بهذه العبارات المركزة تحدث طاهر ابو زيد مارادونا الكرة المصرية ونجم هجوم مصر والاهلى « مايو الرياضى » مطمئنا جماهيره على عودته السريعة الى الملعب ومتناولا موضوعات متعددة تهم جماهير الاهلى ومصر ولم انس فى النهاية توجيه سؤال له عن حياته العاطفية :

يقول طاهر :

● الجوهرى .. خسارة :

بعيدا عما دار فى مجلس ادارة الاهلى وما قدمه الجوهرى من اقتراحات ومن خلال معرفتى بالكابتن الجوهرى استبعد تماما ان يكون قد ترك الاهلى من اجل « الفلوس » لان العرض الذى قبله منذ ايام عرض عليه فى الشارقة الموسم الماضى ولم يقبله .. ومع احترامى لمدرب الاهلى الجديد القادم اعتقد ان ترك الجوهرى للاهلى خسارة كبيرة لن تعوضها .. فالجوهرى له سياسة معينة وطموحات عظيمة وسياسة اشبه بسياسة المحترفين التى يريد تطبيقها فى مصر ولكن للاسف وجد عقبات كثيرة منها تأجيل الدورى بصفة مستمرة ونظام الكرة الحالى لا يتناسب مع سياسته كمدرب كفء ولو نفذت مقترحاته التى عرضها على المجلس وسياسته التى ذكرتها لحقق الاهلى نتائج افضل مما حقق فى الموسم الماضى او التى سيحققها فى الموسم القادم .

الاصابة السبب :

ابتعدت عن الملاعب عقب البطولة الافريقية بسبب الاصابة بتمزق قديم فى العضلة الامامية للفخذ الايسر وبمرور الوقت نتج تليف فى العضلة وفجوة فى منتصفها وسافرت لالمانيا للعلاج عقب مباراة اكسبريس الاوغندى وطلب الاطباء ان انفذ برنامج علاجى فى معهد كودمن بميونخ يستغرق شهرا ويتضمن « مساج » للعضلة مرتين يوميا وتمرينات لتقويم واستطالة العضلة ولكن فضلت تنفيذ البرنامج بالقاهرة بعيدا عن الجراحة خاصة واننى اديت نفس البرنامج قبل البطولة الافريقية بالاسماعيلية وبالفعل نفذت البرنامج بالاسماعيلية لمدة ثلاثة اسابيع وحصلت على راحة مع الفريق والتى يقضيها الان وسوف ابدأ فترة التدريب مع الاهلى فى بداية للموسم الجديد بعد ان اخذت العضلة حقها من العلاج والراحة واطمئن الجماهير باننى ساعود فى اول مباراة قادمة مع الأهلى

● هناك فرق :

تسالنى عن ادائى المميز فى البطولة الافريقية والفارق فى المباريات المحلية التى ظهرت فيها بمستوى أقل .. واقول ان اى لاعب يمثل بلده فى مهمة قومية لابد ان يصل اداؤه الى القمة ويظهر كل ما لديه من مهارات مهما كانت الاصابة وهذا ما حدث بالنسبة لى فى البطولة الافريقية ولكن فى الدورى تاثرت بالاصابة علاوة على اننى اتفاءل فى الدولى الذى يمتلىء فيه الاستاد بمائة الف متفرج اكثر من المحلى الذى تجد فيه جمهورا قليلا واتمنى ان يزيد حماسى فى المباريات الدولية فمهما اديت دوليا اشعر اننى مقصر فى حق بلدى

● بأماره أيه :

اما عن التخطيط فى الكرة المصرية فيؤكد ان مصر لا يوجد بها تخطيط سليم لصالح الكرة المصرية .. فبعد انتهاء البطولة الافريقية سمعنا ان هناك اساليب جديدة ونظما جديدة وتخطيطا على المدى الطويل وحتى الآن لم نر شيئا وظل الدورى واستمر مع كاس العالم واللعبيه والجمهور « زهقوا » حتى ان مباراة الأهلى والزمالك لم يهتم بها أحد لأول مرة فى تاريخ مصر الكروى ..

● ترك الأهلى للجوهرى خسارة

● « الحنان » املى فى شريكة حياتى

حقيقة لا يعجبنى الاهمال وعدم الاستفادة من اخطائنا فمصر بها كرة لابد من توافر المناخ الجيد لان المواهب فى انخفاض مستمر ولابد من التخطيط على المدى الطويل وليس التخطيط لبطولة معينة على مدى قصير .. واتمنى ان العب

اجرى الحديث :

جمال برعى

كرة فى جو يتميز بالاستقرار والوضوح لكى أؤدى بصورة افضل وهذه ليست امنيتى وحدى بل امنية كل لاعب ..

● موسم فاشل :

النظام الكروى المصرى فاشل ايضا فكل موسم دورى طويل واجهاد للاعبين واتساءل الى متى ؟ هل ايام الستة تتغير ؟ هل نعرف الارتباطات الدولية قبلها بيومين او ثلاثة ايام ؟ هل نحن بلد منفصلة عن العالم نلعب كرة غير كرة القدم ؟ هناك دول بها ٢٤ ناديا وينتهى الدورى فى موعده ونحن لدينا ١٢ ناديا ويمتد الدورى الى الموسم الجديد ..

● يبقى الحال على ما هو

قضية الاحتراف فرضت نفسها عقب انتهاء البطولة الافريقية الاخيرة بعد مشاهدتنا لمستوى اللاعبين المحترفين فى الفرق الاوربية واعتقد اننا سنظل « نعيد ونزيد » فى هذه القضية وستظل الامور كما هى .. ويمكن ان نبدأ الاحتراف بمعرفة كل لاعب لحقوقه وواجباته ونطبق موسم الانتقالات فمن غير المعقول ان يوقع اللاعب لنادى وسنه عشر سنوات ويظل اسيرا للنادى طوال حياته واعتقد ان اتحاد الكرة يرفع شعار « يبقى الحال على ما هو عليه » بالنسبة لموضوع الاحتراف .. اما اخر عرض تلقيته للاحتراف كان من سويسرا ولكنه لا يتناسب وطموحاتى

● المغرب والجزائر ..

كل فريق لعب فى كاس العالم وصل بالجهد والعرق وسبقه تخطيط كبير وعندما نصل للتخطيط السليم فلن توجد مشاكل فى وصولنا الى كاس العالم والدليل على هذا اننا حققنا بطولة افريقيا بتنظيم وتخطيط عادى بل اقل من العادى على خلاف الفرق الاخرى مثل الجزائر والمغرب اللذين استعدا فى فرنسا والكاميرون اقامت معسكرا لمدة خمسة شهور قبل ان تاتى للقاهرة وساحل العاج تكلف اعداد فريقها ثلاثة ملايين دولار ونحن اكتفينا بمعسكر فى الاسماعيلية ومباريات ودية عادية باستثناء مباراة انجلترا وبهذا الاستعداد البسيط حصلنا على كاس افريقيا فماذا لو خططنا تخطيطا سليما وحقيقة لم احزن لعدم وجودنا فى كاس العالم لان هناك من هو اجدر منا « الجزائر والمغرب » ..

مارادونا مصر .. اصرار وعزيمة رغم الاصابة

مــارادونــا الأرجنتينــى

اى لقب لا يسعدنى بقدر سعادة جمهورى .. لا اهتم باى نداء ولكن اضع فى اعتبارى اسعاد الجمهور وفرحته وقد وصفتنى الصحافة بمارادونا مصر والشبه فى الشكل كبير ولكن فى الاداء « تفرق »

● الحنان املى :

تريدنى ان اتحدث عن الجانب العاطفى فى حياتى واقول اننى افترض مواصفات معينة اتمنى ان اجدها فى شريكة حياتى .. البساطة .. حب الناس .. مثقفة ست بيت .. ليست متعمقة كرويا حتى اتجنب نقدها .. ان توفر لى « الحنان » والاستقرار .

● حبى للجمهور ..

حقيقة تفرض نفسها .. نجاحى فى الكرة مرتبط بنجاحى فى العمل ولا اريد ان اقدم قصائد ولكن حبى للكرة كلفنى الابتعاد عن الملاعب طويلا ولعبت فترات وانا مصاب وهذا خطأ ولكن هذا بسبب حبى للكرة .. وحب الجماهير يجعلنى لا افكر الا فى اسعاده!

من خلف

١٨ سنة رئيسا .. والاسكندرية والجيزة « باى باى »

هو رئيس منطقة القاهرة للعبة جماعية .. له ١٨ سنة رئيسا للمنطقة رغم القانون الجديد .

اما الشىء المحير لهذا الاتحاد الملاكى رغم ان منطقة الاسكندرية يمثل منها حوالى ثلث منتخب اللعبة إلا ان المنطقة لا تمثل بعضو فى مجلس ادارة اتحاد اللعبة تشاركها « الهناء » منطقة الجيزة .

اثار خبر الاسبوع الماضى تحت عنوان « خالد يا خالد » بعضا من رد الفعل لدى من قرأ الخبر وهو يخص احد اللاعبين الجدد فى احد منتخبات مصر القومية للعبة جماعية فاضاف الراوى ان خالد شفاه الله يلعب بعدستين لاصقتين ويعانى من مرض السكر .

جملة

نجم معتزل حديثا كان صاحب طريقة جديدة فى محاربة تعيين مدرب جديد للفريق .. كان لا يحضر الى النادى واصبح اليوم موجود بصفة مستمرة من اجل اقتناعه انه فى وجود المدرب المختار لن يكون له هو وجود :

الدراسة والخبرة والفهلوة

حديث غريب دار هذا الاسبوع على احد حمامات السباحة بأحد انديتنا الكبيرة كان طرفاه ولى امر لتلميذين جديدين فى مدرسة السباحة وأحد المدربين

وان كنت واثق انه من اصحاب « الفهلوة » كان السيد الفهلوى يؤكد ان تعليم السباحة لن يكون قبل ان يشرب السباحين البراعم من مياه الحمام وتدخلهم الرهبة حتى ينفذوا بعد ذلك كل ما يطلب منهم .. يا استاذنا يا فهلوى تقول كى تتعلم السباحة لابد من ازالة عامل الرهبة اولا .. اعطوا العيش لخبازينه يا سادتنا فى الاندية هناك كليات التربية الرياضية ابناؤها خير امين على ابناء ناديكم من اصحاب مدرسة الفهلوة .

خيار وفقوس !

زجاج × زجاج

وصل الاختلاف الى ذروته فى احد انديتنا التى افسحنا لها عدد من اخبار هذا الباب فكان من المفروض ان يعقد مجلس ادارة النادى اجتماعا يوم الاربعاء ولكن خوفا من اختيار مدرب جديد للظروف التى تقف حاليا فى سبيل استمرار المدرب المختار تعارض اثنان من الاعضاء واتصلوا بمدير النادى فتقرر تأجيل الاجتماع الى يوم السبت الماضى .. ومع الاحداث الأخيرة بدأت كل جماعة ترمى الأخرى بالحجارة الكلامية المنتقاه وان كان نصيب اصحاب الزجاج منها اكثر :

عزومة فى مصر الجديدة !

خوفا من حدوث ما سبق ان حدث من قبل عند اختيار مدرب لفريق نادى كبير تكتلت جهود اصحاب رأى تعيين مدرب للنادى فزاد معدل العزومات فى منزل احد اعضاء مجلس ادارة النادى واتفق ٦ من اعضاء المجلس على اختيار المدرب المعين فى آخر عزومة قبل اجتماع مجلس الادارة بيومين .

حقك محفوظ

ظهرت النشرة الصحفية لبطولة العاب القوى للناشئين لا تحمل اسم احد اعضاء اللجنة الاعلامية بالاتحاد والذى ساهم بجزء كبير فى اعداد النشرة بينما حملت اسماء ثلاثة محررين آخرين .. احتج المحرر وكان فى ثورة بالغة وتناقش مع رئيس الاتحاد بحده بالغة فى المقصورة الصحفية .. وكان رد رئيس الاتحاد « هاجيبلك حقك »

مواعيد دورة الجزيرة الأردنى لا تناسب الزمالك والاهلى

اخطر ناديا الزمالك والاهلى نادى الجزيرة الاردنى بان الموعد الجديد لبدء دورة نادى الجزيرة التى ستبدأ يوم ٢٠ يوليو الحالى لاتناسب الناديين وانهما متمسكان بالموعد السابق المتفق عليه وهو ٣١ يوليو الحالى نظرا لان فترة اعداد الناديين ستبدأ اليوم ولايستطيع اللاعبون خلال اسبوع واحد الوصول لمعدل معقول من الفورمة بعد الراحة الاجبارية . الزمالك والاهلى مازالا فى انتظار رد الجزيرة الاردنى !!



ننكوفيتش مسئول عما حدث للزمالك

أؤيد عودة اللاعبين الاجانب لمصر

استعجال اللعب حرمنى من « معشوقتى » موسما كاملا

● يعود اليوم غزال مصر ابراهيم يوسف للملاعب التى حرمت من فنه وابداعه طوال الموسم الماضى بسبب الاصابة فى الرباط الصليبى للركبة اليسرى منذ مباراة مصر ومدغشقر عام ٨٤ فى تصفيات كاس العالم .

ينتظم ابراهيم يوسف فى تدريباته فترة الإعداد التى يبدأها فريق الزمالك اليوم استعدادا لخوض مباريات كاس مصر الشهر القادم ثم مباريات كاس افريقيا وبطولة الدورى العام فى شهر سبتمبر القادم .

كانت تتردد شائعات فى الوسط الرياضى خلال الايام القليلة الماضية تشير الى ان اصابة الغزال الاسمر خطرة ولن تمكنه من العودة للملاعب .

حول الإصابة وفترة العلاج والعودة مرة اخرى للملاعب كان لـ « مايو » هذا اللقاء مع النجم الكبير ..

★ قال ابراهيم يوسف .. رحلة العلاج الاخيرة بدأت يوم ٢٣ ابريل الماضى وبعد اصابته فى مباراة مصر ورومانيا قبل بطولة الامم الافريقية .. بدأتها بالاسكندرية تحت اشراف عبده ابوالعلا اخصائى اصابات الملاعب .. وبعد شهر من الاصابة سافرت للندن وعرضت ركبتى على طبيبى المعالج [مستر تريكى] فتاكد من وجود ارتخاء فى الرباط الصليبى الامامى ورفض فكرة اجراء عملية جراحية لعدم ضمان نجاحها وقال نسير فى الطريق المضمون .

★ ويواصل ابراهيم يوسف حديثه ..

قال الدكتور تريكى العلاج الطبيعى وتدريبات تقوية عضلات الركبة للرباط الصليبى هو خير ضمان لعودتى للملاعب .. وفعلا منذ اكثر من شهرين اسير على برنامج علاجى مكثف ومنتظم .. وهذا الاسبوع سابدأ تدريبات الكرة بجانب تدريبات العلاج والتقوية حتى لاتتاثر عضلات الركبة باى مجهود زائد فتعود الاصابة من جديد .

★ الاصابة التى اصبت بها فى سبيل منتخب بلادى وهى ارتخاء بالرباط الصليبى لايقدر حجمها بجانب اصابة جمال جودة نجم المصرى فى الرباط الصليبى نفسه .. ونصحه ايضا الدكتور تريكى بتدريبات التقوية دون الخوض فى متاهات العمليات الجراحية وعواقبها والحمدلله يلعب مبارياته كان شيئا لم يكن .

★ اعترف منذ اصابتى فى مباراة مدغشقر من عامين لم امارس اى تدريبات علاجية او تقوية لاستعجالى بلعب المباريات لذلك تجددت الاصابة مرتين .. فى مباراة مصر والمغرب بالمغرب ثم مباراة مصر ورومانيا بالاسكندرية .

★ لم تراودنى اى خواطر خلال مدة العلاج الطويل لان هناك لاعبين مكثوا فى الاصابات عدة سنوات وعادوا احسن مما كانوا .. لكن الاصابة اظهرت لى معادن كثير من الناس على حقيقتها

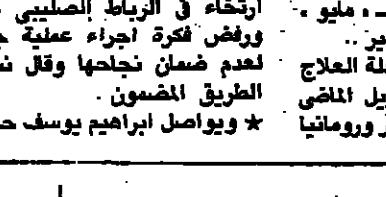
★ فريق الزمالك من احسن فرق مصر من حيث الافراد والمهارات وصغر السن .. لكن مشكلتنا عدم التنظيم لكثرة تغيير اجهزة الكرة وعندما يسود الاستقرار سيخرج الزمالك الحقيقى من القمقم .

★ ننكوفيتش مسئول عما حدث للزمالك هذا الموسم من هزات .. فهو مدرب لاغبار عليه فنيا واخلاقيا .. لكنه طيب القلب .. ضعيف الشخصية لهذا جرى لنا ماجرى ..

★ انا لاعب فقط ومهما قيل عن طريقة اختيار المدربين فلن اتدخل فيها لانى ساكون مدربا فى يوم من الايام ولااحب ان اعمل فى مكان بناء على رغبة اللاعبين .. وعلى فكرة لاعبى الزمالك مظلومين من هذا الاتهام لانهم لايتدخلون فى اختيار مدربيهم وهذا من اختصاص ادارة النادى فقط .

★ أؤيد بشدة عودة اللاعبين الاجانب لمصر لانه نظام معمول به فى كل دول العالم .. وهنا فى مصر خالف تعرف .. والذى وقف ضد هذا المبدا هو النادى الاهلى لانه لم يوفق فى صفقة جورج الحسن .. وحجة صاحب القرار ان اللاعب الاجنبى يحجب الفرصة عن الناشئين .. فكم ناشىء ممتاز ظهر فى مصر الموسم الماضى .. !!

ابراهيم يوسف



حل المسابقة | ٤٠

أغلى رياضى فى العالم : مارادونا الأرجنتينى

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح : حسن يونس محمد إسيتان الطالبية جيزة - السيد ثابت سوهاج - ايمان محمد محمد الهرم - جيزة - امير عيسى بنى سويف - جابر محمد خفاجى محلة ابو على - غربية - فتحى خليل رضوان ش ابراهيم عمر العجوزة - السعيد شفيق المكاوى المحمودية بحيرة - محمد يونس محمد ش مصطفى رفاعى الطالبية جيزة - ايمان عبدالفتاح نصر نزلة السمان الهرم - ابراهيم ابو زاهر شربين - السيد عبدالرحمن العادل شبرا نجوم منوفية - احمد الدسوقى الصعيدى المنزلة دقهلية عبدالناصر الطيب قنا ش عبدالمنعم رياض - خالد على محمد سعادة فاقوس شرقية - سيد ابو بكر محفوظ الصف جيزة - محمود بكرى احمد كرم بدار سوهاج - سامية عبدالحميد خميس ش عدلى بالقاهرة - القذافى أحمد عبدالمنعم امبابة - حاتم عثمان زغلول طوخ قليوبية - شيم محمد احمد ابو العلا الحمراء اسيوط - اشرف عباد رفله سوهاج - على عبدالجواد ابراهيم الحضرة القبلية اسكندرية - عزيزة حسين عبدالمهيمن ش الرفاعى بالحوامدية - أحمد محمد المدنى العجوزة .





نفاثة العرب (٤٢)

● ● هذا هو اسم الشهرة للاعبة عربية حققت رقما قياسيا عالميا فى الدورة الاوليمبية الاخيرة وفازت بلقب احسن عداءه .

شروط المسابقة :

- يكتب الاسم الحقيقى والدولة على الكوبون المرفق - ترسل الحلول بمجرد صدور العدد

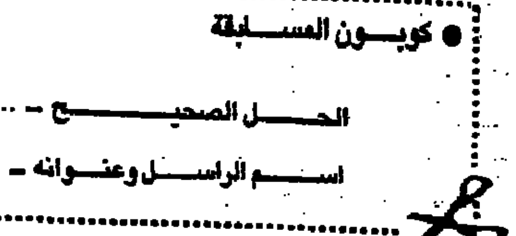
- اخر موعد لوصول الحل الاثنين ٢١-٧-١٩٨٦ - ينشر الحل والاسماء ٢٨-٧-١٩٨٦

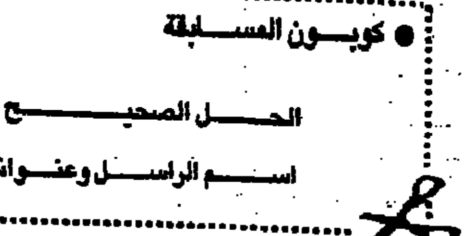
- اكتب الى جريدة مايو - مبنى الاهرام - الدور الثالث - مايو الرياضى المسابقة ٤٢ .

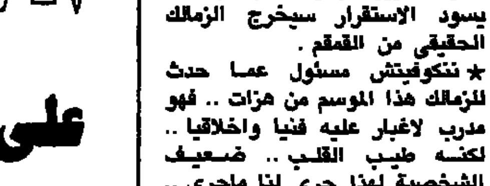
● كوبون المسابقة

الحل الصحيح - ......

اسم الراسل وعنوانه - ....







٥٣ فريقا فى الدورة الرياضية بمركز شرشابة

على كأس الدكتور عبد الأحد جمال الدين

بدأت يوم الجمعة الماضى ١١ يوليو مباريات الدورة الثانية لكرة القدم بمركز شباب شرشابة بالغربية على كاس الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. يشترك فى البطولة ٤٠ فريقا مقسمين الى ٧ مجموعات وتستمر الادوار التمهيدية حتى يوم الجمعة ٢٥ يوليو تبدأ بعدها مباريات الدور الثانى

حيث يقام دورى من دور واحد بين (أ) أول وثانى كل من المجموعات الاولى والثانية والثالثة وثانى المجموعة الرابعة ودورى من دور واحد بين (ب) اول وثانى كل من المجموعات الخامسة والسادسة والسابعة واول المجموعة الرابعة ويقام الدور النهائى كالتالى : اول (أ) مع ثانى (ب) وثانى (أ) مع اول (ب) ويلعب المهزومان على الثالث والرابع والفائزان على المركزين الاول والثانى .

والمجموعات تتكون من :

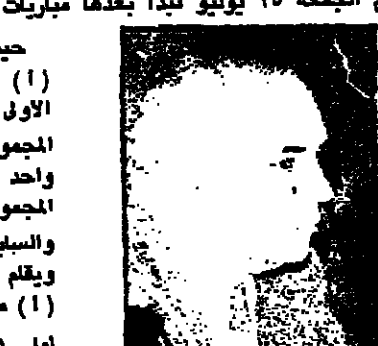
● المجموعة الاولى : شرشابة (أ) ومسهلة وحانوت وشزامة وشبرا بابل وشبرا اليمن

● المجموعة الثانية : كفر ميت صواى وتفهنا الغرب وابو صير وكفر الجزيرة وكفر الديب وتنمية المجتمع

● المجموعة الثالثة : العزيزية وفرسيس وسنباط والسنطة الرياضى وكفر السحيمية وششتا

● المجموعة الرابعة : ميت بدر جلاوة وشرشابة ونادى شباب الغربية وبلاى وكفر ششتا وكفر شبرا اليمن ..

● المجموعة الخامسة : محلة زياد وكفر حسين والمجلس المحلى والمنشية الجديدة والناصرية وميت ميمون ..



د . عبد الأحد جمال الدين

مصارعو مصر فى المانيا للاشتراك فى بطولة العالم

تغادر القاهرة ظهر اليوم بعثة الفريق القومى للمصارعة فى طريقها الى المانيا الغربية للاشتراك فى بطولة العالم للناشئين التى تقام فى الفترة من ١٦ الى ٢٠ يوليو الحالى

تتكون البعثة من كمال السيد على مدربا وحلمى شحاته بخيت اداريا وحكما .. واللاعبين محمود انور عبد الله واحمد عبد الله سندا ومحمد سعيد المساوى وعادل محمود يوسف واشرف عبد اللطيف حنفى ومحمود ابراهيم المدبولى .. صرح بهذا عبد العظيم عبد الستار سكرتير منطقة القاهرة .

اعتماد نتيجة ترقى حكام الملاكمة

اعتمدت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الملاكمة نتيجة امتحانات الترقى للحكام والتى عقدت بعد انتهاء المؤتمر الثانى للحكام فى الشهر الماضى .. تقدم لامتحانات الترقى من الثانية للاولى ٢٠ حكما نجح منهم ١٧ ومن الثالثة للثانية ١٧ حكما نجح منها ١٥ .. كما تم تعيين حكام بطولة الجمهورية الفردية للشركات والتى ستقام فى الفترة من ٢٩ الى ٣١ يوليو فى الشرقية وهى البطولة التنشيطية التى تسبق بطولة الشركات بالاسكندرية وتم اعتماد التقرير النهائى للمؤتمر السنوى العام للحكام .. رأس الاجتماع العميد فوزى سليمان رئيس لجنة الحكام وحضره اسماعيل حامد سكرتير عام الاتحاد ..

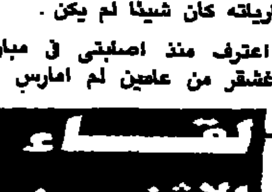
وفى منطقة بنى سويف تم عقد مؤتمر للحكام والاداريين والمدربين لشرح التعديلات الجديدة فى قانون اللعبة .. اشترك فى المؤتمر ١٧ حكما و ١٣ اداريا و١٣ مدربا .. واشرف على المؤتمر الحكم الدولى طه المقاول رئيس لجنة الحكام ببنى سويف

اسماعيل حامد عضوا بلجنة الحكام الدولية للملاكمة

تم اختيار الدكتور اسماعيل حامد عثمان سكرتير عام اتحاد الملاكمة ورئيس لجنة الحكام العرب عضوا فى لجنة الحكام الدولية وممثلا عن الاتحاد الافريقى .. جاء خطاب للاتحاد المصرى من السيد الطيب الحويشى نائب رئيس الاتحاد الدولى يفيد بهذا ..

مياه مصر فى بطولة العالم

يغادر القاهرة يوم ١٢ اغسطس القادم منتخب مصر لكرة الماء فى طريقه الى مدريد باسبانيا للاشتراك فى بطولة العالم والتى ستقام خلال المدة من ١٤ الى ٢٩ اغسطس القادم



● ● اكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة واراء .. وسوف نولى اهتماما بالاراء البناءه .. واكتب الى جريدة مايو مبنى جريدة الاهرام - الدور الثالث - مايو الرياضى - لقاء الاثنين .. ونحن فى انتظار رسائلكم ..



● هناك فرق :

بعد مشاهدة مباريات كاس العالم بالمكسيك ارى ان مصر بعيدة كل البعد عن المستوى العالمى ولابد من الاستعداد من الان لتصفيات كاس العالم القادمة اذا كنا نريد الوصول الى ايطاليا ١٩٩٠

صبرى عبد المحسن مصطفى
ميت خلف - منوفية

● الناشئون وكاس العالم :

اقترح على الخبير الانجليزى مايكل سميث ان يقوم باختيار اهم العناصر من الناشئين والقيام بتدريبهم على جميع فنون كرة القدم حتى يتاهلوا لتصفيات كاس العالم القادمة بايطاليا ١٩٩٠ فالأمل معهم وفيهم .

على ابراهيم العسكرى
ابو المطامير - بحيرة

● دروس عالمية :

يجب ان يتعلم نجومنا من مباريات كاس العالم عدم الاعتراض على الجلوس على دكة الاحتياطى فقد راينا رومنيجه نجم المانيا يصرح بان بيكنباور هو صاحب قرار اشراكه فى المباريات ولم يعترض على جلوسه على دكة الاحتياطى ولم نر فرقا بين حكام اوربا وحكام مصر ولكن هؤلاء الحكام وصلوا الى المكسيك لان بلادهم تقدس التحكيم وتحترمه ونحن على العكس نسعى وراء استيراد الحكام الاجانب

طارق عبد المنعم محمد
نجع العرب - سوهاج

● كاس العالم كل سنتين :

اقترح على الاتحاد الدولى لكرة القدم ان ينظم نهائيات كاس العالم كل سنتين بدلا من اربع سنوات حتى تتاح الفرصة لكل لاعب للاشتراك فى اكثر من مسابقة

احمد حمد ابو مطرود
ابو صوير - الاسماعيلية

● ● المحرر : هذا الاقتراح صعب تنفيذه فبطولة افريقيا تتم كل سنتين ولا يشترك فيها سوى ٨ فرق فما بالك تريد تنظيم بطولة كل سنتين يشترك فيها ٢٤ فريقا فى النهائيات واكثر من مائة دولة فى التصفيات التمهيدية .. علاوة على البطولات القارية والمحلية

● حلاوتك يا شربينى :

سعدنا بمشاهدة مباريات كاس العالم لكرة القدم وزاد من سعادتنا ومتعتنا تعليقاتك الموضوعية والواقعية ونبرات صوتك الهادىء دون انفعال او « نرفزة » واعطاء كل ذى حق حقه . اللاعبون والحكام والجمهور والتزامك بمهمتك وعدم الخروج عنها بالرغى والكلام عن الحلاوة وغيره .. حقا كنت معلقا ممتازا بمعنى الكلم

ابراهيم احمد حسين - الدلتا للغزل والنسيج - طنطا
عمر محمد الشهاوى - فارسكور - دمياط

● الاحتراف مرة اخرى :

معظم الدول تقدمت فى كرة القدم عالميا لتطبيقها نظام الاحتراف فلماذا لم يتخذ اتحاد الكرة قرارا بتطبيق هذا النظام فى مصر؟

منى محمد عبد الله فهيم
ميت سليل - دقهلية

●● المحرر : نظام الاحتراف يحتاج لشروط صعبة يصعب تطبيقها فى مصر لانه يصعب على اى أب ان يوافق على ان يترك ابنه الدراسة

● مش معقول :

المسئولون بالأهلى وافقوا على انضمام حمادة صدقى نجم المنيا والفريق القومى بدون مقابل والاكتفاء بما سيحصل عليه من شهرة ومجد فى الاهلى فهل هذا معقول يا كباتن الأهلى

حمدان عبد الحميد اسماعيل

حماده صدقى

صكنا من الاهل

صكذا من الاصل

المرأة والطفل

قالوا

عند عقد الزواج تنتهى الرواية
ويبدأ التاريخ (روشبرين)

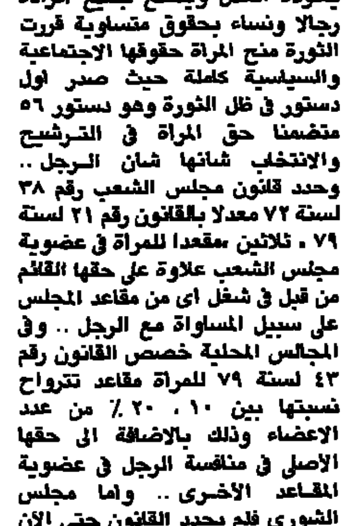
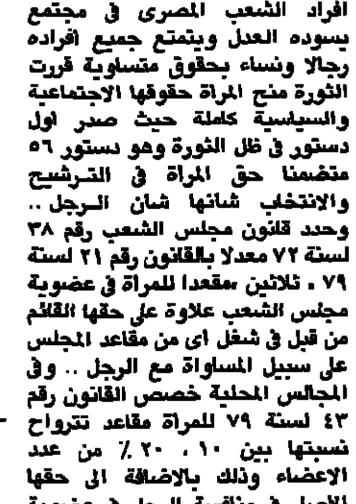
ونحن نستعد للتجديد النصفى لمجلس الشورى



فتح المجال أمام المرأة فى المحافظات للتمثيل فى مجلس الشورى

منذ قيام ثورة يوليو ٥٢ ومنذ مناداتها بالمساواة الكاملة بين جميع افراد الشعب المصرى فى مجتمع يسوده العدل ويتمتع جميع افراده رجالا ونساء بحقوق متساوية قررت الثورة منح المراة حقوقها الاجتماعية والسياسية كاملة حيث صدر اول دستور فى ظل الثورة وهو دستور ٥٦ متضمنا حق المراة فى الترشيح والانتخاب شانها شان الرجل .. وحدد قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ٧٢ معدلا بالقانون رقم ٢١ لسنة ٧٩ « ثلاثين » مقعدا للمراة فى عضوية مجلس الشعب علاوة على حقها القائم من قبل فى شغل اى من مقاعد المجلس على سبيل المساواة مع الرجل .. وفى المجالس المحلية خصص القانون رقم ٤٣ لسنة ٧٩ للمراة مقاعد تتراوح نسبتها بين ١٠ ، ٢٠ ٪ من عدد الاعضاء وذلك بالاضافة الى حقها الاصلى فى منافسة الرجل فى عضوية المقاعد الأخرى .. واما مجلس الشورى فلم يحدد القانون حتى الان نسبة للمراة داخل المجلس وهن يمثلن سبع نائبات « خمسا بالتعيين واثنتين فقط بالانتخاب تم ترشيحهما عن طريق محافظتى القاهرة والجيزة فقط » ..

بعد انتهاء الدورة السادسة لمجلس الشورى والاستعداد للتجديد النصفى له لعقد دورة جديدة بالمجلس مدتها ٦ سنوات يجعلنا نتساءل لماذا تمثل المراة بهذه النسبة الضئيلة .. لماذا لا تخوض المراة تجربة الترشيح ضمن قوائم الحزب فى كل محافظة .. لماذا لم يحدد القانون نسبة معينة للمراة داخل مجلس الشورى .. هل يعتقدون ان المراة فى مجلس الشورى بلا فاعلية .. اعتقد لا لان نائبات مجلس الشورى « السبع » قد اثبتن وجودهن جميعا بلا استثناء من خلال مناقشات المجلس وطرح القضايا الهامة لابداء الاراء والوصول الى حل لهذه القضايا ومن هنا



د . نبيلة الابراشى

تحقيق :
اسماء عبد الحكم

تطالب .. بل ونتمنى ان تتحقق هذه المطلبة بالنجاح الاكيد من خلال ترشيح العنصر النسائى فى كل محافظة لعضوية مجلس الشورى حتى تزداد فاعلية المراة داخل المجلس عن طريق الترشيح والانتخاب وهذه المطالبة لا تاتى من فراغ .. بل خلال التعرف على اعمال المراة فى المجلس وخاصة العضوات المنتخبات .. فماذا فعلن فى ٦ سنوات ! ! !

●● تقول د . شفيقة صالح ناصر استاذ الصحة العامة والتغذية بطب القاهرة والعضو المنتخب عن محافظة القاهرة .. ان اهتماماتها اثناء المجلس كانت اهتمامات خاصة بالتنمية والمراة واهتمامات خاصة بالتغذية والدعم واخرى خاصة بالمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية ومنع تلوث البيئة وسوء استغلال الموارد .. ومن خلال المجلس كانت عضوا بلجنة الخدمات ومقررة لشعبة خاصة بالبيئة والتنمية وقد شاركت فى اعداد عدة تقارير منها التقرير الخاص بالنظافة وقد غطى هذا التقرير الوضع الخاص بالمخلفات الصلبة فى الريف وفى المدن ووضعت التوصيات والاقتراحات لهذا التقرير وتبنت الحكومة كافة التوصيات والاقتراحات فانشات الهيئات الخاصة بالنظافة فى المدن الكبرى « القاهرة والاسكندرية » وبعض الشركات الخاصة بالنظافة ونفذت معظم التوصيات بالنسبة لزيادة المساحات الخضراء والاهتمام بالتشجير والاهتمام بعمال النظافة .. فاعطى التقرير دفعة للمحافظين وعلى راسهم محافظ القاهرة والجيزة واجهزة الحكم المحلى لتنفيذ التوصيات لانها تمثل راى الشعب وممثلى الشعب ..

كما شاركت نائبة القاهرة فى اعداد التقرير الخاص بمياه الشرب والصرف الصحى وكانت المقرر المناوب عند عرض التقرير على المجلس ويعتبر التقرير دراسة مستفيضة عن الوضع بالنسبة لهذه القضية البيئية الهامة والمطلب الجماهيرى لتوفير مياه الشرب الصالحة والصرف الصحى على مستوى القرية والمدينة ..

كما شاركت وبصورة فعالة فى تقديم ورقات عمل عند اعداد التقارير الخاصة بتنمية الانسان المصرى والتقرير الخاص بتنمية المراة كمدخل رئيسى للتنمية .

كما شاركت فى مناقشة خطة التنمية واوضحت ضرورة ان يكون عرض انجازات الخطة واهدافها فى صورة انجازات عينية .

فهذه المؤشرات العينية ابلغ بكثير من المؤشرات النقدية فلن يفيدنا فى شىء ان يرتفع الدخل القومى مثلا او يتضاعف وإنما الذى يفيدنا هو عندما يتضاعف الدخل القومى ماهى اثاره على مؤشرات التنمية وقد استجابت الحكومة لهذه المطالب وقدمت الخطة فى العامين الماضيين بهذه الصورة العينية وكذلك بالمؤشرات النقدية ..

●● وتقول د . نبيلة الابراشى استاذ بالمركز القومى للبحوث والعضو المنتخب عن محافظة الجيزة .. شاركت فى اعداد ومناقشة اغلب الموضوعات التى عرضت على المجلس ومنها مناقشة تقرير اللجنة الخاصة التى شكلت لدراسة بيان السيد رئيس الجمهورية الذى ادلى به فى الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى فى نوفمبر ٨٥ والذى تحدث فيه عن الصحوة الكبرى .. كما شاركت فى اعداد ومناقشة موضوع تنمية الانسان المصرى واوضحت اهمية تعميق مفهوم الوطنية وغرس الشعور بالانتماء للوطن فى نفوس النشء منذ الطفولة واوضحت اهمية التركيز على تنمية المراة .. كما شاركت فى موضوع تنمية المراة كمدخل للتنمية الشاملة المتكاملة لانها تمثل نصف المجتمع واوضحت النتائج التى تترتب على عمل المراة ومنها ارتفاع دخل الاسرة واكتساب المراة مكانة جديدة فى المجتمع وتزايد شعورها بالأمان على مستقبلها داخل الأسرة .. كما شاركت فى موضوع « نحو سياسة ثقافية للانسان المصرى » واوضحت اهمية اعتبار ان التعليم والثقافة استثمارا اجتماعيا واقتصاديا طويل الامد متعدد العطاء .. واثناء مناقشة موضوع قضية الشباب اوضحت ضرورة الاهتمام بالشباب لأنهم مستقبل هذا الوطن وأهمية الإستفادة من طاقاتهم ووقت فراغهم واثناء اعداد تقرير عن التعاون تحدثت عن الآمال المعقودة على الحركة التعاونية للاسهام فى حل مشكلة الاسكان فى مصر لأن الدولة لا تستطيع وحدها حل هذه المشكلة بل لابد من مشاركة الحركة التعاونية كما اوضحت فى موضوع « المشاركة الشعبية » ان للتنمية ساقين ساق الحكومة وساق الشعب .. لذلك يجب ان تتضافر جهود الشعب مع الحكومة لحل المشكلات التى تعانى منها .

واثناء اعداد مشروع نحو سياسة استخدام الأراضى فى مصر تحدثت عن اسلوب التخطيط لتحقيق اكبر عائد ممكن مما نملكه من موارد وكيف نحسن استخدام الاراضى مستقبلا

واشتركت ايضا فى موضوع تنمية السياحة فى مصر واهميتها وكذلك مشروع قانون باعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ..

وموضوع النظافة العامة ومشكلات البيئة فى مصر وركزت على اهمية تنفيذ القوانين والتشريعات التى تصدر بكل حزم .. كما اوضحت د . نبيلة الابراشى اثناء مناقشة تخطيط القوى العاملة وارتباطه بسياسة التعليم والتدريب ان هناك ارتباطا كبيرا بين المشكلة السكانية ومشكلة العمل والعمالة فى مصر .. وعن واجب الدولة فى وضع خطة لتدريب السعاة لمواجهة مشكلة نقص العمالة الفنية المدربة كما تحدثت عن قضية التضخم والأسعار والدعم واهمية وصول الدعم الى مستحقيه وعن واجب كل فرد فى المجتمع فى زيادة الانتاج كما تحدثت عن اهمية استغلال الطاقة الشمسية فى مصر وعن قرية المنوات بمحافظة الجيزة .. وفى موضوع سياسة الأسعار تحدثت نائبة الجيزة عن دور المراة المصرية فى مراقبة الأسعار والحد من الاستهلاك ومحاربة الغلاء بالامتناع عن شراء السلع المغالى فى اسعارها .

وبعد التعرف على بعض اعمال عضوتى مجلس الشورى المنتخبتين هل من مانع فى ترشيح العنصر النسائى ضمن قوائم الحزب الوطنى فى المحافظات المختلفة خاصة وانه عنصر مؤثر وفعال وله دور هام فى كافة المجالات .

للمرأة رأى

ترددت كثيرا قبل ماأوجه هذه الملحوظة الى السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون وذلك على امل ان تلاحظ هي او اى مسئول فى هذا الجهاز الاعلامي الخطر العذاب الذى يواجهه من يختار ان يؤدى صلاة الجمعة او اى فرض من فروض الصلاة فى مسجد التليفزيون وبالرغم من التطور الكبير الذى صاحب هذا المسجد ومن خلال الإمكانات المتواضعة المتوافرة لدى القائمين عليه إلا ان هذا لايعفيهم من ان يوفروا بعض من المراوح أى أن كان نوعها من اجل التخفيف عن المصلين بعض من الحرارة الشديدة التى نعيش فيها .. واذا كان هذا الطلب كثير التكلفة على ميزانية التليفزيون فاعتقد ان اهل الخير كثيرين وعلى استعداد للتخفيف عن المصلين فور الاعلان عن هذه الرغبة ..

□ تعيش بيوت كثيرة فى اللحظات الاخيرة من العد التنازلى لاعلان نتيجة اهم شهادة فى حياة اولادنا التعليمية وهى الثانوية العامة ..

وتعتبر هذه اللحظات هى قمة المأساة سواء لدى الأولاد او اولياء الأمور حيث ان الجميع فى وضع التاهب لسماع اى من الخبرين سواء السعيد او غير السعيد . وسواء لحظة الفرح او الحزن هما قمة المشاعر التى تجمع الأسرة كلها حول بعضها البعض والمهم فى النهاية هو قوة الاعصاب والسيطرة السريعة على الموقف حتى لاينفلت من ايديهم .. واثقل شىء هو اخذ الامور بمنتهى الحذر وان تكون مشاعرنا معقولة لأن فى كلتا الحالتين خير الأمور الوسط ..

ماجدة مهنا



كتبت : نهاد عيسى

كيف تتصرف الام عندما تقلجأ او تعلم ان ابنها يدخن فهذا السلوك بالتاكيد يمثل لكل ام ازعاجا كبير . ويزيد من هذا الازعاج عدم معرفة كيفية التصرف تجاه هذه المشكلة هل يكون طريق العنف او عن طريق المواجهة المباشرة لأحد الابوين . او عن طريق لأحد الاصدقاء . ام اتباع اسلوب النقاش لعلاج هذه المشكلة

يقول د . عادل صادق استاذ الأمراض النفسية والعقلية ان هذه المشكلة يجب ان تعالج بحكمة وبهدوء ولا داعى اطلاقا للجوء الى العنف حتى لا تتفاقم المشكلة ولن يجدى فى حلها . لابد من تشجيع الام ابنها ولا تفقده الثقة بالنفس وان تجعله يحب اشياء تتعارض مع التدخين وهى ممارسة الرياضة وهى اعظم شىء بالنسبة للشباب فى فترة المراهقة وان تجعله ينتبه لجسمه ويحافظ عليه وان لا يبدد صحته فيما لا ينفع .

ويضيف د . عادل صادق ان الشاب معذور فكل ما حوله يدعوه ويحرضه على التدخين . فمثلا يظهر فى الافلام الابطال وهم يدخنون ايضا معظم المسئولين يظهرون فى التليفزيون وهم يدخنون وعلى مستوى الأسرة ممكن ان يكون الاب أو العم أو الخال من المدخنين وهم يمثلوا له المثل الاعلى الذى يحتذى به وهذه هى قمة المأساة .

ولحل هذه المشكلة يرى د . صادق ضرورة مواجهة الام والأب للابن عن طريق الحوار الهادىء لاقناعه الى جانب تشجيعه على ممارسة الرياضة دائما بمختلف انواعها . وبالتالى سوف نشغل وقته ونستثمر طاقته بشىء مفيد وهذا سوف يبعده بالتالى عن التدخين الى حد ما لان ممارسة الرياضة تتعارض دائما مع التدخين .

وترى د . عزة كريم رئيسة وحدة الأسرة بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية . على الام ان تتريث عندما تكتشف ان الابن يدخن وتحاول ان تاخذ الامور بتأن فى مواجهة هذا الموضوع . وتحاول ان تتبين وتركز فى الاسلوب والشخص الذى يتوافق ومقرب الى الابن حتى يمكن ان يقوم بدور ايجابى وفعال تجاه الابن . ولان تدخل الام قد يفقدها سيطرتها على الابن وربما يزيل التزامه برأيها وطاعتها ويدفعه هذا الى الكذب والاستهتار فى تصرفاته لذا يجب على الام ان تلجأ الى الاشخاص ذوى التاثير والقريبين من الابن والقادرين على معالجة الأمور بحكمة وموضوعية

● تم بحمد الله زفاف الزميل عادل كساب إلى الآنسة هالة محمد ابو شادى

الشباب والطلاب

قواعد التحويل الى هندسة عين شمس

تقرر قبول الطلاب المحولين من كليات الهندسة من خارج القاهرة الكبرى فى قسمى الميكانيكا . والكهرباء بكلية الهندسة بجامعة عين شمس .

وصرح الدكتور عادل سالم ـ عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس بانه يشترط على الطالب النجاح فى جميع المواد بتقدير مقبول على الاقل فى دور مايو وموافقة مجلس الكلية والجامعة على التحويل ولا يوجد تحويل من جامعة الازهر او جامعة بيروت .

واضاف عميد هندسة عين شمس بان الجامعات العربية والاجنبية يشترط ان تكون هذه الجامعات معادلة طبقا لقرارات المجلس الاعلى للجامعات وان يكون الطالب حاصل على الثانوية العامة او ما يعادلها مع استيفاء المواد المؤهلة لكل كلية او انتهاء اعارة ولى امر الطالب واستلام عمله بالقاهرة اما بالنسبة للكلية الفنية العسكرية فيشترط حصول الطالب على نفس المجموع الذى يؤهله دخول الكلية وقت حصوله على الثانوية العامة .

□□□

نتائج التعاون فى نهاية يوليو

تقرر اعلان نتائج الامتحانات فى بكالوريوس المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ابتداء من نهاية هذا الشهر ـ يوليو ـ .. تقدم للامتحان ثلاثة آلاف طالب وطالبة ..

وصرح بذلك الدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية وعلى التوالى سيتم اعلان سنة ثانية ثم سنة ثالثة ثم سنة اولى اوائل اغسطس

تدريب الطلاب على الحاسبات الالكترونية خلال فترة الاجازة

اعدت امانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة مشروعا للشباب فى دورة على الكومبيوتر ـ ودورة لتعليم اللغة الانجليزية خلال الصيف .

وصرح الدكتور نبيه العلقامى ـ امين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة بان دورة الكومبيوتر يدفع الشاب « ١٥ » جنيها فى الكورس ـ ثلاثة شهور بينما يدفع الشاب فى تعليم اللغة الانجليزية ـ « جنيهان » ويقوم بالتدريس للشباب ... اساتذة متخصصين فى الكومبيوتر ـ واللغة الانجليزية ـ من اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى .

□□□

تنسيق التعاون مع شباب افريقيا

عاد الدكتور عبدالهادى الجوهرى ـ عميد كلية الاداب بجامعة المنيا وعضو الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى من مالى بعد ان مثل مصر فى مؤتمر الاتحاد الوطنى لشباب مالى ..

وصرح الدكتور الجوهرى بانه قد اجرى اتصالات مع المكتب التنفيذى لحركة الشبيبة الافريقية بخصوص استئناف مصر لدورها فى الحركة وتنسيق التعاون مع الشباب فى القارة الافريقية ..

شعار الشباب فى معسكرات العمل فى الخطارة

١٨٠٠ طالب يشتركون فى استصلاح الاراضى وزراعتها

كتب ـ رفعت خالد :

مع الشباب فى معسكرات العمل القومية ـ فى منطقة الخطارة بالشرقية .. كان لصفحة « الشباب والطلاب » اكثر من لقاء .. فالجهود التى يبذلها الشباب فى استزراع الأرض .. وجنى المحاصيل نموذج يحتذى فى العطاء ..

يستمر العمل فى هذه المعسكرات حتى نهاية سبتمبر القادم وتستوعب الفا و ٨٠٠ طالب جامعى ..

ويقول الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان اشتراك الشباب فى مشروعات الخطارة يستهدف جنى المحاصيل وتسوية الأراضى وتنقية الحشائش ومد انابيب المياه لرى المزروعات ..

وهدف المعسكر .. هو مشاركة الشباب فى استصلاح الأراضى وربط الشباب بالمجتمعات العمرانية الجديدة وتعريف الشباب بطرق الزراعة والرى الحديثة .. وهناك حوافز ـ للشباب لمن يشترك فى هذه المعسكرات وهى اشتراكه فى معسكرات ترويحية بالاضافة الى صرف مبلغ جنيهين فى اليوم لكل شاب وصرف ـ زى رياضى كامل ـ لكل شاب .. والمعسكر الدولى للشباب بالخطارة ـ ينتهى فى ٢٥ سبتمبر القادم وهو على تسعة ـ افواج ـ وكل ـ فوج ـ لمدة ـ عشرة ـ ايام .

« ١٢ » الف فدان يستصلحها الشباب ويزرعها

● وفى لقاء مع المسؤلين بالمعسكر ..

● يقول نور الدين محمود فهمى ـ وكيل وزارة ومدير مديرية الشباب بمحافظة الشرقية .. بان الشباب يعمل على مساحة « ١٢ » الف فدان وقد قام الشباب باستصلاح « ٦ » الاف فدان وقام بزراعتها .. ويشارك فى « جنى » المحاصيل الآن والشباب يعمل « ٦ » ساعات كل يوم .. وبجهوده وبعرقه يحول ـ الصحراء ـ الى اراضى خضراء .. والاسهام فى زيادة الانتاج ..

● ويقول مهندس محمود حسنى ـ مدير مشروع الخطاره ان الشباب يشارك فى هذا المشروع والذى ينتج ـ افضل ـ المحاصيل وافضل انواع الفاكهة .. ويساهم بهذا فى توفير المحاصيل فى الاسواق والحد من ارتفاع الأسعار .. والمشروع فى حد ذاته يعد مكسبا ـ للدولة .. لأنه ينتج ويحقق عائدا .. وان المرحلة القادمة هى « تصنيع » للمنتجات الزراعية .. لتوفيرها بالسوق المحلية والتصدير ..

● ويقول سمير عباس محمد ـ مشرف بالمعسكر ..

والذى يقود مجموعة عمل من الشباب .. فى الانتاج وجنى المحاصيل ان طريقة التعامل مع الشباب تقوم على اساس الاحترام المتبادل واثارة الحماس لدى الشباب والشباب لديه من الوعى والحماس ما يعبىء الجهود لزيادة الانتاج .

● ويقول جلال حنفى ـ مدير المعسكر القومى للعمل « الخطارة » .

ان المعسكر يتيح للشباب فرصة التعارف وتنمية مواهبهم وقدراتهم وذلك من خلال ـ اللقاءات التثقيفية ـ والمحاضرات الدينية ـ والأنشطة المتنوعة والتى يوفرها المعسكر للشباب ليمارسوا هواياتهم وذلك فى الفترة التى تعقب ـ العمل ..

لقاء مع الشباب

وفى لقاء مع الشباب .. شباب الجامعات والمدارس نلتقى معه وهو . يرتدى ـ الافرولات ـ الزرقاء ـ والصفراء ـ و « يشمر » عن سواعده ـ وهو يعمل فى ـ صحراء الخطارة ـ فى جنى ـ المحاصيل .. وإزالة الحشائش من الاراضى .. والمساعدة فى رى الأراضى ـ بالرى المحورى ـ وبالرش بالتنقيط .

● يقول حمدى عبد الحكيم ـ طالب بكلية التجارة ومصطفى عطيه قاعود ـ طالب ثانوية عامة ، وسامى عبد الحميد طالب بمعهد المعلمين .. ان مشروع الخطارة ـ والذى يساهم فيه بجهدنا وبعرقنا .. نحس بالفخر لاننا نقدم طاقتنا فيما يفيد مجتمعنا .. وخاصة واننا نساهم فى عملية الانتاج وفى جنى المحاصيل تمهيدا لتسويقها من منافذ التوزيع

كلمة من المحرر

جامعة اهلية على الورق

مع بدء امتحان الثانوية العامة فى كل عام ـ ترتفع الاصوات تطالب بانشاء الجامعة الاهلية . ويعطون من المبررات مايجعلك تعتقد عن يقين ان اصلاح التعليم فى بلادنا ـ فى مختلف مراحله ـ رهن بانشاء هذه الجامعة . وبدونها لن يكون لدينا تعليم جامعى متطور يواكب ماهو قائم فى جامعات اوروبا وامريكا .. !!

واصحاب هذه الدعوة يرون ان الجامعة الاهلية هى البلسم الشافى لكل امراض الجامعات الحكومية القائمة .

فهى جامعة محدودة العدد .. وبمصروفات كاملة وتقضى على الابواب الخلفية حيث يلتحق بجامعات الخارج سنويا مايقرب من ثلاثة آلاف طالب مطالبين من اصحاب المجاميع المتواضعة فى الثانوية العامة الذين لايجدون مكانا فى جامعات الوطن . وبعد عام من دراستهم فى الخارج وانتقالهم الى الفرقة الاعلى يطالبون التحويل الى الداخل فى الكليات المناظرة ، ويجاب طلبهم وفق قرارات المجلس الاعلى للجامعات .. ويتساوون مع زملائهم من اصحاب المجاميع المرتفعة . ويدفعون للجامعات الاجنبية حوالى ١٥ مليون جنيه بالعملة الصعبة ـ بالاضافة الى مصروفات اقامتهم فى هذه الدول ..

وكلها مبررات .. لاغبار عليها .. ومشروع الجامعة الاهلية .. لا اعتراض عليه .. ولكن بشروط .. ان تكون كليات هذه الجامعة كليات عملية تحتاجها فعلا خطة التنمية .. نريدها كليات لزراعة الصحارى .. والميكنة الزراعية وكليات تكنولوجية تملك من معدات التدريب والمعامل مايؤهلها للقيام بمستويات التعليم المتطور .. ولانريدها كليات نظرية

ولاأحد يعرف السر وراء تكرار الحديث عن انشاء الجامعة الأهلية فى كل عام .. والقانون يسمح بانشاء مثل هذه الجامعة ـ بل لدينا معاهد عالية خاصة تقوم بعملها منذ سنوات طويلة .. ولم يعترض عليها أحد .. ولم يطالب احد بالغائها ..

اذا كان اصحاب هذه الدعوة يريدونها كليات عملية .. فالطريق امامهم مفتوح بلا قيود .. يستطيع رأس المال الخاص ان يلعب دوره كاملا .. فى هذا المجال ..

اما اذا كانوا يريدونها كليات نظرية نقول لهم مهلا .. فالسوق واحتياجاته والعرض والطلب .. اصبح متخما ..

ان هذه الدعوة يرددها اصحابها على مدى سنوات .. ولم يتقدم احد حتى الآن من رجال المال والاعمال والمستثمرين لانشاء جامعة تكنولوجية .. او جامعة طبية او جامعة زراعية .. فقط .. نسمع تصايحا فى كل عام ..

اننا نطمع من هؤلاء ان يطلونا عن حقيقة نواياهم .. ولماذا لم يتقدم رأس المال لانشاء هذه الجامعة .. وهل سيكتفون بالحديث عنها دون ان تكون هناك خطوة ايجابية حول هذا الموضوع !!

« محمود عارف »





مرفت عبد الجواد — امينة محمد — شريف عبدالعزيز — ياسر حامد

الطالبات أوائل أكاديمية السادات

اعلنت نتيجة امتحان بكالوريوس كلية الادارة بأكاديمية السادات للعلوم الادارية .

اعتمد النتيجة الدكتور عادل عز رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية .

وصرح عادل البحيرى الامين العام لاكاديمية السادات بان نسبة النجاح ٩٧,٧ فى المائة وحصلت الطالبات على المراكز الاولى فى تخصص البنوك بينما حصل الطلبة على المراكز الأولى فى تخصص الحاسب الآلى . والفنادق والسياحة والتامين .

● وفى تخصص البنوك حصلت الطالبات على المراكز الأولى وهن اميد محمد وجيه ابراهيم ، مرفت عبدالجواد فرج ، امل عطية محمد سيد احمد ، امل احمد جبر ، هالة زكريا عبدالحليم .

● وفى تخصص حاسب آلى ـ حصل على المراكز الأولى كل من ياسر حامد ابراهيم وشريف عبدالعزيز غبريال ـ وايمن احمد محمد عبدالرازق .

● وفى تخصص فنادق وسياحة وتامين حصل على المراكز الأولى كل من ايهاب عبدالملك حنا ومحمد رفيع محمد ابوطويلة وماجد فؤاد زكى اليأس وخالد محمد الهوارى ..

منح درجات علمية وتعيينات جديدة بجامعة المنوفية

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس الجامعة منح كل من محمد محمد على وسناء واصف برسوم درجة دكتور الفلسفة فى العلوم الزراعية تخصص اراضى ومحمد فوزى شاهين درجة الماجستير فى العلوم الزراعية تخصص اقتصاد زراعى وعاطف عبدالجابر الطوخى درجة الماجستير فى العلوم تخصص علم الحيوان ومفرح حمادة محمود درجة الماجستير فى الهندسة تخصص هندسة القوى الميكانيكية ..

كما وافق مجلس الجامعة على تعيين كل من الدكتور محمود عبدالغنى قطب مدرسا بقسم هندسة الانتاج والتصميم والدكتور محمد عبدالمجيد القاضى مدرسا بقسم هندسة القوى الميكانيكية بكلية الهندسة والتكنولوجيا . والدكتور مجدى عبدالستار قطب مدرسا بقسم هندسة الالكترونيات الصناعية بكلية الهندسة الالكترونية بمنوف ..

وكل من الدكاترة رءوف عبدالحميد الملوانى بقسم الفيزياء وأحمد محمود حسن وفتحى عبدالغنى السيد مدرسين بقسم الكيمياء ومحمود حنفى سلام بقسم الرياضيات بكلية العلوم والدكاترة على محمد ابراهيم بقسم طب الاطفال .

امتحان الدور الأول :

٣٤٥ ٪ نسبة النجاح فى الثانوية الأزهرية

بلغت نسبة النجاح فى الدور الأول فى امتحان الثانوية الأزهرية ٢٤,٥ فى المائة .. ادى الامتحان ١٤ الفا و ٢٩٣ طالبا وطالبة نجح منهم ٣٤٩٩ طالبا وطالبة .. يؤدى امتحان الدور الثانى ٧ الاف و ٩ طلاب .

العشرة الأوائل هم : من القسم الأدبى : ابراهيم احمد رضوان ٨٣,٥ ٪ ـ حامد على عامر ٨٢,٧ ٪ ـ تغريد محمد رجب ٨٢,٢ ٪ ـ عصام الدين محمود مصطفى ٨١,٨ ٪ ـ محمد منصور حسن حمزة ٨١,٧ ٪ ـ محمد [illegible] احمد الجوهرى ٨١,٥ ٪ ـ [illegible] ابوشعيشع على ٨١,٣ ٪ ـ [illegible] الزهراء محمد محرز ٨٠,٨ ٪ ـ [illegible] البيومى الراوى ٨٠,٤ ٪ ـ [illegible] عبدالعظيم احمد ٧٩,٨ ٪ ـ [illegible] محمد حسن ٧٩,٨ ٪ .

واوائل شعبة الرياضيات [illegible] احمد محمد الشافعى ٨٠ ٪ ـ [illegible] السيد خليفة مهران ٧٨,٨ ٪ ـ [illegible] عبدالله فرج عبدالحميد [illegible] ـ المتولى محمد المتولى ٧٨ ٪ ـ [illegible] سعد الدين محمد ٧٧,٥ ٪ .

اوائل الشعبة العلمية [illegible] فؤاد طه ٧١,٧ ٪ ـ محمدى عبدالعزيز ابراهيم ٧١,٦ ٪ ـ فوزى [illegible] عوض ٧١,٢ ٪ ـ سوسن [illegible] على المرسى ٧٠,٤ ٪ ـ فكرية [illegible] [illegible]

مصر المظلومة .. «ع الرصيف

كتب ـ عاطف حزين

في توليفة سياسية كوميدية قدم جلال الشرقاوي عدة لوحات فنية قام بعرضها « ع الرصيف » المسرحية عبارة عن فصلين اختلط فيها الضحك والهزل والماسي والدموع .

وبعيدا عن النقد الفني للعرض اعتقد ان المشاهدين كانوا سعداء .. ليس ـ فقط لمضمون العرض .. ولكن لان الكلمات والرسائل التي يريد العرض ان يوصلها للمشاهد لا يمكن ان تتم ما لم تكن في بلد ديمقراطي مائة بالمائة .. ومن هنا كانت السعادة

لقد اندهشت حين علمت ان الرقابة رفضت الاسم الأول للمسرحية الذي كان « انهم يسرقون مصر » وغيرته الى « ع الرصيف » ومثار الدهشة ان ما تحويه المسرحية يفوق بكثير اي نقطة قد ترتكز عليها الرقابة في اعتراضها على الاسم . وما يؤكد كلامي ان بطل المسرحية (حسن عابدين) قال نفس العبارة في نهاية العرض حين خرج من قفص الاتهام وصاح في وجه القاضي : لا تؤجل النطق بالحكم .. فيجب ان يعلم الجميع من هم الذين سرقوا مصر .

هذه واحدة .. اما الثانية فهي نقطة الخلاف مع المؤلفة (نهاد جاد) والمخرج (جلال الشرقاوي) في مسخ فترتي حكم عبد الناصر والسادات بعرض كل السلبيات التي واكبت الفترتين .. فحكم عبد الناصر من وجهة نظر العرض هو حكم الدكتاتورية والرجعية والقمع والاعتقال والفقر والهزيمة . وما عدا ذلك لا يوجد اي شيء حسن . اما فترة السادات فهي الكذب والانفتاح .. واللصوصية والرشاوى وسرقة مصر وبيعها .. وهي فترة الديمقراطية (الواجهة) التي تخبيء وراءها سجونا ومعتقلات .

ولم ينس (العرض) ان يتعرض الى فترة الحكم الحالية حين تعرض الى (طهارة اليد) وازمات الاسكان والتليفونات والرشوة والمواصلات والسقوط في البالوعات المفتوحة والاتجار في الممنوع .

وهكذا قالت المسرحية لكل مصري : لا امل لك في الغد .. لقد سرقت مصر والذين سرقوها يعيشون معنا منذ قيام الثورة وحتى الآن .. فالاطر تتغير والاشخاص قائمون ويتنقلون من الاتحاد القومي الى التنظيم الطليعي الى الاتحاد الاشتراكي الى المنابر ثم الاحزاب ..

واذا كان هناك ثمة خلاف على الموضوع فهو ينحصر في امانة وخطورة الكلمة التي تقال سواء على المسرح او على ورق الصحف .. لان المتلقي هنا هو الراي العام الذي سيتعرض ـ ولاشك ـ الى بلبلة فكرية في حين نحن نحتاج الى تركيز ووضوح رؤية دونما نبش في سلبيات الماضي . حتى ولو تعرضنا للسلبيات فيجب ان تذكر الايجابيات .. فاذا كان عصر عبد الناصر هو عصر السلبيات فالى من ننسب فضل المصانع التي اقيمت في عهده .. والمستشفيات والمدارس والسد العالي ومجانية التعليم .. وعهد السادات هل كان كله سواد ؟.. ولكن نصر اكتوبر وعودة سيناء الا تستحقان ان نشكر الرجل عليهما .

انني اختلفت مع المؤلف في تمثيله لـ (صفية) كرمز لمصر .. او لشعب مصر الذي ضحك عليه .. فمصر ليست بهذه (الامعية) التي كانت عليها صفية .. وليس كل قضاه مصر ممثلين في شخصية كمال عبد الحق (حسن عابدين) .. اما عصر الانفتاح فمن غير المعقول ان تكون نتيجة افرازاته مليون (بليه) الذي يلعب دوره احمد بدير .

وبعد ، فلا يمكن ان ننهي خلافنا دونما اشارة الى المجهود العظيم الذي بذله جلال الشرقاوي ومعه مجموعة من الفنانين لن نستطيع في هذه المساحة ان نوف كلا منهم حقه .. فسهير البابلي هي سهير البابلي بعظمتها وشموخها وخفة دمها .. وحسن عابدين يؤكد يوما بعد يوم انه كنز مازال يحمل الكثير ـ اما احمد بدير فقد وضع نفسه بهذا العرض على قمة الكوميديا بمصر التي يجب ان تتسع لاكثر من نجم .. فهكذا تكون القمة .. ولا انسى الديكور الفاتن لنهى برادة الذي كان بمثابة البصمة على كل كلمة .

محمد الشناوى

وجـه جـديد في دائـرة الضـوء

■ انتهى المخرج اسماعيل عبد الحافظ صاحب مسلسل [الشهد والدموع] من تصوير حلقات المسلسل الجديد (الوجه الآخر) تاليف يسرى الجندى وبطولة محمد الشرقاوى وعبد الله غيث وشيرين ونوال ابو الفتوح ..

□ الشرقاوى يؤدى في المسلسل دورا جديدا عليه وهو دور طالب جامعي يثور ضد الاحتلال الانجليزى داخل قريته

أول متحـف لاثارنـا الغارقـة تحت المـاء !

□□ بدات هيئة الاثار المصرية اعداد اول متحف ومعمل مصرى من نوعه لترميم وعرض الاثار الغارقة تحت الماء .. هيئة الاثار كلفت العميد بحرى د . محرز الحسيني بهذه المهمة الفنية كرئيس للمتحف البحرى الجديد □

محرز الحسيني

سـينما جـديدة في مراقيـا

□□ يتم خلال الايام القادمة افتتاح اول دار عرض سينمائي على احدث ما وصلت اليه فنون العرض السينمائي في مدينة « مراقيا » السياحية الجديدة غرب الاسكندرية .

□ دار العرض السينمائي صممت بحيث يمكن تحويلها الى دار عرض مسرحي وقت اللزوم □

ايمـان البحـر درويش ولقـاء مدمـر !

□□ انتهى المطرب الشاب ايمان البحر درويش من تادية دوره في فيلمه الثالث لقاء مدمر في شهر العسل] مع الفنانة الشابة الهام شاهين وحسين الشربيني .

□ الفيلم من اخراج ناجي انجلو تؤدى فيه الهام شاهين شخصيتين احداهما زوجة لايمان البحر درويش وانثانية زوجة لحسين الشربيني وتدور الاحداث المثيرة

□ ايمان البحر ـعتذر عن الاستمرار في الغناء في احد فنادق القاهرة لمرض والــده البحـر درويش المقيـم بالاسكندرية □

محمد فتحي ومعرض تشكيلي للمـرة الأولى

□□ اقام الفنان التشكيلي السكندرى محمد فتحي معرضه للوحات الفن التشكيلي للمرة الاولى .. ضم المعرض والذى اقيم في قاعة سيف وانلي بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية مجموعة كبيرة من اللوحات التشكيلية التي تعكس موهبة واعدة للفنان الشاب □

● قلة من الفنانين كانوا نجوما من خلال برنامج « نجم وسهرة » ومن هؤلاء النجوم كانت سمية الألفي ..

لماذا « لعدة اسباب من وجهة نظرى ان الفنان الذى ياتى لهذا البرنامج يجب ان يكون مترفعا عن حب الذات فلا يحول البرنامج ليكون نافذة تدعو له وتسبح بالعديد من اعماله وانما يترك البرنامج للحديث عن غيره من النجوم وما يعجبه ولا يعجبه في شتى المجالات وهو ما فعلته سمية الألفي وغيرها من القلة النادرة من فناتينا الكبار .

● المتتبع لبرنامج «اوسكار » الذى تقدمه شاشة القناة الثانية لابد ان يتالم للمستوى الذى وصل اليه هذا البرنامج الذى كان يوما متميزا في كل شيء واسما على مسمى فهذا البرنامج اصبح اليوم متخصصا في عرض الإفلام القديمة من الثلاثينات والاربعينات ولا ادرى اين هى جائزة الاوسكار التى حصلت عليها هذه الافلام انني اتصور ان الاوسكار الذى حصلت عليه هذه الافلام لا يخرج عن مجالات المؤثرات الصوتية او الاضاءة او الادوار الثانوية مثلا فاين اذن جائزة الاوسكار في القصة والاخراج والأدوار الأولى ! !

● في حلقة يوم السبت ٧/٥ من برنامج « ريبورتاج » على شاشة القناة الثالثة حدث الآتى : صوت غريب في بداية تتر البرنامج ثم قطع عليه بلوحة ق٣ .. ثم قدمت اغنية لفيروز ولم يذع البرنامج بعد ذلك ! ! مطلوب تحقيق لمعرفة اسباب هذه اللخبطة حتى لا تتكرر مرة أخرى !

● صفقت طويلا لقرار سامية صادق رئيسة التليفزيون لقرارها الحكيم بتشكيل لجنة لتقييم المعلقين على مباريات كرة القدم بالتليفزيون بعد ان وصل مستوى البعض منهم الى الحد الادنى من الهبوط بحيث اصبح لا يمكن السكوت على ما يقولونه او يرددونه من فتاوى واحكام كروية ساذجة جدا ! !

مجدى عبد العزيز



هذه الافلام تنتظر امام باب الرقابة العليا !

تقدم خمسة من منتجي الافلام السينمائية بتظلم الى رئيسة التليفزيون بسبب رفض الرقابة التليفزيونية لخمسة افلام روائية هي « مين يجنن مين » لحسين فهمي ومحمود ياسين ومالة فؤاد وامبعاد يونس و « لا لا يا حبيبي » لنيلي وصفاء ابو السعود وشكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم و « البيوت اسرار » لعادل إمام وميرفت أمين ونور الشريف وليلى طاهر وشكرى سرحان و « مراهقة من الأرياف » لشمس البارودى وحسن يوسف وسعيد صالح وليلى حمادة و « شيء من الحب » لعادل امام وسهير رمزى ونور الشريف ولبلبة وسيد زيان .

سهرات مع كبار الملحنين في التليفزيون

شاشة القناة الاولى تقدم مجموعة من السهرات الموسيقية والغنائية مع اعمال كبار الملحنين ومن بين الملحنين الذين تم اختيارهم لتقديم هذه السهرات احمد صدقي وسيد مكاوى ومحمود الشريف وكمال الطويل ومحمد الموجي والموسيقار الراحل رياض السنباطي والفنان الراحل علي اسماعيل ومحمد سلطان .

برنامج مصر ٨٦ في مكاتبنا الاعلامية

انتهت المخرجة ناهد الابيارى من اخراج برنامج تسجيلي باسم « مصر ٨٦ » يتناول الانجازات التي حققتها مصر في كافة المجالات . البرنامج تم ترجمته الى اللغتين الانجليزية والفرنسية لتعرضه مكاتبنا الاعلامية في الخارج .

الفولكلور الشعبي المصري في تليفزيون زنزبار

طلبت سفارتنا في زنزبار من العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة ارسال مجموعة من البرامج الثقافية لتدعيم وتوطيد اواصر الصداقة بين الشعبين في القاهرة ودار السلام .

العلاقات الثقافية الخارجية طلبت من التليفزيون ارسال مجموعة من الرقصات الشعبية التي توضح مختلف الوان الفولكلور المصري لعرضها في تليفزيون زنزبار بدار السلام .

والاعمال الفنية التي ستطير الى زنزبار هي موشحات راقصة لفرقة رضا ورقصة البمبوطية وام الخلول والحصان للفرقة القومية للفنون الشعبية .

● مطلوب منه .. ان يرفع من قدرة الجيش .. وان يخفض من انفاقه عليه .

مطلوب .. ان يزيد دخل فرد دون ان يحاول هذا الفرد زيادة انتاجه .

مطلوب توفير رواتب مجزية للسائقين .. في ظل تذاكر سفر مخفضة . مطلوب منه ان يفتن لتدبير مجارى لا تنفجر واضاءة لا تنقطع .. في وقت يتفنن فيه بعض القادرين في التهرب من دفع الضريبة .. ان علي لطفي يستطيع ان يخرج لنا ارنب من مزرعه .. ولكنه لا يستطيع اخراج ارنب من قبعه !

● تذمر الجميع من غلاء المعيشة .. جاء جزار يشكو من ارتفاع ثمن الدروس الخصوصية .. وجاء مدرس يشكو من صاحب بيت يطلب في شقة ضعف ثمنها الطبيعي .. وجاء صاحب البيت يشكو من انه لو باع الشقة بثمنها الحقيقي فلن يستطيع ان يعطي ابنه درسا .. ولا ان يشترى كيلو « لحمة » ! !

● قبول استقالة « محمد عبد الشافي » وكيل حزب الاحرار .. « بالاجماع » .. « بنط » في رصيد عبد الشافي .. انه دليل على انه لم يكن يعمل ليرضي فريقا .. على حساب فريق .. بل يعمل ليرضي ضميره .. فغضب عليه الجميع !

● شاهدت فيلم « الطوق والاسورة » .. ثم شاهدته مرة اخرى بعد ان كتب عنه احمد بهاء الدين عموده اليومي ـ فاكتشفت ان مستوى الفيلم قد ارتفع ! !

● اقرأ بانتظام اعلانات تقول « وللجهة الرفض دون إبداء الاسباب » ..

اضحك واقول

ـ الأسباب كلنا عرفنها !

● إذا استمرت لجان المشتريات .. في محاولة تحقيق المعادلة المستحيلة في الفكر الحكومي « احسن صنف باقل سعر » .. فانني اوكد ان المستفيد الوحيد في كل لجنة .. هو اعضاء اللجنة !

● لأن الصعاليك .. يغني عن سلام يا صحبي .. ولأن اريد حلا يغني عن امراة مطلقة .. ولأن التخشيبة يغني عن ملف في الاداب .. ولأن قفص الحريم يغني عن الطوق والاسورة .. قرر المشاهد ان التليفزيون يغني عن السينما !

● دفاع السودان عن نفسه .. هو دفاع طبيعي عن مصر .. الغاء الاتفاقية العسكرية .. يؤدى الى انه سيقدم لنا نفس الخدمة .. دون اى مقابل !

● اعجبتني الأسماء الجديدة التي اختارها الأخ العقيد القذافي للشهور العربية .. ولأن القذافي .. قام بسحب ارصدة الشعب الليبي لتحويل عمليات النضال .. حتى كاد ان يفلس .. فانا اقترح عليه تغيير اسم « شهر الافلاس » .. الى « شهر الارهاب » !

● بعد محاولة لبنين الرملي .. الفاشلة .. « محامي تحت التمرين » .. اشعر انه في حاجة لعشرة محامين محترفين .. للدفاع عنه !

« ح ح »

أخبار الفن في العالم

كتبت : سلوى عفيفي

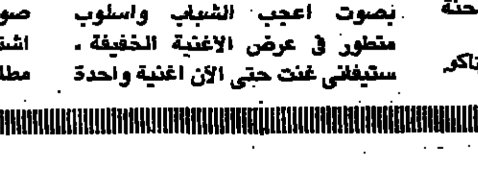
● نفى انطوني كوين ان يكون قد قرر اعتزال العمل السينمائي مؤقتا والتفرغ للرسم مضيفا بانه يمارس النشاطين الفنيين معا .. يقول انطوني كوين .. « ان الرسم يعطيني القدرة على التكيف مع اكثر الشخصيات صعوبة والسينما تعطيني الكثير من الخيال حتى استطيع اعادة تشكيل الواقع وفقا لما اتصور ما اشعر به »

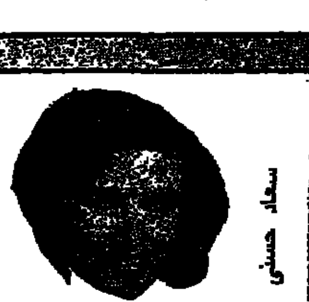
بدأ بطل فيلم زوربا اليوناني ـ منذ فترة ـ هواية الرسم والنحت متاثرا « ببابلو بيكاسو » وعندما سئل عن سبب ارتباطه بهذا الرسام قال « كوين » : « هذا الرسام العظيم استطاع ان يمنح الاشياء شحنة انسانية فذة

● « ستيفاني » ابنة امير موناكو متعددة الهوايات والرغبات والتي تظهر لنا كل يوم بشيء جديد .. سبق لها ان كانت : موديلا للصور الفوتوغرافية حيث تقاضت اكبر اجر يمكن ان يدفع لموديل على الغلاف ..

بعد ذلك دخلت مجال عروض الازياء واصبحت مصممة للازياء ومايوهات السباحة .. واخيرا اصبحت مطربة ومغنية ! : تقول ستيفاني عن هوايتها الأخيرة .. « لم اكن اعلم انه بامكاني الغناء إلا انني لمجرد المزاح دخلت ستوديو الاختبار الغنائي وكانت النتيجة انني اتمتع بصوت اعجب الشباب واسلوب متطور في عرض الاغنية الخفيفة » ستيفاني غنت حتى الآن اغنية واحدة وسجلتها على شرائط كاسيت ونالت بها صاحبة اكبر رقم في التوزيع خلال الاربعة اشهر الماضية ..

● « لوريان شيز » ـ ٣٤ سنة ـ التي بدات عملها في افلام الاعلانات والدعاية . اختيرت هذا الشهر لبطولة فيلم جديد تعمل فيه دور مغنية اوبرا ليلا وفي الصباح تدير مقهى بنفس قوة تواجدها على خشبة المسرح .. هذا الفيلم سبق عرضه على الفنانة صوفيا لورين للقيام ببطولته ولكنها طلبت ان يكون اجرها عن هذا الفيلم لا يقل عن ٢٥٠ الف دولار مما دفع الشركة المنتجة الى البحث عن فنانة اخرى لتقوم بهذه البطولة « لوريان شيز » التي حلت مكان صوفيا في هذا الفيلم سبق لها وان اشتهرت من خلال دورها في فيلم « فتاة مطار لوتون » ..





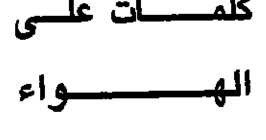


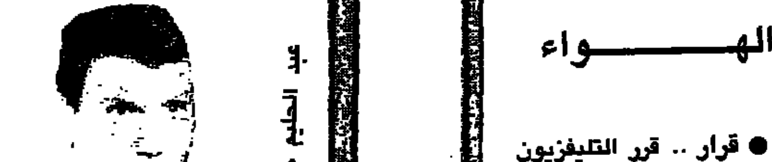
سعاد حسني

سهرة الخميس

فريد شوقي

سهرة الثلاثاء





عبد الحليم حافظ

سهرة الأربعاء





باربارا ستانويك

سهرة الخميس

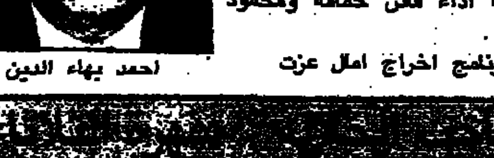
أحمد بهاء الدين وشريط ذكريات

سهرة اليوم على القناة الاولى مع برنامج شريط الذكريات وضيف البرنامج الكاتب الصحفي احمد بهاء الدين ويتحدث عن الصحافة والشعر والتاريخ والادب والثقافة والفن وعلاقته بها .

وتتضمن السهره عرضا لفيلم تسجيلي عن متحف الارميتاج وامسية شعرية اداء فاتن حمامه ومحمود ياسين .

البرنامج اخراج امال عزت

احمد بهاء الدين



تعرض القناة الاولى في سهرة الثلاثاء الفيلم العربي صاحب الجلاله .. بطولة فريد شوقي وسميرة احمد وفؤاد المهندس .. اخراج فطين عبد الوهاب .

وتدور قصة الفيلم حول السلطان مارينجوس الاول « فريد شوقي » سلطان دولة « جورنجا » .. يحضر الى القاهرة كبير الياوران « عسكراني » ويعلم ان المتامرين يريدون قتل السلطان « فيتفق مع حسن الونش » فريد شوقي ايضا « والذى يعمل شيالا بالفندق الذى سيقيم فيه السلطان ان يمثل دور السلطان لشدة الشبه بين الاثنين نظير مبلغ من المال .. ويتصرف حسن بلباقه في كثير من المواقف . ويقع في حب المضيفة المسئولة عن الزيارة « نوال » ولكنه يخشى ان يصارحها بالحقيقة للفارق الاجتماعي بينهما .. وفي النهاية يتم القبض على المتامرين ويكافأ السلطان حسن بخمسة الاف جنيه .. وتعلم نوال حقيقة حسن وتتمسك به ولكن بشرط .. ؟

فكر وسمر واخترنا لك .. الاربعاء

سهرة القناة الاولى يوم الاربعاء من جزءين الجزء الاول مع برنامج فكر وسمر ويذاع الساعة ٩,٣٠ مساء وحلقة مسجلة من نادى مصر للبترول تقديم سهير شلبي .

وفي الجزء الثاني من السهرة برنامج اخترنا لك تقديم ناديه حليم اخراج وفيق حبيب ومجموعة منوعات اجنبية وحلقة اجنبية بعنوان اثارة .. وبرنامج سينمائي عن كيفة تصوير مشاهد الافلام التي تحتوى على خدع سينمائية ..



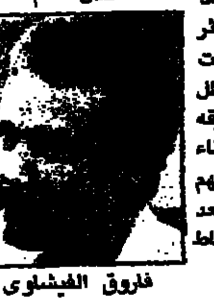
سهير شلبي

المشبوه .. سهرة الخميس

تعرض القناة الاولى في سهرة الخميس الفيلم العربي « المشبوه » بطولة سعاد حسني وعادل امام وفاروق الفيشاوى وسعيد صالح وفؤاد احمد وعلي الشريف واخراج سمير سيف .

تدور احداث الفيلم حول ماهر الذى يشترك مع احدى العصابات في سرقة المنازل ويتقابل مع بطة وتنال اعجابه فيتزوجها ويحاول الابتعاد عن العصابة ولكنهم يلاحقونه اكثر من مرة ليشترك معهم في سرقة مرتبات احدى الشركات ولكنه يرفض وتظل العصابه تحاربه في جميع مصادر رزقه الى ان يضطر للاشتراك معهم واثناء احدى عمليات السرقة يهاجمهم البوليس ولكنه يستطيع الهرب بعد اصابته برصاصة من احد الضباط

وتتوالى الاحداث ..



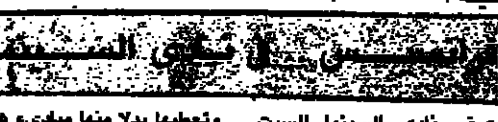
عادل امام

فاروق الفيشاوى

فكرة خاطئة .. سهرة الجمعة

سهرة القناة الاولى مع تمثيلية « فكره خاطئة » بطولة صلاح قابيل وعلي الشريف وشريف صبرى وعادل المهيلمي .. اخراج احمد صلاح الدين .

وتدور التمثيلية حول « جلال » الذى يدخل السجن متهما بقتل صديق عمره .. ولكن جلال مصر على انه برىء من هذه التهمه بالرغم من ان كل الادلة ضده .. ولكن بالبحث عن القاتل الحقيقي نفاجا بان جلال يعطي مكافاة لحسنين الذى كان مكلفا بقتل صديق جلال ولكنه اخطا الهدف .. وبمتابعة احداث التمثيلية تتضح الحقيقة !



يعرض نادى السينما السبت القادم الفيلم الامريكي فرانسيس انتاج ١٩٨٢ بطولة جيكالانج وكيم ستانلي وسام شبرد اخراج جلازيم كليفورد .

القصة ماخوذه عن حياة نجمه الثلاثينات في هوليود « فرانسيس فارمر » وهي شخصية صاحبه مبادىء خاصة واجهت هوليود التي تريد ان تبتلع هذه المبادىء وتعطيها بدلا منها مبادىء هوليود الخاصة واجهت حربا عنيفه من الداخل والخارج والداخل ممثل في امها التي تحبها بشدة ولكنها تريد ان تضفي شخصيتها عليها ولكن فرانسيس ترفض تدخلها في شخصيتها وكذلك تواجه عدة ضغوط خارجية تتمثل في مصاعب هوليود .. مما يجعلها تواجه مستقبلا رهيبا "

خائفة من شيء ما .. الاحد

تعرض القناة الاولى في سهرة الاحد القادم الفيلم العربي خائفة من شيء ما بطولة نجوى ابراهيم وعزت العلايلي وابو بكر عزت اخراج يحيي العلمي .

كلمـات على الهـواء

● قرار .. قرر التليفزيون عرض ثلاث سهرات تليفزيونية بدلا من سهرة السبت .. حيث يتم عرض سهرة الوان وفنون في السبت الأول من الشهر ثم سهرة مصرية في السبت الثاني والوان وفنون مرة اخرى في الاسبوع الثالث .. ومن الادب العالمي .. في السبت الاخير من الشهر .. ونشكر التليفزيون الذى انقذنا من « سهرة السبت » المملة .. ولكن لنا تعليق على سهرة الوان وفنون حيث بدت في المرة الاخيرة تتشابه مع برنامج نجم وسهرة حيث بدا يقدم اغلب فقرات السهرة شخص واحد .. بدلا من ان كان يقدم لكل عمل صاحبه ..

***

● نجاح آخر .. بعد النجاح الذى حققه ميمي الشربيني في التعليق على مباريات كاس العالم .. حقق ايضا يسرى حمدى نجاحا في التعليق على مباريات كرة السلة .. ليؤكد ايضا ان قرار التليفزيون بتشكيل لجنة لتقييم المعلقين الرياضيين قرار سليم .

***

● « البث » .. هل البث التليفزيوني هو الوحيد وراء سبب استهلاك الكهرباء في بلادنا .. ام هي اجهزة التليفزيون الحديثة الذى اصبح اغلبها اجهزة مصنوعة من الترانزستور ولا تستهلك كثيرا من الكهرباء كالاجهزة القديمة . ام السبب في زيادة استهلاك الكهرباء .. هو اشياء اخرى ..!!

خالد فرحات

بدون انذار .. سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفيلم الفرنسي « بدون انذار » .. بطولة شيرالد ماكترى وتين ويد .. وهذا الفيلم يعرض لاول مرة في التليفزيون المصرى .

العلم الاحمر .. الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الفيلم الامريكي العلم الاحمر Red flag The vltimat game .. والفيلم عبارة عن جزئين تدور احداث الجزء الاول حول قصة مناورة طيران تدريبية لسلاح الطيران الامريكي وتكون المناورة بمثابة حرب حقيقية .. للحصول على افضل النتائج ويتناول الفيلم قصة حياة الطيار فرنك مع زوجته ايلين وكذلك قصة حياة الطيار جاى وزوجته مارى وصديقهم ..

اما في الجزء الثاني فيوضح الحالة المرضية التي اصيب بها الطيار جاى والتشخيص الطبي لها ..

ويتعرض ايضا لمناورة التدريب في الفضاء التي يموت فيها كلارك صديق جاى

ويحاول جاى ان يثبت انه لم يدفع كلارك الى الموت ويقفل التحقيق بتقريره هذا .. ثم يطلب من جاى التدريس في القاعدة الجوية لكنه يقرر الاستقالة الى حين ثبوت براءته .. ولكن يعدل رايه بعد رؤية حاجة الطيارين والوطن الى خدماته

ايامنا الحلوة .. الاربعاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الاربعاء الفيلم العربي ايامنا الحلوه بطولة فاتن حمامه وعمر الشريف وعبد الحليم حافظ واحمد رمزى وزينات صدقي اخراج حلمي حليم

وتدور احداث الفيلم حول هدى الفتاة اليتيمه التي تعيش في ملجا وتخرج منه للعمل وتسكن في حجرة فوق السطوح وجيرانها ثلاثة شبان في الجامعة هم احمد الطالب في كلية الزراعة وعلي الطالب البيطرى ورمزى الطالب في الهندسة ..

يتنافس الثلاثة على حبها ولكن هدى تميل الى احمد الذى ينتمي الى عائلة غنيه ولكنه لايمتلك اى مال حيث استولى خاله على كل شيء ويصرف على احمد ولكنه يدينه بالكمبيالات وابنة خالة تحبه وتتمنى ان يتزوجا ولكنه لايحبها ويختلف احمد مع هدى بسبب بعض الشائعات ويصدق انها فتاة سيئة ويطردها من سكنها .. ولكن الحقيقة تتضح عندما يخبره صديقيه على ورمزى انها فتاه على خلق ويذهب احمد الى مكان عملها ويصالحها ويعترف لها بمدى حبه لها ويخطبها ويفاجا رمزى وعلي بذلك فقد كانا قرر كل منهما ان يخطبها ويحرز ترك المنزل بعد ان تصورا ان احمد قد خدعهما

فاتن حمامه

عمر الشريف

تأميم مزدوج .. الخميس

سهرة الخميس على القناة الثانية مع برنامج اوسكار ويعرض الفيلم الاجنبي « تاميم مزدوج » .

بطولة بربارا ستانين ويك وفريد جاك مورال اخراج الى بلي ويلدر .

تدور احداث الفيلم حول مندوب تامين يلتقي بامراة متزوجه .. ويتفق معها على عمل وثيقة تامين لزوجها ثم يقتلانه للحصول على قيمة التامين .. !!

الفيلم حائز على جائزة احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الامريكيين

برنامج اوسكار اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور .. اخراج سليمان خليل ..

حكاية قوس قزح .. الجمعه

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة الفيلم الامريكي نهاية قوس قزح Finiangs Rainbow بطولة فريد استيريا وبيتلو كلارك .

وتدور احداث الفيلم في قالب خيالي استعراضي حول ماك تورجان وابنته شارون اللذين يسافران الى وادى قوس قزح ويكتشفان الوادى في حالة مادية سيئة حيث تتراكم الضرائب على سكان الوادى ويحتاجون الى اموال كثيرة حتى تصبح بعيدة عن استغلال الاقطاعي « روكنز » .

ويقرر جاك مساعده « بودى » ـ الشاب الذى كان ينتظره اهل القرية ـ في محاربة الاستغلالي « روكنز » وذلك عن طريق احضار القدر الذهبي ويدفنه في الارض .. ويعتقد علماء الجيولوجيا ان الارض مملوءة بالذهب فيعرضون الامر على السيناتور لان ماك قد اشترى الارض .. ويهدده هو وجميع المواطنين الملونين ويطلب منه ان يتركهم ولكنه يرفض فيصاب جاك باللعنة ويصبح لونه اسود البشرة .. بينما ترتبط ابنته شارون بحب الشاب « بودى » .. ويظهر الجن لشارون ويحدث امطار غزيرة تزيل الطمي من فوق القدر الذهبي .. ويتصور اهل الوادى ان شارون ساحرة فيقررون محاكمتها .. ولكن والدها يطلب منهم ان يتركوها حتى يعودا مرة اخرى الى بلدهم ..

ويذهب ماك الى مكان القدر الذهبي فلا يجده فيذهب الى الجن لينقذ ابنته كما يطلب منه تحويل بشرته الى لونها الاصلي .. وتتوالى الاحداث الفيلم خيالي استعراضي .

العودة بمفردك .. الاحد

تعرض القناة الثانية في سهرة الاحد القادم احدى حلقات مستر موقي « ماكلويد » بعنوان عود الى بمفردك .. بطولة دينيس ويفروجي لركاين اخراج والتردوينجر .

وتدور احداث الحلقة في نيويورك حيث تتوجه الصحفيه « كوجلين » الى مركز الشرطة لاجراء تحقيق صحفي عن الشرطة .. وهناك تلتقي بالشرطيه « نورثون » التي تولت رئاسة المركز لغياب الرئيس الاصلي لمرضه المفاجيء .

ويقوم احد الرجال بمحاولة نسف مركز الشرطة لاطلاق سراح « موايت » المتهم بترويج المخدرات وكان في المركز في هذا الوقت سيدة وطفلها الرضيع .. ويتولى ماكلويد مهمته انقاذ الفتاة وكذلك القبض على خاطف زميله « الضابط هيريست » ..ـ وفعلا يتفجر المبنى ولكن دون اصابات .

هكذا من الاصل

صفحة من الاصل

الرسالة السابعة الى فؤاد سراج الدين: حرية الصحافة فى حكم الوفد بإغلاق الصحف .. والمصادرات

● صحيفة الحزب الاشتراكى المعارضة تلغى بقرار من مجلس الوزراء

احمد حسين يقرر احتجاب صحيفة الحزب المعارض احتجاجا على مصادرتها



بقلم
موسى صبرى

٥ مرات فى شهر واحد

هذه رسالتي السابعة اليك . وهي استمرار في الحديث عن سياسة المهادنة الكاملة بين حكومة الوفد والجالس الفاسد على عرش مصر التي كنت انت مخططها ومنفذها وانت صاحب السيطرة الكاملة على الحكومة ورئيسها . منذ ان تولت الحكم في يناير ١٩٥٠ حتى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، هذه السياسة التي هدمت تماما تراث الوفد الذي كان هو الأمة بزعامة سعد زغلول .. ثم تراث مصطفى النحاس الذي انهار بمسلكك .

لم يكن الأمر مجرد مناورة سياسية . كما اراد البعض ان يصور لنا في صحيفة الوفد الجديد .. وانك كنت توافق شكلا على مايطلبه الملك من قيد للحريات .. ثم تحرض الحزب من طرف خفي على رفض هذه المطالب ..

هذا تبسيط ونسطيح للأمور ونحن نسجل التاريخ . بل كانت الحقيقة هي الاستجابة الكاملة لمطالب الملك المتفق عليها تماما .. ثمنا للاستمرار في الحكم ..

حرية الصحافة

واتناول اليوم موضوع حرية الصحافة ..

ان الذين يتحدثون عن حرية الصحافة قبل الثورة يتجاهلون ان الرقابة قد فرضت على الصحف منذ بداية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٣٩ .. ولم ترفع هذه الرقابة إلا في فترات محدودة جدا .. لم تتجاوز الاشهر قبل يناير عام ١٩٥٠ حين تولى الوفد الحكم ..

ولذلك ، فان من يكتبون اليوم في صحيفة الوفد الجديد ، يصفون حرية الصحافة في عامي ٥٠ و ١٩٥١ .. بانها كانت الربيع ! .. وهو وصف خادع لأن حرية الصحافة لاتتجزأ .. ولايمكن ان يطارد فؤاد سراج الدين وزير الداخلية الصحف بالمصادرة .. ولايمكن ان يصبح النهار على شعب مصر فيرى ان جميع الصحف مصادرة بأمر فؤاد سراج الدين بما فيها « الأهرام » !! باسم حرية الصحافة . ولايمكن ان تكون هناك حرية صحافة ويصدر قرار من مجلس الوزراء في ٢٨ يناير ١٩٥١ بالغاء صحيفة « مصر الفتاة الاشتراكية » .. وهي الصحيفة التي كان يصدرها حزب مصر الفتاة .. وكان يرأس الحزب الاستاذ أحمد حسين . وكانت اول صحيفة لهذا الحزب اسمها « الصرخة » وصدرت في عام ١٩٣٨ .. ثم أصدر صحيفة « مصر الفتاة الاشتراكية » في عام ١٩٣٨ .. وكان لهذه الصحيفة موقف شجاع من مباذل فاروق وفساده وكانت تنادى بالعدالة الاجتماعية وتحديد الملكية الزراعية ..

الغاء الصحيفة من الوجود !

فماذا فعل فؤاد سراج الدين الناسك في معبد حرية الصحافة ؟

تقدم بمذكرة الى مجلس الوزراء جاء فيها :

« لقد دأبت هذه الصحيفة على محاولة قلب النظام الاجتماعي في البلاد بان عمدت الى الدعوة السافرة للثورة وجرضت على اثارة الفتن بين مختلف الطوائف . ولم تترك وسيلة لبلوغ هدفها إلا سلكتها . وقد افسحت لها الحكومة من صدرها علها تثوب عما أخذت به نفسها .. » .

واستند فؤاد سراج الدين في قرار الغاء هذه الصحيفة الى المادة ١٥ من الدستور (دستور ١٩٢٣) التي اجازت وقف والغاء الصحف بالطريق الادارى اذا كان ضروريا لوقاية النظام الاجتماعي » ..

ولجا أحمد حسين الى مجلس الدولة طالبا ايقاف القرار بصفة مستعجلة وتقدم المهندس ابراهيم شكرى (رئيس حزب العمل الآن) وقد كان نائبا لرئيس حزب مصرالفتاة (الحزب الاشتراكي) .. يطلب الى ادارة المطبوعات الاذن لاصدار صحيفة باسم « الشعب الجديد » .. ورفض فؤاد سراج الدين هذا الطلب ..

والتجا بدوره الى مجلس الدولة طالبا الغاء هذا القرار .. وانتصف له مجلس الدولة والغى قرار سراج الدين في ١١ ابريل ١٩٥١ .

كما اصدر مجلس الدولة ايضا قرارا بالغاء قرار حكومة الوفد بمحو الصحيفة من الوجود ..

وكان الدكتور عبدالرازق السنهورى يرأس مجلس الدولة ..

مصادرة ٥ مرات في شهر واحد !

وهكذا كانت حرية الصحافة .. في زمن نصير الحرية !

واستطرادا في الحديث عن صحيفة الحزب الاشتراكي اقول : ان فؤاد سراج الدين وزير الداخلية امر بمصادرتها في الفترة مابين ديسمبر ٥١ و ٣ يناير ١٩٥٢ ، خمس مرات !

ولذلك فقد قرر الحزب احتجاب الجريدة عن الصدور احتجاجا على هذه المصادرات .. واصدر البيان التالي وهذا نصه :

« دأبت الحكومة في الفترة الاخيرة على مصادرة جريدة « الاشتراكية » وعرقلة توزيعها والحيلولة دون وصولها الى القراء بكافة الطرق والاساليب .

ولذلك فقد فرضت رقابة شديدة لاتعترف بقانون او نظام فعينت قوات كبيرة من رجال البوليس والمخبرين برياسة عدة ضباط يحاصرون المطبعة في الايام التي تطبع فيها الجريدة وتمنع التصرف في اية نسخة لأى سبب .. بل يصر البوليس على مصادرة جميع النسخ التي تم طبعها دون ان يعرف ماتحتويه في اغلب الاحوال .. ثم يطلب المصادرة فيجاب او لا يجاب بعد ان يكون قد فوت على الجريدة مواعيد صدورها وتوزيعها .. وهذا يؤدى الى خسائر مادية جسيمة تتضاعف اضرارها بتكرار ارتكاب هذا الفعل مرة بعد مرة .

نبهنا مرارا

وقد نبهنا السلطات مرارا وتكرارا الى مجافاة هذا الاجراء لكل قانون ولقواعد الدستور التي تنص على كفالة حرية الرأى وحرية الصحافة وتحرم الرقابة على الصحف إلا في حالة اعلان الاحكام العرفية .

وان مصادرة الصحف في ذاتها بغيضة الى كل نفس وقد تقدمت الى البرلمان بمجلسيه مشروعات قوانين خاصة بتحريمها فضلا عما اعلنه الصحفيون - اكثر من مرة - في قرارات اتخذتها الجمعية العمومية لنقابتهم بضرورة تحريم هذا الاجراء الذي يؤدى الى مصادرة الأموال وايقاع الاضرار الجسيمة بالصحف دون مبرر او مقتض .

الحكومة تنوى شرا

ولكن الحكومة لم تعر شيئا من ذلك كله اهتماما او رعاية بل اتخذت سبيلا غير قانوني تهدف منه الى تعجيز الصحف عن الصدور بعد ان فشلت في الغائها بالتشريعات التي كانت تنتوى اصدارها ووقفت الصحافة وقادة الرأى والشعب عامة ضدها فاستسلمت الحكومة ولكنها كانت تنتوى شرا بالصحافة فانتهجت هذا الاسلوب ضد صحف الرأى ونسيت ان صحافة الرأى هي صمام الامن ومتنفس الشعب في هذه الفترة الحاسمة في حياة البلاد .

وتخطىء السلطات اذا ظنت ان اصحاب الجريدة « الاشتراكية » يحتجون على هذه الاجراءات التعسفية لحرمانهم من كسب مادى او ربح تجارى . فما كانت « الاشتراكية » في يوم من الايام جريدة تجارية تهدف الى الربح ولكنها اولا واخيرا كانت جريدة الرأى الحر والمعبر عن برنامج معين وفكرة معينة . وهذه المصادرات والاضطهادات لن يكون لها من اثر إلا ان .. تزداد الفكرة انتشارا والرأى ذيوعا .. وهذا ماحدث طوال التاريخ بالنسبة لجميع المذاهب

المصادرات المستمرة

وهذه المصادرات التي قامت بها السلطات اخيرا والتي بلغت خمس مرات في مدى ثلاثين يوما إذ صودرت الجريدة - بهذا الاسلوب التعسفي في ٢ و٢٣ و٣٠ ديسمبر ١٩٥١ و١ و٣ يناير ١٩٥٢ وهذا غير الاعداد التي تأخر توزيعها يوما كاملا .. بفعل سلطات البوليس .. وقد بلغت الخسائر المادية في العدد الواحد في بعض الاحيان حوالى الف ومائتي جنيه ..

ليس لدينا مال

وكنا نرجو ان يكون لدى الحزب الاشتراكي الذي يصدر هذه الجرائد .. معبرة عنه ولسانا له ، كنا نرجو ان يكون لديه المال الوفير حتى يستطيع ان يقاوم هذا الاجراء التعسفي الجائر وان يظل يصدر « الاشتراكية » برغم هذه الخسائر الفادحة ولكنه - وهو يملك ايمانا قويا واستعدادا كاملا للعمل والكفاح والجهاد في سبيل الشعب ومن اجل الشعب .. ليس امامه إلا ان يحتج على الحكومة ويحتكم الى الشعب ويعلن - وهو أسف - اضطراره الى وقف اصدار الجريدة « الاشتراكية » مؤقتا مادامت الحكومة المصرية تريد الغاءها فعلا عن طريق تعجيزها ماليا بالمصادرات المستمرة .

ولنترك الوقت الكافي لنقابة الصحافة ولاعضاء البرلمان ليقوموا بواجبهم لحماية الحريات .. وحرية الصحافة التي كفلها بل قدسها الدستور .

ابراهيم شكرى
نائب الحزب الاشتراكى

.. ولم يصدر العدد الجديد

انتهى بيان الحزب الاشتراكي ، الذى اعلن فيه التوقف عن اصدار الصحيفة .

ثم قرر الحزب ان يعاود الصدور .

وطبع العدد الجديد في ٢٠ يناير ١٩٥٢ .

فماذا جرى ؟ ..

ان هذا العدد الجديد لم يصدر ايضا .. فقد رابط البوليس باوامر من فؤاد سراج الدين وزير الداخلية بجوار المطبعة ، وابى ان تخرج منها نسخة واحدة ..

واذاع الحزب الاشتراكي بيانا جاء فيه .. « ان الجريدة الاشتراكية قد احتجبت اسبوعين كاملين احتجاجا على المصادرات المتوالية التي تكبدها خسائر مالية فادحة يرمى اصحاب الشأن من ورائها الى تعجيزها عن الصدور ولقد حاولنا الصدور بالامس مرة اخرى تحت ضغط الشعب معتقدين ان شهوة المصادرة قد خفت عند الحكومة .

واظهارا لحسن النية سلم رئيس قوة البوليس المعسكرة بالمطبعة نسخة قبل طبعها ليعرضها على رؤسائه ولكن الضابط لم يعد حتى انتهى الطبع فحضر وقام بالمصادرة .. ولا جدال في ان هذه التصرفات لا يقصد منها سوى قتل الجريدة بعد ان فشل وزير الداخلية (فؤاد سراج الدين) من قبل في الغائها ..

لكل هذا لايسع الحزب الاشتراكي الا ان يعلن عن اسفه على عدم استطاعته اصدار الجريدة تاركا الامر للشعب ليدافع عن صحفه ودستوره ضد كيد المعتدين » .

كما صرح الاستاذ احمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي لمندوب أخر لحظة « بانه متبرم من موقف الحكومة الحالى لانها لا تسير على خطة مستقيمة ضد الانجليز بل على النقيض فان سياستها تخدم اغراضهم واية ذلك قد تجلت في مصادرتها للصحف المعارضة التي تهاجم الانجليز ومادامت هذه خطتها ووجهتها قد عبرت عنها في اكثر من مناسبة فمن العبث ان نسندها او نشد ازرها .. » .

إنذار لكل الصحفيين

وكان احمد حسين قد عقد مؤتمرا صحفيا قبل ذلك بتسعة ايام في ١١ يناير ١٩٥٢ قال فيه :

« ان على الصحفيين ان يفهموا ان مصادرة « الاشتراكية » هو انذار لهم جميعا . بان يسيروا في الطريق الذى ترغب فيه الحكومة ، وسيف المصادرة مسلط على اعناقهم .. ان المصادرة عقوبة تتعدى .. شخص الكاتب الى مالية الجريدة . ان الصحف الان تصدر لا بناء على حقها في الصدور وهي تستمده من القوانين وانما بناء على مزاج الحكومات فهي ان شاءت اباحت لها الصدور . وان شاءت قررت احتجابها .

وطالب . المؤتمر نقابة الصحفيين بتنفيذ ما سبق ان قررت اتخاذه عند نظر تشريعات الصحافة (ولموضوع تشريعات الصحافة التي اراد فؤاد سراج الدين اصدارها قصة دامية طويلة ساعرضها في رسالة مقبلة الى الباشا) .

كما قرر المؤتمر تأييد الدعوة لعقد الجمعية العامة لنقابة الصحفيين لاتخاذ قرار حازم في الاعتداءات المتكررة على الصحف ومصادرتها . » .

.. وباقى الصحف !

ولكن ماذا عن باقى الصحف ؟ ..

ماذا عن « الاهرام » و « المصرى » وصحف « اخبار اليوم » .. مع ملاحظة ان صحيفة المصرى التي كان يرأس تحريرها الاستاذ احمد ابو الفتح كانت معبرة بشكل عام عن حزب الوفد ولكن الاستاذ احمد ابو الفتح ابعد عن رياسة التحرير بناء على طلب فؤاد سراج الدين (ولذلك ايضا قصة طويلة سنعرضها في الرسالة المقبلة) .

البقيـــة ص « ٧ »

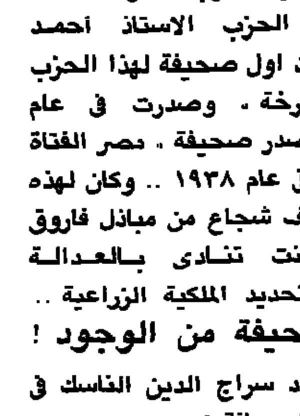
● سراج الدين يصادر صحف « الاهرام » و « المصرى » و « اخر لحظة » فى يوم واحد !



احمد حسين
رئيس الحزب الاشتراكى المعارض قرر احتجاب صحيفة الحزب بعد المصادرات المستمرة

كامل الشناوى
دفاع امام القضاء عن حرية الصحافة والتزام القانون

..على امين
يفضح مؤامرة حكومة الوفد لمصادرة صحف اخبار اليوم



بوضوح

بقلم :
إبراهيم نافع

حول مهام الحزب الوطنى (٢)

اذا كان الواقع يقول ان الحزب الوطني الديمقراطي يتسم بصفتين : انه حزب الاغلبية في مصر .. وبالتالي فانه الحزب الحاكم لمصر .. فانه بمقتضى هاتين الصفتين يصبح موضوعيا : « العمود الفقرى » للحياة الحزبية التعددية في البلاد ..

ومعنى هذا - في ترجمة سياسية دقيقة - ان يصبح الحزب الوطني مطالبا بأن يكون اكثر الاحزاب السياسية في مصر سعة للصدر .. واكثرها تقبلا للحوار الوطني بمختلف اتجاهاته : المؤيدة والمعارضة .. ايضا يصبح مفروضا عليه ومتوقعا منه ان يكون اكثر الاحزاب مسئولية في تحقيق الممارسة الديمقراطية السليمة . واعادة صياغة اللغة السياسية المتداولة والعلاقات السائدة بين احزاب مصر في « قاموس جديد » يصون ويدعم من تجربتنا الديمقراطية التي ننفرد بها في منطقتنا العربية .

ويضاف الى هذا كله .. وربما يسبق هذا كله .. الدور القومي .. الذى ينبغي ان يضعه الحزب الحاكم نصب عينيه ويؤديه بكفاءة كاملة .. واعتقد انه يتفرع الى شقين ويرتكز عليهما :

□ الاول : ترسيخ وتعميق ودفع الممارسة الديمقراطية .. سواء داخل الحزب بمستوياته المختلفة تدرجا من القواعد الى القمة .. او داخل المجتمع ككل بفئاته المختلفة التي يتوجه اليها جميعها الحزب الحاكم .. وذلك بهدف توسيع دائرة « المشاركة الشعبية » بشكل مباشر ومؤثر بين المواطنين الذين لا يقدرون وحدهم والحكومة التي لا تستطيع وحدها .. على ان تهيأ اوسع المجالات واشملها امام هذه المشاركة سواء في الخدمة العامة او نشر المرافق او الاهتمام السياسي .. واقول ان نجاح الحزب الحاكم في هذه المهمة يتطلب بالضرورة المبادرة الى اجراء مراجعة شاملة للقوانين المعمول بها التي تحكم حياة الناس .. تجتث منها ما قد يكون مغروسا فيها من شوائب غير ديمقراطية

□ والشق الثاني : التوصل الى صياغة سياسية متكاملة تجمع بين امرين : التعدد واختلاف الرأى والمواقف من جهة .. وبين توحد عمل الحكومة والمعارضة في العلاجات الكبرى المدروسة للقضايا القوية العليا من جهة اخرى .. لا اتصور بالقطع ان يصادر هذا « التوحد » المنشودة فرص الافادة من آراء اخرى تسوق مبرراتها .. وانما الذى اتصوره واعنيه ان يأتي « التوحد » في العلاج من خلال الحوار المفتوح حول « تعدد الآراء » الذى ينتهي الى « اتفاق » ينتصر للمنطق السليم ويقر الدواء الاضمن مفعولا .

واظن انه لا يقوم خلاف على ان تصدى الحزب الحاكم لهذين الشقين المتكاملين ورعايته لهما هو الذى يمثل (نقطة البدء) في فتح الطريق للاتفاق على عدد من القضايا القومية الجوهرية .. وقد ارتبطها على النحو التالي :

* الاستقلال السياسي والاقتصادي لمصر والتمسك بسياسة عدم الانحياز .

* الانتماء العربي القومي لمصر .. وصيانة دورها في اقامة حد ادنى من التضامن العربي على اسس وحدة المصير .. وبالاخص فيما يتعلق بالامن القومي الشامل بكل ابعاده العسكرية والسياسية والاقتصادية وربما يأتي الامن الغذائي على رأسها .. وايضا على اساس من دعم ونشر الديمقراطية والتعدد باعتبارها من دعائم نظم الحكم واحترام حقوق وحريات الانسان العربي .

* الخطوط الاساسية في مواجهة الازمة الاقتصادية وامكانات علاجها على اسس من زيادة الانتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية في ذات الوقت .

* دعم القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .. وهو ما يوجب احترام قرارها الوطني المستقل .

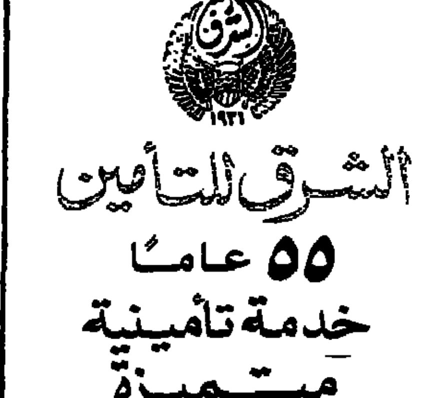
* ثم الالتقاء حول الموقف الوطني من قضية طابا .

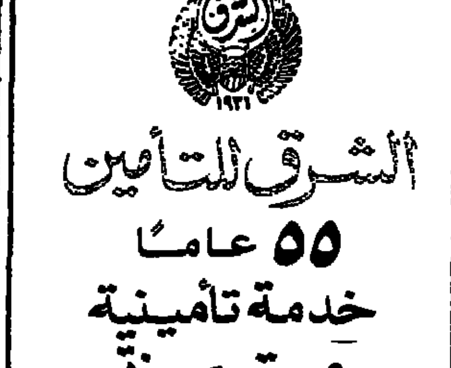
وفي تصدى الحزب الحاكم لكل هذه القضايا القومية من خلال (توحد المعالجة مع الاحزاب الاخرى على اساس من الحوار الموضوعي .. اراه امرا واجبا ان يعرف الحزب الوطني انه حزب قديم وجديد في آن واحد :

- حزب قديم بما يمثله من امتداد لحزب مصر الاشتراكي الذى قام على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ونبع من مسارها .

- وحزب جديد في ذات الوقت بحكم مسئوليته عن مقاليد الامور في كيان حضارى متطور بطبيعة العصر .. فان المجتمع المصرى في الوقت الراهن ليست له بالقطع سمات المجتمع من ربع قرن مثلا .. فالاوضاع والمشكلات الذى يتعامل معها الحزب الحاكم الان مختلفة ومتغيرة تماما .. تساير بالضرورة متغيرات العصر وتتأثر بها .. وما حدث في مصر منذ قيام ثورة يوليو في عام ١٩٥٢ وحتى تولى مبارك مسئوليات قيادة السفينة في عام ١٩٨٢ اورثنا ارصدة متراكمة من التحديات فضلا عن بروز احتياجات جديدة مغايرة تماما لما كان .. ومن هنا اقول انه حزب جديد ومختلف : يتطلع الى الامام دون التفات الى الخلف .. ولكن بغير تنصل من النسب والاصل النابعين من الماضي .

وفيما اعتقد عن يقين انه اذا استطاع الحزب الوطني الحاكم [illegible]







طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء